

الإجازات

لجمع من الأعلام والفقهاء و المحدثين

تحقيق
السيد مهدي الرجائي



الاجازات لجمع من الاعلام والفقهاء والمحدثين

المحقق: السيد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر: مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى

_ الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية _ قم _ ايران

الطبعة الاولى : ١٤٢٩ هـ / ق / ٢٠٠٨ م / ١٣٨٦ هـ ش

عدد المطبوع : ١٠٠٠ نسخة

المطبعة : ستاره _ قم

ليتوغرافيا : تيزهوش _ قم

ISBN: 978_964_8179_48_4

ردمك: ٩٧٨_٩٦٤_٨١٧٩_٤٨_٤

AYATOLLAH MAR'ASHI NAJAFI ST., Qom 37157, I.R.IRAN

TEL: + 98 251 7741970-78; FAX +98 251 7743637

[http:// www.marashilibrary.com](http://www.marashilibrary.com)

[http:// www.marashilibrary.net](http://www.marashilibrary.net)

[http:// www.marashilibrary.org](http://www.marashilibrary.org)

E_mail: info@marashilibrary.org

فهرس الإجازات

- إجازة الحديث من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، المتوفى سنة (١١٥١) للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني المتوفى بعد سنة (١١٧٢) ٥
- إجازة الحديث من العلامة المولى محمدتقي المجلسي المتوفى سنة (١٠٧٠) للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني ٣١
- إجازة الحديث من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي المتوفى سنة (١١١٠) للعلامة محمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني ٥١
- إجازة الحديث من العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفى سنة (١٠١١) للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي ٥٩
- إجازة الحديث من العلامة الشيخ سليمان البحراني الماحوزي (١٠٧٥ - ١١٢١) للعلامة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي المتوفى سنة (١١٥١) ١٥٩
- طريق رواية العلامة محمدتقي المجلسي للصحيفة السجّادية ١٧٩
- إجازة الحديث من العلامة المولى محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني الشهيد سنة (١١٦٠) للعلامة الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الأصفهاني ١٨٩
- إجازة الحديث من العلامة المحدث المولى محمدتقي المجلسي قدس سره للسيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر الحسيني الخواتون آبادي ٢٦٥
- إجازة الحديث للعلامة الفقيه الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي ... ٢٨١

- إجازة حديث من العلامة محمّداقر المجلسي للعلامة الأمير السيد علي... ٢٨٥
- إجازة حديث من العلامة محمّداقر المجلسي لمولانا محمّد صادق ٢٩٣
- إجازة الحديث من العلامة السيد محمّداقر الخوانساري صاحب روضات الجنّات للعلامة السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي ٢٩٥
- إجازة الحديث من العلامة الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي نجف النجفي التبريزي للعلامة الآقا محمّد صادق بن الشيخ أسدالله البروجردي ٣٠٩
- إجازة حسبية من العلامة الشيخ محمّد الشراياني للعلامة الشيخ محمّد صادق بن الشيخ أسدالله البروجردي ٣١٩
- تلخيص كتاب فهرست المصنّفين للشيخ الطوسي للعلامة المحقّق الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد الحلّي ٣٢٣.
- أقول: قابلت هذه المجموعة النفيسة النادرة التي أكثرها بخطّ المجيزين، مع نسخة مخطوطة محفوظة في خزانة المكتبة العامّة للمرحوم آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته برقم: ٦٠٦٢.

وجعلت ترجمة المجيزين والمستجيزين في بداية إجازة الحديث، ولم آل جهدي في تصحيح الإجازات حسب وسعي والتحقيق والتعليق عليها.

ومن الواجب عليّ أن أقدم ثنائي العاطر إلى صاحب الفضيلة حجّة الاسلام والمسلمين السيد محمود المرعشي الأمين العامّ لمكتبة والده الفقيه آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته، لاهتمامه البليغ في طبع ونشر أمثال هذه النوارد الهامّة من آثار خلفنا الصالح، وإخراجها إلى عالم النور.

والحمد لله ربّ العالمين أوّلاً وآخراً.

صفر المظفر - قم المشرفّة، السيد مهدي الرجائي

إجازة الحديث

من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ - ق

للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني

المتوفى بعد سنة ١١٧٢ هـ - ق

ترجمة المجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

هو العلامة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي بن محمد صالح بن عبدالواسع ابن محمد صالح بن محمد إسماعيل بن عماد الدين بن الحسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن شرف الدين بن مجد الدين بن محمد بن تاج الدين حسن ابن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر ابن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أمه بنت العلامة المحدث الشيخ محمد باقر المجلسي قدس سره .

الاطراء عليه :

قال الشيخ سليمان الماحوزي في حقّه في إجازته له الآتي: سيّدنا الأجلّ الأكمل، الأوحد الأجد الأفضّل، أنموذج السلف، وأسوة الخلف، صدر جريدة السادات، وبيت قصيدة أرباب السعادات، ذي الطبع النقاد، والذهن الوقاد، والفظنة الألمعية، والفترة اللوذعية، عنوان صحيفة السيادة والنقابة، غرّة ديباجة الإفادة والنجابة، شمس سماء المجد والكمال، نور صقعة العلوم والأعمال، المترقي عن حضيض التقليد إلى أوج الاستدلال .

وقال الشيخ عبدالنبي القزويني: من صدور الفضلاء، وبدور العلماء، ونخبة

الأتقياء، ومنتجب الصلحاء. كان فاضلاً عظيم القدر، فخيم المكان، نبه الشان، تير البرهان، قوي النفس، ذكي القلب، جمع بين المرتبة العالية الفضل الكامل والزهد الشامل. وبالجملة هو من أعاجيب الأزمنة والدهور، وأغريب الأونة والعصور. كان رئيس الطائفة النامية، ورأس الفرقة الناجية، حامى الدين، دافع شبهة الملحدين، عديم المماثل، فقيد المعادل. لم نر منه تأليفاً وتصنيفاً، لكن سمعت أن له حواشي متفرقة على كتب العلوم.

أقول: سيأتي ذكر جملة من كتبه وتأليفاته.

ثم قال: أقام الجمعة باصبهان أعواماً كثيرة، وصار في آخر عمره شيخ الاسلام متكلفاً. وثبت عنه أنه عليه السلام كان في زمان الشاه سلطان حسين وزيراً لمريم بيكم عمّة السلطان، ولما تسلط محمود الأفغانى القليجاوي على أصبهان^(١)، أخذه الأفاغنة وعذبوه وضربوه لأخذ الأموال عنه، وكان ذلك مؤثراً عظيماً في إصلاح حاله، وميله عن جنبه الدنيا إلى جنبه الآخرة.

ومن قوة نفسه أن النادر كان في أوائل حاله مصرّاً على قتل الروم وأسرهم، ونهب أموالهم على أنهم كفره مستحقون لذلك، وكان يستفتي في ذلك العلماء، فلما ورد اصبهان استفتى في ذلك عن السيد، وكان رأيه عدم جواز ذلك، فأجاب بمقتضى رأيه، وعظم ذلك على النادر، فلما رأى السيد ذلك اعترضه، فقال: إن عظم ذلك عليك فلسنا بمفتين بخلاف الحق، ونخرج عن تحت أمرك، ونخرج إلى بلدان آخر، فتحمل النادر ذلك، ولم يرد عليه بما يكرهه، مع شدة بأسه وجيشه^(٢). وقال السيد عبدالله الجزائري: السيد المؤيد، الفاضل الزاهد، الجامع لفنون

(١) وذلك في سنة (١١٣٥) هـ ق.

(٢) تتميم أمل الآمل ص ١٢٥ - ١٢٧.

إجازة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي ٩ العلوم الدينية^(١).

وقال المحقق الخوانساري: سبط سميتا المجلسي، ووارث منصبه الرفيع الأجدادي، كان من الفضلاء البارعين، والنبلاء الجامعين، ماهراً في فنون الحكمة والآداب، بل باهراً من نجوم الهداية إلى فقه الأصحاب، صاحب كمالات فاضلة، وحالات طيبة متفاضلة، حسن الخط في الغاية كما شاهدناه، وجيد الربط بالكتابة كما استنبطناه^(٢).

وقال السيد الأمين: كان عالماً فاضلاً جليلاً، من علماء دولة الشاه حسين الصفوي، ولما فتحت اصفهان على يد الأفغان ارتحل إلى خواتون آباد.
ثم قال: وفي كتاب المآثر والآثار: كان واحد زمانه في الفقه والحديث والتفسير، وحسن الخط، وألف مؤلفات بديعة، وأجاز جماعة من علماء العصر^(٣).

مشايخه ومن روى عنهم:

- ١- العلامة الشيخ أبو الحسن الشريف العاملي الغروي .
- ٢- الأمير محمد صالح الخواتون آبادي والده. قال في إجازته هذه: أخبرني بقرآتي عليه وقراءته عليّ، وسماعاً منه وإجازة لكل ما سأغت له روايته، وجازت له إجازته، والدي وشيخي وأستاذي، ومن إليه في جميع العلوم والمعارف استنادي، بل ذريعتي إلى مناهج الحق واليقين، ودليلي إلى مسالك الدين المبين، الفاضل الكامل العلامة، والمحقق المدقق الفهامة، خاتم المجتهدين، وأكمل العلماء الديّانيين، شيخ الاسلام والمسلمين، الواصل إلى رحمة ربّه الغني، الأمير محمد صالح الحسيني، حشره الله مع صالحى المؤمنين، ومتّعه بالباقيات

(١) الإجازة الكبيرة ص ٩٥ .

(٢) روضات الجنّات ٢: ٣٦٠ .

(٣) أعيان الشيعة ٩: ٢٥٣ .

الصالحات يوم الدين .

٣- العلامة محمّد باقر المجلسي جدّه الأُمّي. قال في إجازته هذه: أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازةً رئيس العلماء والمحدّثين، وملاذ الفقهاء في العالمين، وخادم أخبار الأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، شيخ الاسلام ومعاذ المسلمين، جدّي وأستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، المولى محمّد باقر المجلسي، أحلّه الله أعلى غرف الجنان، وأنزله في روضة الرضوان .

٤- العلامة الآقا جمال الدين محمّد الخوانساري. قال في إجازته هذه: ما أخبرني به إجازة علامة الزمان، وفهامة الدوران، زبدة أعظم المحقّقين، وقدوة الفضلاء من الحكماء المتكلّمين والمجتهدين، الواصل إلى رحمة ربّه الباري، جمال الملة والحقّ والدين محمّد الخوانساري .

٥- العلامة الشيخ سليمان الماحوزي، سيأتي إجازته له .

٦- المولى شاه محمّد الشيرازي .

٧- العلامة السيد علي خان المدني الدشتكي. قال في إجازته هذه: ما أخبرني إجازة السيد العالم الكامل المحقّق، صدر الملة والدين، السيد علي بن نظام الدين أحمد الحسيني الحسيني الشيرازي، صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، صلوات الله عليه، وغيره من المؤلفات النافعة في العلوم العربية ﷺ .

٨- العلامة الشيخ محمّد التنكابني الشهير بالسراب. قال في إجازته هذه: ما أخبرني إجازة الفاضل العالم البارع الزاهد الفقيه البدل، المؤيّد المسدّد المولى محمّد التنكابني .

وغيرهم .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- القاضي ميرزا إبراهيم الاصفهاني .
- ٢- العلامة الأمير عبدالباقي ولده .
- ٣- الأمير محمد حسين الحسيني الاصفهاني، كتب له إجازة في شعبان سنة (١١٤٧).
- ٤- الشيخ محمد رضا بن محمد باقر العاملي. قال المحقق الطهراني: صحح بأمر أستاذه هذا حاشية جعفر القاضي على الروضة البهية في سنة (١١٤٩) النسخة التي كانت ملكاً لأستاذه، وعليها تملكه بخطه في سنة (١١٤٨).
- ٥- العلامة الشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري، أجازة في جمادي الثاني سنة (١١٣٨) سماها مناقب الفضلاء، وكتبها في قرية خواتون آباد.
- ٦- العلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني، وهو صاحب هذه الإجازة التي صدرت له قدس سره في شهر ذي الحجة الحرام، سنة (١١٤٧) وإجازة صغيرة أخرى في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة (١١٤٨).
- ٧- المولى محمد مهدي الهرندي الاصفهاني .
وغيرهم .

آثاره القيّمة :

- ١- إجازته لصدر الدين القمي، أجازة في شعبان سنة (١١٤٨) هـ.
- ٢- أسماء من استبصر .
- ٣- الألواح السماوية في اختيارات الأيام والسنة .
- ٤- الحاشية على الشرح الجديد للتجريد .
- ٥- الحاشية المدوّنة على اللمعة وشرحها .
- ٦- الحاشية على المعالم .

- ٧- خزائن الجواهر في أعمال السنة .
- ٨- رسائل متفرقة في مسائل متشعبة .
- ٩- رسالة البدء. ألفه حين محاصرة الأفغان باصهبان سنة (١١٣٤) .
- ١٠- رسالته بيان عدد تأليفات علامة مجلسي . طبع بتحقيقي في مجموعة آثار جدّه العلامة المجلسي بالفارسية .
- ١١- رسالة في الردّ على الپادري النصراني .
- ١٢- رسالة في الزكاة والخمس .
- ١٣- رسالة في القبلة. قال المحقّق الطهراني: ولما وقع الخلاف في أمر القبلة في الجنوب وسأله أهل البصرة والأهواز، كتب فيها قليلاً، وأمر تلميذه المنجم محمّد بن محمّد زمان، فقام بإصلاحها خلاف ما عمله الحسن الخلف آبادي^(١) .
- ١٤- رسالة في اللقطة .
- ١٥- رسالة في منجزات المريض .
- ١٦- رسالة في النكاح بين العبدین .
- ١٧- السبع المثاني في زيارة أئمة العراق .
- ١٨- كلمة التقوى في الغيبة .
- ١٩- محاسن الحصان. ألفه في شعبان سنة (١١١٧) .
- ٢٠- مفتاح الفرج في الاستخارة .
- ٢١- مناقب الفضلاء، وهو تفصيل إجازته للشيخ زين الدين الخوانساري .
- ٢٢- منية المرید .
- ٢٣- النجم الثاقب في إثبات الواجب .

٢٤- النوروزية .

٢٥- وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة .

وغيرها .

عصره المؤلم :

قال المترجم نفسه في مناقب الفضلاء: فتغيّر ذلك الزمان، إلى أن فشا الظلم والفسوق والعصيان في أكثر بلاد إيران، وانطمى العلم، واندرست آثار العلماء، وضعت أركان الدولة، حتّى حوصرت اصفهان، واستولت على أطرافها جنود الأفغان، فمنعوا عنها الطعام، وغلّت الأسعار، وبقي أهل البلد بين ميت من الجوع، أو مشرف على الموت، أو هارب أردته سيوف الأعداء، حتّى فتحوا البلد، فقتلوا الرجال، ونهبوا الأموال، وذبحوا الأطفال، وسبوا المخدّرات، ولم يبق من أهلها إلاّ القليل الذين نجاهم الأسر والاسترقاق، وحبسوا الملك، وقتلوا أكثر الأمراء، وخربت البلد .

فيا أسفًا على الديار وأهلها، وخربت المدارس والمعابد، ونهبت كتب الفقهاء، وكنت في تلك الأحوال مبتلى بالضرب والحبس، ولكن الله تعالى منّ عليّ بحفظ العرض، والسلامة من القتل، وبقاء بعض الأهل والولد، ولما تعرّست إقامتي في البلد رحلت إلى خواتون آباد، وهي على فرسخين من اصفهان .

مولده ووفاته :

لم أعر في كتب التراجم على تاريخ ولادته .

وأما وفاته، فقال المحقّق الطهراني: حكى عن خطّ محمدعلي بن محمد رضا التوني شارح الهداية في النحو، أنّه توفّي ليلة الاثنين ٢٣ شوّال سنة (١١٥١) وحمل جثمانه إلى مشهد خراسان .

ترجمة المستجيز

اسمه ونسبه :

الحاج الشيخ محمد بن المرحوم الحاج محمدزمان بن الحسين بن محمد رضا بن حسام الفيلسوف الرياضي، الكاشاني أصلاً ومولداً، والاصفهاني رئاسة ومسكناً، والتجفي خاتمة ومدفناً .

الاطراء عليه :

قال شيخه الأمير محمد حسين الخواتون آبادي في حقّه: المولى الأولي، الأجلّ الأمثل العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي الزكي، المتوقّد الألمعي، منبع الفضل والإفادة، الداخِل إلى كعبة العلم من باب الزيادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السباق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الموقّق المسدّد الحاج شيخ محمد، أدام الله فضله، وكثر في العلماء مثله .

وقال شيخه العلامة القاضي الميرزا محمد إبراهيم الخوزاني في حقّه: الأخ العزيز الأريحي المكرّم، والمولى الفاضل النحرير اليلمعي المحترم، العالم العامل المحقّق التقي النقي، والعابد الناقد المدقّق الذكي الزكي، ذا الذهن الثاقب، والفكر الصائب، جامع صنوف الفضائل والمحاسن والمناقب، الحبر الأديب، المتكلّم البارِع، والفظن اللبيب، الحكيم الورع، الكريم الذات، القويم الفطرة، والغني عن تكرار الألقاب بمستقيم الفكرة، الفقيه العارف بالأصول والفروع، والنبه الكاشف

لخفايا المعقول والمشروع، الندس المؤيد، والنطس المسدد، مولانا الحاج شيخ محمد، نجل المعزز المكرّم الساعي في مرضات الربّ المنان، الحاج محمد زمان الاصبهاني، شرح الله بنور العلم صدره، ورفع في الأفاضل قدره .

وقال المحقّق الخوانساري: الفاضل المحقّق المدقّق، الفقيه المتكلم الربّاني. وهذا الشيخ من أعظم مشايخ الإجازات في هذه الطبقات، ومن الفضلاء الماهرين في فنون الحكمة وغيرها .

مشايخه :

قال في الروضات: قد كان المترجم مع الشيخ الفقيه المشتهر في الإجازات بالميرزا إبراهيم القاضي باصفهان، وهو ابن الميرزا غياث الدين محمد المنتسب إلى قرية خوزان ماريين، كفرسي رهان، ورضيحي لبنان، كما أنّهما على سبيل الموافقة يرويان عن جماعة من العلماء الأعيان^(١) .

أقول: وقد كتب الميرزا إبراهيم الخوزاني للشيخ محمد الكاشاني إجازة مبسوطه، سيأتي ذكرها في هذه المجموعة النفيسة. وأمّا مشايخه :

- ١ - الميرزا إبراهيم بن محمد غياث الدين الخوزاني .
- ٢ - الميرزا محمد باقر بن الميرزا علاء الدين الحسيني الشهير بگلستانه .
- ٣ - الأمير محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، وقد كتب له إجازة، كما سيأتي ذكرها .

- ٤ - الشيخ حسين بن محمد الماحوزي .
- ٥ - الميرزا محمد رحيم بن المولى محمد جعفر بن المولى المحقّق العلامة محمد باقر السبزواري .

- ٦- السيد رضا بن زين العابدين، أجازته سنة (١١٧١).
 - ٧- المولى رفيع الدين الجيلاني المشهدي .
 - ٨- المولى محمد شفيع الجيلاني .
 - ٩- المولى محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الاصفهاني .
 - ١٠- المولى عبدالله بن عبدالرحيم الجيلاني الهندي .
 - ١١- المولى محمد قاسم بن المولى محمدرضا الهزارجربي .
 - ١٢- المولى الآقا كمال الدين محمد بن معين الفسائي .
 - ١٣- المولى محمد مهدي بن آقا هادي بن صالح المازندراني .
- وغيرهم .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- الآقا محمد باقر الهزارجربي .
 - ٢- المولى علي نقي البهبهاني .
 - ٣- المولى محمد مهدي بن أبي ذرّ النراقي الكاشاني .
- وغيرهم .

آثاره القيمة :

- ١- الإثنا عشرية في تحقيق أمر القبلة، فرغ منه سنة (١١٦٣).
- ٢- إجازة الحديث للمولى محمد باقر الهزارجربي .
- ٣- چهار رساله .
- ٤- رسالة الحقّ الصراح في صيغ النكاح .
- ٥- القول السديد .
- ٦- مرآت الأزمان في الزمان الموهوم، ألفه سنة (١١٦٢).
- ٧- نور الهدى .

إجازة الأمير محمد حسين الخواتون آبادي ١٧

٨- هداية المسترشدين وتخطئة المتبلكفين، فرغ منه سنة (١١٦٦).

مولده ووفاته:

لم أعر علي تاريخ ولادته .

وأما وفاته، فقد كان حياً في سنة (١١٧٢) وذلك أنه أجاز في هذه السنة للمولى

علي نقي البهبهاني جملة من تصانيفه .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لنا أئمةً وسادة، وهداةً وقادة، من أوليائه المتّين، وبيّن لنا بهم الحكم والأحكام من الدين المبين، والشرع المتين، وطرق لنا إليهم بالروايات والإجازات طرقاً لا يهتد بها سواهم، نسير فيها بإقدام الحقّ واليقين .

والصلاة على خير مرسل بعث لإخبار أخبار الدين، وتبليغها إلى أُمَّته المؤمنين، فبلغ حين بلغ إلى أقصى درجات المقرّبين، ثمّ أنهاه إلى ثقات عترته المعصومين، وأودعهم علم ما يحتاج إليه الأُمَّة إلى يوم الدين، فصلّى الله عليه وعليهم ما تيسر^(١) الأخبار، ونشرت الآثار في العالمين .

وبعد: فإنّ المولى الأوّل، الأجلّ الأمثل العالم العامل، والفاضل الكامل الذكي الزكي، المتوقّد الأملعي، منبع الفضل والإفادة، الداخِل إلى كعبة العلم من باب الزيادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السباق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الموقّق المسدّد الحاج شيخ محمّد^(٢) أدام الله فضله، وكثر في العلماء مثله .

لَمَّا كَانَ مَمَّنْ اعْتَلَى مِنَ الْكَمَالِ ذُرْوَهُ وَسَنَامَهُ، وَفَاقَ فِي الْعِلْمِ أَبْنَاءَ أَيَّامِهِ، فَوَصَلَ إِلَى أَوْجِ الْعَالِي بِكَدِّ الْآيَامِ وَسَهْرِ اللَّيَالِي، وَصَرَفَ دَهْرَهُ فِي كَسْبِ

(١) تاس تئاس الماء: تناطحت أمواجه، وهو مثل يضرب للدليل إذا اعتزّ.

(٢) هو العلامة الحاج الشيخ محمّد بن محمّد زمان الكاشاني، ذكرنا نبذة من ترجمته في مقدّمة الإجازة .

المعارف، فشرى أنواع العلوم بالثمن الغالي .

وقد قرأ عليّ وسمع منّي كثيراً من العلوم العقلية والنقلية، سيّما كتاب تهذيب الأحكام، الذي قلّمَا يوجد مثله في كتب أصحابنا المؤلّفة في جمع أخبار مسائل الفروع والأحكام، إذ هو بحر زاخر^(١) من العلم لا يساحل، بل أستاذ ماهر في استخراج المسائل لا يناضل .

ثمّ استجازني فأجبتّه، إذ كنت أعدّ ذلك على نفسي فرضاً لا نقلاً، وإن لم أكن أجدني لذلك أهلاً، واستخرت الله سبحانه، وأجزت وأبحت له أن يروي عنّي كلّما صحّت لي روايته، وسأغت لي إجازته، ممّا صنّف في الاسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ في فنون العلوم من التفسير، والحديث، والدعاء، والأصولين، والفقّه، والتجويد، والمنطق، والنحو، والصرف، واللغة، والمعاني والبيان، وغيرها ممّا له مدخل في علوم الدين، بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام، وأسلافي الفخام، رضي الله عنهم .

ولمّا كان طريقي وأسانيدي إليها أكثر من أن أوعيتها^(٢) تلك الكراريس والأوراق، أكتب له هنا نبذاً ممّا هو عندي أوثقها، وأعلاها وأشرفها وأقواها .

فمنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازةً رئيس العلماء والمحدّثين، وملاذ الفقهاء في العالمين، وخادم أخبار الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، شيخ الاسلام ومعاد المسلمين، جدّي وأستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، المولى محمّد باقر المجلسي، أحلّه الله أعلى غرف الجنان، وأنزله في روضة الرضوان .

(١) البحر الزاخر: الشرف العالي والفاخر .

(٢) وعي الشيء والحديث يعيه وعياً: حفظه، وتدبّره وقبله وجمعه وحواه. وأوعى الشيء والكلام ايعاءً: حفظه وجمعه .

بحقّ روايته وإجازته، عن طائفة من العلماء الكرام، وجماعة من الأفاضل
الفخام،

منهم: والده التقي النقي، المتّقي الثقة^(١)، العدل البدل، المحقّق التحرير العلامة
الفهامة، المولى محمد تقي المجلسي، حشره الله في زمرة الأئمة المعصومين، سلام
الله عليهم أجمعين .

والفاضل المحقّق المدقّق المولى حسن علي التستري .

وسيد الحكماء والمتألّهين، وقدوة المحقّقين والمدقّقين، الأمير رفيع الدين
محمد النائيني، قدّس الله روحه الشريف .

والحبر الفاضل المحقّق الزكي، الأمير قاسم القهبائي، رفع الله درجته .

والعالم الرضي المرضي المولى محمد شريف الرويدشتي، طاب ثراه .

بحقّ روايتهم قراءةً وسماعاً، وإجازةً، عن الشيخ الأعظم قدوة العلماء، وزبدة
الفضلاء، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدين، محمد العاملي
الحارثي الهمداني، ضاعف الله بهاءه .

عن والده الفقيه النبيه المؤيد، عزّالدين حسين بن عبدالصمد، نورّ الله ضريحه .
عن زبدة العلماء المحقّقين، وأفقه الفقهاء المتأخّرين، الجامع بين الفضل
والسعادة، والعلم والشهادة، الشيخ السعيد الشهيد، زين الملة والدين، علي بن
أحمد الشامي العاملي، رفع الله درجته، كما سرّف خاتمته .

عن شيخه الأجلّ البارِع، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي طيّب الله رمسه .

عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤدّن الجزيني برّد الله مضجعه .

عن الشيخ الأجلّ الأمثل، ضياء الدين علي، نورّ الله تربته .

عن والده السعيد الشهيد الشيخ الأعظم الأفخم، الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي، جزاه الله عن الإيمان وأهله خير الجزاء .

عن فخر المدققين، الشيخ الأجلّ الأمد أبي طالب محمد رفع الله درجته .
عن والده العلامة المشتهر في المشارق والمغرب، جمال الملة والحقّ والدين،
الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، أحله الله أعلى درجات الجنان .

عن والده الفاضل جليل، سديد الدين يوسف رحمه الله تعالى، وشيخه الأجلّ
الأعظم، عمدة الفقهاء، الشيخ المحقّق نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن
الحسن بن يحيى بن سعيد، شكر الله سعيه .

عن السيد الشريف النسابة، فخّار بن معدّ الموسوي، رحمه الله .
عن الشيخ الجليل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ، طاب ثراه .
عن الشيخ الفقيه العماد، محمد بن أبي القاسم الطبري، طيب الله ضريحه .
عن الشيخ السديد الجليل الورع الفقيه الفاضل، أبي علي الحسن، أسبغ الله عليه
المنن .

عن والده الشيخ الأعظم الأفخم، شيخ الطائفة المحقّقة الإمامية ورئيسها
ومعاذها وملاذها في جميع الأعصار والأمصّار، أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي، طيب الله روحه القدوسي .

ح - وعن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده الشيخ سديد الدين،
عن الشيخ الفقيه يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السوداوي، عن الشيخ
الجليل الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة، قدّس الله
أرواحهم .

ح - وعن العلامة الحلّي، عن والده، عن السيد الأجلّ الأفضّل أحمد بن يوسف
بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي

الحمداني القزويني، عن السيد النسيب الحسين فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي، نور الله مراقدهم .

ح - وبتلك الأسانيد، عن شيخ المشايخ الفخام، ملاذ أهل الاسلام، السعيد السديد، محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بـ«المفيد» رفعه الله تعالى إلى أعلى درجات الجنان .

عن الشيخ الفقيه الثقة الجليل، أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، طيب الله تربته .

عن الشيخ الأقدم الأعظم، مروّج الشريعة الغراء، وركن الفرقة الناجية، الشيخ الهمام، ثقة الاسلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي، جزاه الله عن الإيمان والمؤمنين خير الجزاء .

ح - وبالأسانيد السالفة، عن الشيخ المفيد - روح الله روحه - عن الشيخ الأجلّ الأعظم الصدوق، ملاذ المؤمنين، ورئيس المحدثين، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

ح - ومنها: ما أخبرني به جدّي العلامة المجلسي، طيب الله مضجعه، عن العدة المتقدم ذكرهم - رفع الله درجاتهم - بحق روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة .

عن شيخهم العالم العابد، المحقّق المدقّق الثقة الجليل المرضي، المولى عبدالله ابن الحسين التستري، رفع الله درجته، وأسكنه جنّته .

عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جدّه محمد - قدّس الله أرواحهم - عن الشيخ التقي جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناوي، عن الشيخ الهمام زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد المكين الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين، عن الشيخ السعيد الشهيد محمد

ابن مكّي، برّد الله مضاجعهم .

ح - وعن الشيخ نعمة الله، عن والده الجليل، عن أفقه الفقهاء، وأكمل العلماء، مروّج مذهب الشيعة الإمامية جهاراً في بلاد إيران، المحقّق الثاني نورالدين علي ابن عبدالعالي الكركي العاملي، عن شيخه الجليل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العارف العابد الزاهد الفاضل الرضي أحمد بن فهد جمال الدين الحلّي، عن الشيخ الجليل علي بن الخازن الحائري، والشيخ النبيل السديد علي بن عبدالحميد النيلي، عن الشيخ السعيد محمّد بن مكّي، رفع الله درجاتهم .

ح - وعن الشيخ الأعظم المولى عبدالله التستري رحمته الله، عن الشيخ الأعظم الأعم الأورع الأتقى، الحائز قصب سبق العلم والتقوى، في مضمار السعادة والهدى، المحقّق الثقة العدل المرضي، المولى أحمد الأردبيلي المتوطنّ بالغري - قدّس الله روحه الشريف - عن السيد الأجلّ السيد علي بن الصايغ رضي الله عنه، عن الشهيد الثاني .

ح - ومنها: ما أخبرني بقراءتي عليه وقراءته عليّ، وسماعاً منه وإجازة لكلّ ما ساغت له روايته، وجازت له إجازته، والذي وشيخي وأستاذي، ومن إليه في جميع العلوم والمعارف استنادي، بل ذريعتي إلى مناهج الحقّ واليقين، ودليلي إلى مسالك الدين المبين، الفاضل الكامل العلامة، والمحقّق المدقّق الفهامة، خاتمة المجتهدين، وأكمل العلماء الديّانيين، شيخ الاسلام والمسلمين، الواصل إلى رحمة ربّه الغني، الأمير محمّد صالح الحسيني، حشره الله مع صالحى المؤمنين، ومتمّعه بالباقيات الصالحات يوم الدين، عن جدّي العلامة طيّب الله مضجعه، بجميع أسانيده التي ذكرنا بعضاً منها .

ح - ومنها: ما أخبرني به إجازة علامة الزمان، وفهامة الدوران، زبدة أعظام

المحققين، وقدوة الفضلاء من الحكماء المتكلمين والمجتهدين، الواصل إلى رحمة ربّه الباري، جمال الملة والحقّ والدين محمد الخوانساري، عن والده علامة العلماء في الآفاق، والمتحلّي بحلية التحقيق والتدقيق والفضل بالاستحقاق، المتميّز من بين كافة الأنام بالذهن الثاقب والفهم الداري، آقا حسين الخوانساري رفع الله روحهما، عن والد جدّي العلامة التقي المتّقي، المولّي محمد تقي المجلسي طاب ثراه، بأسانيده العديدة التي ذكرنا نبذاً منها .

ح - ومنها: ما أخبرني إجازة الفاضل العالم البارع الزاهد الفقيه البدل، المؤيد المسدّد المولّي محمد التنكابني، عن مشايخه العظام، منهم: الفاضل المحقّق العلامة، قدوة العلماء الراسخين، وزبدة الحكماء والمتكلمين، وأسوة الفقهاء والمجتهدين، المولّي محمد باقر السبزواري قدّس الله روحهما، وجدّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن والده التقي المتّقي، إلى آخر أسانيده .

ح - ومنها: ما أخبرني إجازة السيد العالم الكامل المحقّق، صدر الملة والدين، السيد علي بن نظام الدين أحمد الحسيني الحسيني الشيرازي، صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيد العابدين، صلوات الله عليه، وغيره من المؤلفات النافعة في العلوم العربية رحمه الله، عن شيخه الفقيه الرضي جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخنا البهائي قدّس الله أرواحهم، إلى آخر الأسانيد .
وأما سند الصحيفة الكاملة السجّادية - صلوات الله على من نطق بها وألهمها - فبالأسانيد السالفة إلى الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّي قدّس الله روحه، عن السيد الجليل تاج الدين أبي عبدالله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر قاسم ابن معية الحسيني الديباجي، عن والده - رضي الله تعالى عنهم - عن الشيخين الجليلين الفاضلين، عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، والشيخ علي بن السكون، نور الله مرقدهما، عن السيد بهاء الشرف، إلى آخر السند المذكور في

مفتتح الصحيفة المشهورة .

ح - وبالأسانيد المتقدّمة المنتهية إلى السيد الأجلّ فخّار بن معدّ الموسوي - رحمه الله تعالى - عن الشيخ الأعلم الأعظم، أسوة الفقهاء المدقّقين، أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي، عطرّ الله مرقده، إلى آخر السند المذكور في صحيفته المرقوم في هامش الصحيفة المشهورة .

والوجه في ذلك: أنّ السديدي رحمته الله قابل الصحيفة المشهورة مع صحيفة ابن إدريس، وكتب سنده أوّلاً في هامش الورق الأوّل من الصحيفة، ثمّ كتب مواضع الاختلاف في هوامش الأوراق، ورسم عليها حرف «س» علامة لابن إدريس بمداد السواد، ثمّ بعد ذلك عرض الشهيد أيضاً الصحيفة المشهورة على نسخة ابن إدريس، فوجدها موافقة لعرض السديدي إلّا في مواضع، فتعرّض لها وكتبها في الهوامش معلماً بحرف «س» بالحمرة لتمييز من عرض السديدي .

ثمّ جدّي العلامة قد ظفر بصحيفة ابن إدريس بخطّه، وعرض الصحيفة المشهورة عليها، وظفر ببعض مواضع الاختلاف أيضاً، فكتبها في الهوامش، وأدار عليها حلقة ليمتاز عمّا فعله الشيخان المتقدّمان .

ثمّ قابلها مع بعض من الصحائف الغير المشهورة، كصحيفة ابن شاذان، وابن اشناس البرّاز، وكتب مواضع الاختلاف في الهوامش معلماً بلفظة «شا» لابن شاذان، و«شنا» لابن اشناس البرّاز .

وأصل هذه النسخة مأخوذة من نسخة كتبها والده العلامة المولى محمّد تقي - طاب ثراه - بخطّه الشريف، وهي مأخوذة من النسخة البهائية، التي هي بخطّ جدّ شيخنا البهائي، صاحب الكرامات والمقامات، الشيخ محمّد بن علي الجباعي، قدّس الله روحه الشريف .

وكتب في آخرها أنّه نقلها من خطّ الشهيد، وهو نقله من خطّ السديدي، وهو

الشيخ الفاضل علي بن أحمد السديد، وهو نقله من خطّ علي بن السكون، وهو مؤلف ديباجة الصحيفة المشهورة والقائل لـ«حدّثنا» أو الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمه الله تعالى، على الخلاف المشهور^(١) في ذلك، والسند ينتهي إليهما كما أسلفنا .

فهذا طريقي بالوجادة، ولقد يسّر الله سبحانه واجتمع عندي تلك النسخ الثلاث: البهائية، والتي بخطّ والد جدّي المولى محمد تقي طاب ثراه، التي أخذت منها، ونسخة جدّي العلامة، وهي أكمل وأشمل لمقابلتها مع نسخة ابن إدريس ثالثاً، وصحيفتي ابن شاذان وابن اشناس. ولقد كتبت بيدي نسخة، وبالغت في تصحيحها .

هذا نبذ من أسانيدي ذكرته في تلك الأوراق للعالم المستجيز، ولي طرق كثيرة أخرى، ذكرت بعضاً منها في رسالة إجازة كتبها لبعض فضلاء الأصحاب^(٢)، أيده الله تعالى، إن أراد الاطلاع عليها، فليرجع إليها .

وقد أجزته أن يروي عنّي بتلك الأسانيد وغيرها كلّ مقروّاتي ومسموعاتي ومجازاتي، مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً أقصى معارج الدراية، آخذاً بالاحتياط التامّ فيما يتعلّق بأمر الدين، لاسيّما في النقل والفتوى، فإنّ المفتي على شفير جهنّم، صارفاً أيام مهلته فيما ينفع في النشأة الأخرى، مستمسكاً بالعروة الوثقى، متحلياً بحلية التقوى، ساعياً في نشر أخبار الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، وبثّ آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسك بحبل

(١) وقد حقّ ذلك العلامة المحقّق السيد محمد باقر الأسترابادي المعروف بالداماد في أوّل شرحه على الصحيفة السجّادية، المطبوع بتحقيقي .

(٢) هو العلامة الشيخ زين الدين بن عين علي الخوانساري، أجازته في جمادي الثاني سنة (١١٣٨) سمّاها مناقب الفضلاء، وكتبها في قرية خواتون آباد .

مودّتهم، فإنّي لا أرى التخلّص من شفا جرف الهلكات إلاّ بالاعتصام بموالاتهم، والافتقار لآثارهم، عسى الله سبحانه يرحمنا، ويحشرنا في زمرة شيعتهم ومواليهم صلوات الله عليهم أجمعين .

وأرجو منه أدام الله تأييده أن لا ينساني ومشايخي وأسلافي في حياتي ومماتي من صالح دعواته، لاسيّما في مظانّ إجاباته وأعقاب صلواته .

وكتب تلك الكلمات أحوج المفتاقين إلى رحمة ربّه الغني محمّد حسين بن محمّد صالح الحسيني، عفى الله تعالى عن جرائمهما، وتجاوز عن مآثمهما، في شهر ذي الحجّة الحرام، من شهور سنة سبع وأربعين ومائة بعد ألف من الهجرة المنيفة الشريفة، حامداً لله على جلائل نعمائه، مصلياً على سيد أنبيائه وعترته وخلفائه، مسلماً عليهم، مستغفراً لذنوبه وخطاياهم، إنّه هو الغفور الرحيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول: ومن جملة ما أجزته ما روي أنّ رجلاً حمل إلى بعض الملوك، فأمر بضرب عنقه، فاجتاز على مولانا جعفر بن محمد عليه السلام، فرأى عليه أثر الحزن والفرح، والحال التي هو فيها، فدفع إليه رقعة، وقال له: اجعلها في جيبك .
فلما مثل بين يدي الخليفة أمر بضرب عنقه، فقام إليه السيّاف ليضرب عنقه، فلم يستطع، فرجع السيف في يده كالأثلاث مرّات .
فعد ذلك قال الخليفة: ففتّشوه، ففتّشوا الرجل، فوجدوا رقعة فيها هذه الأسماء، فأمر بإطلاقه، وأعطاه ألف درهم، وهي هذه الأسماء «اه اين واى لا دوى اى اصاعو عودالى سدى لك ال اه ال دى ل قال دح دارال رحى م» .
وروي أنّ هذه الأسماء فيها اسم الله الأعظم، وأنّ هذه الأسماء كانت على خاتم سليمان بن داود، وكانت عند عيسى بن مريم عليها السلام .
وحرّر ذلك في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة (١١٤٨) المذنب الجاني محمد حسين الحسيني، عفى الله تعالى عنه .

إجازة الحديث

من العلامة المولى محمد تقي المجلسي

المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ

للمولى محمد مصمم بن محمد باقر الاصفهاني

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه :

العلامة المولى محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني المشتهر بالمجلسي الأول. ينتهي نسبه من جهة الأب إلى الحافظ أبي نعيم الاصفهاني . وينتهي من جهة الأم إلى المولى درويش محمد بن الحسن النطنزي العاملي، الذي يوجد اسمه في طرق إجازته . وذكر العلامة المحدث الشيخ حسين النوري تفصيل ذراريه وأعقابه في كتابه الفيض القدسي، فراجع .

الإطراء عليه :

قال المحدث الجليل الحرّ العاملي: كان فاضلاً، عالماً، محققاً، متبحراً، زاهداً، عابداً، ثقة، متكلماً، فقيهاً^(١) .

وقال المحقق الخوانساري: زبدة العلماء المتّقين، أسوة العرفاء المرتقين، كان أفضل أهل عصره في فهم الحديث، وأحرصهم على إحيائه، وأقدمهم إلى خدمته، وأعلمهم برجاله، وأعملهم بموجبه، وأعدلهم في الدين، وأقواهم في النفس، وأجلّهم في القدر، وأكملهم في التقوى، وأورعهم في الفتوى، وأعرفهم بالمراتب

(١) أمل الآمل ١: ٢٥٢ برقم: ٧٤٢.

العالية، وأوقفهم لدى الشبهات، وأجهدهم في الطاعات والقربات^(١).

مشايخه:

- ١- السيد ظهيرالدين إبراهيم بن الحسين الهمداني .
- ٢- الواعظ الشيخ أبو البركات .
- ٣- القاضي أبو الشرف الاصفهاني .
- ٤- الأمير إسحاق الأسترابادي .
- ٥- الأمير محمّد باقر الأسترابادي المعروف بالداماد .
- ٦- الشيخ جابر بن العباس النجفي .
- ٧- المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري .
- ٨- السيد حسين بن السيد حيدر الكركي .
- ٩- الشيخ عبدالله بن جابر .
- ١٠- المولى عبدالله بن الحسين التستري. قال في إجازته هذه في حقّه: الشيخ الأعظم، والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، ومربّي العلماء الأعيان، قدوة المحقّقين، وإمام المدقّقين، وأسوة المتعبّدين والزاهدين .
- ١١- الأمير شرف الدين علي الشولستاني الطباطبائي النجفي .
- ١٢- القاضي معزّالدين محمّد بن تقي الدين الاصفهاني .
- ١٣- الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين العاملي. قال في إجازته هذه في حقّه: الشيخ الأجلّ الأعظم، والوالد الأفخم المعظم، شيخ علماء الزمان، ومربّي الفضلاء الأعيان، علامة الزمان، بهاء الملة والحقّ والحقيقة والدين .
- ١٤- الشيخ يونس الجزائري .

وغيرهم .

تلامذته :

- ١- الميرزا إبراهيم بن المولى كاشف الدين محمد اليزدي .
 - ٢- المولى الآقا حسين الخوانساري .
 - ٣- المولى محمد باقر المجلسي ولده .
 - ٤- المولى محمد صادق الكرباسي الاصفهاني الهمداني .
 - ٥- المولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني، أجازته في ربيع الأول سنة (١٠٧٠) وهو سنة وفاة المجيز العلامة المجلسي الأول قدس سره .
- وغيرهم .

تأليفه القيمة :

- ١- إجازات كثيرة لكثير من الفضلاء والأعلام .
- ٢- إحياء الأحاديث في شرح تهذيب الحديث، منه نسخة ناقصة بخط مؤلفه في مكتبة المرحوم السيد المرعشي النجفي قدس سره .
- ٣- حديقة المتقين، رسالة عملية فارسية .
- ٤- رسالة في آداب صلاة الليل .
- ٥- رسالة في الرضاع .
- ٦- رسالة في صلاة الجمعة .
- ٧- رسالة في مناسك حج .
- ٨- روضة المتقين، شرح عربي على كتاب من لا يحضره الفقيه .
- ٩- شرح حديث همّام في صفات المتقين .
- ١٠- شرح الزيارة الجامعة .
- ١١- شرح الصحيفة السجّادية .

١٢- كتاب الرجال .

١٣- لوامع صاحب قراني، شرح فارسي على كتاب من لا يحضره الفقيه .

وغيرها

ولادته ووفاته :

ولد سنة (١٠٠٣) وتوفي سنة (١٠٧٠) في اصفهان. ودفن في الباب القبلي من

الأبواب التسعة لجامعها الأعظم، ودفن معه ولده العلامة محمدباقر المجلسي

وغيره من العلماء .

ترجمة المستجيز

قال المحقق الطهراني: محمّد مقيم بن محمّد باقر، من العلماء ومشايخ الإجازات. رأيت إجازته المختصرة على ظهر الاستبصار لتلميذه سلطان محمّد، قال: وأجزت له أن يروي هذا الكتاب عنّي بطرقي المتكثرة إليه، وهي مثبتة في إجازاتي. ويظهر منه أنّ له مشايخ وإجازات، وتاريخ هذه الإجازة أواسط جمادي الأولى سنة (١٠٨٢) ولعله المجاز من المجلسي الثاني في سنة (١٠٧٧). ومن آثار صاحب الترجمة الباقية، نسخة من شرح مشيخة من لا يحضره الفقيه لمحمّد تقي المجلسي، كتبها صاحب الترجمة بخطه، وهي موقوفة وقفها أنا من تركة المرحوم محمّد سمیع الاصفهاني المتوفّي بالنجف في سنة (١٣٢٨) وكتبت الوقفية عليه بخطي، وهي في الخزانة الموقوفة لعلي محمّد النجف آبادي. كتب في آخر الكتاب أنّه فرغ منه أقلّ الخليفة، بل اللاشيء في الحقيقة، ابن محمّد باقر محمّد مقيم الاصفهاني، ظهر الخميس ثاني عشر محرّم (١٠٧٧).

ثمّ كتب ما لفظه: اعلم أيّدك الله تعالى أنّي قد قرأت الأحاديث على الشارح - رضي الله عنه - وأجازني رواية جميع ما يجوز له روايته^(١).

إلى قوله: ولي إجازات من ولديه الفاضلين الكاملين، مولانا عبدالله، ومولانا

(١) وهي هذه الإجازة التي بين يديك.

محمدباقر، وكذا أجازني المولى الفاضل الكامل الورع التقي النقي مولانا محمدباقر الخراساني، سلمهم الله تعالى وأدام ظلّهم على مفارق العالمين، وخطوطهم عندي موجودة .

أقول: رأيت من تصانيفه صيغ العقود الفارسي سمّاه توضيح العقود، عند علي ابن محمد بن علي الشبّر في النجف، وشرح العوامل المائة الجرجانية مع التعرّض على المير سيد شريف المحسّي له، عند السيد علي بن محمد كاظم اليزدي .
ورأيت تفسير شاهي في الآيات الأحكام للمير أبي الفتح، عليه تملك صاحب الترجمة، وفي آخرها شهادة مقابلته، وفرغ من المقابلة ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني (١٠٦٩) إمضاه «ابن محمدباقر، محمد مقيم الاصفهاني» والنسخة عند محمدباقر حفيد محمد كاظم اليزدي^(١) .

وقال أيضاً في ترجمة سلطان محمد بن نورالدين: كان تلميذ المولى محمد مقيم ابن محمدباقر الاصفهاني، قرأ عليه كتاب الاستبصار، فكتب له شيخه المذكور بخطه إجازة في ظهر الكتاب مع التوصيف بالفضل والكمال، وتاريخ الاجازة أواسط جمادي الأولى سنة (١٠٨٢)^(٢) .

وقال في حقّه العلامة المحدث محمدباقر المجلسي في مقدّمة إجازته له الآتي:
المولى الفاضل البارع الورع التقي الذكي، الأخ في الله المحبوب لوجهه، المبتغي لمرضاته تعالى، مولانا محمد مقيم، هداه الله تعالى إلى الصراط المستقيم، وجعله من الهداة إلى الدين القويم .

قم المقدّسة، السيد مهدي الرجائي

(١) الروضة النضرة في طبقات أعلام الشيعة القرن الحادي عشر ص ٥٨٠ - ٥٨١ .

(٢) الكواكب المنتشرة في طبقات أعلام الشيعة القرن الثاني عشر ص ٣١٧ .

قال لو انك فعلت لغير الله ففعلنا ما خذوا نوابكم ممن علمتم له واعلموا منه بالاسناد
 عن الصادق وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن سعد
 بن زياد عن الامام جعفر الصادق عن ابيه صلوات الله عليهما عن ابي الحسن
 ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل فيما الحياة عدا قال انما الحياة في ان لا
 تخادعوا الله فيخذلكم فانه من يخادع الله يخذله ويخلف عنه ويخلف منه الايمان ونفسه يخدع
 لو لم يعرفه ففعل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتفقوا الله
 والرياء فان شئت بانته ان المراد في يوم القيمة باربعه اسما يا كافر يا فاجر
 يا عاقد ربا خاسر حط ملكك وبطل اجرت ولا خلاق لك اليوم فافهم
 من كنت تفعل له والخبر ان صحبان وقال لصحة الخبر الاول الصدوق
 واجمع مدل على وجوب الاخلاص في العبادات وطلب العلم افضل
 العبادات وعلى خصوصه بدل ما رواه الصدوق ان عن ابي جعفر قوله ان
 طلب العلم لسا هي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجه الناس
 اليه فليبتوا مقعد من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها فان لم تقم في الولد
 العزيز تصحح النية والاخلاص في جميع الاعمال والتقوى من الله تعالى حتى
 يفتح عليك العلوم اللدنية والمعارف الربانية والحقايق اللاهوتية بحيا
 محمد وال خير البرية بتمهيمه الدائره اجمع المرادين الى رحمة رب العنبي
 المعنى محمد تقى مجلسي والمهتررت العالمين والصلوة على اشرف الابرار
 والمسلمين محمد وعمرته الطيبين الطاهرين الاقدسين
 وكان ذلك في شهر ربيع الاول سنة سبعين بعد الانف من الهجرة القديرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين،
وأشرف الأولين والآخرين، محمّد وعترته الأئمة الهداة المقدّسين .

وبعد: فيقول أحوج المربوبيين إلى رحمة ربّه الغني محمّد تقى ابن مجلسي: إنّه
روي متواتراً من طرق الخاصّة والعامة أنّه قال سيد الأنبياء والمرسلين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنّي
مخلفٌ فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتّى يردا عليّ
الحوض (١) .

ولا ريب في أنّ المراد بعدم الافتراق أنّ علم الكتاب عند أهل البيت عليهم السلام، كما
قال صلوات الله عليه: أنا مدينة العلم وعلي بابها (٢) .
وفي رواية أخرى: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها (٣) .
فانحصر العلم والحكمة في أهل البيت عليهم السلام وأخبارهم، مع أنّه لم يختلف أحد

(١) رواه العلامة المجلسي من طريق الخاصّة في كتابه بحار الأنوار ٢٣: ١٠٤ - ١٥٣،
وروى القاضي الشهيد التستري والسيد المرعشي عن طريق العامة في إحقاق الحقّ
وملحقاته ٤: ٤٣٦ - ٤٤٣، وج ٥: ٧ و ٢٨ و ٣٧ و ٥٢ و ٨٦، وج ٦: ٤ - ٥ و ٣٣٢ و ٣٤٢ -
٣٤٣، وج ٩: ٣٠٩ - ٣٧٥، وج ١٨: ٢٦١ - ٢٨٩ وغيرها .

(٢) راجع: إحقاق الحقّ ٥: ٥٢ و ٤٦٩ - ٥٠١ وج ٤: ٣٧٦ وج ٩: ١٤٩، وج ١٦: ٢٧٧ -
٢٩٧ وج ٢١: ٤١٥ - ٤٢٨، وغيرها .

(٣) راجع: إحقاق الحقّ ٤: ١٤٩ و ٤٨٢، وج ٥: ٥٠٢ - ٥٠٤، وج ١٦: ٣٠١ - ٣٠٢،
وغ غيرها .

من المسلمين في فضل الأئمة المعصومين عليهم السلام على العالمين، وفي عدالتهم وثقتهم، وكتاب الله تعالى ناطق بطهارتهم وعصمتهم ^(١)، ووجوب مودّتهم ^(٢)، وإطاعتهم ^(٣)، والكون معهم ^(٤)، وامامتهم ^(٥).

وانّ المولى الصالح، الفاضل اللوذعي الألمعي، مولانا محمّد مقيم، أدام الله تعالى تأييده، قد قرأ عليّ وسمع منّي جمّاً كثيراً من أخبارهم وآثارهم .
والتمس منّي أن أجزله رواية الكتب الأربعة للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة، رضي الله تعالى عنهم، وغيرها من كتبهم، وكتب غيرهم من المحدّثين والفقهاء والفضلاء، بطرقي المتواترة إليها وإليهم .

فاستخرت الله تعالى، وأجزت له أن يروي عنّي جميع الكتب، بجميع طرقي وأسانيدي إلى كتب الإجازات ورسائلها، لاسيّما إلى كتاب إجازات العلامة، والسيدين الأعظمين ابني الطاووس، والشهيدين السعيدين، والشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، والشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثاني، رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

(١) في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ سورة الأحزاب: ٣٣ .

(٢) في قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ سورة الشورى: ٢٣ .

(٣) في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ سورة النساء: ٥٩ .

(٤) في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ سورة التوبة: ١١٩ .

(٥) في آيات كثيرة في القرآن المجيد، منها: آية ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ سورة المائدة: ٦٧ .

فمن ذلك: ما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا، الشيخ الأعظم، والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، ومرّبي العلماء الأعيان، قدوة المحقّقين، وإمام المدقّقين، وأسوة المتعبّدين والزاهدين، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ الأعظم نعمة الله بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأعظم، مروّج المذهب، إمام المحقّقين، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا الشيخ الأجلّ الأعظم، والوالد الأفخم المعظم، شيخ علماء الزمان، ومرّبي الفضلاء الأعيان، علامة الزمان، بهاء الملة والحقّ والحقيقة والدين، محمد ابن شيخ الاسلام والمسلمين، العلامة الفهامة، الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المحقّقين، وأفضل فضلائنا المتأخّرين، السعيد الشهيد، زين الملة والحقّ والحقيقة والدين، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما حدّثنا وأخبرنا وأجاز لنا جمّ كثير من الفضلاء الأعيان، منهم الشيخ بهاء الدين محمد، والعلامة الفهامة القاضي معزّالدين محمد، والشيخ الجليل يونس الجزائري، عن الشيخين الأجلّين الأعظمين، العلامة الفهامة عبدالعالي، والفاضل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما أخبرنا جماعة من الفضلاء، عن جدّي شيخ فقهاء الزمان في عصره الشريف، مولانا درويش محمد ابن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن الأصفهاني العاملي، ونسيبه الشيخ العابد الزاهد البدل جابر العاملي، عن الشيخ نورالدين .

ح - وما أجاز لنا الشيخ الأجلّ الأعظم، أبوالبركات الواعظ، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وعن جمّ كثير من الأعيان، عن أبي البركات، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأعظم الأجلّ علي بن هلال الجزائري، عن شيخ العارفين

وجمال الزاهدین، أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن المشهدي الحائري، عن شيخ فضلائنا المحققين، علامة العلماء، وفهامة الفضلاء، السعيد الشهيد، محمد بن مكّي العاملي .

ح - وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجلّ ابن عمّ الشهيد محمد بن داود الشهرير بابن المؤذن، عن الشيخين الأجلين الأعظمين، أبي طالب محمد، وضياء الدين علي، عن أبيهما الشهيد محمد بن مكّي، عن جماعة من الفضلاء والمجتهدين .

منهم: السيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الديباجي، والسيد الأعظم أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي، والسيد الأجلّ مهنا بن سنان المدني، والسيد الأجلّ الأعظم العلامة عميدالدين عبدالمطلب، والشيخ الأعظم فخر المحققين المدققين، محمد ابن العلامة، والشيخ الأجلّ الأعظم العلامة، مولانا قطب الدين محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية، والشيخ الفاضل علي ابن أحمد بن يحيى المزدي، والشيخ الأجلّ علي بن طراد المطارباذي .

جميعاً عن آية الله تبارك وتعالى في العالمين، أفضل فضلائنا المتبحرين، علامة العلماء، وفهامة الفضلاء، جمال الدين الحسن ابن الشيخ العلامة الفهامة سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي، عن أبيه، وعن شيخ الطائفة إمام المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي، وعن سلطان العلماء، وبرهان الفضلاء، وإمام الحكماء، خواجه نصير الملة والحقّ والحقيقة والدين، محمد بن محمد، وعن السيدين الأجلين الأعظمين البدلين، صاحبي المقامات العالية، والكرامات المتوالية، رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد ابني الطاووس العلوي الحسني، والشيخ العلامة مفيدالدين محمد بن جهيم .

جميعاً عن السيد الأجلّ العلامة فخار بن معدّ الموسوي، والشيخ الأجلّ

الأعظم، نجيب الدين محمد بن نما الحلّي، عن الشيخ الأجلّ العلامة عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف، بالصحيفة الكاملة زبور آل محمد وانجيل أهل البيت سلام الله عليهم .

باسناده المزبور في أوّل الصحيفة إلى سيد الساجدين، وقبلة العارفين، وإمام الموحّدين، ووارث علوم الأنبياء والمرسلين، علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

ولأحوج المربويين محمد تقي إجازة أعلى وأجلّ، مناولة عن صاحب الزمان وخليفة الرحمن، الحجّة بن الحسن عبّجّل الله تعالى فرجه، في الرّوياً الطويلة^(١) التي ظهرت صحّتها بوجوه شتى، منها اشتهاار الصحيفة بعد الخمول على يدي .

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ الأجلّ محمد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ الأعظم أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني، إلى آخر الأسانيد .
وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ الأعظم محمد بن جعفر المشهدي سماعة، عن السيد الأجلّ بقرأة الشريف الأعظم نظام الشرف، وقراءة على أبيه الشيخ الأجلّ جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، وعلى

(١) ذكرها ولده العلامة المجلسي في البحار ١١٠ : ٤٤، قال: إنّي أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام مناولة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمن الحجّة بن الحسن عليه السلام، بين النوم واليقظة، ورأيت كائي في الجامع العتيق باصبهان والمهدي - صلوات الله عليه - قسائم، وسألت عنه مسائل أشكلت عليّ، فأجاب عنها، ثمّ سألت عنه عليه السلام كتاباً أعمل عليه، فأحالني بذلك الكتاب إلى رجل صالح، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة، وببركة هذه الرّوياً انتشرت الصحيفة في الآفاق، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد، ثمّ ذكر طرقه إلى هذه الصحيفة .

الشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شقرة، وعلى السيد الأعظم أبي الفتح ابن الجعفرية، والسيد الأجلّ أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشيخ الفاضل سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف الخ .

وعن السيد فخّار وابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ الأجلّ الأعظم عربي بن مسافر، عن السيد الأجلّ. وعن ابني الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن والده أبي جعفر القاسم ابن معية، عن خاله تاج الدين جعفر ابن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن شيخ الطائفة .

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد الآوي الحسيني، عن خواجه نصير الملة والدين محمّد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد العلامة أبي الصمصام ذي الفقار ابن معبد الحسيني، عن شيخ الطائفة المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، وعن السيدين الأعظمين الأجلّين المرتضى والرضي، وعن شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، وعن الشيخ الأعظم أحمد بن العباس النجاشي بكتبيهما ورواياتهما التي منها الصحيفة الكاملة .

فعن النجاشي، عن المفيد، والشيخ ابن الغضائري، عن أبي المفضل. وعنهم عن أبي المفضل الشيباني الخ .

وعن النجاشي، عن الشيخ الأعظم هارون بن موسى التلعكبري .

وعن شيخ الطائفة، عن مشايخه، عن هارون، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي المكنى بأبي يعقوب، روى الصحيفة في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، بإسناده إلى يحيى بن زيد .

وعن شيخ الطائفة، عن جماعة من مشايخه، عن التلعكبري، عن أبي محمّد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن

المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد .

وعن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري الورّاق أحمد بن عبدالله بن جُلين الثقة المعتمد .

وعن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله، عن الدوري، عن الحسن، عن محمد، عن أبيه الخ .

وعن شيخ الطائفة بكتبه ورواياته، ومنها كتاب التهذيب والاستبصار .
وعنه، عن المفيد، عن الصدوق بكتبه ورواياته، التي منها كتاب من لا يحضره الفقيه، وكتاب إكمال الدين وإتمام النعمة، وكتاب الخصال، والعيون، والتوحيد، والأُمالي، وتواب الأعمال وعقاب الأعمال، ومدينة العلم^(١)، وغيرها .

وعن المفيد، عن الشيخ الأعظم أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القميّ، عن الشيخ الأعظم رئيس المحدثين، ثقة الاسلام، المعظم بين الخاصّ والعامّ، مروّج المذهب في المائة الرابعة، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، الذي لم يجد مثله في العدالة والثقة والفضل والكمال، بكتبه التي منها الكافي، الذي لم يصنّف في الاسلام مثله ترتيباً ووضعاً، منقولاً عن الأصول الأربعمئة، التي كانت معتمد أصحابنا الإمامية رضي الله تعالى عنهم، واختاروها من جملة كتب الحديث المصنّفة التي يزيد على مائة ألف كتاب، وأشار إلى بعضها شيخ الطائفة والنجاشي في فهرستيها، والصدوق في فهرسته .

والمعروف بين أصحابنا في الإجازات إجازة حديث بأقرب الطرق وأعلى الأسانيد .

(١) لعلّه كان هذا الكتاب موجوداً في عصره، لعدّه في سلسلة كتب الصدوق الموجودة قطعاً في زمنه، أو ذكر مجرد طريق إلى هذا الكتاب من دون وجوده، وهذا الكتاب مفقود إلى عصرنا الحاضر .

ولو أنه أبوك وولدك (١).

وأقول: أروي بسند أعلى منه، فأخبرنا به أبو البركات، عن الشيخ نور الدين علي، عن محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد ابن الكوفي، عن المحقق، عن السيد فخّار، عن شاذان، عن الدورستاني، عن المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن العمري، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن الحسين صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤمر برجل (٢) إلى النار، فيقول الله جلّ جلاله لمالك: قل للنار لا تحرق لهم أقداماً، فقد كانوا يمشون إلى المساجد، ولا تحرق لهم وجوهاً، فقد كانوا يسبغون الوضوء، ولا تحرق لهم أيدياً، فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، ولا تحرق له ألسنة، فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن، قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء ما كان حالكم؟ قالوا: كنّا نعمل لغير الله، فيقال: لتأخذوا ثوابكم ممّن عملتم له (٣).

وأعلى منه بالإسناد، عن الصدوق، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميمي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الإمام جعفر الصادق، عن أبيه صلوات الله عليهما، عن جدّه الحسين عليه السلام، أن رسول الله ﷺ سئل فيما النجاة غدأ؟ قال: إنّما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم، فإنّه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر، فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل

(١) أمالي الشيخ الصدوق ص ٦١ - ٦٢ برقم: ٢١، معاني الأخبار ص ٣٩٩ ح ٥٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩١ ح ٤١، بحار الأنوار ٦٩: ٢٣٦ ح ١.

(٢) في المسائل: برجال.

(٣) مسائل علي بن جعفر ص ٣٤١ ح ٨٣٩، ثواب الأعمال ص ٢٦٦ ح ١، علل الشرائع ص ٤٦٥ ح ١٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٦ ح ٢١.

بما أمره الله ثم يريد به غيره، فاتَّقوا الله والرياء، فإنه شرك بالله عزَّوجلَّ، إنَّ المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء: يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خاسر، حبط عملك وبطل أجرك، ولا خلاق لك اليوم، فالتمس أجرك ممَّن كنت تعمل له (١).

والخبران صحيحان، وقال بصحَّة الخبر الأوَّل الصدوق أيضاً، والجميع يدلُّ على وجوب الاخلاص في العبادات، وطلب العلم من أفضل العبادات.

وعلى خصوصه يدلُّ ما رواه الصدوقان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوء مقعده من النار، إنَّ الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها (٢).

فالمتمس من الولد العزيز تصحيح النية، والاخلاص في جميع الأعمال، والتقوى من الله تعالى، حتَّى يفتح عليك العلوم اللدنية، والمعارف الربانية، والحقائق اللاهوتية، بجاه محمَّد وآله خير البرية.

نمَّقه يميناه الدائرة، أحوج المرئيين إلى رحمة ربِّه الغني المغني، محمَّد تقي ابن مجلسي، والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمَّد وعترته الطيبين الطاهرين الأقدسين، وكان ذلك في شهر ربيع الأوَّل سنة سبعين بعد الألف من الهجرة المقدَّسة.

(١) معاني الأخبار ص ٣٤٠ - ٣٤١ ح ١، أمالي الشيخ الصدوق ص ٦٧٧ - ٦٧٨ برقم:

٩٢١، ثواب الأعمال ص ٢٢٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٥.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٧ ح ٦، بحار الأنوار ٢: ٣٨ ح ٦٥.

إجازة الحديث

من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي

المتوفى سنة ١١١٠ هـ

للعلامة محمد مقدم بن محمد باقر الاصفهاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما المجيز، فهو العلامة الجليل والمحدث الكبير، العلامة المولى محمّد باقر المجلسي قدّس الله سره الشريف، ولا يسعني في هذه العجالة التحدّث عن جلالة قدر هذا الرجل العظيم، الذي أحى الدين والشريعة بآثاره الخالدة، وهو المروّج لآثار أهل بيت العصمة والطهارة، وممّن روّج العقائد الحقّة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام .

وقد تعرّض أرباب التراجم والمعاجم لنبذة من حياته العلمية والاجتماعية، وما رأيت من استوفى حقّه كما هو حقّه، وكان في بالي أن أكتب ترجمة مبسّطة جامعة عن حياته العلمية وعن آثاره الخالدة .

وقد وقّفتي الربّ الجليل لإحياء جملة كثيرة من آثاره القيّمة، كملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار، وقد طبع في ١٦ مجلّد، والفرائد الطريفة في شرح الصحيفة، وعين الحياة في مجلّدين، وجلاء العيون، و ٢٥ رسالة فارسية، ومجموعة رسائله الاعتقادية بالفارسية، ومفاتيح الغيب في الاستخاره، وغيرها، وقد بلغ مجموع ما وقّفتي الباري من تحقيق ونشر آثاره إلى حوالي ٥٠ أثر. وقد كتبت في مقدّمة هؤلاء الكتب والرسائل ترجمة موجزة عن حياته. فراجع .

وأما المستجيز، فهو العلامة المولى محمّد مقيم بن محمّد باقر الاصفهاني، فقد كتبت ترجمة موجزة عن حياته، حسب ما وصل إليّ عند ذكر ترجمة العلامة المولى محمّد تقي المجلسي قدّس الله سرّهما، فراجع .

قم المقدّسة، السيد مهدي الرجائي

وقف كرامته عظمى
معرشي بنحسني قلم - ايران



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على عباده الذين اصطفى محمد واهل بيته الطاهرة وصالح آلهم
اما بعد فيقول المذنب المذنب لما سر هذا المذنب ما قرأ من مروج آثار الامم الطاهرة
محمد الملقب بالثقي حشره اسرع من الريح شفاة يوم الدين ان المولى الفاضل

برع الرجل وروى
ايضا بالضم وروى في
فائق الصابرين العلم
وعليه فهو باع

الباع الروع الثقي الذي اخرج في اسر المجرى لمجهه المبتغى في ضارة قولا
مولانا محمد مقيم هذا الله تعالى الى الصراط المستقيم وجعله من الهداية
الى الدين القويم لما طال تردده لدى وكثيرا اختلافا في واخذ عنى
مشطرا وافيها من المعارف اليقينية والمعلوم الدينية اجماعا في
فاجرت له دام تاييده بعد الاستشارة ان يروى عنى كلما تصح
روايتها باسناد يدي المتكثرة المتصلة الى اصحاب العصمة صلوات
اسم عليهم اجمعين وهي متكثرة جدا وقد اوردتها في المجلد الثاني والعشرون
من كتاب بحار الانوار ومنها ما اخبرني به جماعة من العلماء الاجلاء
منهم الوالد العلامة والشيخ المحقق المدقق استاذ الفاضل مولانا حسن عظيم
قدرا اسرودجهما والمولى المحقق العارف مولانا محمد حسن العاشقاني وقدمه
الحكام المشاهير السيد السند ميرزا رفيع الدين محمد الناصبي والفاضل
الصالح مولانا محمد زهير الاصهباني وغيرهم من الفاضل عن الشيخ
المدقق المصنف الاسلام والسلمين بهاء الملة والحق والدين العالمى
قدسى اسرودخرى اعز ما اورده العالم العلامة رضوى عنه واخبرني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وأهل بيته أئمة الهدى،
ومصاييح الدجى .

أما بعد، فيقول المذنب الخاطي الخاسر محمد المدعو بياقر ابن مروّج آثار
الأئمة الطاهرين محمد الملقّب بالتقي، حشره الله مع مواليه شفعا يوم الدين:
إنّ المولى الفاضل البارع الورع التقي الذكي، الأخ في الله المحبوب لوجهه،
المبتغي لمرضاته تعالى، مولانا محمد مقيم، هداه الله تعالى إلى الصراط المستقيم،
وجعله من الهداة إلى الدين القويم .

لما طال تردّده لديّ، وكثر اختلافه إليّ، وأخذ عني شطراً وافياً من المعارف
اليقينية والعلوم الدينية، استجازني، فأجزت له دام تأييده بعد الاستخارة، أن
يروى عني كلّما تصحّ لي روايته، بأسانيدي المتكثّرة المتّصلة إلى أصحاب
العصمة، صلوات الله عليهم أجمعين، وهي متكثّرة جداً، وقد أوردتها في المجلّد
الخامس والعشرين من كتاب بحار الأنوار .

ومنها: ما أخبرني به جماعة من العلماء الأخيار، منهم: الوالد العلامة، والشيخ
المحقّق المدقّق أستاذ الأفاضل مولانا حسن علي التستري، قدس الله روحهما،
والمولى المحقّق العارف مولانا محمد محسن القاشاني، وقدوة الحكماء المتألّهين
السيد السند ميرزا رفيع الدين محمد النائيني، والفاضل الصالح مولانا
محمد شريف الأصبهاني، وغيرهم من الأفاضل .

عن الشيخ المدقق النحرير، شيخ الاسلام والمسلمين، بهاء الملة والحق والدين العالمي قدس الله روحه، إلى آخر ما أورده الوالد العلامة رضي الله عنه (١).
وأخبرني العدة المتقدمة، جميعاً سوى مولانا محمد محسن، عن الشيخ العالم العامل الورع، وحيد زمانه، الشريف مولانا عبدالله التستري، إلى آخر ما ذكر الوالد، قدس الله أرواحهم.

وأخبرني الشيخ الفاضل الصالح الكامل، نجل الأفاضل، الشيخ علي بن محمد ابن الحسن ابن الشيخ السعيد زين الملة والدين الشهيد، عن الشيخين الجليلين السيد نورالدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني، والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى، عن شيخيهما المحققين الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بابن أبي الحسن طاب ثراهما، عن السيد علي بن أبي الحسن، والشيخ الأجلّ الحسين بن عبدالصمد، والسيد نورالدين علي الهاشمي، جميعاً عن المؤيد بالتأييد الربّاني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني، إلى آخر ما أثبتته قدس الله روحه في إجازاته.

وأخبرني السيد العالم العامل، السيد شرف الدين علي الشولستاني، عن السيد أمير فيض الله التفرشي، والعالم البارع الشيخ محمد بن الحسن، عن الشيخ حسن صاحب المعالم، قدس الله أرواحهم، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني نور الله ضريحه.

وأخبرنا السيد المذكور أيضاً، عن السيد فيض الله، عن السيد علي أبي الحسن العالمي، عن الشهيد الثاني.

وأخبرني السيد أيضاً، عن العالم الزاهد المجاور لبيت الله تعالى، ميرزا محمد

(١) في إجازته المتقدمة للشيخ محمد مقيم الاصفهاني صاحب هذه الإجازة.

الأسترابادي، عن الشيخ الأجلّ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، قدّس الله أرواحهم .

وأخبرني السيد العالم المهذب الفاضل، السيد ميرزا محمّد الجزائري، أطال الله بقاءه، عن والده الشريف شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

وأخبرني السيد المقدّم الذكر، عن السيد نورالدين بالسند المتقدّم .

فليرو عني أدام الله تأييداته بهذه الأسانيد وغيرها من طريقي إلى المشايخ العظام، جميع الكتب المؤلّفة المذكورة في إجازات أصحابنا، رضوان الله عليهم، وليرو عني كلّما أودعته في تألّيفي، لاسيّما كتاب بحار الأنوار، ومرآة العقول، وملاذ الأخيار، والفوائد الطريفة، وعين الحياة، وغيرها من مصنّفاتي .

وأخذ عليه ما أخذ عليّ من سلوك سبيل الاحتياط الذي لا يضلّ سالكه، ولا يظلم مسالكه، وأرجو منه أن لا ينساني في خلواته، وكتب في شهر جمادي الثانية من شهور سنة ستّ وسبعين بعد الألف من الهجرة المقدّسة .

إجازة الحديث

من العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

المتوفى سنة ١٠١١ هـ

للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاظمي

ترجمة المجيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسمه ونسبه :

الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن الشيخ الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي الجبعي الشامي .

الاطراء عليه :

قال التفرشي: وجه من وجوه أصحابنا، ثقة، عين، صحيح الحديث، ثبت، واضح الطريقة، نقي الكلام، جيد التصانيف (١).

وقال السيد علي خان المدني: شيخ المشايخ الجلّة، ورئيس المذهب والملة، الواضح الطريق والسنن، الموضح الفروض والسنن، يمّ العلم الذي يفيد ويفيض، وجمّ الفضل الذي لا ينضب ولا يغيض، المحقّق الذي لا يراعى له يراع، والمدقّق الذي راق فضله وراع، المتفتّن في جميع الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حلاًّ مطرزة الأكماء، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكماء، وشفن المسامع بفرائد الفوائد، وعاد على الطلاب بالصلوات والعوائد. وأمّا الأدب

فهو روضة الأريض، ومالك زمام السجع منه والقريض، والناظم لقلائده وعقوده، والمميّز عروضه من نقوده (١).

وقال حفيده الشيخ علي: كان فاضلاً محققاً، ومتقناً مدققاً، وزاهداً تقياً، وعالمياً رضيعاً، وكاملاً ذكياً، بلغ من التقوى والورع أقصاهما، ومن الزهد والعبادة منتهاهما، ومن الفضل والكمال ذروتها وأسناهما، وحقّ على ابن الصقر أن يشبه الصقرا، كان لا يحوز قوت أكثر من أسبوع أو شهر - الشكّ منّي فيما نقلت عن الثقات - لأجل القرب إلى مساواة الفقراء، والبعد عن التشبّه بالأغنياء، وشاهدي على حاله وفضله ما حرّره من المصنّفات وحقّقه من المؤلّفات، فمن عرفها حقّ المعرفة أذعن بشبوت دعوى هذه الصفة، كان ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره، ويبدل جهده في تحقيق ما ألفه وتحريره، فتطلّع من العلوم والحديث والرجال والفقّه والأصول، مستغنياً بما يحتاج إليه ممّا سواها من المعقول والمنقول.

كان هو والسيد الجليل السيد محمّد في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبان، وكانا متقاربين في السنّ، وبقي بعد السيد محمّد بقدر تفاوت ما بينهما في السنّ تقريباً (٢).

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً، عاملاً، كاملاً، متبحّراً، محققاً، ثقة، فقيهاً، وجيهاً، نبياً، محدّثاً، جامعاً للفنون، أديباً شاعراً، زاهداً، عابداً، ورعاً، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير المحاسن، وحيد دهره، أعرف أهل زمانه بالفقّه والحديث والرجال.

وكان ينكر كثرة التصنيف مع تحريره، كان هو والسيد محمّد بن علي بن أبي الحسن صاحب المدارك كفرسي رهان شريكين في الدرس.

(١) سلافة العصر ص ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٢) الدرّ المنثور ١: ١٩٩ - ٢٠٠.

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ٦٣

وكان حسن الخطّ، جيد الضبط، عجيب الاستحضار، حافظاً للرجال والأخبار والأشعار، وشعره حسن كاسمه^(١).

وقال الأفندي: الفقيه الجليل، والمحدّث الأصولي الكامل النبيل، المعروف بصاحب المعالم. كان تَمَيُّزُ ذا النفس الطاهرة، والفضل الجامع، والمكارم الباهرة، وهو مصداق قوله ﷺ «الولد سرّ أبيه» بل هو أعلم، ومظهر المثل السائر «ومن يشابهه أبه فما ظلم» كان علامة عصره، وفهامة دهره، وهو وأبوه وجدّه الأعلى وجدّه الأدنى وابنه وسبطه - قدّس الله أرواحهم - كلّهم من أعظم العلماء^(٢).

مشايخه:

- ١- الشيخ أحمد بن سليمان العاملي .
- ٢- العلامة المولى أحمد بن محمّد الأردبيلي .
- ٣- الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي .
- ٤- المولى عبدالله اليزدي .
- ٥- السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي .
- ٦- السيد علي الصائغ .
- ٧- السيد علي بن السيد فخرالدين الهاشمي العاملي .

تلامذته:

- ١- الشيخ عبدالسلام بن محمّد الحرّ العاملي .
- ٢- الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي .
- ٣- السيد نجم الدين العاملي، صاحب هذه الإجازة، وابنيه كما في الإجازة .

(١) أمل الآمل ١: ٥٧-٥٩ .

(٢) رياض العلماء ١: ٢٢٥-٢٢٦ .

آثاره القيمة :

- ١- إجازة طويلة مبسطة، أجاز بها السيد نجم الدين العاملي، تشتمل على تحقيقات لا توجد في غيره، وهي هذه الإجازة التي بين يديك .
- ٢- التحرير الطاووسي في الرجال، مطبوع .
- ٣- التعليقة على الاستبصار .
- ٤- التعليقة على تهذيب الأحكام .
- ٥- التعليقة على الخلاصة للعلامة .
- ٦- التعليقة على شرح اللمعة .
- ٧- التعليقة على من لا يحضره الفقيه .
- ٨- التعليقة على الكافي .
- ٩- جواب المسائل المدنيات الأولى والثانية والثالثة، سأل عنها السيد محمد ابن جوير .
- ١٠- الحاشية على مختلف الشيعة للعلامة الحلبي .
- ١١- ديوان شعر، جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي .
- ١٢- الرسالة الاثني عشرية في الصلاة .
- ١٣- رسالة في المنع من تقليد الميت .
- ١٤- شرح ألفية الشهيد .
- ١٥- كتاب الإجازات .
- ١٦- مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد .
- ١٧- معالم الدين وملاذ المجتهدين، خرج منه مقدّمة في الأصول وبعض كتاب الطهارة ولم يتمّه .

١٨ - مناسك الحجّ .

١٩ - منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، خرج منه كتب العبادات

ولم يتّمه .

٢٠ - النفحة القدسية لا يقاظ البرية، وهي قصيدة .

ولادته ووفاته :

كان مولده في عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان سنة (٩٥٩) .

وتوفّي في شهر محرّم الحرام سنة ألف وأحد عشر وألف، فيكون سنّه حين

وفاته اثنتين وخمسين سنة، ودفن في بلدة جبّع .

ترجمة المستجيز

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً جليلاً، فقهاً محدّثاً، أجازهُ الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، وأجاز محمّداً وعلياً ولديه، وأثنى عليهما وعليه، فقال عند ذكره: السيد الأجلّ، الفاضل الأوحد الطاهر، الورع الناسك، خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، ممّن ولى شطر هذا المقصد - يعني علم الحديث - وجه همّته، وظفر من مطالبه ببيغيته (١).

وقال الأفندي بعد نقل ما ذكره صاحب الأمل: ومن مؤلّفاته شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ الحسن المذكور في الصلاة، نسبه إليه السيد الأمير شرف الدين علي الشولستاني في شرح تلك الرسالة أيضاً. وله - قدّس سرّه - أيضاً رسالة مشتملة على أخبار الأئمة عليهم السلام، ورأيت قطعة من آخرها، وكان تاريخها يقرب من الألف (٢).

أقول: ويكفي في جلالته هذا الرجل وفخره، كتابة هذه الإجازة المبسوطة من صاحب المعالم له، وذكره فيها صنوف الطرق والأسانيد.

قم المشرفّة، السيد مهدي الرجائي

(١) أمل الآمل ١: ١٨٨ - ١٨٩ برقم: ٢٠٣.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٤٠.

مولانا زوالين
في علم الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم



المستبصر العالمين محمد التكريم وصلواته على سيدنا ولدين وآلنا محمد
المصطفى قرنه لطيبين الطاهرين ورجله بقول النبي صلى الله عليه وآله
حسن بن زين الدين العالم بالله بطهده احسانه وحقه حسن رجاءه بنوه وعرفاه
ان اعطاه الحديث حوزة الرواية والدراسة امرهم من اداد النفوس في بلاد
ازودها راكرا لا حكم اثره عليه وقد كان للسلف القناع الرضوان الكلدسيه من ربه
اعتنا وبثنا في ذلك اهتمام بروايتهم وعرفانهم فقامت بحقيقة منهم في كل عصر
من تلك الاعصار اقوام بذلوا في عناية جديهم واكثره التي لا تحصى كتمام ذلك
فلقد كنتم اذ عرفوا من ندر ما عرفوا وعرفوا اليه من وجوههم مفرقوا في
من جديهم خلف اصحابه وجعلوا قدره ناقصوا من رعايته على ان يترجموا القوا

الصفحة الأولى من الإجازة

وصورة على سيدنا محمد المصطفى قمر الظهورين ٥ صورة خط الميم رقم العدد
 بخط اليد الضعيف الغير الى هو الله سبحانه وهو هـ من زرع بيتي الدين
 بن علي بن اهد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف
 المعلى على عايد الله بفضله وراحمته واودعه شكره عند الله على
 لانه ومصلحته على شرف الانبياء وآله وسلم استغفرا وحسب الله نعم
 انتهى الكلام على الله تعالى وكتبه اليد الضعيف من نسخة كتبها من نسخة
 بخط سبط الميم وبن صورة فانه وكتبه اليد الضعيف على بن محمد بن الميم
 قدس الله روحه ونور قبره من نسخة لا تكو من خط طبرية والمحمد بن حسن

وذلك في اوقات آخرها يوم الاثنين في شهر
 شعبان سنة الف والاربع مائة من شهر رجب
 والمطهره وصلى الله على محمد وآله بن الحسين بن علي
 بن حسن بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 ابو عبد الله المكي بن محمد بن زيد بن علي بن ابي طالب
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب
 وصورة على شرف من نسخة كتبها من نسخة
 من الاصلين التي هي في المطبع
 حاد الحروف وادوية الامهات
 بانه بحسب الامهات
 الم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، حمد الشاكرين، وصلواته على سيد الأولين
والآخرين، محمّد المصطفى وعترته الطيّبين الطاهرين .

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي
عامله الله بلطفه وإحسانه، وحقّق حسن رجائه لعفوه وغفرانه: إنّ إعطاء الحديث
حقّه من الرواية والدراية أمر مهمّ لمن أراد التفقّه في الدين؛ إذ مدار أكثر الأحكام
الشرعية عليه، وقد كان للسلف الصالح - رضوان الله عليهم - مزيد اعتناء بشأنه،
وشدّة اهتمام بروايته وعرفانه .

فقام بوظيفته منهم في كلّ عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته
جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كدّهم ووكدهم، فللّه درّهم، إذ عرفوا من قدره ما
عرفوا، وصرّفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا .

ثمّ خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقّه، وجهلوا قدره، فاقتصروا من روايته
على أدنى مراتبها، وألقوا حبل درايته على غاريها، واستمرّت الحال كذلك زماناً،
عطلت فيه مجالسه ودروسه، وانتفى^(١) من طول هجره دروسه .

ثمّ أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، وبذل في خدمته وسعه،
فعمر دمنه^(٢) الدارسة، وجدّد معالمه الطامسة، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً

(١) في البحار: وأشفي .

(٢) الدمنة: آثار الدار .

فهمهم أسرارهم، وأراهم بعين البصيرة أنوارهم، فرغبوا في سلوك سبيله، وجهدوا على إحرازه وتحصيله، لكنهم حيث انقطعت عليهم بتلك العزّة طريق الرواية من غير جهة الإجازة، قلّت حظوظهم من الدراية لاحتياجها، والحال هذه إلى طول الممارسة، وإكثار المطالعة والمراجعة، والمتحمّلون لهذه الكلفة أقلّ قليل، والأكثر إنّما يمرّون في معاهده عابري سبيل.

هذا، وإنّ السيد الأجلّ الفاضل الأوحد الطاهر الورع الناسك، خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، السيد نجم ابن السيد المرحوم المبرور السيد محمّد الحسيني، أدام الله فضله، وأطال بقاءه، وأسبغ عليه نعماءه، ممّن ولّى شطر هذا المقصد وجه همّته، وظفر من مطالبه الجليّة ببعيته.

وقد التمس من هذا الضعيف الإجازة له ولولديه السعيدين الموقّنين - إن شاء الله تعالى - السيد أبي عبدالله محمّد والسيد أبي الصلاح علي، أمّد الله لهما في العمر، وجعلهما من أهل العمل والعلم، فأدّيت واجب إجابته، وأجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته، بالطرق المتّصلة إلى علمائنا السالفين^(١)، مصنّفِي كتب الحديث رضي الله عنهم، وإلى غيرهم من علماء الأصحاب، بل وإلى كثير من علماء من عداهم من الفرق الإسلامية، على ما اقتضاه رأيهم في الرواية عنهم، وسنذكر أكثر هذه الطرق مفصّلة إن شاء الله تعالى.

وينبغي أن يعلم أنّ الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها قد انحصر المهمّ منها في ثلاثة مواضع، فصارت ثلاث مراتب:

الأولى: مرتبة المتقدّمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي عليه السلام، فإنّ الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثّرهم عادت إلى الانحصار، من حيث إنّ أكثر الطرق

(١) في البحار: السابقين.

المتّصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ، ثم تأخذ في التفرّق عليهم .
والثانية: مرتبة من تأخّر عن الشيخ عليه السلام وتقدّم على الشهيد الأوّل، فإنّ الحال
في انتشارها واجتماعها كالأولى .

الثالثة: مرتبة من تأخّر عن الشهيد الأوّل عليه السلام إلى زمن شيخنا ^(١) المبرور المقدّس
الشهيد الثاني والذي زين الملة والدين - قدّس الله نفسه - فحاله كحال الأوّلين .
ونحن نذكر طرق الرواية في كلّ واحدة من هذه المراتب بانفرادها، زيادة في
التفصيل، ورغبة في التسهيل .

فصل

أمّا الطريق إلى الرواية عن رجال المرتبة الأولى، فهي: أنا نروي بالإجازة، عن
عدّة من أجلاء الأصحاب، منهم: شيخنا السيد الجليل الفاضل نورالدين علي بن
السيد الزاهد العابد السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي،
والشيخ الجليل عزّالدين حسين بن عبدالصمد الجباعي الحارثي، والسيد الأجلّ
الناسك نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي، والشيخ الصالح أحمد بن
سليمان العاملي رضي الله عنهم .

بحقّ رواية الجميع إجازة عن والذي السعيد الشهيد - رفع الله درجته كما شرف
خاتمه - عن شيخه الفاضل نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، عن
الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ
ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملة والدين محمّد بن
مكي بن محمّد بن حامد العاملي، عن والده المذكور - قدّس الله نفسه - عن الشيخ
فخرالدين أبي طالب محمّد بن الشيخ العلامة جمال الملة والدين أبي منصور

(١) في الأصل: أو من شيخنا .

الحسن بن المطهر، عن والده رضي الله عنه .

عن شيخه الإمام الجليل المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن ابن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي، عن والده قدس الله روحه، جميع مروياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب تهذيب الأحكام، وكتاب الإستبصار .

وقد علم أن روايات من تقدم من أصحاب النبي ﷺ، والأئمة المعصومين عليهم السلام، وسائر رواة الحديث من سلفنا الصالحين، وعلماؤنا المجتهدين، تنتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضي الله عنه، فهي كلها داخلة في عموم مروياته، وقد ذكر طرقة إليهم في الفهرست مفصلة، ونحن نذكر من ذلك المهم، ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة .

فيروي الشيخ رحمه الله كتاب الكافي للإمام الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله نفسه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني. وكذا سائر روايات الكليني ومصنفاته، فإن الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه .

ويروي كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الإمام الصدوق الفقيه أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه، وكذا جميع رواياته وكتبه التي من جملتها كتاب مدينة العلم والأمالى وعلل الشرائع والأحكام، عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه .

ويروي عن الشيخ المفيد، والشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري،

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ٧٣

والسيد الأجلّ المرتضى علم الهدى ذي المجدين علي بن الحسين الموسوي قدس الله نفسه، وأخيه السيد الرضي، جميع مصنفاتهم ورواياتهم بلا واسطة .
ويروي عن الشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي رحمته الله، بواسطة جماعة، منهم: الشيخ المفيد، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن الكشي .

ويروي عن الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق، عن ولده، عنه جميع رواياته .

وعنه عن الشيخ أبي القاسم سعد بن عبدالله القمي، والشيخ أبي العباس عبدالله ابن جعفر الحميري جميع رواياتهما .

وعن سعد بن عبدالله، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، جميع كتبه ورواياته .

وعن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، والحسن بن محبوب الكوفي جميع كتبهما ورواياتهما .

وبالإسناد عن الصدوق، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمي جميع رواياته .

وعن ابن الوليد، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي، جميع كتبه ورواياته .

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية، فنروي بالإسناد، عن شيخنا الشهيد الأوّل، عن الشيخ الإمام المحقق فخر الملة والدين أبي طالب محمد بن الشيخ الإمام جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، والسيد الجليل الطاهر عميد الدين عبدالمطلب بن السيد مجدالدين أبي الفوارس محمد بن

علي بن الأعرج الحسيني، والسيد الأجلّ العلامة النّسابة النقيب تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسيني الديباجي .

والسيد الجليل العريق الأصيل أبي طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن الحسن ابن زهرة الحلبي، والسيد الكبير الفاضل نجم الدين مهتّا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء المحقّقين قطب الملة والدين محمّد بن محمّد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية .

والشيخ الفاضل العالم الأديب رضي الدين أبي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن طراد المطاربادي، جمع كتبهم ورواياتهم .

وعنهم جميعاً، عن الشيخ الإمام العلامة جمال الإسلام والمسلمين الحسن بن المطهر، جميع مصنّفاته ورواياته .

ح - وعن السيد تاج الدين ابن معية، عن جمّ غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، وأسمائهم مسطّورة بخطّه في إجازته لشيخنا الشهيد الأوّل عليه السلام، وهي عندي، فأنا أورد كلامه فيها بعينه، وهذه صورته :

فمن مشايخي الذين نروي عنهم ^(١) : مولانا الشيخ الإمام الربّاني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر قدّس الله روحه، والشيخ السعيد صفي الدين محمّد بن سعيد، والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبدالله بن حملات، والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسيني، والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي ابن صاحب دار الصخر الحسيني .

(١) في البحار: يروي عنّي عنهم .

وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين أبو القاسم علي بن السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس الحسيني، ووالدي السيد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معية الحسيني، والقاضي السعيد المرحوم تاج الدين أبو علي محمد بن محفوظ بن وشاح .

والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمد بن السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي، والسيد السعيد المرحوم كمال الدين^(١) الرضي الحسن بن محمد بن محمد الآوي الحسيني .

والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلبي، والشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلبي، والسيد السعيد المرحوم ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السائرة، والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين علي بن الحسين ابن حماد الواسطي .

والسيد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني، والسيد الإمام السعيد المرحوم مجد الدين أبو الفوارس محمد ابن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين علي بن محمد بن الأعرج الحسيني، والسيد الإمام السعيد المرحوم ضياء الدين عبدالله بن السيد السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج

(١) بخط شيخنا الشهيد الأوّل عليّ هذا الموضع حاشية صورتها: يروي هذا كمال الدين عن جدّه رضي الدين الآوي الزاهد، وعن الشيخ نجم الدين بن سعيد، وعن خواجه نصير الدين «منه» .

الحسيني، والشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المضري الكوفي .
قال: ومن مشايخي الذين استفدت منهم من أراش جناحي، وأذكي مصباحي،
وحباني نفائس العلوم، وأبرأ داء نفسي من الكلوم^(١)، وهو درّة الفخر، وفريضة
الدهر، مولانا الإمام الربّاني، عميد الملة والحقّ والدين، أبو عبدالله عبدالمطلب بن
الأعرج، أدام الله شرفه، وخصّ بالصلاة والسلام سلفه، فهو الذي خرّجني
ودرّجني، وإليّ ما يسّر الله تعالى من العلوم أرشدني، فالله يجازيه أحسن الجزاء
بمنه وكرمه .

ومنهم: مولانا الشيخ الإمام العلامة، بقية الفضلاء، أنموذج العلماء، فخر الملة
والحقّ والدين محمد بن المطهر، حرس الله نفسه وأنمي غرسه .
ومنهم: الشيخ الإمام العلامة، أوجد عصره، نصير الملة والحقّ والدين، علي بن
محمد بن علي القاشي، والشيخ العالم الفقيه الفاضل الكامل رضي الدين علي بن
أحمد بن يحيى المزيدي، حرسهما الله .

وممن صاحبتة، واستفدت منه، فرويت عنه وروى عني، السيد الجليل الفقيه
العالم عزّالدين الحسن بن أبي الفتح بن الدهان الحسيني، والشيخ السعيد المرحوم
جمال الدين أحمد بن محمد بن الحدّاد، والشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد
ابن علي بن غني، والفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه رضي الدين
علي بن مطهر .

وممن رويت عنه من المشايخ أيضاً: الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد^(٢)
ابن محمد بن مطهر .

(١) كلوم وكلام تقول: جاء بدواء الكلام من أطائب الكلام .

(٢) هو ولد الشيخ فخرالدين بن مطهر رحمته الله، توفي في حياة والده، وفي الكلام إشعار
بذلك أيضاً «منه» .

ح - وعن الشيخين رضي الدين علي ابن المزيدي، وأبي الحسن علي بن طراد، عن الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي صاحب كتاب الرجال، جميع كتبه ورواياته .

وعنهما عن الشيخ صفي الدين محمّد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد جميع رواياته، وقد مرّ في عداد مشايخ السيد تاج الدين أيضاً .

وعن الشيخ علي بن طراد، عن الشيخ نجم الدين بن حملات، وقد مرّ أيضاً .
وعن الشيخ رضي الدين، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السبيي القسّيني^(١) جميع رواياته، وهذا الشيخ يروي عن جماعة من أجلاء الأصحاب، وسنوضح ذلك إن شاء الله .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل أيضاً، عن السيد الأجلّ شمس الدين محمّد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي، عن الشيخ الإمام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حمّاد الواسطي، جميع رواياته .

وكذا عن السيد السعيد العلامة أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، وقد ذكرنا في عداد مشايخ السيد تاج الدين ابن معية .

ح - وعن العلامة جمال الملّة والدين، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ المحقق إمام الطائفة وفقهها نجم الملّة والحقّ والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، وابن عمّه الشيخ نجيب الدين يحيى ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، والسيد بن الإمامين السعيد بن البدلين رضي الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي الفضائل أحمد، ابني موسى بن

(١) بخطّ الشهيد الأوّل: قسّين بلدة «منه» .

جعفر بن محمد الطاووس الحسني، والوزير سعيد سلطان العلماء المحققين
خواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ مفيد الدين
محمد بن جهيم الأسدي - رضي الله عنهم أجمعين - جميع كتبهم ورواياتهم .
وقد ذكر العلامة في بعض إجازاته نبذاً من أحوال الجماعة المذكورين، أحببنا
إيرادها هنا .

فقال عند ذكره للمحقق أبي القاسم بن سعيد قدس الله نفسه: وهذا الشيخ كان
أفضل زمانه في الفقه^(١) .

قلت: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب؛ إذ لا أرى في فقهائنا مثله على
الإطلاق رضي الدين عنه .

وقال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: إنه كان زاهداً ورعاً^(٢) .
وذكر في شأن السيدين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس،
ما هذا لفظه: وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي رحمته
صاحب كرامات، حكى لي بعضها، وروى لي والدي رحمة الله عليه البعض
الآخر^(٣) .

وذكر في موضع آخر: أن السيد رضي الدين رحمته كان أزهد أهل زمانه .
وقال عند ذكره للمحقق نصير الدين الطوسي: كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره
في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنّفات كثيرة في العلوم الحكيمة والأحكام
الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق - نور الله
ضريحه - قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي علي بن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ إجازة العلامة لبني زهرة .

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤ .

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣ - ٦٤ .

تصنيفه رحمه الله، ثم أدركه الموت المحتوم قدّس الله روحه (١).

وذكر في شأن الشيخ مفيد الدين بن جهيم: إنه كان فقيها عارفاً بالأصولين (٢). قال: وكان الشيخ الأعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي - قدّس الله روحه - وزيراً للسلطان هولوكو، فأنفذه إلى العراق، فحضر إلى الحلة، فاجتمع عنده فقهاؤها، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة؟ فقال: كلّهم فاضلون علماء، إن كان واحد منهم مبرزاً في فنّ كان الآخر مبرزاً في فنّ آخر، فقال: من أعلمهم بالأصولين؟ فأشار إليّ والذي سديد الدين يوسف بن المطهر، وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه، فتكدرّ الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمّه أبي القاسم يعتب عليه، وأورد له في مكتوبة أبياتاً، وهي:

لا تهن من عظيم قدرٍ وإن كنت	ست مشاراً إليه في التعظيم (٣)
فالسبب الكريم ينقص قدراً	بالتعدي على السبب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمـ	ر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم ولم تذكرني؟ فكتب إليه يعتذر إليه، ويقول: لو سألك خواجه مسألة في الأصولين ربما توقفت وحصل لنا الحياء (٤).

وعن الشيخ الفاضل تقي الدين بن داود، عن المحقق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، وولده السيد السعيد غياث الدين عبدالكريم، جميع كتبهم ورواياتهم.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤.

(٣) في البحار: بالتعظيم.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٤ - ٦٥.

وعن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الواسطي، عن السيد غياث الدين أيضاً.

وعن السيد غياث الدين، عن الإمام السعيد خواجه نصيرالدين .
وعن الشيخ فخرالدين بن المطهر، عن عمّه الإمام رضي الدين أبي الحسن علي ابن يوسف بن المطهر .

وعن السيد عميد الدين، عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس، وخاله الشيخ رضي الدين علي بن المطهر .

وعن الشيخ رضي الدين بن مطهر، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد .

وعن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، عن المحقّق نجم الدين بن سعيد .

وعن الشيخ كمال الدين بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما، والشيخ الإمام العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ السعيد شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمّد، والشيخ الفقيه شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، وقد مرّت رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاووس أيضاً .

وعندي بخطّ شيخنا الشهيد إجازة السيد غياث الدين لهذا الرجل، وكذا إجازات الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن نما له، وهاتان الإجازاتان فيهما استيفاء زائد لطرق الرواية، وسنقل منهما المهمّ في مواضعه .

وأما إجازة السيد غياث الدين، فذكر في أولها ما هدا نصّه: استخرت الله سبحانه، وأجزت للأخ في الله تعالى، العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن

الفقيه، المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي ابن الشيخ الإمام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حمّاد بن أبي الخير الليثي نسباً الواسطي مولداً و منشأً، أن يروي عني ما صحّ من مقروّاتي ومسموعاتي ومروياتي ومستجازاتي ومناولاتي ومجموعاتي ومصنّفاتي وشعري، وكلّ ما له مدخل في الرواية ممّا مضى أو يتجدّد، بشرطه عند أربابه، فهو موضع ذلك ومظنّته. ثمّ قال فيها: ومن مشايخي الوزير السعيد نصيرالدين الطوسي، وكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني .

وقال: أيضاً؛ وليرو عني - أدام الله فوائده - ما أجازه لي والدي وعمّي رضي الدين علي بن موسى بن طاووس - رضي الله عنهما - من مروياتهما ومصنّفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما، وكلّ ما يصحّ روايتهم له، من جميع العلوم على اختلاف أنواعها، فإنّ مصنّفاتهما كثيرة جداً، وديوان شعر والدي، فليرو ذلك عني، محتاطاً في الرواية لي وله إن شاء الله .

وقد مرّ أنّ شيخنا الشهيد الأوّل يروي عن السيد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين المذكور .

وعندنا بخط الشهيد عليه السلام إجازة الشيخ كمال الدين للسيد المذكور، مشيراً فيها إلى الإجازات الثلاث المذكورة، وأذن له في رواية ما تضمّنته عن المشايخ الثلاثة الذين رواها عنهم، وأضاف إلى ذلك الرواية عن المشايخ الثلاثة الأخر المذكورين آنفاً، ولم يتعرّض لتفصيل ما رواه عنهم .

ولكن عندنا أيضاً إجازة السيد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخطّ السيد، وفيها تفصيل بعض ما أجمل في كلام الشيخ كمال الدين، فذكر أنّ الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني أجاز للشيخ كمال الدين بن حمّاد المذكور جميع مصنّفاتة، وأنّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح روى له جميع ما قرأه وسمعه وأجيزت له

روايته، وبقي الإجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، ولم أقف على طريق الرواية عنه سوى هذه .

وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره، ورأيت بخط شيخنا الشهيد الأوّل في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ، وفيها تنبيه على ما قلناه.

فمنها: أنه كتب إلى الشيخ المحقّق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها:

أغيب عنك وأشواقى تجاذبني إلى لقاءك جذب المغرم العاني

إلى لقاء حبيب شبه بدر دجى وقد رماه بإعراضٍ وهجران

ومنها :

قلبي وشخصك مقرونان في قرن عند انتباهي وبعد النوم يغشاني

حللت منّي محلّ الروح من جسدي فأنت ذكرى في سرّي وإعلاني

لو لا المخافة من كرهٍ ومن ملل لطل نحوك تردادي وإتياني

يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى يا أوحده الدهر يا من ماله ثاني

إنني بحبك مغرئ غير مكترث بمن يلوم وفي حبيك يلحاني

فأنت سيّد أهل الفضل كلّهم لم يختلف أبداً في فضلك اثنان

ومنها :

في قلبك العلم مخزون بأجمعه تهدي به من ضلالٍ كل حيران

وفوك فيه لسان حشوه حكم تروي به من زلالٍ كلّ ظمآن

وفخرك الراسخ الراسي وزنت به رضوى فزاد على رضوى وثهلان

وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها كلّ البرية من قاصٍ ومن دان

تغني عن المآثرات الباقيات ومن يحصي جواهر أجبالي وكثبان

يا من على درج العلياء مرتقياً أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقق رحمته الله بهذه الآيات :

لقد وافت فضائلك العوالي
فضضت ختامهنّ فخلت أني
وجال الطرف منها في رياضٍ
فكم أبصرت من لفظٍ بديع
وكم شاهدت من علمٍ خفيّ
شربت بها كوؤوساً من معاني
ولكنني حملت بها حقوقاً
فسر يا با الفضائل بي رويداً
وحمل ما أطيق به نهوضاً
فقد صيرتني لعلاك رقاً

تهزّ معاطف اللفظ الرشيق
فضضت بهنّ عن مسكٍ فتيق
كُسينٍ بناظر الزهر الأنيق
يدلّ به على المعنى الدقيق
يقربّ مطلب الفضل السحيق
غنيت بشربهنّ عن الرحيق
أخساف لثقلهنّ من العقوق
فلست أطيق كفران الحقوق
فإنّ الرفق أنسب بالصدق
ببرك بل أدقّ^(١) من الرقيق

وكتب بعدها نثراً من جملته: ولست أدري كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوّه على إخوانه، وشفقته على أوليائه وخلّائه، إنقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقلّه، حتّى صيرني بالعجز عن مجازاته أسيراً، ووقفني في ميدان محاوراته حسيراً، فما أقابل ذلك البرّ الوافر، ولا أجازي ذلك الفضل الغامر. وإني لأظنّ كرم عنصره، وشرف جوهره، بعنه على إفاضة فضله، وإن أصاب به غير أهله، وكأنّه مع هذه السجية الغراء، والطوية الزهراء، استملئ بصحيح فكرته وسليم فطرته الولاء من صفات وجهي، وقلّات لساني، وقرأ المحبّة من لحظات طرفي، ولمحات شأني، فلم ترض همّته العلية عن ذلك الإيماء بدون البيان، ولم يقتنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر إلاّ بالعيان، فحرّك ذلك منه بحراً لا يسمح إلاّ

(١) في البحار: أرقّ.

بالدرر، وحجراً لا يترشح بغير الفقر، وأنا أتمدّد من إنعامه الاقتصار على ما تطوّع به من البرّ حتّى أقوم بما وجب عليّ من الشكر إن شاء الله .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل رحمته الله عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر، ونجيب الدين يحيى ابني سعيد، من طريقين أعلى ممّا سبق .

أمّا عن المحقّق، فذكر والدي رحمته الله أنّ الشهيد رحمته الله يروي عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمّد بن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمّد ابن الكوفي الهاشمي الحائري، عن المحقّق رحمته الله بغير واسطة .

وأما عن الشيخ يحيى، فوجدت بخطّ الشيخ جلال الدين أبي محمّد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمّد بن نما الحلّي، أنّه أجاز لشيخنا الشهيد جميع ما أجاز له روايته الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، فهو يروي عنه بغير واسطة .

ويروي العلامة رحمته الله عن والده، والشيخ السعيد نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، والسيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاووس، عن السيد السعيد المرتضى إمام الأدباء والنسّاب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي، جميع تصانيفه .

وعن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ المحقّق فخرالدين أبي عبدالله محمّد ابن إدريس الحلّي، جميع مصنّفاته ورواياته .

ولشيخنا الشهيد الأوّل طريق إلى السيد فخّار أعلى من الطريق المذكور، برواية العلامة، وهو عن الشيخ رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح القسّيني، عن السيد فخّار .

وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ الإمام الفقيه الجليل نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نماء الحلّي، جميع رواياته .

وعندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان^(١) بن أحمد العاملي، وذكر^(٢) فيها أنه يروي عن السيد فخّار، والشيخ نجيب الدين بن نما، وجماعة آخرين .

وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخّار: إنّه قرأ عليه في سنة ثلاثين وستمائة بداره بالحلّة، وأنّه روى عن الفقيه محمد بن إدريس وعن غيره من مشايخه، قال: وهي السنة التي توفي فيها رحمة الله عليه .

وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما: إنّه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وأجيز له وأذن له في روايته، في تواريخ آخرها جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة .

ومما ذكره في هذه الإجازة، أنه قرأ على السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني، وأنه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلّة .

وذكر أيضاً: أنّ الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيد السوراوي روى له وجماعة في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

(١) وجدت بخط الشهيد رحمته الله في غير موضع «طومان» وبخط الشيخ شمس الدين المذكور «طمان» مكرراً، وكذا في خط جماعة من العلماء، ثم رأيت على ظهر كتاب ما هذه صورته: تبق بالله الصمد طومان بن أحمد، وهو يقتضي ترجيح ما كتبه الشهيد «منه» .
(٢) لم يتعرّض العلامة في إجازته لبني زهرة على ما رأيت لذكر ما يرويه عن السيد فخّار، مع أنّه أكثر من الرواية عنه في طرقه إلى من تقدّم عليه، ولكنّه ذكر في إجازته للسيد مهتاً بن سنان المدني، بعد أن أورد أسناداً من جملته الجماعة المذكورون عن السيد فخّار، أنّه يروي جميع تصانيف من تضمّنته الاسناد بذلك الطريق، فيدخل مصنّفات السيد فخّار في ذلك العموم. وأمّا ما يوجد في بعض الإجازات من أنّ العلامة يروي عن الجماعة المذكورين عن السيد فخّار جميع كتبه ورواياته، فلم يتّضح لي وجهه «منه» .

قال: وقرأت على السيد المولى العالم الفقيه النقيب الطاهر سيد الطالبين، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن محمد بن طاووس - قدس الله روحه - كتابه المسمّى بكتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكة الكرام أو آخر كلّ نهار من الذنوب والآصار، وسمع بقراءتي جماعة، منهم: ولدي إبراهيم، والفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والنقيب نجم الدين محمد ابن الموسوي، وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني، وسألته الإجازة لي ولأولادي جعفر وإبراهيم وعلي، والجماعة السامعين، لجميع ما رواه وصنّفه وألّفه وقرأه وسمعه وما أُجيز له، فأذن في ذلك، وكتب بخطّه في جمادي الأولى سنة أربع وستين وستمائة، قال: وهي السنة التي انتقل فيها إلى الله رضوان الله عليه .

وذكر أيضاً: أنّ والده أحمد بن صالح، روى له في سنة خمس وثلاثين وستمائة، عن الفقيهين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، وقوام الدين محمد ابن محمد البحراني، والشيخ الفقيه علي بن فرج السوراي، بطرقهم إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي، وسنذكرها عند بيان انتهاء رواية أهل هذه المرتبة عن رجال المرتبة السابقة إلى الشيخ .

وذكر أنّ الفقيه راشد بن إبراهيم روى لوالده في سنة خمس وستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، وأنّ قوام الدين روى له في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

قال: ورويت عن الفقيه المعظم السعيد، شيخ الطائفة، نجم الدين جعفر بن سعيد، جميع ما صنّفه وألّفه ورواه، وكنت في زمن قراءتي على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمد بن نما، أتردّد إليه أو آخر كلّ نهار، وحفظت عليه كتابه المسمّى نهج الوصول إلى معرفة الأصول في أصول الفقه وشرحه لي .

وقرأت كتاب الجامع في الشرائع تصنيف الفقيه السعيد المعظم، شيخ الشيعة في

زمانه، نجيب الدين أبي زكريا يحيى بن أحمد بن سعيد، عليه أجمع، وسمع بقراءتي جماعة، منهم: النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمد بن علي بن طاووس، والفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، والوزير شرف الدين أبو القاسم علي بن الوزير المعظم مؤيد الدين محمد العلقمي .

قال: وروى لي محمد بن أبي البركات الصنعاني في سنة ست وثلاثين وستمائة بمعاملة ميسان^(١) من بلاد البصرة، عن عربي بن مسافر الفقيه، وذكر بقية إسناده إلى الشيخ، وسنورده في محله .

ورأيت لهذا الشيخ إجازة أخرى، بخط شيخنا الشهيد الأول، وفيها نحو ما في هذه، وزيادة الرواية عن السيد الجليل جمال الدين أحمد بن طاووس قدس الله نفسه، فذكر ما هذا لفظه :

ومن ذلك كتب السيد الفقيه القدوة، أوحد زمانه، أبو الفضائل جمال الدين أحمد ابن طاووس رضي الله عنه، فإنني سمعت أكثرها عليه، ورويتها عنه رحمه الله .
وقال في هذه الإجازة أيضاً: أذن لي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي في الرواية عنه سنة ثلاثين وستمائة؛ لأنه رضي الله عنه - جاء إلى بلادنا وخدمناه، وكنت أنا صبي أتولّى خدمته، قال: ولما أجاز لي، قال لي: ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به .

ووجدت بخط شيخنا الشهيد في آخر الإجازة السابقة تحت خط الشيخ محمد

(١) كذا، وفي القاموس: مشان كسحاب بالبصرة، وذكر أنّ مسينان بقهستان .

قال في القاموس في باب السين المهملة في فصل الميم، بعد أن ذكر ميسان بالمشنة من تحت والنون آخرًا بعد الألف: وكورة معروفة بين البصرة وواسط .

وقال أيضاً في باب النون في فصل الميم في م س ن: ومسينان قرية بقهستان .

فارتفع الشك عمّا في الإجازة «منه» .

ابن صالح كاتبها ما هذا لفظه: أروي جميع هذه عن الشيخ العلامة الأديب رضي الحقّ والدين أبي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين أحمد الحلّي المعروف بابن المزيدي، عن المجيز المرحوم^(١) بلا واسطة.

قال: وقد أجزت روايتها ورواية جميع ما صنّفته وألّفته ورويته لأولادي الثلاثة: رضي الدين أبي طالب محمّد، وضياء الدين أبي القاسم علي، وجمال الدين أبي منصور الحسن، أسأل الله جلّ جلاله أن يصلّي عليّ محمّد وآل محمّد، وأن يبلغني فيهم أمني من كلّ خير، وأن يجعلهم أولياء لله مطيعين له، وأن يجعل لهم ذرّيّة صالحة عالمين عاملين، إنّه أرحم الراحمين .

ثمّ قال: وقد كان والدي جمال الدين أبو محمد مكّي رحمته الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان، والمتردّدين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمئة أو ما قاربها رحمة الله عليهم أجمعين .

ووجدت بخطّه أيضاً رحمته الله: أنّ السيد الجليل أباطالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد ابن زهرة الحسيني - المتقدّم ذكره في جملة مشايخه الذين يروي عنهم - أخبره أنّ عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي روايةً عامّةً، وقرأ عليه كتاب الإرشاد في الفقه .

ولشيخنا الشهيد من السيد أبي طالب المذكور إجازة عامّة، وهي عندي أيضاً بخطّ السيد، وروايته فيها عن العلامة جمال الدين بن المطهر، وعن عمّه السيد الأجلّ الإمام الطاهر المعظّم، علاء الملة والدين، أبي الحسن علي بن محمّد بن

(١) في لفظ الشهيد رحمته الله عن المجيز المرحوم جمال الدين محمّد بن صالح، والموجود في كلام غيره شمس الدين محمّد، وهو بخطّه أيضاً في إجازة الشيخ كمال الدين بن حمّاد للسيد شمس الدين بن أبي المعالي، فلذلك تركنا كتابة ما ذكره من الاسم هنا «منه» .

زهرة، وذكر أنهما أجازا له إجازة عامّة، فيكون لشيخنا الشهيد طريق إلى الشيخ نجم الدين طومان، عن السيد أبي طالب، عن عمه، ولكن من حيث إن له إلى المجيز المذكور - أعني: الشيخ محمّد بن صالح - طريقاً أعلى من رواية الشيخ طومان عنه، لم يتعرّض لرواية مضمون الإجازة المذكورة عن الشيخ طومان .

وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلاله قدر الشيخ طومان، وصورة لفظه في صدر الإجازة له هكذا: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طومان بن أحمد الشامي العاملي، كتاب النهاية في الفقه، تصنيف شيخنا الفقيه السعيد المعظم أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدلّ على فضله ومعرفته .

ثمّ قال: وقرأ عليّ بعد ذلك كتاب الإستبصار فيما اختلف من الأخبار، وشرحته له وعرفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الأخبار وغيرها، ثمّ قرأ عليّ بعد ذلك الجزء الأوّل من المبسوط، والثاني منه، وفصولاً من الثالث، قراءة محقّق لما يورده .

ووجدت في عدّة مواضع من هذه الإجازة تناءً على هذا الرجل ومدحاً له ﷺ . ويروي شيخنا الشهيد، عن السيد الأجلّ شمس الدين محمّد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما، جميع رواياته . وبالإسناد، عن الشيخ نجيب الدين محمّد، عن الشيخ السعيد أبي عبدالله محمّد ابن جعفر المشهدي الحائري، جميع كتبه ورواياته .

وعن الشيخين العالمين أبي الفرج علي بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الراوندي، وأبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط، جميع رواياتهما .

وعن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ الأجلّ الفقيه العالم أبي جعفر محمّد بن إدريس العجلي^(١)، والشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن البطريق الأسدي، والشيخ العالم المقريء أبي عبد الله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه العالم عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي، والشيخ المقريء جعفر بن أبي الفضل محمّد بن محمّد بن شعرة الجامعي، جميع رواياتهم ومصنّفاتهم .

وعن الشيخ أبي الفرج علي ابن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن والده، والسيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسيني، والشيخ الإمام السعيد جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسّر، والشيخ الإمام السعيد سديد الدين محمود بن علي الحمصي، والشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، جميع كتبهم .

وعن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين ورّام بن أبي فراس كتابه المجموع، وهو كبير ويعرف بتنبيه الخاطر ونزهة الناظر .

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، جميع رواياته ومصنّفاتة التي من جملتها كتاب العمدة، وكتاب اتّفاق صحاح الأثر في إمامة الاثني عشر، وكتاب الردّ على من أهمل النظر في تصفّح أدلّة القضاء، والقدر، وكتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب، وكتاب

(١) هذا يعطي كون رواية الشيخ نجيب الدين بن نما عن ابن إدريس بواسطة الشيخ علي بن يحيى الخياط، ولكن في جملة الطرق التي ضمنها الشيخ نجم الدين بن نما، إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد، رواية والده عن نجيب الدين، عن ابن إدريس بغير واسطة، لكتاب الجمل والعقود، ولم أقف على رواية له عنه عامّة في مدّة الاجازة «منه» .

تصّفح الصحيحين في تحليل المتعتين، وله كتب أخرى غير هذه .

وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده، أنّ الشيخ محمّد بن جعفر قرأ هذه الكتب المعدودة وكتباً أخرى من تصانيف الشيخ أبي الحسين بن البطريق عليه، وأجاز له جميع رواياته ومؤلفاته .

وبالإسناد أيضاً، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ المقرئ أبي عبدالله محمّد بن هارون المعروف والده بالكال، جميع كتبه ورواياته، وعدّ من جملة كتبه مختصر كتاب البيان في تفسير القرآن، وكتاب متشابه القرآن، وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي .

وعن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمّد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني، جميع رواياته .

وعن ابن جعفر أيضاً، عن الشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن ردة، جميع رواياته .

وعن ابن جعفر، عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمّد بن زبارة، والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمّد المعروف بابن الشريف الجمل الهجري، عن البصري كتاب المفيد في التكليف له، وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وأبي الفضل شاذان قراءة عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

ويروي شيخنا الشهيد أيضاً عن السيد شمس الدين بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد السعيد الفقيه محيي الدين أبي حامد محمّد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، جميع رواياته .

وعن السيد محيي الدين، عن الشيخ محمّد بن إدريس، والشيخ الإمام العالم

أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحى الله ودار هجرة رسول الله ﷺ، والشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، جميع مروياتهم ومصنفاتهم .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى في إجازته للشيخ كمال الدين بن حمّاد، أنّ السيد محيي الدين بن زهرة المذكور، قال: إنّ الشيخ محمد بن إدريس ناو له من مصنّفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، وأنّه أجاز له روايته ورواية جميع ما ألفه ورواه .

وذكر فيها أيضاً: أنّ السيد محيي الدين أخبره أنّ الشيخ شاذان بن جبرئيل أجاز له رواية جميع مصنّفاته، بعد أن قرأ عليه منها بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة، قال: وقرأت عليه أيضاً بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة كتاب تحفة المؤلّف الناظم وعمدة المكلف الصائم . وذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الإجازة المذكورة سابقاً، أنّ والده أجاز له أن يروي عنه، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة من سائر الأقاليم، تصنيف الشيخ الفقيه أبي الفضل شاذان بن جبرئيل رحمته الله، عن مصنّفه رضي الله عنه .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين، عن عمّه السيد الأجلّ الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، جميع مصنّفاته، بعضها بغير واسطة، وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة .

قال الشيخ نجيب الدين بن سعيد: أخبرني السيد محيي الدين أنّه قرأ على عمّه من مصنّفاته مسألة في الردّ على المنجّمين، ومسألة في أنّ نظر الكامل العقل على انفراده كافٍ في تحصيل المعارف العقلية، في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

قال: ثمّ قرأتها عليه رحمته الله في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ومسألة في نفي

الرؤية واعتقاد الإمامية ومخالفهم ممن ينسب إلى السنّة والجماعة، ومسألة في كونه تعالى حياً، والمسألة الشافية في الردّ على من زعم أنّ النظر على انفراده غير كافٍ في تحصيل المعرفة به تعالى، والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل، ومسألة في أنّ نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق، والاعتراض على الكلام الوارد من حمص، وكتاب النكت في النحو، قرأت جميع ذلك عليه ﷺ في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، ومسألة في تحريم الفقاع قرأتها عليه .

وكتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، قرأته جميعه علىّ والدي الشريف أبي القاسم عبدالله ﷺ، ونقض شبه الفلاسفة، ومسألة في الردّ على من ذهب إلى أنّ الوجوب والقيح لا يعلمان إلاّ سمعاً، ومسألة في الردّ على من قال في الشريعة بالقياس، وجواب المسائل الواردة من بغداد، ومسألة في إباحة نكاح المتعة، والجواب عمّا ذكره مطران نصيبين، وجواب الكتاب الوارد من حمص، قرأت جميع ذلك علىّ والدي ﷺ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

قال الشيخ نجيب الدين: وذكر السيد محيي الدين أنّ والده أخبره أنّه قرأ جميع ذلك على أخيه المصنف رحمهما الله تعالى .

وعن السيد محيي الدين أيضاً، عن والده جميع تصانيفه .
قال الشيخ نجيب الدين: ذكر السيد محيي الدين أنّه قرأ علىّ والده من مصنفاته كتاب التجريد لفقّه الغنية عن الحجج والأدلة، في سنة أربع وتسعين وخمسمائة .
وقرأ عليه أيضاً جواب المسائل القاهرة، وجواب سؤال ورد من مصر في النبوة، ومسألة في نفي التحابط، وكتاب التبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين، وجواب المسائل البغدادية، وجواب سؤال ورد من بعض الناس، وجواب سائل سأل عن العقل، وجواب سؤال ورد من الإسماعيلية، وكتاب تبيين الحجّة في كون إجماع الإمامية حجّة، ومختصراً في واجبات المتمتع بالعمرة إلى

الحجّ، ومختصراً في سياق عمل المتمتع بالعمرة إلى الحجّ، كلّ ذلك قرأته عليه مراراً كثيرة، وسمعته يقرأ عليه ﷺ .

ويروي العلامة ﷺ عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل، جميع مصنّفاته ورواياته .

وعن الشيخ شاذان، والشيخ محمّد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، جميع مصنّفاته .

ويروي عن والده، عن الشيخ السعيد سعيد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة السوراوي، جميع مصنّفاته .

وعن والده، عن الشيخ مهذبّ الدين محمّد بن يحيى بن كرم، جميع مصنّفاته ورواياته .

وعن والده أيضاً، عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة: وهم نجيب الدين بن مذكي الأسترابادي، والفقير إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمّد بن طحال المقدادي الحائري (١) .
وعن والده أيضاً، عن الشيخ مهذبّ الدين الحسين بن ردّة، جميع مصنّفاته ورواياته .

وعن الشيخ مهذبّ الدين بن ردّة، عن الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله ابن حمزة بن الحسن الطوسي، جميع مصنّفاته ومسموعاته ورواياته .

ويروي العلامة (٢) أيضاً، عن الشيخ الجليل جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدّس الله روحه، جميع ما صنّفه وقرأه ورواه، وأجيز له روايته، بواسطة

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٩٧ - ٩٨ .

(٢) لفظ العلامة في إجازته لبني زهرة عند ذكر الشيخ جمال الدين المذكور قدّس الله روحه ونور ضريحه «منه» .

ولده الحسين لا غير .

وذكر العلامة في بعض إجازاته عند ذكر هذا الرجل، ما هذا لفظه: وهذا الشيخ كان عالماً بالعلوم العقلية، عارفاً بقواعد الحكماء، له مصنّفات حسنة^(١). انتهى .
وأنا رأيت من مصنّفات هذا الشيخ: كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير، للشيخ أبي علي بن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس. وفيهما دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة .

و يروي عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمّد بن معدّ الموسوي قدّس الله روحه، جميع ما صنّفه ورواه وأنشأه وأملاه .

وذكر والده عليه السلام في بعض إجازاته، أنه يروي بإسناده عن السيدين الجليلين: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد ابني طاووس، والشيخ سديد الدين بن مطهر، عن السيد صفي الدين محمّد بن معدّ، جميع مصنّفاتهم ورواياتهم .

وعن السيد صفي الدين، عن الشيخ الفقيه السعيد برهان الدين محمّد بن محمّد ابن علي الحمداني القزويني نزيل الري، جميع كتبه ورواياته .

وعن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين^(٢) أبي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، جميع رواياته، وما اشتمل عليه فهرسته المتضمّن لأسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي والمعاصرين له. وذكر أيضاً: أنه يروي بطريقه عن الشيخ السعيد شمس الدين أبي عبدالله

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥ .

(٢) إجازة العلامة لبني زهرة خالية من ذكر الرواية عن الشيخ منتجب الدين رأساً، ويوجد على ظهر فهرسته حكاية خطّ الشهيد برهان الدين يقتضي روايته للكتاب عنه، لا عموم الرواية، فينبغي تحقّق المأخذ في العموم «منه» .

الشهيد، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن والده، عن الوزير السعيد خواجه نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ برهان الدين الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين، جميع مصنفاته ومروياته .

وأنه يرويها أيضاً بإسناده عن العلامة رحمته، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين .

ويروي بالإسناد، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ الإمام العلامة أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، والشيخ سديد الدين الحمصي، والسيد الجليل فضل الله بن علي الراوندي الحسني، جميع مصنفاتهم .

ويروي العلامة بطريقه إلى السيد صفي الدين عنه، عن الشيخ نصيرالدين راشد ابن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله، عن الشيخ أبي علي الطبرسي، كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن .

ويروي عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق، والشيخ الإمام الضابط البارع عميد الرؤساء ^(١) هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب، جميع كتبهما ورواياتهما .

وعن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن القاضي أحمد بن علي بن عبدالجبار الطوسي، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين قطب الدين الراوندي، جميع مصنفاته ورواياته وإجازاته .

وعن مهذب الدين بن ردة أيضاً، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن

(١) وجدت بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل ما هذه صورته: أروي مرويات عميد الرؤساء، عن شيخنا رضي الدين علي ابن المزيدي، عن الشيخ جمال الدين محمّد بن صالح، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء «منه» .

الطبرسي، عن والده، جميع مصنفاته .

ويروي أيضاً عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن الشيخ السعيد سديد الدين أبي علي الحسين بن خشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين ورواياتهم وإجازاتهم ومصنفاتهم .

ويروي عن والده، عن السيد صفي الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق، فالشيخ^(١) نصير الدين عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي، جميع مصنفاتهم .

وعن أبي الحسن بن الخياط، عن الشيخ المقرئ محمد بن هارون بن الكال، جميع ما يرويه، قال العلامة: وكان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة والخاصة^(٢) .

ويروي بطريقه السابق إلى السيد فخّار عنه، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلّي، والشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراچكي، جميع مصنفاتهما .

وبالإسناد، عن السيد فخّار، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعد الدين عبدالعزيز ابن نحرير بن البرّاج، جميع كتبه .

وعن الشيخ شاذان، عن القاضي أبي الفتح علي بن عبدالجبار الطوسي، عن

(١) هكذا وقعت عبارة العلامة رحمته في إجازته لبني زهرة «منه» .

(٢) بحار الأنوار ١٠٧ : ١٣٥ .

السيد أبي تراب بن الداعي^(١)، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبدالعزيز الديلمي، جميع مصنفاته ورواياته .

ويروي الشيخ محمد بن صالح القسيني، عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن والده محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح، والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج، والشيخ سلار .

ويروي شيخنا الشهيد الأوّل، عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل، بالإسناد السابق عن أبي الصلاح، جميع تصانيفه .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشريف الفقيه عزّالدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن القاضي أبي القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن البرّاج، جميع تصانيفه .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين أيضاً، عن الشيخ سديد الدين شاذان، عن الشيخين أبي محمد عبدالله بن عبدالواحد، وأبي محمد عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد ابن علي بن عثمان الكراچكي، جميع تصانيفه .

قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد: وأخبرني السيد محيي الدين بن زهرة

(١) بخطّ الشهيد: في إجازة العلامة لبني زهرة «عن السيد أبي تراب الداعي» وأرى أنّ ذلك غلط، وأنّ الصواب ما كتبناه، وهو كذلك في نسخة أخرى لهذه الإجازة بخطّ غيره «منه» .

أنه قرأ منها كتاب الكركر والفرفري الإمامة بدمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة على الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّي، وأخبرني به عن الشيخ الفقيه أبي محمد ریحان بن عبدالله الحبشي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن المصنّف .

وبالإسناد، عن السيد محيي الدين، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن إدريس العجلي، عن شيخه عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ أبي يعلى سلار بن عبدالعزيز كتابه المعروف بالرسالة .

وبالإسناد السابق، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر الحلبي، عن القاضي عبدالعزيز بن البراج، جميع كتبه .

وعن أبي الفرج، عن والده، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ سلار بن عبدالعزيز، جميع كتبه .

ويروي الشهيد عليه السلام عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد العلامة شمس الدين أبي علي فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي، جميع مصنّفاته .

وعنه، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، جميع مصنّفاته ومرّياته .

ويروي العلامة عليه السلام عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن

العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي كتابه في الرجال .

هذا ما تيسر لنا إirاده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة، وبقي علينا بيان انتهاء أكثرها في الرواية عن رجال المرتبة الأولى إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه .

فنقول: ذكر والدي - رضي الله عنه - أنّ الشهيد عليه السلام يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن، عن الشيخ ^(١) أبي عبدالله الحسين بن طحال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر ابن هبة الله بن نما، عن أبيه عن والده الشيخ أبي جعفر ^(٢) .

ويروي عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .

ويروي عن الشيخين رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي ابن طراد المطارباذي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .

(١) في البحار: عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ .

(٢) هكذا أطلق والدي عبارته في هذا المقام، والظاهر أنّ غرضه عموم الرواية عن الشيخ، وقد كان الأولى التصريح بالتعميم أو بغيره «منه» .

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٠١

ويروي العلامة عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرغ السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده، جميع رواياته ومصنفاته وإجازاته .

ويرويها العلامة أيضاً عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله ابن علي الراوندي، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر .

ويروي أيضاً عن السيد السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسيني، عن السيد الجليل نجم الإسلام أبي حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده، جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له، وكذا جميع مصنفاته .

ويروي جميع ذلك أيضاً عن والده، عن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ شاذان القمي، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

ويروي الشيخ محمد بن صالح السبي القسني، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مشايخه^(١)، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر .

(١) هذا لفظ الشيخ محمد بن صالح، وقد مرّ في طرق العلامة رواية السيد فضل الله عن السيد عماد الدين ذي الفقار، فهو أحد مشايخه «منه» .

ويروي أيضاً عن والده، عن الفقيه علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

ويروي أيضاً عن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، عن الفقيه عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة^(١)، عن أبي علي، عن والده .

وعن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه .

ويروي أيضاً عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر .

ويروي السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس جميع كتب الشيخ عن والده جمال الدين أحمد، وعمّه رضي الدين علي ابني موسى الطاووسي، كليهما عن السيد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر .

ويرويها أيضاً عن الوزير العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن الإمام فضل الله الراوندي الحسني، عن السيد ذي الفقار ابن معبد، عن الشيخ أبي جعفر .

وذكر والدي أنّ السيد رضي الدين علي بن طاووس^(٢) يروي عن الشيخ

(١) سيأتي في رواية الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده يروي عن ابن عصيدة عن ابن رطبة بغير واسطة، وقد كان في خطّ الشيخ محمد بن صالح بغير ذلك، ثمّ ألحق الواسطة المذكورة «منه» .

(٢) وجدت بخطّ الشهيد^{عليه السلام} أنّ الشيخ كمال الدين بن حمّاد يروي عن السيد غياث الدين بن طاووس، والشيخ جمال الدين محمد بن صالح السبيعي كليهما عن السيد

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٠٣

حسين بن أحمد السوراي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده .

وأنه يروي أيضاً عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده .

وأنه يروي أيضاً عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي^(١)، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر .

وعن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، عن العماد محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده .

ويروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، حسب ما تضمنته إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، عن السيد محيي الدين بن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب، عن السيد أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنسي، وعبد الجليل بن عيسى، وأبي الفتوح^(٢) أحمد بن علي

رضي الدين بن طاووس، عن الشيخ عز الدين حسين بن أحمد السوراي، عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده .

وذكر الشهيد أنه نقل هذا الطريق في جملة طرق أخرى من خط السيد شمس الدين بن أبي المعالي. ورأيت بخطه في موضع آخر ذكر رواية السيد رضي الدين، عن الشيخ عز الدين حسين، بسنده إلى الشيخ من غير أن يحكيه عن أحد «منه» .

(١) هكذا وجدت في بعض إجازات والدي، وسيأتي في رواية نجم الدين بن نما أن أبا الفرج يروي عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن الحسن، ولكن مرّ في الرواية عن ابن البرّاج ترك توسط والده، فينبغي تحقيق الحال «منه» .

(٢) هكذا في النسخة التي عندي للإجازة المذكورة، وهي بخط شيخنا الشهيد الأول رحمته الله وليس بواضح، فإنّ أبا الفتوح كنية الشيخ جمال الدين الحسين بن علي الخزاعي الرازي،

الرازي، ومحمد وعلي ابني علي بن عبدالصمد النيسابوري، ومحمد بن الحسن السوهاني^(١)، وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، وجماعة غيرهم، كلهم عن الشيخين أبي علي الحسن وعبدالجبّار المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر جميع كتبه .
ويروها أيضاً عن السيد محيي الدين، عن الشريف الفقيه عزّالدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر .

ويروها أيضاً عن السيد محيي الدين، عن الفقيه سديد الدين أبي الفضل شاذان القميّ، عن الفقيهين عماد الدين الطبري، وأبي غالب عبدالقاهر بن حمّويه القميّ، والعماد يروها عن أبي علي، عن والده .

وابن حمّويه عن الفقيه حسكة^(٢) بن بابويه القميّ، عن الشيخ أبي جعفر .
وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي مرّت الإشارة إليها، أنه يروي جميع كتب الشيخ بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي عبدالله الحسين بن هبة الله بن رطبة،

وأما أحمد بن علي فغير معروف، وذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أحمد بن محمد بن علي الخزاعي ابن أخي الشيخ جمال الدين المذكور، فيحتمل أن يكون هو المراد، إلا أن المعهود رواية جمال الدين الحسين، عن الشيخ عبدالجبّار ومن في طبقته لا ابن أخيه «منه» .

(١) هكذا بخطّ الشهيد: في فهرست الشيخ منتجب الدين: الشيخ العفيف أبو جعفر محمد بن الحسين السوهاني نزيل مشهد الرضا عليه وعلى آبائه السلام، فقيه صالح ثقة «منه» .
(٢) هكذا بخطّ الشهيد في إجازة الشيخ يحيى بن سعيد للشيخ كمال الدين بن حمّاد في عدّة مواضع وعليه في مواضع منها بخطّ الشهيد أنه المنقول عن يحيى حسنكا، وكذلك في فهرست الشيخ منتجب الدين «منه» .

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٠٥

وأبي البقاء هبة الله بن نما، فابن رطبة يرويها عن الشيخ أبي علي، عن والده.

وأبوالبقاء يرويها عن الحسين بن طحال، عن أبي علي، عن والده.

ويرويها أيضاً بالإجازة عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الإمام

قطب الدين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر بن المحسن الحلبي، عن

الشيخ أبي جعفر.

وعن أبي الفرج، عن السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي الحسيني، عن

السيد ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر.

وعن أبي الفرج، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي، عن

الشيخ عبد الجبار بن علي المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر.

وعن أبي الفرج، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده.

فهذه جملة ما وصل إلينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه

ورواياته، وبقيت طرق أخرى للرواية عنه، لكنها خاصة ببعض كتبه، على ما يفيد

كلام الذاكرين لها.

فمنها: ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً،

فقال: أروي كتاب الجمل والعقود بالإجازة عن والدي تغمّده الله برحمته، عن

شيخه الفقيه محمّد بن إدريس العجلي، والشيخ الصالح علي بن ثابت المعروف

بابن عصيدة، كليهما عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن

والده.

وعن والدي، عن أبيه جعفر، عن أبيه هبة الله، عن إلياس بن هشام الحائري،

عن أبي علي، عن والده.

ومنها: ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الأول عليه السلام، وهو ^(١) أن الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبا القاسم بن سعيد يروي النهاية عن أبيه، وعن ابن نما، وعن ابن إدريس، وعن الحسن بن الدرزي، جميعاً عن عربي، عن إلياس، وعن السيد مجد الدين ابن العريضي، وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولى علي بن رطبة، جميعاً عن أبي علي، عن والده.

ووجدت بخطه في موضع آخر ما هذا نصّه: يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمّد بن علي القاشي والد شيخنا نصير الحقّ والدين علي بن محمّد القاشي - قدس الله روحيهما - النهاية والجمال قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، سنة تسع وستين وسبع مائة عنه، عن السيد مجد الدين علي بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام، عن الحسين ابن رطبة، عن أبي علي، عن والده المصنّف.

ثم إنّ الشهيد عليه السلام ذكر أنّه نقل هذا الطريق من خطّ المحقق عليه السلام، وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة، ولم يتعرّض لترجيح شيء من الأمرين.

والظاهر ترجيح عدم الوساطة، أمّا أولاً فلأنّ ترك الوساطة مأخوذ من خطّ المحقق كما ذكره، ولم نعلم مأخذ إثباتها.

وأما ثانياً، فلأنّ الوساطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضاً، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً عن خطّ المحقق.

وأما ثالثاً، فلأنّ الشهيد عليه السلام ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أنّ السيد مجد الدين

(١) هكذا وجدته، والظاهر أنّه الأداة، أي أن، وعلى العدم فابن ابنه كلام، وهو بعيد

ابن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة على تقدم روايته، فإن ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة، فيبعد وجود الواسطة حينئذ .

ومنها: ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمان، وقد مرّت الإشارة إليها، فقال - بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ أبي جعفر - وقد أذنت له في روايته عني، عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه أبي البقاء هبة الله بن نما، عن شيخه الفقيه المعظم فخرالدين محمد بن أحمد بن إدريس قدّس الله روحه، عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، عن والده المصنّف .

وقد اشتهر في إجازات المتأخّرين الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس، بإسناده إلى الشيخ .

والحال أنا لم نقف في شيء من كلام من تقدّم على رواية عامّة لابن نما عن ابن إدريس، بل جملة ما رأيناه هذه الطرق الثلاث، وهي مخصوصة بالجمل والعقود والنهاية^(١) .

ورأيت في إجازة أخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخطّ الشهيد^(٢)،

(١) وذكر الشيخ شمس الدين بن أبي المعالي في إجازته للشهيد، أنه يروي الجمل والعقود للشيخ أبي جعفر عن الشيخ زين الدين بن علي بن أبي العزّ الحلي، عن المحقّق نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، عن شيخه نجيب الدين بن نما، عن محمد بن إدريس، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن والده. وذكر أيضاً أنه يروي عن أبي العزّ المذكور، عن المحقّق أبي القاسم كتابي الشرايع والمختصر ومختصري كتاب الجمل والعقود، وكتاب رسالة سلار للمحقّق نجم الدين «منه» .

أنه يروي عن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن ابن إدريس، عن إلياس^(١) بن هشام، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ سلاّر كتاب الرسالة .

وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما عن ابن إدريس خاصة أيضاً، كما لا يخفى، وليس بالبعيد أن يكون إثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهُماً، نشأ من الأخذ بظاهر الإسناد من دون ملاحظة لكون متعلّقه خاصّاً أو عامّاً .

ومنها: ما وجدته بخط الشيخ المحقّق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد، في جملة إجازة، ذكر فيها أنّ المجاز له قرأ عليه جزءاً من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر، ثمّ قال: وأجزت له رواية ذلك عنّي عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة، عن أبي علي بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن محمّد، عن والده محمّد بن الحسن الطوسي .

ومنها: ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف، فقال: ذكر السيد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحلبي، أنه قرأ من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الأوّل من كتاب النهاية في الفقه، وبعض الثاني على والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره بجميعه، عن أخيه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وقرأه أبوالمكارم على الشيخ العفيف الزاهد القاريء أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي .

(١) هكذا بخط الشهيد^{عليه السلام}؛ لأنّ المعهود رواية ابن إدريس عن عربي بن مسافر، عن إلياس، وقد سلف، وكلام ابن صالح وغيره رواية ابن ادريس عن ابن رطبة بغير واسطة «منه» .

وأخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوباذي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وأخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك^(١) القمي، والسيد العالم أبي هاشم المجتبي بن حمزة بن زيد الحسيني، وأخبراه أنهما سمعا على المفيد عبد الجبار بن عبدالله القاريء الرازي، وأخبرهما أنه سمعه على مصنفه.

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أن عمه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضاً على الفقيه أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغيري، وأخبره^(٢) أنه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح، وأخبره أنه قرأه على مصنفه.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلبي العجلي، وأنه قرأه على شيخه الفقيه عربي بن مسافر العبادي، وأخبره به عن الفقيهين إلياس بن هشام الحائري، والعماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده المصنف.

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس، وقرأه على الفقيه أبي عبدالله الحسين ابن هبة الله بن الحسين بن رتبة السوراوي، ورواه له عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده.

(١) في الأصل: زريك.

(٢) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى، وربما نظر منها عود الضمير إلى عمه السيد محيي الدين، بناءً على كونه معطوفاً على قوله «سمعه» وقد سبق أن السيد محي الدين يروي عن الشيخ محمد بن إدريس بغير واسطة.

والظاهر أن الضمير عائد إليه لا إلى عمه، فيكون معطوفاً على قوله «ذكر لي» أو على قوله في أول الكلام «أنه قرأ» ويرجح هذا الاحتمال ما يأتي من قوله «وأخبرنا به الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب» وقد مر أن السيد محي الدين يروي عنه أيضاً بغير واسطة «منه».

وأخبره به إجازة الفقيه رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنّف .

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّه قرأ منها أيضاً جميع كتاب هداية المسترشد وبصيرة المتعبّد على والده الشريف جمال الدين أبي القاسم، في سنة تسع وتسعين وخمسائة، وأخبره به عن أخيه السيد أبي المكارم، وأخبره أنّه قرأه على السيد الكبير أبي منصور محمد بن الحسن النقّاش، وأخبره أنّه سمعه على الشيخ أبي علي الحسن بن محمد، وأخبر أنّه سمعه على والده المصنّف .

وأخبره به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلّي، عن الفقيه عربي، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

وأخبرني به أيضاً السيد محيي الدين، عن الفقيه رشيد الدين بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، عن عبد الجبار المقرئ، عن المصنّف .

قال: وأخبرني السيد محيي الدين أنّه قرأ منها كتاب الجمل والعقود على الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب، وأخبره أنّه قرأه على السيد أبي الفضل الداعي، وأخبره به عن أبي علي الحسن ابن المصنّف، وعبد الجبار المقرئ، عن المصنّف .

وأخبرني به السيد محيي الدين المذكور، عن الفقيه فخر الدين محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيهين إلياس الحائري والعماد الطبري، عن أبي علي، عن والده .

وقرأه محمد بن إدريس على أبي عبد الله الحسين بن رطبة، ورواه عن شيخه أبي علي، عن والده .

قال: وذكر لي السيد محيي الدين أنّه قرأ من مسائل الخلاف المجلّد الأوّل، وأكثر الثاني، على الفقيه رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، وأجاز له

رواية جميع الكتاب عنه، عن أبي الفضل الداعي الحسيني، عن المفيد عبد الجبار المقرئ، عن المصنف .

وأخبرني السيد محيي الدين المذكور، أنه قرأ جميع كتاب مصباح المتهدّد على الشيخ يحيى بن الحسن^(١)، في سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن عماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، والفقير أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن أبي علي، عن والده .

وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين، عن ابن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن المصنف .

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بكتاب التمهيد في أصول الدين، والإيجاز في الفرائض، عن ابن شهر آشوب، عن جدّه المذكور، عن مصنفهما .

ومنها: ما ذكره والذي عليه السلام من أنّ الشهيد عليه السلام يروي الصحيفة الكاملة عن السيد السعيد تاج الدين ابن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمّد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، بسنده المذكور في أولها .

وعن السيد تاج الدين محمّد ابن معية أيضاً، عن السيد كمال الدين الرضي محمّد بن محمّد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني^(٢)، عن الإمام الوزير

(١) الظاهر أنّه ابن البطريق «منه» .

(٢) هكذا بخطّ والذي عليه السلام، وقد تقدّم في روايات السيد تاج الدين ابن معية نقلاً من خطّه «السيد السعيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمّد بن محمّد الآوي» ولا ريب أنّ كلامه في ذلك أولى بالاعتماد «منه» .

نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

فصل

ولبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الأولى من غير جهة الشيخ أبي جعفر رضي الله عنه .

فمن ذلك: ما ذكره العلامة من أنه يروي عن والده، والسيد جمال الدين أحمد ابن طاووس^(١)، والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، جميعاً عن السيد فخّار العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القميّ، عن الشيخ أبي عبدالله الدورستاني، عن الشيخ المفيد رضي الله عنه، جميع كتبه ورواياته .

وذكر أيضاً أنه يروي جميع مصنّفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القميّ - قدّس الله روحه - بهذا الإسناد، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمّد الدورستاني، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن المصنّف .

قلت: وعندي في هذا الطريق نظر، يتوقف بيان وجهه على إيراد نبذ في معناه من كلام المتقدمين على العلامة؛ إذ المتأخرون عنه اقتفوا أثره .

(١) في مهج الدعوات لعلي بن موسى بن طاووس أخي أحمد المذكور في المتن، قال الشيخ علي بن عبدالصمد: حدّثني الشيخ الفقيه عمّ والدي أبو جعفر محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدورستاني، قال: حدّثنا والدي، قال: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن موسى بن بابويه القميّ الفقيه. وفي كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام مكتوباً على ظهره: أنه يروي عن الشيخ شاذان، وهو قرأه على الفقيه العالم هبة الله، والفقيه أبي سعيد، عن الشيخ الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن ابن بابويه. فيمكن أن يكون الدورستاني أجاز لشاذان، ويكون قرأه على تلميذه، كما يقع كثيراً، مع أن الدورستاني كان معتمراً «منه» .

فأقول: حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الإجازة التي قد تكرر الحديث عنها عن السيد محيي الدين بن زهرة، أنه قال: أخبرني بالرسالة المقنعة للشيخ المفيد إجازة الفقيه فخرالدين أبو عبدالله محمد بن إدريس الحلبي العجلي، وهو جدِّي لأُمِّي، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدورستاني، عن جدِّه أبي جعفر محمَّد بن موسى بن جعفر، عن جدِّه أبي عبدالله جعفر بن محمَّد الدورستاني، عن المصنّف.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بعد هذا، أنّ السيد محيي الدين ذكر أيضاً أنّه أخبره بكتاب أحكام النساء، وكتاب المزار للمفيد عليه السلام محمَّد بن إدريس، عن الفقيه عبدالله بن جعفر الدورستاني، وساق بقية الطريق بعينها.

وقد تبين ممّا سبق أنّ الشيخ محمَّد بن إدريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل، والسيد محيي الدين يروي عنهما، وكذا السيد فخّار، فكيف تكون رواية ابن إدريس عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمَّد الدورستاني بواسطتين، وهما ابن ابنه أبو جعفر محمَّد بن موسى، وابن ابنه عبدالله بن جعفر، وتكون رواية شاذان عن الشيخ أبي عبدالله بغير واسطة.

وممّا يشهد بيعد ذلك جدّاً: أنّ الشيخ منتجب الدين ابن الشيخ موفّق الدين ابن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان، وذكر في فهرسته الشيخ أبا عبدالله جعفر بن محمَّد الدورستاني، وقال: إنه ثقة عين عدل، قرأ على المفيد والمرضى، وله تصانيف، ثمّ قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ الرازي، عنه ^(١).

فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التي تكرّرت الحكاية عنها أيضاً، أنّ والده يروي كتاب تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن عربي بن مسافر، عن عبدالله بن جعفر بن محمّد، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن السيد المرتضى (١).

وفي هذا الطريق شهادة أخرى بما قلنا، فإنّ عربي بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين، على ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلى طبقة من ابن إدريس؛ لأنه يروي عنه، فشاذان: إمّا في طبقتّه، أو دونها، بل ربما يرجّح الثاني، فإنّ الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته.

وقد علم أنّه ذكر عربي بن مسافر، ورواية عربي في هذا الطريق عن الشيخ أبي عبدالله بالواسطتين اللتين روى بهما ابن إدريس، كما قد رأيت.

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضاً أنّ والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشيخ الفقيه أبي محمد الحسن بن حسّولة بن صالحان القميّ الخطيب بالجامع العتيق بها، عن الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه محمّد بن أحمد، عن المصنّف.

وذكر بعد هذا بعدة طرق أنّ والده أجاز له أيضاً رواية كتاب كمال الدين وتمام

(١) الظاهر أنّ الأشتباه لتوافق الاسم والكنية مع جدّه، وهو راوي الشيخ المفيد، وإنّ أمكن أن يكون السبط في زمن المفيد صغيراً، أو كان معمرّاً وصل إلى زمان ابن إدريس، كما أنّ الغالب رواية ابن إدريس عن أبي علي نجل شيخ الطائفة بواسطتين، مع أنّه ذكر ابن إدريس؟ روايته عن أبي علي بلا واسطة؟ فإنّه مع المصنّف لكن ارتكاب؟ أحسن من الحكم باشتباه جمّ غفير؟ الفضلاء مع شيوع إجازة؟ للصبيان فتدبّر «منه».

النعمة لابن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن شاذان بن جبرئيل، عن مشايخه، ومنهم: أبو محمد الحسن بن حسولة، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن المصنف .
وفي هذا الطريق مع تكرّره قرينة أخرى حيث أثبت فيه الوساطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدورستاني .

ثم أقول - بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق، وأنّ في البين واسطة متروكة، توهماً أنّ الظاهر كون المتروك أحد الدورستيين؛ إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الوساطة من غيرهم - وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنّ والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله بن جعفر الدورستاني، وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل، عنهما، عن جدّه عبد الله، عن جدّه، عن الشيخ المفيد .

وهذا صريح في الوساطة، مبين لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدورستاني، عن جدّه الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهم من أبي جعفر إلى جعفر، ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه، والله الموقّق .

وذكر الشيخ نجم الدين أيضاً أنّه يروي جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن الإمام قطب الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفي الدين المرتضى بن الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه عنه رضي الله عنهم .

ويرويه أيضاً عن والده، عن أبي الفرج، عن الأستادين السيّدين الكبيرين: ناصح الدين أبي جعفر محمّد، والسعيد أمين الدين أبي القاسم المرزبان بن الحسين ابن محمّد، عن الدوريسي، عن أبيه، عنه رحمه الله .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، أنّ السيد محيي الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمّد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائري، عن السيد الموقّف أبي طالب بن مهدي السيلقي العلوي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، والسيد أبي يعلى الجعفري، والشيخ أبي جعفر^(١) الدوريسي، عن المصنّف .

وحكى الشيخ نجيب الدين عن السيد محيي الدين، أنّه قال: قرأت المجلّد الأوّل من كتاب الرسالة المقنعة ومعظم الثاني، في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، ولم أكن بلغت عشرين سنة، على عمّي الشريف السيد الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني، وقد نيف على السبعين .

وأخبرني أنّه قرأه جميعه ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلّي، وهو طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأه على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمّدي الموصلّي في أوّل عمره، والنقيب طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأه في أوّل عمره على المؤلّف رضي الله عنهم أجمعين .

و حكى عن السيد محيي الدين أيضاً، أنّه ذكر له أنّ الشيخ محمّد بن إدريس أخبره إجازة بكتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جيّا، عن القاضي أحمد بن

(١) الصواب الشيخ أبي عبد الله جعفر «منه» .

علي بن قدامة، عن المصنّف .

قال: وأخبرني السيد محيي الدين بجميع مصنّفات الشيخ المفيد، عن الشريف عزّ الدين أبي الحارث محمّد بن الحسن الحسيني، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن المصنّف .

وذكر الشيخ نجم الدين بن نما، أنّه يروي المقنعة للمفيد بالإجازة، عن والده، عن محمّد بن جعفر المشهدي، وحكى عن محمّد بن جعفر أنّه قرأها ولم يبلغ العشرين، على الشيخ المكين أبي منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلّي، وهو طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على الشريف النقيب المحمّدي بالموصل، وهو يومئذ طاعن في السنّ .

وأخبره أنّه قرأها في أوّل عمره على المصنّف .

ويروي كتاب الإرشاد عن والده، عن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن الأجلّ عميد الرؤساء يحيى بن علي بن جيّا، عن القاضي أحمد بن قدامة، عن الشيخ المفيد .

ومن ذلك: ما ذكره العلامة أيضاً، من أنّه يروي بالطريق السابق عن الشيخ شاذان القميّ، عن أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيدين الأجلّين المرتضى والرضي، جميع مصنّفاتهما ورواياتهما، وديوان شعر السيد الرضي، ونهج البلاغة من جمعه .

وذكر السيد غياث الدين ابن طاووس رحمته الله في إجازته التي أشرنا إليها سابقاً، أنّه يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي الحسيني، عن

مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي عبد الله بن أبي غانم العصمي، عنه .
 وأنه يروي نهج البلاغة بحق سماعه^(١) على القاضي عبد الله بن محمود بن بلدجي^(٢)،
 سنة سبعين وستمائة بيغداد بدرب السلسلة، بقراءة العلامة شمس الدين الكيشي،
 قال: وأجاز لي روايته عن السيد كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد الحسيني،
 عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن المنتهي بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد
 الرضي رضي الله عنه .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنه يروي عن السيد محيي الدين بن
 زهرة، عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن
 السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، وأبي عبد الله محمد بن علي
 الحلواني، عن السيد المرتضى جميع تصانيفه .

ويروي عن السيد محيي الدين، عن ابن شهر آشوب، عن أبي الصمصام، عن
 الحلواني^(٣)، عن السيد الرضي جميع تصانيفه .

(١) وجدت بخط شيخنا الشهيد الأول عليه السلام ما صورته: أخبرني شيخنا عميد الدين عليه السلام أنه
 يروي عن الشيخ العالم مجد الدين أبي الفضل عبد الله بن أبي الثنا محمود بن مودود بن
 محمود بن بلدجي، أو بعض آل بلدجي - الشك في ذلك - بسبب إجازة استجازها له من
 جدّه فخر الدين، بعد أن استجاز لنفسه منه. ويروي هذا القاضي النهج عن كمال الدين
 حيدر بن زيد بن محمد بن زيد العلوي الحسيني، عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، عن
 السيد المنتهي بن أبي زيد بن كيا بكي الحسيني الجرجاني، عن أبيه أبي زيد «منه» .

(٢) بخط الشهيد عليه السلام نقلاً من خط السيد غياث الدين في طريق روايته لنهج البلاغة عند
 ذكر القاضي عبد الله بن بلدجي، قال: إنّه مدرّس أبي حنيفة. فكأنه عامي «منه» .

(٣) ذكر الشيخ منتجب الدين في فهرسته أنّ السيد ذا الفقار روى عن السيد المرتضى
 والشيخ أبي جعفر، قال: وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة. وقد ذكر معه
 الشيخ محمد بن علي الحلواني في الرواية عن المرتضى، وجعل راوياً عنه في الرواية عن

ويرويه أيضاً عن السيد محيي الدين، قال: أخبرني بها إجازة الشريف الفقيه عزّ الدين أبو الحارث محمّد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن السيد المرتضى والمجتبى ابني الداعي، عن أبي جعفر الدوريسي^(١)، عن السيد الرضي .

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، أنّه يروي جميع كتب السيدين رضي الله عنهما، عن والده، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمّد بن علي ابن شهر آشوب، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيا بكي الحسن الكجبي الجرجاني، عن أبيه أبي زيد، عن السيد المرتضى وأخيه الرضي .

وذكر أنّه يروي كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد للسيد المرتضى، عن والده، عن محمّد بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر الدوريسي، عن جدّه، عن جدّه، عن المصنّف .

ويروي أيضاً الجزء الأوّل منه، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن السيد الأجلّ الشريف شرفشاه بن محمّد بن الحسين بن زيارة^(٢) الأفطسي، عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن القاضي الفاضل حسن الأسترابادي، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى .

الرضي كما ترى، وليس ذلك ببعيد؛ لأنّ المرتضى عليه السلام عمّر بعد موت أخيه زماناً طويلاً، فكان الحلواني كان أكبر في السنّ من السيد أبي الصمصام، فأدرك الرضي وروى عنه، ثمّ روى عنه أبو الصمصام واشتركا في الرواية عن المرتضى «منه» .

(١) اضطرب كلام الجماعة في رواية السيدين عن الدوريسي، فتارة يقال: عن جعفر، وأخرى عن أبي جعفر. وما أكثر وقوع هذا الاشتباه في الدوريسيين، كما مرّت الإشارة إلى شيء منه، والذي يترجّح في هذا الموضوع أن يكون المروي عنه جعفرأ لا أباجعفر «منه» .

(٢) في البحار: زيارة. وهو تحريف .

ويروي جميع كتب المرتضى أيضاً، عن والده، عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي، عن شيخه وأستاذه الإمام أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي عنه .

ويروي نهج البلاغة عن والده، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الحلّي، عن شيخه الحسن بن علي ابن عبيدة، عن أبي السعادات^(١) أحمد ابن الماصوري العطاردي، عن القاضي أبي المعالي بن قدامة، عن السيد الرضي .

وذكر الشيخ محمد بن صالح السبيي، أنه يروي عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، إجازة في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، بمشهد السعدي بالحلّة، عن والده محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي الحسيني، عن السيد المرتضى علم الهدى رضي الله عنه .
قال: وذكر السيد أن جدّه الداعي عمّر عمراً طويلاً .

ومن ذلك: ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، من أنه يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة، عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف^(٢) أبي الحسن ابن العريضي العلوي الحسيني، في سؤال سنة ستّ وخمسين وخمسمائة .

وقرأته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي

(١) هكذا وجد مضبوطاً بخطّ الشهيد الأول عليه السلام في غير موضع «منه» .

(٢) هكذا اتّفقت عبارة الشيخ نجم الدين المذكور، والظاهر أن المراد بنظام الشرف «بهاء الشرف» فيكون رواية ابن جعفر لها من وجهين: السماع، والقراءة. فالأول عن السيد بهاء الشرف بغير واسطة، والثاني بواسطة الجماعة المذكورين «منه» .

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٢١

العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف، بسنده المذكور هناك .

ويروها أيضاً نجم الدين بالإجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم .

فصل

وأما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة، فنروي عن الجماعة الذين ذكرنا أسماءهم في أول الكلام، عن والدي - رضي الله عنه - جميع رواياته وكتبه .

ويروي والدي عن شيخه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي جميع رواياته، وعن شيخه السيد الأجلّ الفاضل الطاهر السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخرالدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني - قدّس الله روحه - جميع كتبه ورواياته .

ويروي الشيخ علي بن عبدالعالي، عن شيخه الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن جميع رواياته، ويروي الشيخ محمّد بن المؤدّن، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد جميع رواياته، وهو يروي عن والده جميع رواياته وكتبه .

ويروي الشيخ محمّد بن المؤدّن أيضاً، عن الشيخ عزّالدين حسن المعروف بابن العشرة جميع رواياته، ويروي الشيخ عزّالدين المذكور عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع رواياته .

ويروي ابن المؤدّن أيضاً عن السيد علي بن دقماق، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن شجاع القطن، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي جميع كتبه ورواياته .

وذكر والدي عليه السلام أنه يروي بإسناده السابق، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن

المؤدّن، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمته الله جميع كتبه ورواياته .

وأنه يرويها أيضاً بالإسناد، عن الشيخ شمس الدين بن المؤدّن، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمته الله .

وبالإسناد عن ابن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن نجدة الشهير بابن عبدالعالي، عن الشهيد .

ويرويها أيضاً بالإسناد، عن ابن المؤدّن، عن السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن شجاع القطن، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد، عن الشهيد .

ويرويها أيضاً، عن جماعة من الأصحاب الأخيار^(١)، عن الشيخ الإمام الفاضل نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن، عن الشهيد .

ولأهل هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسّط الشهيد رحمته الله، كما تقدّم في رواية أهل تلك المرتبة، عن التي قبلها، وذلك من عدّة طرق ذكرها والدي .

فمنها: أنه يروي عن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد الصهيوني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن

(١) ذكر في بعض ما ينسب إليه من الحواشي أنّ من الجماعة المذكورين السيد حسين بن أبي الحسن، والشيخ زين الدين الفقاعي «منه» .

نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الإمامين ضياء الدين عبدالله، وعميد الدين عبدالمطلب ابني الأعرج، وعن الشيخ الإمام فخر الملة والدين أبي طالب محمّد بن الشيخ العلامة جمال الدين ابن المطهر بطرقهم .
ومنها: أنه يروي بالإسناد، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن الشهيد .

وبالإسناد، عن الشيخ عزّالدين بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمّد ابن الشهيد، جميعاً عن السيد المرتضى النقيب العلامة تاج الدين أبي عبدالله محمّد بن القاسم ابن معية الحسنی، بطرقه المعلومة ممّا سلف .

وذكر والدي عليه السلام أنه رأى خطّ السيد تاج الدين بالإجازة للشهيد عليه السلام ولولديه محمّد وعلي ولأختها أمّ الحسن فاطمة، ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءاً من حياته، والذي وقفت عليه أنا من خطّ هذا السيد الإجازة للشهيد ولولده محمّد .

ومنها: أنه يروي بالإسناد، عن ابن المؤدّن، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ عبدالحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الأعرج، والشيخ فخرالدين بن المطهر، جميعاً عن العلامة جمال الملة والدين بطرقه .

وبالإسناد، عن الشيخ شمس الدين محمّد الصهيووني، عن الشيخ عزّالدين بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي، عن الشيخ فخرالدين بن المطهر، عن والده بطرقه .

وبالإسناد، عن ابن المؤدّن، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن عبدالله العريضي، عن السيد بدرالدين حسن بن نجم الدين، عن السيدين ضياء الدين وعميدالدين، والشيخ فخرالدين، جميعاً عن العلامة بطرقه .

فصل

وبقي الكلام في طرق الرواية عن أهل الخلاف، وبعض من تقدّم من علماء أصحابنا الذين لم تقف على طريق الرواية عنهم إلا برجال العامّة، كابن السكّيت. فنقول: يروي العلامة صحيح البخاري، عن والده، عن السيد السعيد صفي الدين محمّد بن محمّد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصير الدين^(١) راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، عن السيد فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسنّي الراوندي، قال: أخبرني بقراءتي عليه الشيخ أبوالمظفر عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن رشيدة السكري بأصفهان في داره بمحلّة شمينكان .

قال: حدّثنا سعيد بن أبي سعيد العيار الأشكابي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن شبويه، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري^(٢)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

وعن والده، عن الشيخ علي بن محمّد بن أحمد المندائي الواسطي، عن القاضي أبي بكر محمّد بن علي بن أحمد الكتاني المحتسب، بواسطة عن نور الهدى الزينبي، عن العالمة الكريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي، عن أبي الهيثم محمّد ابن المسكي، عن أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفربري، عن البخاري .
وعن والده، عن القاضي هبةالله بن سلمان، عن محمّد بن أحمد بن خلف

(١) هكذا في إجازة العلامة لبني زهرة، والمعروف في غيرها ناصرالدين، وسيأتي مكرراً بلفظ نصير، ومرجع الكلّ إلى هذا الطريق إلى العلامة، روى به كتباً كثيرة، فهو يتكرّر بهذا الاعتبار «منه» .

(٢) كذا ضبطه الشهيد^{رحمته} «منه» .

القطيعي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى الشجري^(١)، عن أبي الحسن الداودي، عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري .

ويروي صحيح مسلم عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس الحسيني قدس الله روحه، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب، عن أبي عبدالله محمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغفار الفارسي النيسابوري، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن سفيان الفقيه، عن أبي الحسين مسلم .

ويرويه أيضاً عن والده، عن السيد صفى الدين بن معدّ، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، عن عبدالغفار^(٢) بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم ابن سفيان عنه .

ويروي مسند أحمد بن حنبل عن والده، عن الشيخ علي بن محمد المندائي الواسطي، عن والده، عن أمين الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، عن أبي عبدالرحمن بن أحمد بن حنبل، عن أبيه .

ويروي سنن أبي داود بن الأشعث، عن والده، عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، عن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، عن أبي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود .
ويروي موطأ مالك بن أنس برواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة، عن والده،

(١) في البحار: السجزي .

(٢) عبدالغافر - خل .

عن علي بن المندائي، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني، عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي، وأبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب الرزاز، إجازة كلاهما عن أبي طاهر عبدالغفار محمد بن جعفر المؤدّب، عن أبي علي محمد بن أحمد الصوّاف، عن أبي علي بشير بن موسى الأسدي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن مالك بن أنس الأصبحي .

ويروي الجمع بين صحيح مسلم والبخاري لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، بإسناده السابق إلى الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق^(١) عنه، عن الأمير الأجلّ أبي الحسن محمد بن الحسن بن علي الوزير أبي العلاء، عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيد الهاشمي الواسطي، عن الحميدي .
وعن أبي زكريا يحيى بن البطريق، عن الشيخ الإمام المقرئ أبي بكر عبدالله ابن منصور الباقلائي، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، عن الحميدي .

ويروي الجمع بين الصحاح الستّة، وهي: موطأ مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح الترمذي، وصحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن، وصحيح النسائي الكبير، تصنيف الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمّار العبدي السرقسطي الأندلسي بالإسناد، عن ابن البطريق، عن أبي بكر عبدالله بن منصور الباقلائي، والشيخ أبي جعفر المبارك بن رزيق الحدّاد الواسطي، عن أبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي .

ويروي كتاب الشهاب في الحكم والآداب من كلام رسول الله ﷺ^(٢)، تأليف

(١) في الرواية عن ابن البطريق في جملة روايات الأصحاب «منه» .

(٢) هذا الكتاب شرحه جماعة من علمائنا :

القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي المغربي، وسائر مصنفاته ورواياته، عن والده عليه السلام، عن السيد فخار بن معدّ الموسوي، عن القاضي أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي، عن أبي القاسم بن الحصين، عن القاضي أبي عبدالله القضاعي .

وفي إجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما: أجازني رواية صحيح البخاري العلامة القاضي عماد الدين أبي عمرو زكريا بن محمد القزويني، عن أبي بكر عبدالله ابن إبراهيم الشحاذي، عن محمد الفراوي، عن الحفصي، عن الكشمهني، عن الفربري، عن محمد بن إسماعيل البخاري .

قال: وكذلك صحيح مسلم سمعت نصفه على القاضي عماد الدين المذكور، وأجازني جميعه، فرواه لي عن أبي بكر الشحاذي، عن أبيه، عن أبي عبدالله الطبري، عن عبدالغافر الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق، عن مسلم .

وذكر لرواية كتاب الشهاب عدّة طرق، منها: عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الفقيه نجم الدين بن عبدالله الدورستاني، عن الأمير شميلة بن محمد أمير مكة، عن القاضي حسن الأسترابادي، عن ابن قدامة، عن القضاعي . وفي إجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، أنه يروي كتاب الشهاب عن

منهم: الشيخ قطب الدين الراوندي .

ومنهم: السيد فضل الله الراوندي وشرحه عندي، وهو كتاب جيد .

ومنهم: الشيخ أفضل الدين الحسن بن علي الماهابادي، ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته، وقال في ترجمة الشيخ الإمام أفضل الدين الحسن بن علي الماهابادي: علم في الأدب، فقيه صالح ثقة متبحّر، له تصانيف، وعدّها منها شرح الشهاب .

ومنهم: الشيخ الإمام أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، فذكر في جملة تصانيفه كتاب روح الأحباب وروح الألباب في شرح الشهاب .

ومنهم: الشيخ برهان الدين محمد بن أبي الخير الحمداني «منه» .

السيد محيي الدين بن زهرة، قال: وأخبرني أنه قرأه على عمه السيد الشريف حمزة ابن علي الحسيني، وأخبره أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي بن جرادة، وأخبره أنه سمعه من الشريف الفقيه أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي، وأخبره به عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن مفرّج، عن مؤلفه .

وسمعه من لفظ الشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الجواني في مجلسين، وأخبره عن الشريف شميلة بن أبي هاشم الحسيني المكي، وجماعة آخرين، عن المؤلف .

وذكر والذي رحمته الله أنه يروي كتاب التيسير في القراءات السبع، للشيخ أبي عمرو الداني، بطرقه السالفة، عن الشهيد الأول رحمته الله، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد ابن أحمد الجذامي الضرير المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني .

ويرويه أيضا بالإسناد، عن الشهيد، عن الشيخ عزّالدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبدالله بن سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي ابن الطباع الرعيّني، عن عبدالله بن محمد بن مجاهد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن أبي عمرو الداني .

ويروي كتاب حرز الأمان المشهور بالشاطبية بالإسناد، عن الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى

المربعي، عن السيد عزّالدين حسين بن قتادة المدني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبدالرزاق الأنصاري، عن ناظمها .

وعن الشهيد: عن الشيخ شمس الدين محمّد بن عبدالله البغدادي، عن الشيخ محمّد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي، عن ولد الناظم، عن والده .

ورأيت أنا بخطّ الشهيد عليّ ظهر نسخة للشاطبية إجازة لولديه محمّد وعليّ، ذكر فيها أنّه رواها لهما عن عدّة من المشايخ قراءة وإجازة .

منهم: الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله البغدادي، عن ابن الجرائدي، قراءة عليه في مجلس واحد، عن الشيخ كمال الدين العبّاسي، عن الناظم .

ومنهم: الشيخ القاريء غرس الدين خليل الناقوسي المتصدّر^(١) بيت المقدس - شرفه الله - قراءة مّني عليه بحقّ روايته، عن الشيخ تقي الدين محمّد بن الصائغ، عن الشيخ كمال الدين، عن الناظم .

ومنهم: قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، بحقّ قراءة عليه بيت المقدس، عن جدّه بدرالدين، عن ابن قاريء مصحف الذهب، عن الناظم .

قال: والولدان - وقّعهما الله تعالى توفيق العارفين - يشاركان في هذه الرواية عن قاضي القضاة إجازة لهما، ولأخيها أبي منصور الحسن .

وذكر والدي رحمهما الله أنّه يروي أيضاً كتاب الموجز في القراءات، والرعاية في التجويد، وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقرئ، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمّد بن بشار الأنباري، وباقي كتبه، وذلك بإسناده السابق عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزبري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع

ابن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن عتاب، عن الإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب المقرئ .

وبهذا الإسناد، عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن مسلم، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد^(١)، عن محمد بن القاسم بن يسار^(٢) الأنباري .

ويروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع، بطريقه إلى العلامة جمال الدين بن المطهر عنه، عن والده سديد الدين، عن السيد صفى الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ نصيرالدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي الحسني، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني، عن مصنفه .

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته، أنه يروي عن السيد محيي الدين بن زهرة جميع كتب الشيخ مكّي بن محمد بن مختار القيسي القيرواني .

وقال: أخبرني السيد محيي الدين أنه قرأ منها كتاب مشكل إعراب القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد ابن الزقاق^(٣) الأندلسي، في مدة آخرها السابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

قال: وقرأت على السيد محيي الدين منها كتاب الناسخ والمنسوخ، وأخبرني به

(١) هكذا بخطّ والدي رحمته، وسيأتي في الرواية عن ابن السكّيت «إسماعيل بن أسعد» وهو كذلك هناك بخطّه أيضاً وبخطّ الشهيد رحمته، ولعله الصواب «منه» .

(٢) في البحار: بشار .

(٣) الظاهر أنه لقب لا علم، فكتابة الألف مع ابن هو الصواب .

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٣١

وبجميع تصانيف مصنفه، عن أبي الحسن علي ابن الزقاق، عن أبيه أبي محمد قاسم ابن محمد، عن جماعة، منهم: الفقيه الخطيب أبو الحسن شريح، والفقيه المقرئ أبو علي الحافظ، كلاهما عن أبي عبدالله محمد بن شريح، عن الشيخ مكّي .
ومنهم: الفقيه المقرئ شعيب الأشجعي، عن خاله أبي القاسم خلف بن سعيد القيسي، عن مكّي .

ومنهم: الفقيه الوزير اللغوي أبو عبدالله جعفر بن محمد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه مكّي .

ومنهم: الفقيه أبو الحسن بن الصفار، عن ابن شعيب المقرئ، عن مكّي .
ومنهم: المقرئ أبو داود سليمان بن يحيى، عن ابن التبان، عن مكّي .
وذكر طرقاً أخرى، ثمّ قال: وقرأ منها أيضاً كتاب التبصرة فيما اختلف فيه القراء السبعة على الشيخ أبي الحسن ابن الزقاق هذا، في مدّة آخرها السابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وأخبره أنّه قرأه على أبيه قاسم، وقد تقدّم ذكر جملة من طرقه، وأنّه قرأه أيضاً على الشيخ الحافظ المقرئ الحسن بن سهل الختني، في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبي محمد عبدالرحمن بن عتاب، عن مكّي .

قال: وقرأ منها كتاب الرعاية في تجويد القراءة على الشيخ أبي الحسن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وهو يرويه بطرقه المذكورة، وسمعه أيضاً في سنة أربع وستمائة على القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع، وأخبره أنّه قرأه على القرطبي، وسمعه القرطبي عن الفقيه أبي محمد بن عتاب، وأخبره به عن مكّي .

ويروي جميع تصانيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي الداني، التي من جملتها كتاب التيسير، عن السيد محيي الدين، بطرقه إلى المصنّف .

فأما طريق كتاب التيسير، فحكى عن السيد محيي الدين أنه قرأه على الشيخ الإمام المقرئ أبي الفتح محمد بن يوسف بن محمد ابن العليمي، في مدة آخرها النصف من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسائة، وأخبره به عن الشيخ المقرئ أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرئ أبي عمرو الخضر بن عبدالرحمن بن سعيد القيسي، عن الشيخ المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح، عن أبي عمرو الداني المصنّف .

وأخبره به أيضاً أبو الفتح ابن العليمي، عن الفقيه المقرئ أبي الحسن علي بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضي الفقيه أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي، عن أبي الوليد بن اللقاط، عن أبي داود المقرئ، عن المصنّف .

ويرويه أبو الفضل الديباجي أيضاً، عن الشيخ أبي البهاء عبدالكريم الصيقلّي، عن أحمد بن محمد بن عبّاد، عن المصنّف .

وأما طريق رواية سائر كتبه، فذكر أنّ السيد محيي الدين يرويها عن الشيخ أبي الفتح ابن العليمي، عن ابن حمدون، عن الإمام أبي عبدالله محمد بن سعيد بن زرقون، عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني، عن المصنّف .

وذكر أنه يروي التيسير أيضاً بهذا الطريق، وأنه قرأه أيضاً وقرأ به القرآن العظيم على الشيخ المقرئ أبي الحسن علي بن قاسم بن محمد الزقاق، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن علي ابن جابر الأشجعي، وأخبره به عن المقرئ أبي بكر محمد بن المفرج بن محمد بن الرכותكة^(١) البطليوسي، عن مؤلفه .

(١) في البحار: الربوتكة .

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن الشيخ أبي الحسن شريح القاضي بإشيلية، عن أبيه أبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني، عن مؤلفه أبي عمرو .

وأخبره أبوه أيضاً، عن أبي عبدالله محمد بن فائز^(١) بن عبدالرحمن العسكري بجامع مالقة، عن المقرئ محمد بن حبيب الضرير، عن المعافى^(٢)، عن المؤلف . قال: وأجاز له أيضاً الشيخ أبو الحسن ابن الزقاق، أنه يروي عنه جميع تصانيف أبي عمرو الداني، عن أبيه، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن ليث^(٣) القيسي، عن أبي عبدالله محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس المقرئ المعافى، عن أبي عمرو الداني .

وذكر أنه يروي عن السيد محيي الدين أيضاً كتاب التهذيب في القراءات السبع، تأليف الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالواحد القنسريني، وحكى عن السيد أنه قرأه عليّ عمّه الشريف الطاهر عزّ الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة، وأخبره أنه قرأه عليّ الشيخ أبي الحسن علي بن عبدالله بن جرادة، وأخبره أنه قرأه عليّ والده الشيخ أبي المجد عبدالله، وأخبره أنه قرأه عليّ شيخه الشيخ أبي عبدالله المصنّف .

ويروي كتاب التذكار في قراءة أئمة الأمصار السبعة المشهورين ويعقوب، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ المعروف بابن البناء، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عليّ الشيخ المقرئ علم الدين أبي الفتح ابن العليمي، وقرأ عليه بما تضمنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءة عاصم من طريقه المذكورين فيه

(١) في البحار: فاتر .

(٢) في البحار: المغافي .

(٣) في البحار: لبّ .

ختمه كاملة، وبقراءة ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمه كاملة، وبقراءة نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمه كاملة، وبقراءة حمزة وجميع طرقه المعينة فيه من أول الختمه إلى رأس الجزء في سورة يس .

وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ أبي الحسن علي بن بركات بن خليفة الحدّاد، وأخبره أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الخطيب أبي الفضل عبدالواحد ابن علي بن أبي السرايا، وأخبره أنه قرأه وقرأ به علي مؤلفه .

ويروي كتاب التذكير في قراءات السبعة، تأليف الشيخ أبي عبدالله محمد بن شريح، عن السيد محيي الدين، وحكى عنه أنه قرأه على الشيخ أبي الحسن علي ابن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وأخبره به عن والده، عن أبي الحسن شريح، عن أبيه المصنّف .

ويروي كتاب التلخيص في القراءات الثمان، تأليف أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد المقرئ الطبري، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه على أبي الفتح ابن العليمي، وأخبره أنه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدولة عبدالرحمن بن محمد بن خيار المالكي، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن عبدالله بن عمرو القيرواني، وأخبره أنه قرأه على والده، وقرأه والده على المصنّف . وحكى عن السيد محيي الدين أنه أخبره به أيضاً إجازة القاضي بهاء الدين أبوالمحسن يوسف بن رافع بن تميم، عن الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وقرأه القرطبي وقرأ به بثغر الإسكندرية على أبي علي الحسن بن خلف بن عبدالله المقرئ القيرواني، وأخبره به عن المصنّف .

وأخبره به إجازة أيضاً أبو الحسن ابن الزقاق، عن أبيه، عن أبي علي الحافظ، عن مصنّفه أبي معشر .

ويروي كتاب المنهج في القراءات السبع المكتملة بقراءة ابن محيصن

والأعمش وخلف ويعقوب، تأليف الشيخ أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ البغدادي، عن السيد محيي الدين أيضاً، وهو قرأه علي الشيخ أبي الحرم مكّي بن ريان بن شيبه المالسي بحلب، وأخبره أنه سمعه علي الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن علي البغدادي المعروف بابن سقف الأتون، وقرأ به القرآن، وأخبره أنه قرأ به القرآن علي مؤلفه .

قال: وأخبرني به إجازة السيد محيي الدين المذكور، عن الشيخ الإمام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، عن مؤلفه الشيخ أبي محمد. وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروي كتاب التيسير عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ العالم المقرئ محمد بن عبدالله بن عبدالودود الأندلسي، قال: قرأته علي أبي عبدالله محمد بن أحمد الإشبيلي، وأخبرني به عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبي عمرو الداني مصنف الكتاب .

ويروي أيضاً كتاب الوقف والابتداء لأبي عمرو بالإسناد، عن الشيخ محمد بن عبدالودود، قال: قرأته علي المقرئ أبي محمد عبدالصمد بن محمد بن يعيش^(١) الغساني، وأخبرني به عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن ثابت الخزرجي، عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم، عن أبي عمرو .

ويروي أيضاً كتاب طبقات القراء والمقرئين ومن تصدّر للإقراء من عهد رسول الله ﷺ إلى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لأبي عمرو أيضاً، بالإسناد، عن ابن عبدالودود، قال: قرأته علي المقرئ أبي محمد عبدالصمد بن محمد بن يعيش الغساني، قال: سمعته علي المقرئ النحوي أبي القاسم عبدالرحيم بن محمد

(١) في البحار: يعيش .

الخرزجي، قال: سمعته عليّ أبي داود سليمان بن أبي القاسم، قال: سمعته عليّ مصنفه .

ويروي العلامة رحمته الله كتاب الصحاح في اللغة لأبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري .

ويروي كتاب الجمهرة في اللغة لأبي بكر بن دريد، وسائر مصنفاته ورواياته وإجازاته عن والده، عن السيد فخّار، عن أبي الفتح محمد بن المندائي، عن أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دريد .

ويروي كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن السكّيت، وسائر مصنفاته ورواياته وإجازاته، بالإسناد المتقدّم، عن أبي الفتح ابن المندائي، عن الرئيس أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبد الوهّاب المعروف بالبارع، عن محمد بن أحمد بن مسلم العدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن سليمان بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشّار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبدالله بن محمد الرستمي، عن يعقوب .

ويروي كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب، وسائر مصنفاته، عن والده، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن أيّوب عن ابن العصار^(١)، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخطّ الشهيد رحمته الله في موضعين، ويوجد في بعض المواضع «القصار» ولعله تصحيف. وعلى كلّ حال، فلم أقف على ذكر لاسمه ولا بيان لنسبه بأكثر

أبي سعيد محمد بن محمد المطري، عن أحمد بن عبد الله الأصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، عن أبي العباس ثعلب .

ويروي كتاب مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، وسائر مصنفاته، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الفقيه أبي الفتح سليمان ابن أيوب الرازي الشافعي، عن أحمد بن فارس .

ويروي كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، وسائر مصنفاته، عن والده، عن السيد فخار، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي .

ويروي كتاب غريب القرآن المعروف بالعزيمي، لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، وسائر مصنفاته، عن والده، عن السيد فخار، عن أبي الفتح المنداني^(١) الواسطي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ، عن أبي أحمد عبد الباقي بن الحسين بن حسن^(٢)، عن أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني .

ويروي جميع مصنفات أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، عن والده، عن

من هذا القدر مع التتبع بقدر الوسع «منه» .

(١) هكذا وجدت ضبطه في خطّ الشهيد^{عليه السلام}، ولكنه في موضعين آخرين ضبطه المندائي، أحدهما في رواية كتاب الشهاب في الحكم والآداب وقد سبق، والثاني في كتاب غريب القرآن للعزيمي وسُمي عن قريب، وحينئذ فأحد الضبطين وهم، وسيأتي في رواية العزيمي وصفه بالواسطي، وقد تقدّم مكرراً «المندائي الواسطي» بضبط الشهيد^{عليه السلام}، فلا يبعد ترجيحه، وكون الوهم في خلافه «منه» .

(٢) سيأتي حكاية عميد الرؤساء له عبدالله بن الحسين بن حسن، وقد نبّه على هذا الاختلاف أيضاً الشهيد الأول^{عليه السلام} «منه» .

السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصار، عن أبي منصور محمّد بن محمّد ابن دلالّ الشيباني، عن أبي الحسن المبارك بن عبد الجبّار الصيرفي، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدوس، عن أبي علي الحسن بن عبد الغفّار النحوي، عن أبي بكر محمّد بن السري، عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، عن أبي إسحاق الزيادي، عن الأصمعي، وكذلك جميع رواياته من اللغة والشعر والنحو والفقّه وسائر العلوم .

ويروي جميع كتب ابن قتيبة ورواياته عن والده، عن السيد فخّار، عن عميد الرؤساء، عن ابن العصار، عن أبي الحسن سعد الخير، عن أبي الحسن المبارك ابن عبد الجبّار، عن أبي طاهر محمّد بن علي بن عبد الله السماك، عن أبي عبد الله الحسين بن المظفر، عن أبي محمّد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، عن أبي محمّد عبد الله بن قتيبة .

ويروي جميع مصنّفات الشيخ أبي محمّد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب النحوي اللغوي المقرئ، وجميع رواياته ومقرّواته من كتب الأدب والتفسير والأحاديث وغيرها، عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس الحسيني رحمته الله، عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن ابن الدرّبي، عن الموقّق أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن، عن ابن الخشّاب .

ويروي جميع كتب أبي العلاء بن سليمان المعريّ، ورواياته وما ينسب إليه، عن والده، عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن ابن المنداني ^(١)، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب التبريزي، عن المعريّ .

ويروي عن والده، عن الشيخ مهذّب الدين بن كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي،

(١) هكذا وجدته مضبوطاً بخطّ الشهيد «منه» .

عن أبي منصور ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي العلاء المعري، وأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني، وأبي الحسن بن عبدالوارث جميع كتبهم .

وبالإسناد عن الثمانيني، عن أبي الفتح ابن جنّي جميع مصنّفاته .

وعن ابن جنّي بهذا الإسناد، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه .

وعن أبي علي الفارسي بهذا الإسناد، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه .

وعن ابن السراج بهذا الإسناد، عن الزجاج جميع كتبه، وعن الزجاج عن

أبي العباس المبرّد جميع كتبه، وعن المبرّد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه، وعن

المازني، عن الجرمي جميع كتبه، وكذا عن أبي الحسن الأخفش، وعن الأخفش،

عن سيبويه جميع كتبه، وعن سيبويه، عن الخليل بن أحمد رحمته الله جميع كتبه .

ويروي كتاب الكشّاف للزمخشري، عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن الصبّاغ

الكوفي، عن نورالدين محمّد بن محمود بن محمّد، عن علاءالدين أبي الفضائل

محمّد بن محمود الترجماني، وأبي محمّد حسين بن سعد بن حسين البارع، عن

برهان الدين أبي المكارم ناصر بن أبي المكارم المطرّزي، عن أبي المؤيّد موفّق بن

أحمد المكيّ، عن أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري .

ويروي مصنّفات ابن الحاجب، عن الشيخ جمال الدين حسين بن أبان ^(١)

النحوي، عن شيخه سعدالدين أحمد بن أحمد المغربي البياني، عن المصنّف .

ويروي كتب أبي الحسن بن تاب شاذ ^(٢) النحوي، عن والده، عن مهذّب الدين بن

كرم، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن العلاء بن المحتسب، عن أبي الحسن بن

تاب شاذ .

(١) في البحار: أياز .

(٢) في البحار: كتب الحسن بن بابشاذ .

ويروي عن جماعة من معاصريه جميع مصنفاتهم ورواياتهم :
 فمنهم: الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتب القزويني ويعرف بـ«دبيران»
 ذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه وقرأه ورواه وأجيز له روايته، قال: وكان هذا
 الشيخ من فضلاء العصر، وأعلمهم بالمنطق، وله تصانيف كثيرة، قرأت عليه شرح
 الكشف إلاّ ما شدّ، وكان ذا خلق حسن، ومناظرات جيدة .

ومنهم: الشيخ برهان الدين النسفي، فذكر أنه يروي عنه جميع ما صنّفه ورواه
 وأجيز له روايته، قال: وكان هذا الشيخ عظيم الشأن، ذا مصنّفات في الجدل،
 استخراج مسائل مشكّلة، قرأت عليه بعض مصنّفات في الجدل، وله في غير ذلك
 مصنّفات متعدّدة .

ومنهم: الشيخ عزّالدين الفاروقي الواسطي، ذكر أنه يروي عنه جميع ما رواه
 وقرأه وأجيز له، قال: وهذا الشيخ كان رجلاً صالحاً، من فقهاء المخالفين
 وعلمائهم .

ومنهم: الشيخ تقي الدين عبدالله بن جعفر بن علي بن الصبّاغ الكوفي، ذكر أنه
 يروي عنه جميع رواياته ومقرّواته ومسموعاته وما أجيز له روايته، قال: وهذا
 الشيخ كان صالحاً من فقهاء الحنفية بالكوفة .

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن أحمد الكيشي، فذكر أنه يروي
 عنه جميع ما صنّفه في العلوم العقلية والنقلية، وما قرأه ورواه وأجيز له روايته،
 قال: وهذا الشيخ كان من أفضل علماء الشافعية، وكان من أنصف الناس في
 البحث، كنت أقرأ عليه وأورد عليه اعتراضات في بعض الأوقات فيفكّر، ثمّ يجيب
 تارة، وتارة أخرى يقول: حتّى نفكّر في هذا، عاودني هذا السؤال، فأعأوده يوماً
 ويومين وثلاثة، فتارة يجيب، وتارة يقول: هذا قد عجزت عن جوابه .

وذكر أنه يروي عن نجم الدين الكاتب عن أثيرالدين الفضل بن عمر

الأبهري، جميع مصنفاته، وكذا عن أفضل الدين الخونجي .

ويروي بالإسناد، عن أثير الدين وأفضل الدين كليهما، عن الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي، جميع مصنفاته .

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، أنه يروي صحاح الجوهرى إجازة، عن والده تغمده الله برحمته، عن الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن الشيخ علي بن عبدالرحيم بن عبدالملك بن الحسن السلمي^(١)، عن الشيخ الموفق أبي الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين بن الخلال صاحب ديوان الإنشاء بمصر في سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وأخبر أنه سمع الكتاب أجمع بقراءته وقراءة غيره على أبي القاسم علي بن جعفر بن القطّاع اللغوي بمصر، عن الشيخ أبي بكر محمد بن علي بن البراء الغوثي بصقلية .

وأخبره أنه سمعه من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري بقراءته وقراءة غيره على مصنفه أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهرى .

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ العالم ناصر الدين أبي إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنى، عن الشيخ أبي الفضل عبدالرحيم بن الإخوة البغدادي، عن أبي الفضل محمد بن يحيى الغاتكي^(٢)، قال: أخبرنا به أبو نصر عبدالكريم بن محمد الأطروش سبط بشر، عن أبي علي الحسين بن محمد الأروني، عن الشيخ أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الفارابي الجوهرى المصنّف .

ويرويه أيضاً عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي،

(١) في البحار: السلمي .

(٢) في البحار: الناتكي .

عن عبدالرحيم بن الاخوة، ببقية الطريق السالف عن مصنفه .

ويروي كتاب الجمهرة بالإجازة عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد، عن السيد أبي الرضا، عن أبي القاسم علي بن طلحة^(١) بن كردان النحوي الملقّب بالسجستاني^(٢)، عن علي بن عيسى الرماني، عن ابن دريد .

ويروي كتاب إصلاح المنطق عن والده إجازة، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ علي بن عبدالرحيم السلمي، بحق روايته عن الشيخين أبي منصور الجواليقي، وأبي الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل الأنصاري، وروياه عن شيخهما أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي، عن أبي الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي الكاتب، عن أبي بكر أحمد بن محمّد بن الجراح، عن أبي بكر محمّد بن القاسم بن يسار^(٣) الأنباري، عن أبيه، عن أبي محمّد عبدالله بن رستم، عن يعقوب بن إسحاق السكّيت اللغوي .

ويرويه أيضاً مع سائر كتب مصنفه بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمّد بن عبدالرحيم بن دينار، عن ابن مقسم، عن أبي الحسين العبدوي، عن يعقوب .

ويروي كتاب الفصيح بالإجازة، عن والده، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن عبدالرحيم بن الاخوة، عن عبدالله بن محمّد الآبنوسي، عن أبي محمّد الجوهرى، عن ابن كيسان، عن ثعلب .

ويروي كتاب مجمل اللغة بالطريق، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج، عن أبي الفتح علي بن محمّد بن

(١) في طريق آخر بخط الشهيد^{عليه السلام} «علي بن أبي طلحة» «منه» .

(٢) في البحار: بالسجستاني .

(٣) في البحار: بشار .

إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ١٤٣

عبدالصمد بن محمّد الديكبي، عن أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب القزويني مصنف الكتاب .

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الفتح بسائر الطريق .

ويروي كتاب الغريبين بالإسناد، عن أبي الرضا، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحام النيسابوري، عن أبي عمرو المليحي، عن مصنفه أبي عبيد الهروي .

ويرويه أيضاً بالطريق السالف، عن أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي القاسم زاهر ببقية الطريق .

ويروي كتاب غريب القرآن لابن عزيز بالإجازة، عن والده، عن الشيخ علي ابن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الخلي^(١)، عن الشيخ العالم كمال الدين عبدالرحمن بن محمّد بن سعيد الأنباري، عن الشيخ سعد الخير بن محمّد بن سهيل الأنصاري، عن أبي عبدالله الحميدي، عن عبدالباقي بن فارس المقرئ، عن ابن حستون، عن ابن عزيز .

وبالإسناد، عن الشيخ علي بن نصر، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن شيخه أبي الفضل محمّد بن الحسن بن محمّد الإسكاف، عن أبي بكر الخياط، عن ابن سمعان الرزاز، عن مصنفه .

ويروي جميع كتب الأصمعي بالطريق السالف، عن السيد أبي الرضا، عن أبي الحسين علي بن محمّد بن دينار، عن أبي سعيد السيرافي، وأبي علي الفارسي، عن ابن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي .

قلت: هذا الطريق وجدته بالصورة التي أثبتّها مكرراً في كلام الشيخ نجم الدين،

(١) بالخاء المعجمة وجدته مكرراً بخطّ الشهيد الأوّل رحمته الله «منه» .

وعندي فيه نظر. وفي معناه الطريق السابق لرواية كتب ابن السكيت، وغير مستبعد أن يكون في أثنائهما وسائط غفل عنها عند إيرادهما، ولم يتيسر لي مراجعتهما في المظان، فليكن الحال معلوماً.

وقد رأيت في تضاعيف الطرق التي أوردها هذا الشيخ أغلاطاً كثيرة، عدلت عن بعضها، وتركت ما لم أجد عنه بدلاً.

ويروي كتاب تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري الهروي، عن والده إجازة، عن الشيخ أبي الفرج ابن الراوندي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأدعياني^(١)، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبدربه الصفار، عن الأزهري.

ويرويه أيضاً عن والده، عن عميد الرؤساء، عن الشيخ راشد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، قال: أخبرني به محمد بن عبد الله بن أحمد الأدعياني، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، عن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبدربه الصفار، عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي المصنف.

قلت: أرى أن في الطريق الأول خلافاً، فإن والده يروي فيه عن ابن الأدعياني بواسطة أبي الفرج فقط، وفي الثاني بثلاث وسائط، وهو أمر مستبعد.

ويروي جميع كتب أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بالإسناد، عن أبي الفرج الراوندي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي غالب أحمد بن سهل، عن ابن دينار، عن أبي طالب الأتباري، عن يموت بن المززع، عن خاله أبي عثمان الجاحظ.

(١) في البحار في المواضع: الأرعاني.

ويروي جميع كتب الزمخشري بالإسناد، عن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الزمخشري .

ويروي جميع كتب الشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي بالإسناد، عن أبي الفرج، عن أبي الفتح الخشاب المروزي، عن أبيه، عن الثعالبي .
 ووجدت بخط شيخنا الشهيد الأول في بعض مجاميعه، ما هذه صورته: قرأ سيد الدين ابن المطهر على محمد بن يحيى بن كرم الجزء الأول من غريبي الهروي إلى حرف الصاد مع الواو، في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمئة، ورواه له عن عبدالرحمن ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي .

وبخطه أيضاً ما هذا نصّه: وجدت بخط عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد ابن أيوب على كتاب العزيزي بخط الشيخ الفقيه محمد بن إدريس، ما حكايته: قرأ عليّ كتاب تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني النحوي أجمع الرئيس الأجلّ الفقيه العالم أبو عبدالله محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس - وقّعه الله لطاعته - قراءة صحيحة مرضية، أخبرني به قاضي القضاة أبو جعفر عبدالواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي، قراءة عليه من أصله الذي قرأه، وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسائة، قال: أخبرني به الشيخ العدل أبو سعيد عبدالجليل بن محمد الشاوي^(١)، سادس ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بالكوفة في المسجد الجامع بها .

وأخبرني أيضاً أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي

البغدادي، قراءة عليه في سنة إحدى وستين وخمسمائة، قال: أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، قالاً جميعاً: أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ المعروف بابن أبي الفتح، قراءة عليه بالفسطاط في جامع عمر^(١)، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المصنف النحوي، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد^(٢) بن أيوب ابن علي بن أيوب في شهر رمضان المبارك، من سنة سبعين وخمسمائة، وصلى الله على سيد الأنبياء وخاتمهم محمد وعلى آله الطاهرين .

ووجدت بخط الشهيد أيضاً حكاية صورة استدعاء الإجازة بخط السيد الجليل جمال الملة والدين أحمد بن طاووس له ولولده السعيد غياث الدين عبدالكريم، من الشيخ الفاضل العلامة رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد الصنعاني، وبعدها صورة الإجازة لهما من خط الصنعاني، وهي هذه :
قد أجزت لمفخر السادة، ولولده جوهر السيادة، جميع مسموعاتي ومؤلفاتي ومنشأتي، وكتب الصنعاني .

وذكر السيد غياث الدين في إجازته التي أسلفنا الحديث عنها، أن رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل الصنعاني الحنفي اللغوي، أجاز له رواية مسموعاته ومؤلفاته ومنشأته .
ووجدت بخط الشهيد أيضاً ما حكايته: يروي شيخنا جمال الدين بن المطهر، عن رضي الدين الحسن بن علي الصنعاني اللغوي، جميع ما يجوز روايته عنه .

(١) كذا بخطه «منه» .

(٢) ذكر شيخنا الشهيد الأول رحمته أن كلمة «ابن» في قوله «ابن أحمد» وقعت في أول سطر بخط عميد الرؤساء ولم يثبت لها ألفاً «منه» .

وبخطه أيضاً أروي الكشاف غالباً عن القاضي ابن جماعة، عن أحمد بن عساكر، عن أمّ المؤيّد زينب بنت الشعري، عن الزمخشري .

وأرويه عن الشيخ رضي الدين - يعني: المزيدي - عن ابن صالح، عن ابن نما، عن أبي الفرج علي ابن الراوندي^(١)، عن الزمخشري .

ووجدت بخطه أيضاً ما صورته: قال العبد الفقير إلى الله محمّد بن مكّي - أعانه الله على طاعته - إنه قد أجاز لي في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجّة سنة أربع وخمسين وسبعمئة بطيبة مدينة الرسول على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، إجازة عامّة بجميع معقوله ومنقوله، تلقّظ بها مولانا الأعظم قاضي قضاة الديار المصرية عزّالدين عبدالعزيز ابن قاضي القضاة بمصر بدرالدين محمّد بن إبراهيم بن سعدالله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الشافعي، وهو يروي عن جماعة كثيرة :

منهم: الشيخان العالمان مسندا وقتهما: أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمّد بن عساكر، وأمّ محمّد زينب ابنة كندي بن عمر بن كندي الدمشقيان .

وممّن أجاز لهما أمّ المؤيّد زينب وتدعى جرّة^(٢) ابنة أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري .

وممّن أجاز لهما الإمام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الزمخشري .

وممّن كتب إلى القاضي عزّالدين المذكور من بغداد الشيخ المعرّ الفاضل عمادالدين أبو البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأرجي المعروف

(١) في البحار: عن أبي الفرج عن ابن الراوندي .

(٢) في البحار: جرّة .

بابن الطَّبَّال، سمع منه عمر بن كرم جميع جامع أبي عيسى الترمذي بإجازته من الكروخي بسنده .

وكذلك في التاريخ المذكور بالمدينة المشرفة أجاز لي المولى المسند العلامة المؤرِّخ، عفيف الدين عبدالله بن محمَّد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس^(١) بن يوسف بن بدر بن علي، من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المعروف بالمطري، نسبة إلى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية، وهي منتزَّه أهلها ومحلُّ فواكهها، جميع ما ألفه ورواه إجازة تُلَفِّظُ بها .

فممن روى عنه سماعا، مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، وشمس الدين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن هبة الله بن جميل الدمشقيان، وهما يرويان عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي .

وممن أجاز له الحافظ الناقد النسابة شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وشهاب الدين أحمد بن إسحاق الأترقوهي، وشيوخه تنيف على مائتي شيخ، كذا ذكره، كلُّ ذلك كتابة في التاريخ المذكور .

وأجازا في ذلك التاريخ لمولانا السيد العلامة الحسيب النسيب تاج الدين أبي عبدالله ابن معية، ولمولانا السيد الفقيه العلامة جمال الدين بن أبي طالب محمَّد ابن شيخنا عميدالدين، ولثمانية أنفس آخرين .

ووجدت بخطَّ السيد تاج الدين ابن معية تحت خطِّ شيخنا الشهيد، ما هذه صورته: ما ذكره مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل المحقِّق العلامة شمس الملة والحقِّ والدين صحيح، وورد علينا خطُّ هذين الشيخين العالمين المذكورين بتاريخ المحرَّم سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقد كتبا بذلك من

(١) بخطَّ الشهيد رحمته الله على قوله «عساس» ينظر «منه» .

المدينة - شرّفها الله تعالى - بالتاريخ المذكور، وذكر القاضي الأعظم عزّالدين بن جماعة في خطّه: أنّ مولده في المحرّم سنة أربع وتسعين وستمائة .

وذكر شيخنا الشهيد الأول رحمته الله في بعض الإجازات المنسوبة إليه، أنّه يروي مصنّفات العائمة ومروياتهم عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكّة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل .

ومن جملة من يروي عنه، منهم الشيخ الجليل العالم الكبير جمال الدين أبو أحمد عبدالصمد بن الخليل البغدادي، شيخ دار الحديث بها، وقد رأيت إجازته له بخطّ المجيز، وهو من الجودة والحسن في الغاية، وكان هذا الشيخ جليل القدر، واسع الرواية، فأحببت إيراد نبذة من كلامه فيها، قال بعد الحمد والصلاة :

يقول العبد الفقير المحتاج إلى الرحمة، عبدالصمد بن إبراهيم بن الخليل بن إبراهيم بن الخليل قارىء الحديث النبوي ببغداد: قد أجزت للشيخ الإمام العلامة الفقيه البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد، شمس الدين أبي عبدالله محمّد بن مكّي ابن محمّد كاتب الاستدعاء بخطّه الشريف - زاده الله تعالى توفيقاً، ونهج له إلى محبّة الفوز طريقاً - أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته ممّا قرأته أو سمعته يقرؤه أو نولته، أو أجزت لي روايته، أو كتب به إليّ، أو وجدته، أو صنّفته من كتاب، أو نظمته من شعر، أو إنشأته من خطبة أو رسالة، أو فضل وعظي، أو مقامه، وكلّ ما صحّ ويصحّ عنده أنّه ممّا يجوز روايته عني، فله روايته عني، وقد تلقّظت له بذلك .

وممّا صنّفته الإكسير في التفسير، وهو مختصر رموز الكنوز، وعيون العين في الأربعين، وكمال الآمال في بيان حال المآل، وزين القصص في تفسير أحسن القصص، فسّرت فيه سورة يوسف باستقصاء، وأخفاء الأصفياء، والرعاية بحال الرواية في علوم الحديث، وعدّ جملة من تصانيفه .

ثم قال: ونظمت في مدح النبي ﷺ نحواً من سبعين قصيدة، منها ما يزيد على مائة بيت، وأخذ في ذكر طرقه .

إلى أن قال: وأجاز لي جمع كثير من أهل بلدنا وأهل دمشق وأهل الكوفة وغيرهم، ومن أجل مشايخي الشيخ العلامة، نادرة الزمان، سيبويه العصر، أثيرالدين أبوحيان محمد بن يوسف بن حيّان الأندلسي نزيل مصر، لقبيته بمنى الشريفة، وسمعت من لفظه شيئاً من مصنفاته، وسمعت شيئاً منها يقرأ عليه، وقرأت أنا عليه شيئاً من مصنفاته، وقصيداً من نظمه في مديح النبي ﷺ، وجزء ابن عرفة بسماعه على أصحاب ابن كليب، وأجاز لي أن أروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه، وكتب لي بذلك خطّه في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

ثم قال: ولو ذكرت كل من أجاز لي بنسبته مستوفى، وما سمعته بطرقه، لطال الخطب .

ووجدت بخطّ والدي - قدس الله سرّه - في بعض مجاميعه، حكاية صورة هذه الإجازة، وحكى في إثرها عن الشيخ أبي حيان أنّه ذكر في إجازته لهذا الشيخ أنّه أجاز له جميع ما رواه بجزيرة الأندلس، وبلاد إفريقية، وديار مصر والحجاز والشام والعراق، وأن من مصنفاته البحر المحيط، أخذ فيه عن الزمخشري، وفخرالدين الرازي، وابن عطية في كتابه المسمّى بالوجيز، وعن أبي البقاء في إعرابه، وغيرهم، وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب، وعدّ جملة من كتبه . إلى أن قال: ومن غريب ما صنّفته كتاب الإدراك للسان الأتراك، وكتاب منطق الخرس للسان الفرس، وزهو الملك في نحو الترك .

ثم قال: ومما تفرّدت بروايته في هذه البلاد كتاب سيبويه، قرأته على الإمام شهاب الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الحلبي، عرف بابن النحاس، قرأته عليه جميعه، قال: قرأته على الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد

ابن الموقّق، قال: قرأته على تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي بسنده.
 قال: وقد قرأت بلفظي الجزء الذي خرّجته عن جماعة من شيوخي بالمغرب
 وغيره، وقصيدي الذي في مديح رسول الله ﷺ المسمّى بالموارد العذب في
 عروض قصيد كعب، فسمع ذلك الشيخ الإمام العالم جمال الدين عبدالصمد بن
 إبراهيم بن خليل، وسمع عليّ جميع جزء ابن عرفة، وقرأ الشيخ جمال الدين
 عبدالصمد عليّ وعلى معنقتي أمّ حيان زمرد، جميع الجزء الذي خرّجته لها عن
 شيوخها، وجميع ما تضمّنه الجزء سماع لي عن شيوخها، وكان الفراغ والقراءة
 بمنى في أرض الحجاز يوم السبت الثالث لذي الحجة سنة أربع وثلاثين وسبعمئة.
 ويروي والدي - قدّس الله نفسه - عن جمع من العامة أيضاً قراءة وسماعاً
 وإجازة، وقد رأيت بعض إجازاتهم له، وكان أكثرها مجموعاً في كتاب مفرد، ذكره
 في فهرست كتب خزائنه، وكأنّه أخذ في جملة الكتب التي انتهبها بعض الأعداء في
 حياته ﷺ، ولم أره، ولكنني وجدت بخطّه ذكر من روى عنه منهم إجمالاً، ورأيت
 في بعض مجاميعه تفصيلاً لروايته عن بعضهم، فأنا أورد من ذلك ما وجدته مقتصراً
 فيما فضّله على المهمّ.

فمن جملتهم: الشيخ محمّد بن طولون الدمشقي الصالح الحنفي، ذكر أنّه قرأ
 عليه جملة من الصحيحين، وأجاز له روايتهما مع ما يجوز له روايته، في شهر ربيع
 الأوّل سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة، وإجازة هذا الشيخ موجودة عندنا بخطّه،
 وقد عني فيها بذكر الطرق إلى رواية الصحيحين، وأورد في هذا المعنى فنوناً غريبة
 يشهد باتّساعه في الرواية، وحسن ضبطه، وفي التعرّض لذكرها تحمّل لكلفة
 التطويل من غير طائل. نعم لا بأس بإيراد طريق منها يؤنس بروايتهم المتأخّرة.

فمما ذكره في طرق رواية صحيح البخاري، أنّه يرويه عن شيخه أبي عمر
 يوسف بن حسن العمري سماعاً، قال: أخبرنا به عالياً أبو عبدالله محمّد بن أحمد

الخطيب في كتابه إلي من القاهرة، وأمّ عبدالرزاق خديجة بنت عبدالكريم الأربوي^(١) بقرآتي عليها لثلاثياته، وجملة أخرى منه، ومشافهة لسائره، قال: أخبرتنا أمّ محمّد بنت عبدالهادي، قالت: أخبرنا أبو العباس الحجّار الحنفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله ابن الزبيدي الحنبلي، قال: أخبرنا أبو الوقت السجزي قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن الداوودي، قال: أخبرنا أبو محمّد السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الفربري، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري .

ومما ذكره في طرق رواية صحيح مسلم، أنه يروي عن أبي بكر محمّد بن أبي بكر بن أبي عمر سماعاً، قال: أخبرنا أبو الحسن بن عروة بقرآتي عليه، قال: أخبرنا أبو زكريا الرحبي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجّاج المزي، قال: أخبرنا المشايخ الخمسة: أبو حامد الصابوني، وأبو محمّد بن غنيمه، وأبو بكر بن يونس، والرشد العامري سماعاً عليهم، والتاج بن أبي عصرون بقرآتي عليه، قال الصابوني وابن غنيمه وابن أبي عصرون: أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمّد الطوسي، قال ابن غنيمه: قرأت عليه وأنا أسمع، وقال الآخرون: في كتابه إلينا منها. وقال ابن يونس والعامري وأبو حامد أيضاً: أخبرنا أبو القاسم الحرستاني قراءة عليه ونحن نسمع. قال الطوسي والحرستاني: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الفضل الفراوي، أمّا الطوسي فقراءة عليه وهو يسمع، وأمّا الآخرف في كتابه إليه من نيسابور. قال الفراوي: أخبرنا أبو الحسين الفارسي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجلودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، قال: حدّثنا الحافظ أبو الحجّاج مسلم بكتابه .

(١) في البحار: الأرئوي .

ووجدت بخطّ والدي رحمه الله على إثر إجازة هذا الشيخ، ذكر جملة من طرق روايته لكثير من كتب السلف، فأحببت إيراد شيء منها بصورة ما وجدته، وهي هكذا:

يروى الشيخ شمس الدين بن طولون التيسير عن جماعة، منهم: أبو الفتح محمد ابن محمد المزي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن حجر، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد التتوخي، عن أبي عبدالله محمد بن جابر الواداشي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الغمّاز، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن سلمون .

قال ابن حجر: وأنبأنا به عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي، عن الفخر عثمان بن محمد البوذري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق، عن أبي عبدالله محمد بن زرقون المغربي، عن أبي العباس أحمد بن محمد الخولاني، عن المؤلف .

وذكر طريقاً آخر إلى رواية هذا الكتاب، ثمّ قال: وأعلى منه عن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن أبي الخير محمد بن محمد الجوري ^(١)، عن أبي العباس أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي، عن والده به .

ثمّ قال: قال الشيخ شمس الدين: وهذه الطرق أعلى إسناده يوجد اليوم في الدنيا متصلاً بهذا الكتاب .

ويروي الشاطبية عن جماعة، منهم: أبو زكريا يحيى بن عبدالله الصالحي، عن أبي حفص عمر بن يعقوب الصالحي، عن الزين عمر بن أبي المعالي محمد بن محمد اللّبان، عن والده، وأبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السّلاّر، وأبي عبدالله

(١) في البحار: الجزري .

محمد بن أحمد العسقلاني إمام جامع طولون، والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي. قال ابن يعقوب: وأبناؤها عالياً أبو العباس أحمد بن أبي بكر السرمساخي، عن الشيخ غرس الدين أبي الصفا خليل، أن الشيخ شمس الدين محمد بن الناظم أنبأه. ومنهم: الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن القبيباتي الضرير، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن النجار، عن المعمر زين الدين طاهر، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق الشهير بالصائع.

ومنهم: أبو البقاء محمد بن أبي بكر بن أبي عمر، عن أحمد بن حجر، عن البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي.

ومنهم: وهو أعلى من الجميع، عن العلامة فتح الدين محمد بن محمد الآفاقي، عن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الدمشقي، عن التقي أبي محمد عبدالرحمن ابن أحمد البغدادي، عن التقي محمد بن أحمد الصائع، وقرأ بها علي أبي الحسن علي بن شجاع العبّاسي الضرير صهر الشاطبي، وقرأها^(١) هو والسخاوي علي ناظهما.

قال الشيخ شمس الدين: وهذه الطريق لا يوجد اليوم لهذا الكتاب في الدنيا أعلى منه، هكذا مسلسل إلى الناظم بمشايع الأقرء.

وقرأ الناظم بكتاب التيسير علي أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وقرأ به علي أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ، وقرأ به هو وابن البيان علي مؤلف التيسير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

ويروي صحاح الجوهر عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءته عليه لبعضه وشفاهاً لقبيته، عن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، عن أبي الخير

(١) في البحار: وقرأ بها.

أحمد بن أبي سعيد العلائي، عن الرضي إبراهيم بن محمد الطبري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، عن أبي محمد عبدالله بن برّي النحوي، عن أبي يعلى محمد بن حمزة بن الغزي، عن أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع، عن أبي بكر محمد بن عبدالبرّ التميمي، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبي نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري .

ويروي كتاب مجمل اللغة لابن فارس، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي يعلى الحسن بن أحمد الفاضلي، عن الشرف يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المعير (١)، عن أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد بن مندة، عن مؤلفه، وكذا جميع تصانيفه .

ويرويه أيضاً عالياً، عن شيخه يحيى بن محمد الحنفي، عن عائشة ابنة محمد الصالحي، عن الشرف يونس بن إبراهيم ببقية الإسناد .

ويروي كتاب فقه اللغة وسرّ العربية لأبي منصور الثعالبي، عن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر، عن الشهاب أحمد بن علي الكناني، عن أبي علي الحسن بن أحمد الفاضلي .

وعالياً عن يحيى بن محمد الحنفي، عن أمّ عبدالله عائشة ابنة محمد العمري، كليهما عن الشرف يونس بن أبي إسحاق الدبوسي، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن مكّي سبط السلفي، عن جدّه أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفه، عن أبي عبدالله محمد بن بركات الزاهد، عن أبي عمر الحسين بن محمد النيسابوري، عن مؤلفه .

ويروي كتاب الغريبين للهروي، عن الفتحي محمد بن الشمس العاتكي، عن

(١) في البحار: المقير .

أبي العباس أحمد بن عثمان المصري، عن العزّ عبدالعزیز بن محمد بن جماعة، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف الحرّاني، عن أبي محمد عبدالوهاب بن سكينه الزاهد، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي عثمان إسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني، وأبي عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي، عن مؤلفه .

ويروي كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعراب، للجمال عبدالله بن يوسف بن هشام النحوي، عن أبي المحاسن يوسف بن حسن المقدسي، عن أبي العباس أحمد ابن هلال الأزدي، عن أبي بكر بن الحسين المدني، عن مؤلفه .

ومن جملة من يروي الوالد عليه السلام عنه الشيخ محيي الدين عبدالقادر بن أبي الخير الغزّي، ذكر أنه اجتمع به بغزّة، وأجاز له إجازة عامّة .

ومنهم: الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي، ذكر أنه قرأ عليه وسمع كتاباً كثيرة، وأجاز له إجازة عامّة بما يجوز له روايته، في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بمصر .

ومنهم: الشيخ شهاب الدين بن النجّار الحنبلي، ذكر أنه قرأ عليه جملة من الكتب، وسمع عليه كثيراً أيضاً، ومما سمعه الصحيحان، وأنه أجاز له جميع ما قرأه وسمعه وما يجوز له روايته في السنة المذكورة، وهذه الإجازة عندنا أيضاً بخطّ المجيز .

ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل عبدالحميد السهوري، ذكر أنه قرأ عليه جملة صالحه من مغني اللبيب لابن هشام، وسمع عليه جملة من الفنون، وأجاز له إجازة عامّة .

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالقادر الفرضي الشافعي، ذكر أنه قرأ عليه كتباً كثيرة في الحساب والفرائض، وأجاز له إجازة عامّة .

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد بن أبي النجا النحاس، ذكر أنه قرأ عليه

الشاطبية في القراءات والقرآن العزيز للأئمة السبعة، وأنه شرع ثانياً يقرأ للعشرة ولم يكمل الختم بها .

ومنهم: الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني المالكي، ذكر أنه سمع عليه جملة من الفنون، وقال: إنه محقق ذلك الوقت، وفاضل تلك البلد، وأنه لم ير بالديار المصرية أفضل منه .

وعدّ جماعة آخرين قرأ عليهم وسمع، ولم يذكر أنّ له منهم إجازة، فلم نر في ذكرهم هنا كثير فائدة، وكلّ هؤلاء المذكورين بعد الرملي مصريون أيضاً .

ومن جملة من يروي عنه من أهل الخلاف السيد الجليل الفاضل عبدالرحيم العبّاسي، وجدت بخطّه في بعض مجاميعه ما صورته: أروي القاموس عن السيد عبدالرحيم العبّاسي القاطن بمدينة قسطنطينية، سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، عن العلامة شيخ الإسلام محبّ الدين ابن الشحنة الحنفي، إجازة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، بحقّ سماعه له من الحافظ البرهان المحدث، بحقّ سماعه له من المؤلف .

وذكر له عنه رواية أخرى لغير هذا الكتاب ليست بمهمّة، فلم أذكرها، ولم أقف له على رواية عامّة عنه .

وكان هذا السيد من أجلاء أهل عصره، وله في الأدب قدم راسخ، رأيت من تصانيفه قطعة من شرحه لأبيات تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وهي شاهدة بما ذكرناه، وله نظم رائع، رأيت منه جملة بخطّ الوالد وجملة بخطّه هو، كانت عند الوالد قدّس سره، وكان اجتماعه به في قسطنطينية، ورأيت له كتابة إلى الوالد تدلّ على كثرة مودّته له، ومزيد اعتناؤه بشأنه .

وعلى هذا القدر نقطع الكلام، وإن كان للزيادة بعد مجال، فإنّ فيه كفاية إن شاء الله، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على سيّدنا محمّد المصطفى وعترته

الطاهرين .

صورة خطِّ المصنّف رحمته الله: وكتب بخطِّه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله سبحانه وعفوه، حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي، عامله الله بفضلته ورأفته، وأوزعه شكر نعمته، حامداً لله على آلائه، مصلياً على أشرف الأنبياء وآله مسلماً مستغفراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(١).

إنتهى كلامه أعلى الله مقامه، وكتبه العبد الضعيف، من نسخة كتبها من نسخة بخطِّ سبط المصنّف، وهذه صورة ما نَمَّقه :

وكتبه العبد الضعيف علي بن محمّد بن المصنّف - قدّس الله روحه، ونور ضريحه - من نسخة لا تخلو من غلط يسير، والحمد لله وحده، وذلك في أوقات آخرها ليلة الخامس والعشرين من شهر شعبان المعظم المبارك من شهور سنة (١٠٥١) والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين، عبدالرضا بن حسن بن زين الدين الحسيني العاملي، في أوقات آخرها ليلة الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاث وستين وألف، والحمد لله تعالى على إفضاله، وصلاته على أشرف خلقه محمّد وآله، سائلاً ممن نظر فيه من الإخوان أن يدعوا له في المظانّ حالة الخلوات وأوقات الإجابات، إنّه مجيب الدعوات .

(١) جاء في نهاية نسخة البحار: أقول وجدت هذه الإجازة بخطِّ مؤلّفها - قدس الله روحه - وعرضتها عليها مراراً، فصحّت حسب الجهد والطاقة .

إجازة الحديث

من العلامة الشيخ سليمان الحكمراني الماحوزي

١٠٢٥-١١٢١ هـ

للعلامة الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ - ق

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه :

هو الشيخ أبو الحسن شمس الدين سليمان بن العالم الشيخ عبدالله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحراني السراوي الماحوزي الدونجي .

الإطراء عليه :

قال تلميذه المحدث الشيخ عبدالله بن صالح البحراني: كان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدقة، وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات، وطلاقة اللسان، لم أر مثله قطّ، وكان ثقة في النقل ضابطاً، إماماً في عصره، وحيداً في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقرّب فضله جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علامة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً، مفوّهاً، وكان أيضاً في غاية الانصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ، منه أخذت الحديث وتلمذت عليه، وربّاني وقربني وآواني، واختصني من بين أقراني، جزاه الله عني خير الجزاء بحقّ محمّد وآله الأزكيا^(١).

وقال المحدث الفقيه الشيخ يوسف البحراني: علامة الزمان، ونادرة الأوان،

وهذا الشيخ قد انتهت إليه رئاسة بلاد البحرين في وقته (١).

وقال المحقق الوحيد البهبهاني: هو الفاضل الكامل، المحقق المدقق، الفقيه النبيه، نادر العصر والزمان (٢).

وقال السيد عبدالله الجزائري عند ذكر مشايخ الشيخ عبدالله السماهيجي: يروي عن جماعة كثيرة من فضلاء البحرين وغيرهم، أعظمهم شأناً الشيخ سليمان ابن عبدالله، وقد أثنى عليه في مصنفاته وإجازاته ثناءً بليغاً، ووصفه بغاية الوصف والحفظ والذكاء، وحسن التقرير، وسمعت والذي يصفه بمثل ذلك أيضاً في أيام حياته، ويقول: ليس في بلاد العرب والعجم أفضل منه .

وسئل يوماً أيُّهما أفضل الشريف أبو الحسن أو الشيخ سليمان؟ فقال: أمّا الشريف أبو الحسن فقد مارسه كثيراً في اصفهان وفي المشهد، وفي بلادنا لما قدم إلينا وأقام عندنا مدّة مديدة، فرأيت في غاية الفضل والإحاطة، وسعة النظر، وأمّا الشيخ سليمان فلم أره، ولكن الذي بلغني من حاله بالاستفاضة والتسامع أنه أشدّ ذكاءً، وأدقّ نظراً، وأكثر استحضاراً لمدارك الأحكام الفقهية، وأكثر جواباً في المعضلات، مع غاية الرزانة والتحقيق (٣).

وقال المحقق الخوانساري: وبالجملة فهذا الشيخ المتبحر الجليل من أعظم علماء الطائفة، وأجلّ فقهاءها، وحسب الدلالة على غاية فضيلة الرجل وامتيازه في القابلية والاستعداد، وجودة القريحة من بين قاطبة الأمثال والأقران، مسلميته عندهم، وشهرته لديهم بالتمامية، مع قصر العمر ونقصان البقاء (٤).

(١) لؤلؤة البحرين ص ٧.

(٢) منهج المقال ١: ١٧٣.

(٣) الإجازة الكبيرة ص ٢٠٧.

(٤) روضات الجنّات ٤: ٢١.

مشايخه ومن روى عنهم :

- ١- الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطي البحراني .
- ٢- الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن سليمان القدي .
- ٣- الشيخ سليمان بن علي بن راشد بن أبي ظبية الاصبعي .
- ٤- الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني .
- ٥- الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر الحجري .
- ٦- الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود المسعودي الماحوزي .
- ٧- الشيخ المحدث محمد باقر بن محمد تقي المجلسي صاحب البحار .
- ٨- السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الكتكاني .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن صالح بن عصفور الدرزي .
- ٢- الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن الحسن بن جمال البلادي .
- ٣- الشيخ حسن بن عبدالله بن علي الستري الماحوزي .
- ٤- الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي .
- ٥- الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة السماهيجي .
- ٦- السيد عبدالله بن علوي عتيق الحسين الغريفي البلادي .
- ٧- الشيخ عبدالله أبو الجلايب بن الشيخ علي بن أحمد البلادي .
- ٨- السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل أبي شبانة الموسوي المنوي .
- ٩- السيد الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي، صاحب هذه

الإجازة .

- ١٠- الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار الضبيري النعيمي .
- ١١- الشيخ محمد رفيع اليرمي اللامي .

١٢- الشيخ يوسف بن علي بن فرج المنوي .

١٣- الشيخ يوسف بن محمّد علي العين داري .

تأليفه القيمة :

١- أجوبة مسائل الشيخ ناصر الجارودي .

٢- الأربعون حديثاً في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، طبع بتحقيقي .

٣- أزهار الرياض، كشكول في ثلاث مجلّدات .

٤- الإشارات .

٥- اعلام الأنام بعلم الكلام .

٦- إقامة الدليل في نصرّة الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل .

٧- أنوار الهدى في مسألة البداء .

٨- ايضاح الغوامض في شرح رسالة الفرائض .

٩- ايقاظ الغافلين .

١٠- البرهان القاطع .

١١- بلغة المحدثين في الرجال، مطبوع .

١٢- تعريب رسالة في الردّ على العامّة في الإمامة .

١٣- التعليقة على الاثني عشرية لصاحب المعالم .

١٤- التعليقة على أربعين الشيخ البهائي .

١٥- التعليقة على الاستبصار .

١٦- التعليقة على تلخيص الأقوال للأسترابادي .

١٧- التعليقة على تهذيب الأحكام .

١٨- التعليقة على خلاصة الأقوال للعلامة الحلّي .

١٩- التعليقة على رجال ابن داود .

- ٢٠- التعليقة على مباحث الإمامة من المواقف .
- ٢١- التعليقة على مدارك الأحكام .
- ٢٢- التعليقة على مشرق الشمسين للشيخ البهائي .
- ٢٣- التعليقة على المعالم .
- ٢٤- التعليقة على وجيزة العلامة المجلسي .
- ٢٥- تنبيه النائب .
- ٢٦- جواب السؤال عن مسألة البداء .
- ٢٧- جواب السؤال عن جواز التولي عن الجائر .
- ٢٨- جواهر البحرين .
- ٢٩- الدرّ النظيم في التوكّل والرضا والتفويض والتسليم .
- ٣٠- دقائق الأسرار .
- ٣١- ديوان أشعاره .
- ٣٢- ذخيرة يوم المحشر في فساد نسب عمر .
- ٣٣- الرسالة السبعة السيارة .
- ٣٤- الرسالة الشمسية في ردّ الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٣٥- الرسالة الصلاة العملية .
- ٣٦- الرسالة الصومية .
- ٣٧- رسالة ضوء النهار .
- ٣٨- الرسالة الغراء في أسرار الصلاة .
- ٣٩- رسالة في آداب البحث .
- ٤٠- رسالة في الاحبار والتكفين .
- ٤١- رسالة في أحوال أجلاء الأصحاب .

- ٤٢- رسالة في الأدناس .
 ٤٣- رسالة في استحقاق المنتسب بالأمِّ إلى هاشم الخمس .
 ٤٤- رسالة في الاستخارات .
 ٤٥- رسالة في استقلال الأب بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج .
 ٤٦- رسالة في إعراب تبارك الله أحسن الخالقين .
 ٤٧- رسالة في أفضلية التسبيح على الحمد في أخيرتي الرباعية وثالثة المغرب .

- ٤٨- رسالة في إيمان أبي طالب عليه السلام .
 ٤٩- رسالة في البئر والبالوعة .
 ٥٠- رسالة في تحريم الارتماس دون نقضه للصوم .
 ٥١- رسالة في تحقيق كون الوضع جزءاً من السجود .
 ٥٢- رسالة في جواز تحليل أحد الشريكين الأمة لصاحبه .
 ٥٣- رسالة في جواز التطيب بالزباد .
 ٥٤- رسالة في جواز تقليد الميت .
 ٥٥- رسالة في جواز الحكومة الشرعية .
 ٥٦- رسالة في جواز خلو الزمن من الفقيه .
 ٥٧- رسالة في حرمة تسمية صاحب الزمان عليه السلام .
 ٥٨- رسالة في حكم الحدث أثناء الغسل .
 ٥٩- رسالة في خواص يوم الجمعة .
 ٦٠- رسالة في الردّ على من استبعد بقاء المهدي عليه السلام .
 ٦١- رسالة في سبب تساهل الأصحاب في أدلة السنن .
 ٦٢- رسالة في شرح كلمة لا إله إلا الله .

- ٦٣- رسالة في الطلاق البذلي .
- ٦٤- رسالة في طلاق الغائب .
- ٦٥- رسالة في العدالة .
- ٦٦- رسالة في عدم جواز السهو على النبي ﷺ .
- ٦٧- رسالة في علم المناظرة .
- ٦٨- رسالة في الغيبة .
- ٦٩- رسالة في الفجر الصادق .
- ٧٠- رسالة في فضائح بني أمية .
- ٧١- رسالة في القرعة .
- ٧٢- رسالة في محمّد بن إسماعيل .
- ٧٣- رسالة في الشيخ محمّد بن علي الصدوق .
- ٧٤- رسالة في محمّد بن علي بن ماجيلويه .
- ٧٥- رسالة في مقدّمة الواجب .
- ٧٦- رسالة في نجاسة أبوال الدوابّ الثلاث .
- ٧٧- رسالة في واجبات الصلاة وما لا بدّ منه .
- ٧٨- رسالة في وجوب الذكر في سجدي السهو .
- ٧٩- رسالة في وجوب الطهارات الثلاث لغيرها خصوصاً الجنابة .
- ٨٠- رسالة في وجوب صلاة الجمعة .
- ٨١- رسالة في وجوب غسل يوم الجمعة .
- ٨٢- رسالة في وجوب القنوت .
- ٨٣- رسالة في وجود الكلّي الطبيعي .
- ٨٤- الرسالة المحمّدية .

- ٨٥- الرسالة المنطقية وشرحها .
- ٨٦- الرسالة النحوية .
- ٨٧- السرّ المكتوم في حكم تعلّم النجوم .
- ٨٨- السلافة البهية في الترجمة الميثمية .
- ٨٩- الشافي في الحكمة النظرية .
- ٩٠- شرح اثنا عشرية البهائي .
- ٩١- شرح الباب الحادي عشر .
- ٩٢- شرح تهذيب الأصول .
- ٩٣- شرح خطبة الاستسقاء .
- ٩٤- شرح حديث نية المؤمن خير من عمله .
- ٩٥- الشهاب الثاقب في الردّ على النواصب .
- ٩٦- شهادة الأعداء لسيد الأولياء .
- ٩٧- شروق الأنوار .
- ٩٨- صوب النداء في تحقيق البداء .
- ٩٩- العشرة الكاملة في الاجتهاد والتقليد .
- ١٠٠- غاية الطالب في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب عليه السلام .
- ١٠١- فحائل الاعجاز في التعمية والالغاز .
- ١٠٢- فهرست آل بابويه وأحوالهم، مطبوع .
- ١٠٣- فهرست علماء البحرين، مطبوع .
- ١٠٤- الفوائد الحسان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام .
- ١٠٥- الفوائد النجفية .
- ١٠٦- قوّة الاحياء في تلخيص الاحياء .

- ١٠٧- كشف القناع عن حقيقة الاجماع .
- ١٠٨- كنه الصواب وفصل الخطاب في أحكام أهل الكتاب والنصاب .
- ١٠٩- مجمع المناقب .
- ١١٠- المسائل الخلافية في الحجّ .
- ١١١- معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، طبع بتحقيقي .
- ١١٢- مناسك الحجّ مختصرة .
- ١١٣- مناسك الحجّ مختصرة أخرى .
- ١١٤- منظومة في علم الكلام .
- ١١٥- ناظمة الشتات فيما يستحبّ تأخيره عن أوائل الأوقات .
- ١١٦- نظم الباب الحادي عشر .
- ١١٧- نفخة العبير في طهارة البير .
- ١١٨- النكت البديعة في فرق الشيعة .
- ١١٩- النكت السنية في المسائل المازنية في النحو .
- ١٢٠- هداية القاصدين إلى أصول الدين .
- ١٢١- اليواقيت في لعن الطواغيت .
- ١٢٢- التعليقة على شرح الدراية للشهيد الثاني .
- ١٢٣- رسالة في الرؤية .

ولادته ووفاته :

ولد في النصف من شهر رمضان سنة (١٠٧٥) وتوفي في اليوم السابع عشر من شهر رجب سنة (١١٢١) وعمره آنذاك أربع وأربعون سنة وعشرة أيّام، ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بقرية الدونج .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

سنة التمهيد بكرة والحجرات تعرفت شكره

١٥ مجيد على ما على فوينا بهج والصلو على انكفت اهل الدنيا والافرح محمد طهر المظاهرة
 في جلمع الرضا على والار المظاهرة لدر ليز وفقر للاجتماع لسنة الاجل لكل الابد والحمد لله
 اذ افضل التزوج السلف اسوا الخلف صدر جويرة الملمات دست فصدرة ارباب السعادة
 من الطبع النقاد والنهمن الرقاد والنظرة للمعيرة والنظر اللويعي عنوان صحفة اليبادة
 غرد وياجر الافادة والنجبة شمس ساء الحجر والحال برصد العلم والاعمال المترقي عن محقق التعلية
 الى اوج الكسالة سنة بامر محمد حسين ثم العلماء الخوز علي ارباب الحجر والتفوز وصد
 ارباب العلم والحرف فبداه زمان ان كتاب المقتضى والطائفة السلام والسلمين
 بل شمس ساء العارفين والعالقين بولناير جرح لارال قطبا الكنت المصاع ملسا للصلو
 اذام المجمع وجمد سجدة وكبت هذه مسررت عطفنا ذكره وهدى الى العالمين
 وهدى ساجارني اذما كاد ايام احاسه ويضفرغ كرامته وهو اهل كذب ويصلي سكون انك
 فاحوت للامام الرفاهة وكثر العلم انما له رور على جمع فاحات لى رور ساجارني
 وراسم محقول ومقول فرفع وهو اول وجمع بالعدو اذ فيه مجال بل جمع صنفات اجناب الامم
 عامر ودخل اذ عاربت كحنا سكر السجيم ووالى بر حافق اكثر من سفيهم كذا ان الجول الاربع
 دلى عليها كذا عر عن الاصحار ام الكا في النقية والهدى والاشجار كاد وهدى جلمع
 من تى مهتم سيم اذ فعل ان كل احوار الزان وداول البحر والادان سماه سلسل انك
 من على سلسل ورا لار وجمد سلسل الكامل والجر العالم اذ انك سلسل سلسل
 سلسل الخزان سلسل كمدت فبذرة اليبارة احوار فعل والفار ودر العلم جاول السليم
 الامام تانت المعلن ودر سلسل الكا سلسل سلسل الكا والكلر الكا سلسل الكا والكلر
 در الكره وكذا ان الملهة سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا
 الفهر الملقن الهان سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا
 عم اجم النقية البنية الصاع سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا
 عن العالم الزمانى اسع على سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا سلسل الكا

بِسْمِ اللَّهِ تَيْمَنًا بِذِكْرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَرُّضًا لِشُكْرِهِ

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيَّ نِعْمَهُ الْبَاهِرَةُ، وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ أَشْرَفُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مُحَمَّدٌ وَعَتْرَتُهُ الطَّاهِرَةُ .

فَمِنْ جَمَلَةِ نِعْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيَّ، وَآلَائِهِ الْمَتَظَاهِرَةِ لَدَيَّ، أَنْ وَقَّفَنِي لِلِاجْتِمَاعِ بِسَيِّدِنَا الْأَجَلِّ الْأَكْمَلِ، الْأَوْحَدِ الْأَمْجَدِ الْأَفْضَلِ، أُنْمُوذَجِ السَّلَفِ، وَأُسْوَةِ الْخَلْفِ، صَدْرَ جَرِيدَةِ السَّادَاتِ، وَبَيْتَ قَصِيدَةِ أَرْبَابِ السَّعَادَاتِ، ذِي الطَّبَعِ النَّقَّادِ، وَالذَّهْنِ الْوَقَّادِ، وَالْفِطْنَةِ الْأَلْمَعِيَّةِ، وَالْفِطْرَةَ اللَّوْذَعِيَّةِ، عُنْوَانَ صَحِيفَةِ السِّيَادَةِ وَالنَّقَابَةِ، غَرَّةَ دِيبَاجَةِ الْإِفَادَةِ وَالنَّجَابَةِ، شَمْسَ سَمَاءِ الْمَجْدِ وَالْكَمَالِ، نُورَ صَقْعَةِ الْعُلُومِ وَالْأَعْمَالِ، الْمَتَرَقِّيَّ عَنِ حَضِيضِ التَّقْلِيدِ إِلَى أَوْجِ الْاسْتِدْلَالِ، سَيِّدِنَا مِيرَ مُحَمَّدٍ حَسِينٍ^(١) ابْنَ الْعَلَامَةِ النَّحْرِيِّ، عَمْدَةَ أَرْبَابِ التَّحْرِيرِ وَالتَّقْرِيرِ، وَحِيدَ الزَّمَانِ فِي الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ، فَرِيدَ الدُّورَانِ فِي اِكْتِسَابِ الْحَقَائِقِ وَاللِّطَائِفِ، شَيْخَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، بَلْ شَمْسَ الْعَارِفِينَ فِي الْعَالَمِينَ، مَوْلَانَا مِيرَ مُحَمَّدٍ صَالِحٍ، لَا زَالَ قُطْبًا لِفَلَكَ الْمَصَالِحِ، خَلِيقًا لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَدَامَ اللَّهُ مَجْدَهُ، وَجَدَّدَ سَعْدَهُ، وَكَبَتَ ضِدَّهُ .

فَسَرَرْتُ عَطْفًا بِمَذَاكِرَتِهِ، وَحَمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيَّ حَسَنَ مُحَاضِرَتِهِ، وَقَدْ اسْتَجَازَنِي أَدَامَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَيَّامَ اسْتِقَامَتِهِ، وَبَيَّضَ غَرَّةَ كِرَامَتِهِ، وَهُوَ أَهْلٌ لَذَلِكَ،

(١) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي إِجَازَتِهِ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ زَمَانَ الْكَاشَانِيِّ، فِرَاجِعِ .

وخلق سلوك تلك المسالك .

فأجزت له - أدام الله إفضاله، وكثر في العلماء أمثاله - أن يروي عني جميع ما جازت لي روايته، وساغ لي نقله، ورأيته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، وجميع ما للرواية فيه مجال، بل جميع مصنّفات أصحابنا وغيرهم ممّا هو داخل في إجازات مشايخنا، شكر الله سعيهم، ووالي من حياض الكوثر سقيهم، لاسيّما الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني: الكافي، والفقيه، والتهديب، والاستبصار، كما رويتها عن جماعة من مشايخنا .

منهم: الشيخ الأفضل الأكمل، أعجوبة الزمان، ونادرة العصر والأوان، شيخنا وأستاذنا الشيخ سليمان^(١) بن علي بن سليمان قدّس الله روحه وتابع فتوحه، عن الشيخ الكامل، والحبر العالم العامل الربّاني، الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني، ناشر علوم الحديث في هذه الديار، المحمود الأفعال والآثار قدّس الله لطيفه، عن شيخه الإمام ثالث المعلمين، ورئيس الحكماء والمتكلّمين، شيخ الكلّ في الكلّ، بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي قدّس الله سرّه وبجنان الخلد سرّه، عن والده الفقيه الكبير والفجر المستطير، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه العالم الربّاني شيخنا الشهيد الثاني .

ح - وعن شيخنا العلامة قدّس الله روحه، عن الشيخ الفقيه النبيه الصالح، الشيخ

(١) هو العلامة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية البحراني الإصبغي الشاخوري، قال في حقّه المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٦: وكان هذا الشيخ أعجوبة وقته في الحفظ وسعة العلم، توفّي سنة ألف ومائة من الهجرة .

وقال صاحب الحقائق: كان هذا الشيخ مجتهداً صرفاً، توفّي في السنة الحادية بعد المائة والألف، ورثاه السيد الأجلّ السيد عبدالرؤوف الجدحفي وكان خصيصاً به، ثمّ عدّ جملة من آثاره .

صالح بن عبدالكريم البحراني ساكن دار العلم شيراز قدّس الله سرّه ونور قبره، عن العالم الربّاني الشيخ علي بن سليمان البحراني، عامله الله بلطفه الربّاني، بالاسناد المتقدّم، عن الشهيد الثاني .

وعن السيد السند، والعلامة الأوحد، السيد نورالدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي، عن أخويه الجليلين المتبحّرين المحقّقين المدقّقين، الشيخ الإمام أبي منصور الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني، والسيد السند والعلامة الأوحد السيد محمّد، أعلى الله قدرهما، وأثار في سماء الرفعة بدرهما، عن جماعة من أصحابنا، منهم: الفقيه عزّالدين حسين بن عبدالصمد الحارثي، والسيد الجليل نورالدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، عن شيخنا الشهيد الثاني .

وعن الشيخ العلامة النحرير، الشيخ جعفر^(١) بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين المحقّقين: الشيخ علي بن سليمان البحراني، والسيد نورالدين الحسيني الموسوي، بطريقيهما المتقدّمين إلى شيخنا الشهيد الثاني .

وأخبرني إجازة وسامعاً الشيخ الفقيه الصالح، الشيخ صالح^(٢) بن عبدالكريم،

(١) قال المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٤: توفّي سنة ثمان وثمانين وألف في بلدة حيدرآباد من الدكن من ديار الهند، وكان الشيخ الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان تلميذه، وكان يصف علمه وفضله، ومحاسن أخلاقه .

(٢) هو العلامة الشيخ صالح بن عبدالكريم الكركزكاني البحراني، قال في اللؤلؤة ص ٦٨: وهو المتوطن في بلاد شيراز، وبها توفّي، وقبره معروف هناك بجوار السيد علاءالدين حسين. وكان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً فقيهاً، شديداً في ذات الله، انتهت إليه رئاسة البلاد المذكورة، وقام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أحسن قيام، وانقادت إليه حكّامها فاضلاً عن رعيتهما لورعه وتقواه، ونشر العلوم والتدريس فيها، ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلاّ وعليه تبليغه بالمقابلة عليه .

بطريقه المشار إليها آنفاً، عن شيخنا الشهيد الثاني .

وأخبرني أيضاً إجازة وسماعاً ومناولة السيد الفاضل ذو المكارم، سيدنا السيد هاشم^(١) بن السيد سليمان الحسيني القاروني البحراني، عن السيد الفاضل الكامل، السيد عبد العظيم^(٢) بن السيد عباس، عن شيخنا البهائي، عن والده، عن شيخه الشهيد الثاني، رفع الله درجته كما شرف خاتمه .

عن شيخه الأجل الأكمل الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن شيخنا السعيد العلامة الشهيد، عن والده قدس الله سره، عن الشيخ السعيد فخر المحققين، وقدوة المدققين، فخر الدين أبي طالب محمد ابن الشيخ الامام سلطان أرباب النقض والإبرام، آية الله في العالمين، جمال الملة والحق والدين، أبي منصور

وقال المجيز في رسالته في علماء البحرين ص ٧٦: أصلح أهل زمانه، ساكن دار العلم شيراز، له كتاب شرح الأسماء الحسنی، والرسالة الخمرية، ورسالة الجبائر، وغيرها، حضرت درسه مدة مديدة، ولي عنه رواية بالواسطة ودونها، توفي في سنة ثمان وتسعين وألف .

(١) قال في اللؤلؤة ص ٦٣: كان فاضلاً محدثاً، جامعاً متتبعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق سوى شيخنا العلامة المجلسي، وقد صنّف كتباً عديدة تشهد بشدة تتبعه وإطلاعه. وانتهت رئاسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء في البلاد، وتولّى الأمور الحسينية أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، وكان من الأتقياء المتورعين، شديداً على الملوك والسلطين. وتوفي في قرية نعيم ونقل نعشه إلى قرية توبلي، ودفن في مقبرة ماتيني، وكانت وفاته للسنة السابعة بعد المائة والألف .

(٢) هو السيد عبد العظيم بن السيد عباس الأسترابادي، كان من أجلّ تلاميذ الشيخ البهائي، وكان من العلماء الأخباريين، وله رسالة في وجوب الجمعة عيناً .

الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

عن شيخه رئيس المحققين، نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن يحيى بن سعيد الحلبي، عن السيد الجليل النبيل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي صاحب كتاب إزاحة العلة في معرفة القبلة، عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده قدوة المعرفة، وشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه .

وله إلى ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني - روح الله روحه - طرق متعددة :

منها: عن قدوة الفقهاء والمتكلمين، أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المعروف بـ«المفيد» قال ابن شهر آشوب: سمّاه بذلك الإمام صاحب الزمان عليه السلام^(١). عن الشيخ الصدوق أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عنه نور الله مرقدته . وكذا له - طاب ثراه - إلى رئيس المحدثين الثقة الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه طرق متعددة :

منها: عن الشيخ أبي عبدالله المفيد قدس الله روحه، عنه . ولنا طرق آخر إلى المشايخ الثلاثة، شكر الله سعيهم، طويناها على غيرها لضيق المقام .

وأجزت له أيضاً - أدام الله أيامه، وأجزل عليه أنعامه - أن يروي عني الصحيفة الكاملة السجادية، صلوات الله على منشئها وآبائه الطاهرين، بطرقي إلى شيخنا الشهيد الثاني، بطرقه المثبتة معه هذه الإجازة .

فليرو ذلك كله لمن شاء وأحب، مع الرعاية للشروط المعتمدة عند أهل الدراية. وأجزت له أيضاً أن يروي جميع ما ألفه من تضمنه هذا الطريق من أعلام علمائنا قدس الله أسرارهم، وأعلى في عليين قرارهم.

بل أجزت له - دام توفيقه - أن يروي عامة ما ألفه أعلام الفرقة الناجية ممن لي إلى كل منهم طرق موردة في محلها، كالحليين، والحليين، والطوسيين، وغيرهم ممن تضمنت الفهارس الأربعة، أعني: فهرست شيخ الطائفة، وفهرست النجاشي، وابن شهر آشوب، وفهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه.

وأجزت له أن يروي عني جميع مرويات الإمام الحفظة العلامة مولانا محمد باقر بن العلامة التحرير مولانا محمد تقي صاحب كتاب بحار الأنوار، وغيره من التصانيف المشهورة، عن جميع مجازاته ومسموعاته ومؤلفاته وطرقه كثيرة جداً، لأن هذا الشيخ كان أعجوبة زمانه في سعة إجازته وكثرة الطرق، وقد ذكر في مفتتح كتاب الأربعين جملة من طرقه.

وكذلك أجزت له أن يروي مروياتي من طرق العامة كالصالح الست بطريقي إلى شيخنا البهائي، عن الشيخ محمد بن أبي اللطيف المقدسي، بسنده المتصل بمؤلفها.

ولنا طرق أخرى إليها.

وأجزت له أن يروي عني مصنفاً كلياً، لاسيما المعراج في الرجال^(١)، وشرح

(١) وهو شرح على كتاب الفهرست للشيخ الطوسي، بلغ إلى حرف التاء ولم يتم، وطبع هذا الكتاب بتحقيقي سنة (١٤١٢) هـ وطبع معه كتاب بلغة المحدثين، وهو أيضاً في الرجال.

إجازة الشيخ سليمان البحراني..... ١٧٧
الرسالة الاثني عشرية^(١) والعشرة الكاملة^(٢) والفوائد النجفية وكتاب أزهار الرياض^(٣)،
وغيرها .

والملمس منه أن لا ينساني من الدعوات المستجابة في الخلوات المستطابة
المعطرة لمشام الأجلّة، قال ذلك بلسانه ورقمه بنانه، العبد الجاني المتعطّش إلى
الفيض الربّاني، سليمان بن عبدالله البحراني، وفقّه الله تعالى لتلافي ما فات قبل
الفوات بالأعمال الصالحات، بالعشرين من شهر جمادي الأولى، سنة ثمان عشرة
ومائة وألف هجرية، بجزيرة أوال من بلاد البحرين، حرسست عن حوادث الأزمان.

(١) وهو شرح على الرسائل الاثني عشرية للشيخ البهائي، غير مطبوع .

(٢) في الاجتهاد والتقليد، غير مطبوع .

(٣) كشكول في ثلاث مجلّدات، غير مطبوع، وقد ينقل عنه بعض الفوائد، ومع الأسف
أن أكثر آثار هذا الشيخ المحقّق الجليل غير مطبوع، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يقيظ
رجالاً من أهل بلده يقومون باعباء احياء آثاره الخالدة القيمة .

طريق رواية العلامة محمد تقي المجلسي
للصحيفة السجادية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، محمّد وعترته الطاهرين .
وبعد: فيقول فقير عفو الله الغني محمّد تقي^(١) ابن مجلسي العاملي الأصفهاني
رضي الله عنهما: إنّي أروي الصحيفة الكاملة الملقّب بـ«زبور آل محمد، وإنجيل
أهل البيت عليهم السلام» والدعاء الكامل بأسانيد متكثرة، وطرق مختلفة :
منها: ما أرويهَا منأولة عن مولانا صاحب الزمان وخليفة الرحمن، صلوات الله
وسلامه عليه في الرويا الطويلة^(٢) .

ومنها: ما وجدته بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد صاحب الكرامات، جدّ
الحسين بن عبدالصمد، أبي شيخنا بهاء الملة والدين محمّد، ونقله هو من خطّ
الشهيد عليه السلام، ونقله هو من خطّ شيخنا علي بن أحمد السديد المعروف بالسديدي،

(١) تقدّم نبذة يسيرة من ترجمته، فراجع .

(٢) ذكرها ولده العلامة المجلسي في البحار ١١٠: ٤٤، قال: إنّي أروي الصحيفة الكاملة
عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام منأولة عن
صاحب الزمان، وخليفة الرحمن الحجّة بن الحسن عليهما السلام، بين النوم واليقظة، ورأيت كأنّي
في الجامع العتيق باصبهان والمهدي - صلوات الله عليه - سألت عنه مسائل
أشكّلت عليّ، فأجاب عنها، ثمّ سألت عنه عليهما السلام كتاباً أعمل عليه، فأحالي بذلك الكتاب
إلى رجل صالح، فلمّا أخذت منه كان الصحيفة، وببركة هذه الرويا انتشرت الصحيفة في
الآفاق، بعد ما كان مطموس الأثر في هذه البلاد، ثمّ ذكر طرقه إلى هذه الصحيفة .

ونقله هو من خطّ علي بن السكون، وعارضها مع نسخة بخطّ محمّد بن إدريس الحلّي، ورواه علي بن السكون عن السيد الأجلّ.

وأما من جهة الإجازة، فأخبرني بها أستاذي وشيخي، بل شيخ الكلّ، الشيخ بهاء الدين محمّد، عن أبيه شيخ الإسلام الشيخ حسين بن عبدالصمد بن الشيخ شمس الدين محمّد الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحقّقين زين الدين علي، عن شيخ فضلائنا المدقّقين الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي قدّس الله أرواحهم.

ح - وأخبرنا بها أستاذي وأستاذ الكلّ، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ نعمة الله ابن أفضل المتأخّرين أحمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن الشيخ علي، وبلا واسطة أبيه، عن الشيخ نورالدين علي.

ح - وعن جماعة من أصحابنا، عن جدّي شيخ الفضلاء، مولانا درويش محمّد، عن الشيخ نورالدين علي.

ح - وعن جماعة من أصحابنا، منهم العلامة الشيخ بهاء الدين محمّد، والعلامة القاضي معزّالدين محمّد، والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلامة عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، أنار الله برهانهم، عن الشيخ الأفضل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخ علمائنا المحقّقين والمدقّقين الشهيد السعيد محمّد بن مكّي العاملي، قدّس الله أسرارهم.

ح - وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن أحمد بن داود الشهير بابن المؤدّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ الأعظم ضياء الدين علي، عن أبيه الشهيد.

ح - وعن ابن المؤدّن، عن الشيخ الفاضل علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين

الغريضي، عن السيد حسن بن أيّوب، عن الشهيد .

ح - وعن ابن المؤدّن، عن السيد علي بن دقماق الحسيني، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن شجاع القطن، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد، عن الشهيد رضي الله عنهم، عن فخرالمحقّقين أبي طالب محمّد ابن العلامة، والشيخ العلامة قطب الدين محمّد الرازي، والسيد العلامة تاج الدين محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسيني الديباجي، والسيد الأعظم عميدالدين عبدالمطلب ابن الأعرج الحسيني، والسيد الجليل أحمد بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير مهتّباً بن سنان المدني، والشيخ الفاضل علي بن أحمد بن يحيى المزدي، والشيخ الفاضل علي بن طراد المطارباذي .

جميعاً عن العلامة الفهامة، جمال الإسلام والمسلمين، شيخ الطائفة في عصره، الحسن ابن الشيخ العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن شيخ المحقّقين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن علي بن السكون، وعميد الرؤساء هبةالله بن حامد بن أيّوب، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف، إلى آخر السند المذكور في المتن (١) .

وعن السيد تاج الدين، عن صفّي الدين بن معدّ، عن والده السيد جلال الدين القاسم ابن معيّة، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ .

ح - وعن السيد تاج الدين، عن صفّي الدين بن معدّ، عن أبيه .

وعن السيد، عن جماعة منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد. ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد، عن أبيه، جميعاً عن السيد فخّار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن

(١) أي: في متن الصحيفة السجّادية في أولها .

السيد الأجلّ إلى آخر السند .

وعن السيد فخّار، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن إدريس، عن الشيخ الفقيه أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأجلّ الثقة الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني إلخ .

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، عن الشيخ الأعظم نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ الطوسي .

وعن السيد تاج الدين، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمّد، عن السيد مجدالدين محمّد ابن معية، عن الشيخ الطوسي . وعن السيد مجدالدين، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الطوسي والمفيد والتجاشي .

وعن الشهيد، عن السيد شمس الدين أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي ابن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الأجلّ محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن شهر آشوب، عن الطوسي .

وعن ابن شهر آشوب والشيخ محمّد بن إدريس الحلّي، والشيخ سديدالدين شاذان بن جبرئيل القميّ، جميعاً عن العماد محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد .

وعن الطوسي رحمته الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه .

وبالأسانيد، عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه المتوكل ابن هارون، عن يحيى بن زيد الدعاء الكامل .

ح - وعن العلامة، عن السيدين الأجلين الأعظمين رضی الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحسيني، عن السيد فخار، عن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي عبدالله الدوريسي، عن المفيد، عن أبي المفضل الشيباني الخ .
وعن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني بكتابه الكافي، وعن المفيد عن رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه بكتبه، سيما كتاب من لا يحضره الفقيه .

وعن شيخ الطائفة بكتبه سيما تهذيب الأحكام والاستبصار .
ومن هذه الأسانيد يعرف الإسناد إلى كتب العلماء الذين فيها، وإلى كتب معاصريهم في كل طبقة .

والحاصل أنه لا شك في أنّ الصحيفة الكاملة من مولانا سيّد الساجدين عليه السلام بذاتها وفصاحتها وبلاغتها، واشتمالها على العلوم الإلهية التي لا يمكن لغير المعصوم الاتيان بها .

والحمد لله ربّ العالمين على هذه النعمة الجليلة العظيمة التي اختصت بنا معشر الشيعة، والصلاة على مدينة العلوم الربّانية سيد المرسلين وعترته أبواب العلوم والحكم القدّوسية، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته .

نمّقه محمد تقي بن مجلسي، في غرّة شهر الله الأعظم رمضان لسنة أربع وستين بعد الألف، والأسانيد المذكورة إلى الصحيفة ترتقي إلى خمسة آلاف وستمائة وستة عشر أسناداً .

وقد كتبت هذه الأسانيد من خطّ أستاذنا وشيخنا، بل أستاذ الكلّ خاتم

المجتهدين، مولانا ومقتدانا، محمد تقي ابن مجلسي دام ظلّه العالي، في تاريخ سادس شهر شوال سنة (١٠٦٧) العبد الجاني ابن محمد باقر محمد مقيم الأصفهاني عفي عنهما .

وجدت نسخة من خطّ الشهيد - رحمه الله تعالى - مكتوبة عليها، وعليها - أعني: التي بخطّ ابن السكون - خطّ عميد الرؤساء رحمه الله تعالى، صورتها: قرأها عليّ السيد الأجلّ النقيب الأوحد العالم، جلال الدين وعماد الاسلام، أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن معية - أدام الله تأييده - قراءة صحيحة مهذّبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المعيّن في باطن هذه الورقة، بروايتها عليّ حسب ما وقّفته عليه وجدّته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب، في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه عليّ محمد رسوله سيد المصطفى، وعليّ آله الغرّ الميامين .

قوبلت مع النسخة التي بخطّ الشيخ السديد محمد بن علي بن الحسن الجباعي، جدّ الشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا بهاء الملة والدين - أدام الله ظلّه العالي - هكذا في هذا الموضع من صحيفته التي بخطّه: نقلت هذه الصحيفة من خطّ الشيخ العالم السعيد الشهيد محمد بن مكّي رحمته، وعليها بخطّه: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن أحمد بن السديد رحمته، وفرغت في حادي عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وكتب محمد بن مكّي، مصلياً .

وعليّ نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: نقلت هذه الصحيفة من خطّ علي بن السكون، وتتبع إعرابها عن أقصاه، حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجّة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وعارضتها بنسخة أخرى بخطّ الشيخ ابن مكّي، مكتوبة في سنة ستّ وسبعين

وسبعمائة، وهي مكتوبة من النسخة التي كتبت منها الأولى .

قال: وكتبت العمدة متتبعاً ما يحتاج إليه سوى بعض مصطلح الكتاب، من ترك نقط النون، وإثبات الألف في فعل لامه وأو ونحوه .

صورة خطّ ابن إدريس في مقابلته: بلغ العرض بأصل خطّ الموجود، وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر وحسر منه البصر، وعلى نسخة الشهيد عليه السلام عارضنا بأصل المذكور، وفيها مواضع مهملاً بقيد، فنقلتها على ما هي عليه، والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد وآله، وكتبه محمد بن مكّي .

وعلى نسخة علي بن أحمد السديد، ما صورته: بلغت مقابلة الصحيفة بنسخة المنقول منها، فصحت بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة من ثلاث وأربعين وستمائة، والله الحمد وحده .

وعليها أيضاً - أعني: على نسخة علي بن أحمد السديد - بلغت مقابلته مرّة ثانية بخطّ السعيد محمد بن إدريس عليه السلام بحسب ما وصل إليه الجهد والطاقة، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة .

وكلّ ما على هامشها من حكاية «س» وهو حكاية عن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه «س» فإنّه حكاية خطّه .

إجازة الحديث

من العلامة المولى محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد

الخوزاني الأصفهاني

السنة ١١٦٠ هـ

للعلامة الحاج الشيخ محمد بن محمد زمان الأصفهاني

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

إسمه ونسبه :

الميرزا محمّد إبراهيم بن الميرزا غياث الدين محمّد بن محمّد رفيع بن محمّد شفيح بن المير جمال الدين محمّد بن المير سعد الدين بن عناية الله الثاني بن المير ضياء الدين بن الوزير الكبير الشهيد سعد الدين عناية الله بن الوزير عماد الدين شاه ولي بن كمال الدين حسين بن مصلح الدين سعدي الحويزواي الاصفهاني الخوزاني قاضي اصفهان ثمّ قاضي العسكر النادري .
والخوزاني نسبة إلى خوزان ماريين من توابع اصفهان .
وكان من قضات اصفهان، وبقي بعد استشهاده منصب القضاة في نسله إلى فترة كبيرة .

الاطراء عليه :

قال الشيخ عبدالنبي القزويني: أعجوبة الدهر، وأغروبة الزمان، فاضل عزّ مثله في زمانه، بل في سائر الأزمان. كان متمهراً في الفقه وأصوله، وحاذقاً في الحكمة وفصوله، دقيق الذهن، جيد الفهم، عميق الفكر، كامل العلم، صاحب التقرير الفائق، والتحرير الرائق، تبرّكت بملاقة حضرته، واستفضت بتكرير ورودي إلى حضرته.

وكان رحمته الله مع ذلك حلّو الكلام، خليقاً، حسن الاعتقاد^(١).

وقال المولى محمّد باقر الهزارجريبي في إجازته للسيد بحر العلوم سنة (١١٩٥) عند ذكر مشايخه: ومنهم شيخنا العالم الفاضل، الفقيه، الجليل القدر، العظيم المرتبة الميرزا ابراهيم قاضي اصفهان.

مشايخه:

قال في إجازته هذه: إنّي قد قرأت على كثير من الأعلام في بلدنا اصفهان، وفي المشهدين المقدّسين الغروي والرضوي على ساكنهما الصلاة والسلام. وأمّا مشايخه ومن روى عنهم، فهم:

- ١- الشيخ أبو البركات بن الشيخ محمّد إسماعيل المشهدي الخادم.
- ٢- العلامة الشريف أبو الحسن بن الشيخ محمّد طاهر العاملي الفتوني. قرأ عليه بعض كتب الفقه والحديث.
- قال في حقّه في هذه الإجازة: شيخنا الفقيه المحدث الثقة المؤتمن.
- ٣- الشيخ الشيخ أحمد الجزائري. قرأ عليه في النجف الأشرف.
- ٤- السيد ناصر الدين أحمد بن السيد محمّد بن الأمير روح الأمين الحسيني المختاري.
- ٥- الحاج محمّد إسماعيل بن الحاج محمّد أمين الخواتون آبادي. عبّر عنه بالمولى المحقّق المدقّق، العلامة الزاهد العابد الأورع.
- ٦- صدر الشريعة الميرزا محمّد باقر بن الحسن بن علاء الدين حسين الشهير بـ«خليفة سلطان».

قال في إجازته هذه في حقّه: العلامة الجليل، والشريف الأيّد الفهامة الأصيل،

(١) تتيمم أمل الآمل ص ٥٧ برقم: ٧.

ذو المناقب الحسينية والنسبية، والمحامد الارثية والمكتسبة، أجلّ الصدور فضلاً ونبلاً وكمالاً، وأفضل السادة قدراً وفخراً وجلالاً، الراوية لأحاديث المجد والنبالة، والفضل والجلالة، كابرأ عن كابر، والناقل لأخبار العلم والأدب والكمال، والحلم والدولة والاقبال عن أسلافه الأعلام الزواهر، أعني: الصدر الكبير، الجامع للمزايا والآثر، قدوة الأصاغر والأكابر، الأميرزا محمدباقر دام ظلّه العالي، نجل السيد المبرور الواصل إلى رحمة ربّه ذي المنن الميرزا حسن، خلف الوزير العلامة الجليل، والسيد الفهامة الحرّي بالتعظيم والتبجيل، الميرزا علاء الدين حسين الشهير بخليفة سلطان، ولد الصدر الأجل الأميرزا رفيع الدين محمد، سليل السيد العلامة المسعود، الأميرزا شجاع الدين محمود الحسيني المرعشي الخليفة، قدّس الله أرواحهم .

٧ - الميرزا محمدباقر بن الميرزا علاء الدين محمد بن محمد علي الحسيني الشهير بكلستانه شارح نهج البلاغة .

قال في حقّه في هذه الإجازة: السيد الفاضل، العابد الجليل، والعالم العامل الزاهد النبيل، ذو الحسب الطاهر، والنسب الزاهر، سلالة العلماء والسادات النقباء الأكابر، مخدومنا الأميرزا محمدباقر آدم الله تأييده، خلف السيد العلامة الأجلّ الأزهد الأميرزا علاء الدين محمد الحسيني الشهير بـ«كلستانه» قدّس الله روحه الشريف .

٨ - الشيخ محمد جعفر الكشميري .

٩ - الشيخ نظام الدين حسين بن الشيخ محمد إسماعيل المشهدي الخادم .

١٠ - الأمير محمد حسين بن محمد صالح الخواتون آبادي، وله منه إجازة

الحديث .

١١ - الشيخ حسين بن محمد الماحوزي .

١٢ - الميرزا محمّد رحيم بن المولى محمّد جعفر بن المولى المحقّق العلامة السبزواري .

١٣ - الحاج الشيخ محمّد رضا الشيرازي . قرأ عليه في النجف الأشرف .

١٤ - المولى محمّد شفيع اللاهيجي ، عبّر عنه بالفاضل الجليل العلامة ، قال :
وأراني بعض حواشيه وتعليقاته ورسائله .

١٥ - المولى الحاج محمّد طاهر بن الحاج مقصود علي الورنوسفادراني
الاصبهاني .

١٦ - السيد الأمير عبد الحفيظ بن محمّد أشرف الحسيني العاملي .

قال في حقّه في إجازته هذه: السيد الأمير الفاضل الأديب ، والشريف المنيف ،
الكامل اللبيب ، سليل السادات والنقباء الكرام ، ونتيج الأجلّة من العلماء الكرام ،
الكثير المناقب الحسينية والنسبية ، والغزير المحامد الارثية والمكتسبة ، العزيز
الذي هو سرّ خلافة سلفه حفيظ ، الأميرزا عبد الحفيظ ، نجل السيد الجليل المبرور
الأميرزا محمّد أشرف ، ولد السيد السند الواصل إلى رحمة ربّه الرقيب ، الأميرزا
عبد الحسين ، خلف السيد الفاضل العلامة الأمجد ، الأمير سيد أحمد بن زين
العابدين العاملي ، صهر السيد الجليل العلامة ، سيد المحقّقين ، وسند الحكماء
المتألّهين ، الزاهد العابد العلم الزاهر ، والبحر الزاخر الجامع للمفاخر ، ثالث
المعلّمين ، بل لو قيل : إنّه الأوّل لم يكن على القائل شين من المين ، الأمير
محمّد باقر ابن المبرور السيد المرحوم الأمير سيد محمّد الحسيني الأسترابادي
الشهير بالداماد ، أدام الله شرفه ، وخصّ بالرحمة سلفه .

١٧ - المولى محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزارجيري المازندراني .

١٨ - المولى علي نقي بن الحاج محمّد تقّي الخبّاز . قال في إجازته هذه : قرأت
عليه في مبادئ سنّي وأوّل شروعي في القراءة في عنفوان صباي ، وله تأليف في

مسائل الميراث .

١٩ - الشيخ جمال الدين محمد بن أبي البركات المشهدي الخادم. قال: قرأت

عليه بعض الكتب الطيبة لا غير .

٢٠ - السيد محمد بن محمد باقر المدرّس الخواتون آبادي .

قال في حقّه في إجازته هذه: السيد الفاضل النبيه النحرير الجليل الأسعد
الأمجد، والشريف الكامل الفقيه الخبير النبيل المسدّد، سليل الأفاضل، وجليل
الأمثال، المولى المؤيّد، والمخدوم المكرّم المعزّز الممجّد، الأمير سيد محمد أدام
الله تأييده، خلف السيد الفاضل المحقّق الأمير محمد باقر بن السيد العلامة الجليل
الأمير محمد إسماعيل الخواتون آبادي .

٢١ - العلامة الشيخ محمد بهاء الدين بن تاج الدين حسن الاصفهاني الشهير

بالفاضل الهندي .

٢٢ - العلامة الآقا جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، قال في حقّه

في هذه الإجازة: أجلّ المتأخّرين فضلاً وكمالاً، وأكمل المحقّقين نبلاً وجلالة،
وأعظم المصنّفين غوراً وتدقيقاً، وأقوم الشارحين فحصاً وتحقيقاً، جمال العلم
والعلماء في الدين والدنيا، الذي شهرة أمره يغني عن ذكر صفاته، ويشهد بطول
باعه في العلوم العقلية والنقلية مصنّفات، أستاذ الفضلاء، وأجلّهم وأوثقهم وأفقههم
في عصره الشريف، ورئيس العلماء وخاتمتهم وبقيتهم وقدوتهم في دهره
الطريف، الثقة المؤيّد، والفقيه المتكلّم المسدّد، مولانا وقدوتنا ومن فزنا بشريف
صحبته وحلوّ معاشرته، ورأينا حسن تواضعه ولين جانبه، واستفدنا منه بعض
فتاويه وتحقيقاته، الآقا جمال الدين محمد، خلف أستاذ الكلّ في الكلّ أصولاً
وفروعاً، ومن إليه يشير خناصر الجميع معقولاً ومشروعاً، أو حدي الأعصار
والقرون والأزمان، وآية الله في البلاد الشرقية والغربية من غير ريبة، بشهادة

مصنّفاته المنتشرة في جميع البلدان، الزاهد العابد المتفرد في الأخلاق والشيم المحمودة، والثقة الثقة التقي النقي الجامع للمكارم الحسنة المسعودة، الحكيم الفيلسوف الماهر، والمتكلم المحقق الطاهر، والفقير النبيه الدين، والمحدث الراوية الحجّة العين، الآقا حسين الخوانساري، قدس الله روحهما، وأجزل الله فتوحهما .

٢٣ - المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوي. قرأ عليه باصفهان، وقال: ناولني من مؤلفاته النافعة: شرح الشافية، وشرح قصيدة السيد الحميري، ورأيتهما تقرأ عليه، وكذلك أعطاني شرح شواهد المطول من مؤلفاته، وذكر أن من مؤلفاته: حاشية على شرح حكمة العين، ورسالة في علم الواجب، وشرح قصيدة دعبل، وغيرها .

٢٤ - العلامة محيي الدين بن الحسين بن عبداللطيف الجامعي . قال في حقّه في هذه الإجازة: المحقق العلامة الأمين، الشيخ محي الدين بن الشيخ الجليل حسين بن الفاضل المبرور محي الدين بن الشيخ العلامة عبداللطيف ابن الشيخ الجليل نورالدين علي بن الشيخ الزاهد شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي الحويزواي .

وقال: قرأت على شيخنا محي الملة والدين الحويزواي بعض شرح مختصر الأصول والقانون لأبي علي ابن سينا، وغيرهما .

وقال: لشيخنا محي الدين مؤلفات، منها رسالة نفي الوجود العيني لصلاة الجمعة، ومنها رسالة في اثبات أن الماء القليل ينجس بملاقة النجاسة، وغيرها. وكان شاعراً منشئاً طبيياً حكيماً متكلماً فقيهاً أديباً لبيباً جواداً، قدس الله روحه .

٢٥ - المولى محمدنصير الكلپايگاني. قال في إجازته هذه: قرأت على الفاضل المبرور الحاج محمدنصير الكلپايگاني، وابن أخته الفاضل المغفور الحاج

محمد محسن ابن أخته، فإنه كان يجيء نيابة عنه إلى بيت والدي لتعليمي عند ما كان لحاله عذراً، وهذا الحاج محمد نصير وابن أخته المذكور كانا مباركي الأنفاس، فإن أكثر من قرأ عليهما لم يحرم عن الترقّي عمّا كان عليه .

قال: ثمّ إنّي كنت أقرأ في شرح الجديد للتجريد والشرح المطوّل على التلخيص عند الحاج محمد نصير، إذ وفق الله تعالى المبرور المغفور والدي - قدّس الله روحه - للتشرّف بزيارة المشهد المقدّس الرضوي على ساكنه الصلاة والسلام، وكلف الحاج المذكور بمجيئه معه، كما كان أخذه معه عند ذهابه إلى زيارة الأعتاب المقدّسة لأئمّة العراق - عليهم صلوات الرحمن - وكنت أقرأ عنده في الطريق وفي المشاهد .

قال: وبعد ما عاودت إلى بلدي قرأت على أستاذي الحاج نصير بعض كتب الحديث .

تلامذته :

١ - المولى محمد باقر الهزار جريبي النجفي .

٢ - الشيخ عبدالنبي القزويني .

٣ - الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني، صاحب هذه الإجازة. أجازته في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهر سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف .

٤ - الشهيد السيد نصرالله الحائري، أجازته في سنة (١١٤٥) هـ .

تأليفه :

١ - الإجازة الكبير، كتبها للشيخ محمد الكاشاني، كتبها له في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهر سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف، وسيأتي نقلها بتمامها .

- ٢- الأدبة الإبراهيمية لدعوة العلماء الاسلامية، ذكره في إجازته هذه، وقال:
فيه أسامي الشيوخ من القدماء والمتأخرين .
- ٣- أمان الحثيث في دراية الحديث .
- ٤- تفسير آية ﴿وإذا قرىء القرآن﴾ .
- ٥- تفسير القرآن .
- ٦- الحواشي على الكتب الأربعة .
- ٧- رسالة في تحريم الغناء، رداً على رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي البحراني .
- ٨- رسالة في أن الدراهم والدنانير المسكوكة مثلان أو قيمان .
- ٩- رسالة في شرعية تلقين ميت الأطفال .
- ١٠- رسالة في مسألتي لزوم الخروج عن الماء في الغسل الارتماسي ووجوب صبّ الماء على الأعضاء الثلاثة في الترتيبي .

أدبه :

كان يعدّ المترجم في عداد الأدباء والشعراء في اصفهان، ومن شعره :
خذ في الشباب من الهوى بنصيب إنّ المشيب إليه غير حبيب
ودع اغترارك بالخضاب وعاره فالشيب أحسن من سواد خضيب

مولده ووفاته :

لم أعر على تاريخ ولادته .
وأما وفاته، فقد استشهد على يد الملك نادرشاه قبيل قتله في سنة (١١٦٠) في اصفهان، ودفن في مقبرة آب بخشان .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اجاز لنا ان جهنا في عاشر ايام اسلامنا من قبله
 الاحكام و جودنا الاستقام في حكمه من الاحكام في الحلال والحرام في
 كتابه المبارك لا ريب في الحق واصلنا بحسن حاله العالمين
 الحق القين قد قرأنا عليه صحاح احكامها و قصصها سفراته السبل
 موجها للمسلمين بها على كفيها باسم الله العظيم والحمد لله
 وحسنها وباركنا الى منهاج ايضاح الاشياء من عرض سند في
 ومرسلة نوافذها على محكمات الباري و تمنيات في قسط العيون
 ان قضاءه والصلوة على افضل من فضل احاديثه في الامام
 من خارج علم الامم من انما هو العام محمد بن ابي
 الكل
 الكحل و معناه الاحكام التي و حماة ابطال في ودعا يكون دورها
 اخبر الوصو الامم وله الحمد والثناء و علمهم نصف ان الرضا النبي واخذ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول المعترف بالقصور في كلِّ كمال: إنِّي قد كتبت هذه الوريقات على نهاية السرعة والاستعجال، لما كان سنح من الحولان حالاً بعد حال، وكان يتجدد الفتن ويجدد الكلال والملال، وكنت متوزع الخاطر من التردد في الحلّ والارتحال، خائفاً من الافتراق الكلّي والانفصال، فبادرت إلى كتبها وكتابتها، وسارعت في نقلها وحكايتها، وأغمضت العين عن ترشيح العبارة وتحسين الخطّ، وأكثر في الحكّ والاصلاح عند الغلط .

فلعلّ الناظر فيها يأخذني بشيء من العيب الذي أعترف له بالوقوع، فألتمس منه قبول العذر بل منه الاصلاح لما يجده فيها مطموح، فإن أقر الله في الأجل، وحصل الطمأنينة من الوجع، تتكلف إن شاء الله تعالى لضيافة إخوان الدين المؤمنين في مائدة حلوة، مهذناها للأدبة تجمع ما يطلب هناك من ألوان علم الدراية والرجال .

وإنّ قدرّ الله تعالى لي خلاف المأمول، ونستعيز به من ذلك، فالعذر عند كرام الناس مقبول على كلِّ حال، ومن جملة سوانح وقت كتابة هذه السطور خبر مجيء الروم، وعدم استطاعة الفرار، وعدم الطمأنينة في القرار، ونسأل الله الأمان من شرور الأشرار، بمحمّد وآله الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبار .

وقد كتب هذه الأسطر كاتب هذه الأوراق العبد الجاني ابن المرحوم غياث الدين محمّد محمّد ابراهيم الخوزاني عفي عنهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ونسأل التوفيق من العزيز العليم

الحمد لله الذي أجاز لنا الاجتهاد في نقل شرائع الاسلام من مسالك قواعده الأحكام، وجوّز لنا الاستملاء في حمل سرائر الحكم من مدارك الحلال والحرام، بعد ما ناولنا كتاباً مباركاً لا ريب فيه هدىً للمتّقين، وأحالنا على سنن جامعة لمعالم الدين، ومراسم الحقّ واليقين .

قد قرىء علينا صحاح أحكامها وحسان قصصها سفراؤه المستملون لها من موحياها، والمملون بها على مكلفيها، وهم أهل العصمة والسداد، وصحّح ما عندنا فيه خلاف واختلاف بإرشادنا إلى منهاج ايضاح الاشتباه من عرض مسندات الضياء، ومرسلات نوافلها على محكمات آيات ومتقنات بيّنات هي قسقاط العدل وميزان الاقتصاد .

والصلاة على أفضل من نقل أحاديث الرسالة في الأيام، وأكمل من حمل علوم الإمامة بين الخاصّ والعامّ، محمّد سيد الرسل، وصفوة الكلّ في الكلّ، وعلى آله حماة الحقّ ومحاة الباطل، ودعاة الخلق وهداة الجاهل، أخبار الوحي الإلهي ولدأ بعد والد، وعليهم تقف آثار النصّ النبوي واحداً بعد واحد .

ولاسيّما أمير المؤمنين صنو الرسول، وكفو البتول، أول الأئمّة، وصاحب العصا والميسم، وباب حطّة هذه الأئمة، الذي أجاز له العلي الأعلى الإمامة الكبرى بنصّ

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُم﴾^(١) وناوله النبي الهادي الخلافة العظمى بصريح الخبر الصحيح «من كنت مولاة فهذا علي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»^(٢) واحشرنا في زمرة شيعته الأخيار، فقد تمسكنا بحبل محبته المنجي من النار.

وبعد: فلما كان من منن الله المئان على كافة أهل الإيمان، أن وفق ذوي اللب والتحصيل من خليفته، لصرف نقد العمر العزيز في تفقه شريعته، وكانت عمدة وسائل الشيعة الإمامية لاستنباط الأحكام الشرعية الفرعية، الأحاديث النبوية والأخبار الشرعية.

وكان من لوازمها فقها ودرائتها، وشرائط حفظها وروايتها، أخذها من روايتها وحملتها، وإيداعها لمن كان من أهلها من سدنتها وخزنتها، لتنضبط سلسلة إسناده ورفعها إلى أئمة الإسلام، ومؤسسي قواعد الأحكام، وترتبط عنعنة إسناده ووصلها من الخلف إلى السلف إلى قيام الساعة وساعة القيام، ولا ينقطع اتصالها في عصر أو مصر على كثر الأزمان ومرّ الدهور، ولا يرجع أمرها بعد الاشتهار إلى الشذوذ والندور، وقد كانت رعاية تلك القوانين والضوابط من أهم الآداب والشرائط عند قدماء الأصحاب.

حتى أنني قد سمعت من بعض من عاصرناه من الفضلاء الأنجاء، أنه وجد فيما رآه من الكتب، أن آية الله الجلي في العجم والعرب، أبا منصور جمال الدين حسن ابن يوسف بن مطهر الحلبي، فيما له من القدر العلي والفخر الجلي، بين أهل العلم من الخاصة والعامة في كل باب، روى كتاب حياة الحيوان قراءة على الشيخ، فكيف يغنى من الكتب المعتنى بشأنها عند أولي الأبواب، ولا سيما كتب الحديث والفقهاء الجامعة للأسرار الإلهية، الحاوية للعلوم النبوية.

(١) سورة المائدة: ٥٥.

(٢) وهو خبر الغدير المتواتر والمستفيض بين الفريقين.

ثم إنَّ الدهر الخؤون لما أطعم أهله من نوابه الحنظل والعلقم، ولأجلها ما بقي حلاوة العلم في مذاق أهلها في أقطار العالم، انطمست مراسم تلك الآداب، واندرست أعلام كثير من المهمّات، وآل أمر الرواية في هذه الأعصار منحصرة أكثر الجهات على الإجازات .

وأما هذا القرن الذي نحن فيه، والزمان الذي نحن بنيه، فقد ازداد فتنه عن كثير من القرون الخالية في جلّ الأطراف، وأباد محنه جمّاً غفيراً من أهل الدرجات العالية من كلّ الأصناف، ولاسيّما في مصر الذي تولّدنا فيه ^(١)، ونشأنا على حبّ أهله، وقد فنوا فيه ونحن حاضريه، حتّى أنّ أهله قد قنعوا بدلاً عن حصول السنابل بالوصول الى الحبّات، ورجع أمرهم إلى قبول الآحاد في محلّ المآت، لما حصل بينهم من هنات وهنات، وشملهم أنواع آفات وبلبات .

هذا، وإنّ الأخ العزيز الأريحي المكرّم، والمولى الفاضل النحرير اليلمي المحترم، العالم العامل المحقّق التقي النقي، والعابد الناقد المدقّق الذكي الزكي، ذا الذهن الثاقب، والفكر الصائب، جامع صنوف الفضائل والمحاسن والمناقب، الحبر الأديب، المتكلّم البارِع، والفظن اللبيب، الحكيم الورع، الكريم الذات، القويم الفطرة، والغني عن تكرار الألقاب بمستقيم الفكرة، الفقيه العارف بالأصول والفروع، والنبية الكاشف لخفايا المعقول والمشروع، الندس ^(٢) المؤيّد، والنطس ^(٣)

(١) وهو بلدة اصفهان، كانت آنذاك عاصمة العلم والعلماء، وبالأخص في عصر المجلسيين قدّس الله سرّهما .

(٢) فلان يتندّس عن الاخبار ويتحدّس عنها: يتبحّث عنها ليعلم منها ما هو خفي على غيره. والندس: الفهم الكيّس .

(٣) النطس: العالم .

المسدّد، مولانا الحاج شيخ محمد^(١)، نجل المعزّز المكرّم الساعي في مرضات الربّ المئان، الحاج محمد زمان الأصبهاني، شرح الله بنور العلم صدره، ورفع في الأفاضل قدره :

لما كان ممّن توجه بكلّ جدّه إلى نيل تجارة لن يبور ولم يكسد، وصرف جلّ كدّه في تحصيل قنية لا ينقص ولا يفسد، من تحصيل العلوم الدينية فرعاً وأصلاً، وتحقيق المعارف الاسلامية نقلاً وعقلاً، وهي التي يستفيد قاصدها عاجلاً أرباح العزّ والقبول عند الأنام، والاطّلاع على مراد الله الملك العلام، ويأخذ مريدها أجلاً منافع الأجر والثواب في دار السلام .

فوصل للوصول إلى ذري معارجها بين كدّ الأيّام وسهر الليالي، وجدّ في استيفاء المراد من جملة مدارجها بالسعي في ترتيب المقدمات والتوالي، حتّى ارتقى على درجاتها العالية، وأخذ منها نخبها الغالية، وجمع بينها وبين التحلي بصالح الأعمال، وتلاًماً من سماء نور الاستعداد للنظر والاستدلال، وقد شاهد أوضاع العصر على ما ذكر من الاختلال، وعان قلة أصناف الرجال، فاستباح مع أنّه فرد في مجلّد الخصال، أن يستجيز من مثلي لما يرى من خلوّ المحفل عن أصحاب الكمال .

فاستجاز مئّي وكنت أقدم رجلاً وأوخر أخرى في جواب مسؤوله، لما كنت أرى في طرفي ردّه وقبوله، حتّى رأيت بعد ما تدبّرت أنّ المبادرة على الاسعاف هو حقّ الأدب عند الأصدقاء، ورجوت أن يكون ذلك من السعي في أداء حقّ الإخاء، وتمنيت أن يذكر بذلك اسمي بين سلسلة العلماء، ولا ينسى ذكرني بين حملة آثار الأنبياء، وخزنة أسرار الأوصياء، عسى أن يكون لي ممّا هنالك من

(١) تقدّم نبذة من ترجمته في أوّل الكتاب عند نقل إجازة شيخه الأمير محمد حسين الخواتون آبادي له، فراجع .

الباقيات الصالحات، ما يكون عزاً وفخراً في حيز الحياة، وأجراً وذخراً بعد الممات، لما فيه من الدخول تحت شمول دعوة أئمتنا بالترحم، وعموم ذكر أهل الدراية بالاستغفار، ويصير ذلك ذريعتي في نيل الأجر والمغفرة في دار القرار .
فقد ورد في الأخبار المروية عن أئمتنا الأطهار عليهم السلام، أن إمام الخلائق وحقه الخالق في المغرب والمشرق، أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه، قال: رحم الله من أحيأ أمرنا^(١) .

وقال الشيخ الجليل المبرور محمد بن أبي جمهور الأحساوي في كتابه المعروف بغوالي اللثالي: روى عدة من المشايخ بطريق صحيح، عن الصادق عليه السلام، أنه قال: إن الله عز وجل يقول لملائكته عند انصراف أهل مجالس الذكر والعلم إلى منازلهم: أكتبوا ثواب ما شاهدتموه من أعمالهم، فيكتبون لكل واحد ثواب عمله، ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه، فيقول الله عز وجل، مالكم لم تكتبوا فلاناً؟ أليس كان معهم وقد شهدهم؟ فيقولون: يا رب إنه لم يشرك معهم بحرف، ولا تكلم معهم بكلمة، فيقول الجليل جل جلاله: أليس كان جلسهم؟ فيقولون: بلى يا رب، فيقول: أكتبوه معهم، إنهم قوم لا يشقى بهم جلسهم، فيكتبوه معهم، فيقول الله تعالى: أكتبوا له ثواباً مثل ثواب أحدهم^(٢) .

فاستخرت الله جل جلاله، وأجزت له كثر الله أمثاله، أن يروي عني كافة مروياتي ومجازاتي ومناولاتي ومسموعاتي ومقرواتي، وكل ما يجوز روايته عني، وما سيتجدد منها فيما بعد هذا، مما يستباح روايته مني، في جميع أصناف العلوم العقلية والنقلية، والمعارف الفرعية والأصلية، من مؤلفات علماء الاسلام من الخاصّ والعامّ، ومصنّفاتهم ومروياتهم، ومجازاتهم ومناولاتهم .

(١) أصول الكافي ٢: ١٧٦ ح ١، عوالي اللثالي ٤: ٦٧ برقم: ٢٧ .

(٢) عوالي اللثالي ٤: ٦٧ - ٦٨ برقم: ٢٩ .

ولاسيما التفاسير الاسلامية، والكتب الحديثية والفقهية، ومجموعات الأذكار والأوراد والأدعية، وأخص من بينها مؤلفات مشايخنا المحمدين الثلاثة المحمودين، ومصنّفات فقهاءنا المجتهدين المرضيين، رضوان الله عليهم أجمعين . وأخص من خاصها الصحيفة المكرّمة السجّادية التي هي زبور آل محمد وأنجيل أهل بيته الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الجبار، والكتب الأربعة التي عليها المدار، عن كافة مشايخي الذين استجزت منهم، وأساتيدي الذين استفدت عنهم، بجميع ما أجازوه لي، أو يجيزونه فيما بعد هذا .

وقد ذكرت أكثر فروعها وشعبها فيما سوّدت به بياض القرطاس الثمين، وأوردت فيه أسامي الشيوخ من القدماء والمتأخرين، ووسمته بـ«الأدبة الإبراهيمية لدعوة العلماء الاسلامية» ونسبته إلى نفسي لما تعبت في جمعه وترتيبه، وصرفت بعض نقد عمري في تحريره وتهذيبه، وأذكر منها هاهنا البعض ممّا هو كالفرض .

فأقول وبالله التوفيق: قد أجزت لأخيना الأجدد الحاج شيخ محمد، يسر الله له في دنياه جليل النعمة، وبشره في عقباه بجزيل الرحمة، أن يروي عني الصحيفة المكرّمة، والكتب الأربعة، وغيرها ممّا فصل فويق هذا، عمومها إذا ما صحّ عنده أنه داخل في ذلك التعميم، وثبت لديه أنه حاصل في جملة ذلك التعليم، بطرق متعدّدة متشعبة، وأساتيد مستفيضة مختلفة .

فمنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الفقيه المحدث الثقة المؤتمن، الشيخ أبو الحسن بن الشيخ محمد طاهر العاملي، المجاور بالمشهد الغروي، أدام الله تأييده، وشيخنا الفقيه الثقة صاحب المناقب والمفاخر، الحاج محمد طاهر ابن المرحوم الحاج مقصود علي الورنوسفادراني الأصبهاني طاب ثراه، وشيخنا

المغفور المبرور العالم، مولانا محمد قاسم^(١) بن محمد رضا الهزار جريبي المازندراني رحمه الله تعالى .

جميعاً عن خاتمة المحدثين، وقدوة المجتهدين في نشر علوم أئمة الدين، صلوات الله عليهم أجمعين، صاحب التصانيف النافعة، السائرة بين الأصاغر والأكابر، الجامعة للأخبار الاثنا عشرية، المروية عن الأئمة الأطهار ذي المناقب والمآثر، والمزايا والمفاخر، مولانا محمد باقر الشهير بـ«المجلسي» رضي الله عنه، عن جماعة من الأعلام :

منهم: والده الفقيه المحدث بل رئيس المحدثين، العالم العامل، الزاهد المتقي، مولانا محمد تقي بن علي المجلسي. وشيخه الفاضل البهي، مولانا حسن علي ابن المبرور مولانا عبدالله التستري. وسيد الحكماء والعلماء، الأميرزا رفيع الدين محمد ابن المغفور الأمير حيدر الطباطبائي النائيني. وعمدة سادات العلماء، وفقهاء السادات أولي المكارم، الأمير محمد قاسم^(٢) ابن المبرور الأمير محمد الطباطبائي القهپائي. والفاضل المبرور مولانا محمد شريف الرويدشتي .

عن الشيخ العلامة بهاء الملة والدين محمد بن الشيخ الجليل حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي، عن والده الفقيه النبيه حسين بن عبدالصمد،

(١) في الهامش: له بعض المؤلفات، منها الألفين .

(٢) قد سمعت من حافده الجليل السيد فاضل النبيل الأمير سيد أحمد، أن في عصره شرط وقف لهم كان توليته مع الأعلم منهم، وكان الأمير محمد قاسم مسلماً بالأعلمية، ولما وصل النوبة إلى ولده الرشيد الأمير محمد سعيد، وقع النزاع بينه وبين الميرزا رفيعا، وأن أيهما الأعلم، فحكم جماعة من علماء عصره منهم الشيخ البهائي والأمير محمد باقر - قدس الله روحهما - أن الأمير محمد سعيد قدس سره هو الأفقه الأعلم منهما، وله حواشٍ وتعليقات ومؤلفات «منه» .

عن شيخه العالم الربّاني زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني، والسيد العلامة المؤمن السيد حسن بن جعفر الحسيني الكركي، كليهما عن الشيخ الجليل علي ابن عبدالعالي الميسي، رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

ح - وعن المجلسي، عن العدة المتقدم ذكرهم، عن شيخهم الفقيه العلامة مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن شيخه^(١) الجليل نعمة الله بن الشيخ الجليل أحمد ابن محمد بن خاتون العينائي العاملي، عن والده الشيخ الفاضل جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد العاملي، قدس الله أرواحهم .

ح - وعن العلامة المجلسي، عن والده التقي، عن الشيخ الفاضل المعمر الجليل الشيخ أبي البركات الواعظ الأصفهاني، عن الشيخ العلامة مروّج المذهب الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، قدس الله أسرارهم .

ح - وعن العلامة المجلسي، عن عدة من الأفاضل، منهم والده الفقيه التقي، والسيد الفاضل الأمير فيض الله القهياتي، والمولى شريف الدين محمد الرويدشتي، عن السيد حسين بن حيدر الكركي المفتي باصبهان، عن الشيخ نورالدين محمد بن حبيب الله، عن السيد السند محمد مهدي، عن والده الجليل السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الشيخ العلامة المشهور محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي، رحمهم الله تعالى .

ح - وعن المجلسي، عن والده المتقي، وشيخه مولانا حسن علي، عن العلامة

(١) لمولانا عبدالله إجازة من الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن خاتون، وإجازة من والده الشيخ نعمة الله، رأيناها بخطهما، ولكن ترك الرواية عن المولى عبدالله عن الشيخ أحمد، من جهة أن الطريق إلى والده أعلى، والشيخ أحمد يروي عن جماعة، أجلهم ولده نعمة الله، على ما ذكره هو في إجازته ولم يذكر من مشايخه غيره «منه» .

المحقق الفاضل معز الدين محمد^(١) بن الفاضل جعفر الأصبهاني، والشيخ العلامة بهاء الدين محمد بن حسين بن عبدالصمد العاملي، كليهما عن الشيخ الفاضل الجليل عبدالعالي بن الشيخ المحقق علي بن عبدالعالي الكركي، عن والده مروّج المذهب، قدّس الله أرواحهم .

ح - وعن المتقي التقي المجلسي، عن الشيخ الجليل الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبدالعالي ابن المحقق الشيخ علي .

ح - وعن المولى عبدالله التستري، عن الشيخ نعمة الله، عن الشيخ علي الكركي .

ح - وعن الشيخ نعمة الله، عن والده الشيخ أحمد، عن الشيخ علي المروّج للمذهب .

ح - وعن الفاضل النقي التقي المجلسي، عن جماعة، منهم أستاذ الفضلاء الفاضل أبو الشرف، والشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمّ والده، ومولانا محمّد قاسم خاله، جميعاً عن شيخ علماء زمانه مولانا درويش محمّد بن الشيخ حسن النطنزي العاملي جدّه لأُمّه، عن الشيخ علي المروّج الكركي .

ح - وعن العلامة المجلسي مولانا محمّد باقر، عن الشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن مولانا كمال الدين درويش محمّد بن الشيخ حسن، عن الشيخ علي .

ح - وعن مولانا عبدالله التستري، عن الإمام الزاهد العلامة مولانا أحمد بن الأردبيلي، عن السيد الفاضل الجليل السيد علي^(٢) بن الصائغ، عن الشيخ

(١) هذا من مشاهير محقّقي أهل عصره «منه» .

(٢) له شرح الشرائع وشرح الإرشاد، وقد رثاه الشيخ حسن بعد موته «منه» .

ابن الحسن العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن والده الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي .

ح - وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه لأُمّه الشيخ محي الدين الميسي^(١)، عن الشيخ علي الميسي .

ح - وعن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن السيد نورالدين عبدالحميد الكركي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، رضوان الله عليهم أجمعين .
ومنه: السيد السند العلامة الزاهد الجليل، الأمير شرف الدين علي^(٢) بن حجّة الله الحسيني الحسيني الشولستاني، المجاور بالمشهد المقدّس الغروي، عن شيخه السيد الفاضل الزاهد الأمير فيض الله بن الأمير عبدالقاهر الحسيني التفرشي، عن السيد الجليل السيد أبو الحسن علي^(٣) بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي .

(١) هذا الشيخ محي الدين الميسي أظنّ أنّه هو محي الدين أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي، ووجدت له إجازة أجاز بها الفاضل الصالح مولانا محمود بن محمّد علي الكيلاني، ففيها يروي الشيخ محي الدين هذا عن الشهيد الثاني عن الشيخ علي الميسي، وعن الشيخ الجليل زين الدين الشهيد، عن الشيخ علي الكركي، وعن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمّد بن خاتون .

وفي إجازة مولانا محمود المذكور للشيخ عطية بن إبراهيم بن علي أنّه يروي عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ علي الكركي، وعن والده الشيخ علي الميسي، عن الشيخ علي الكركي، وذكر أنّه له إلى الشيخ علي الكركي طرق أخرى بوسائط واحد واثنين، وعلى ما ذكرنا فيحصل لنا أيضاً طرق أخرى إلى الشيخ علي الكركي وغيره، ولكنّها وجادة إلاّ أنّه يوجب الاستفاضة «منه» .

(٢) رأينا من مؤلفاته شرح الإثنا عشرية الصلالية للشيخ حسن صاحب المعالم «منه» .

(٣) هذا السيد هو والد صاحب المدارك، وزوج أمّ الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني «منه» .

ح - وعن الأمير فيض الله، عن الشيخ الجليل الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني، عن مشايخه: الشيخ حسين بن عبدالصمد، والسيد علي بن أبي الحسن، والسيد فخرالدين الهاشمي، عن والده الشهيد الثاني .

ح - وعن الأمير شرف الدين علي، عن الشيخ الجليل الشيخ محمد بن الشيخ حسن، عن والده، عن مشايخه، عن والده الشهيد الثاني .

ح - وهذا الفاضل الجليل الشيخ محمد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني يروي عن الشيخين الجليلين: والده العلامة أبي منصور الحسن صاحب المعالم، وشيخه السيد الفهامة شمس الدين محمد بن علي بن حسين بن أبي الحسن العاملي صاحب المدارك، وهما يرويان كليهما عن السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن الشيخ محمد، عن شيخه، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، والسيد نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي .

ح - وعن الأمير شرف الدين علي الشولستاني، عن الشيخ الثقة الثقة العلامة ميرزا محمد^(١) بن علي الأسترابادي، عن الشيخ الجليل الشيخ إبراهيم بن علي ابن عبدالعالي الميسي، عن والده الجليل الشيخ علي الميسي .

ح - وعن شيخنا أبو الحسن العاملي، عن خاله السيد الفاضل العلامة الجليل الأمير محمد صالح بن الأمير عبدالواسع الحسيني الخواتون آبادي، عن شيخه مولانا محمد باقر المجلسي، عن السيد الورع الشهيد المجاور لبيت الله الشريف الأمير محمد مؤمن الأسترابادي، عن السيد زين العابدين نورالدين علي

(١) صاحب كتب الرجال وتفسير آيات الأحكام «منه» .

الكاشاني، والمولى إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني، والشيخ صاحب علي الأسترابادي، جميعاً عن شيخهم مولانا محمد أمين الأسترابادي، عن العلامة الميرزا محمد بن علي الأسترابادي، والسيد شمس الدين محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي بالأسانيد السالفة والآتية إن شاء تعالى .

ح - وعن الأمير محمد صالح، عن المولى محمد باقر، بجميع طرقه وأسانيده سالفاً وآتياً .

ومنهم: الشيخ الجليل الفاضل الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، وغيره من الأفاضل، عن السيد الفاضل الجليل نور الدين علي^(١) بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن شيخه وأخويه: أخيه لأبيه السيد شمس الدين محمد صاحب المدارك، وأخيه لأمه الشيخ حسن صاحب المعالم، بالأسانيد السابقة واللاحقة .

ح - وعن الشيخ علي بن الشيخ محمد، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد ابن عيسى، عن الشيخ حسن بن زين الدين، والسيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن العاملي، كما سبق .

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد العلامة الجليل، والشريف الأيد الفهامة الأصيل، ذو المناقب الحسينية والنسبية، والمحامد الارثية والمكتسبة، أجلّ الصدور فضلاً ونبلاً وكمالاً، وأفضل السادة قدراً وفخراً وجلالاً، الراوية لأحاديث المجد والنبالة، والفضل والجلالة، كابرأ عن كابر، والناقل لأخبار العلم والأدب والكمال، والحلم والدولة والاقبال عن أسلافه الأعلام الزواهر، أعني: الصدر الكبير، الجامع للمزايا والمآثر، قدوة الأصاغر والأكابر، الأميرزا محمد باقر دام

(١) هذا السيد مؤلف كتاب الفوائد المكيّة في ردّ الفوائد المدنيّة «منه» .

ظله العالي، نجل السيد المبرور الواصل إلى رحمة ربه ذي المنن الميرزا حسن، خلف الوزير العلامة الجليل، والسيد الفهامة الحريّ بالتعظيم والتبجيل، الميرزا علاء الدين حسين الشهير بخليفة سلطان، ولد الصدر الأجل الأميرزا رفيع الدين محمّد، سليل السيد العلامة المسعود، الأميرزا شجاع الدين محمود الحسيني المرعشي الخليفة، قدّس الله أرواحهم .

عن شيخه الفاضل الجليل مولانا محمّدباقر، عن والده الفقيه المتّقي مولانا محمّدتقي المجلسي، عن السيد الجليل السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي، عن جدّ جدّه^(١) السيد العلامة الفهامة الأمير شجاع الدين محمود بن السيد المبرور السيد علي الشهير بخليفة سلطان، عن جماعة منهم: الشيخ حسين بن عبدالحميد، والمولى كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ الجليل العلامة إبراهيم^(٢) بن سليمان القطيفي، والمولى المحقّق مولانا محمود الجابلق، عن الشيخ قدوة المذهب الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي .

ح - وهذا الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي يروي أيضاً على ما وجدت في إجازته للشيخ الفاضل شمس الدين محمّد بن الحسن الأسترابادي، عن جماعة من الفضلاء، أوثقهم عنده الشيخ إبراهيم بن الحسن الشهير بالدراق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري .

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا المحقّق العلامة الأمين، الشيخ محي الدين^(٣) بن الشيخ الجليل حسين^(٤) بن الفاضل المبرور محي الدين بن

(١) أي: جدّ جدّ الأميرزا محمّدباقر المرعشي .

(٢) له نقض خراجية الشيخ علي، ورسالة الفرقة الناجية «منه» .

(٣) لشيخنا محي الدين مؤلّفات، منها رسالة نفي الوجود العيني لصلاة الجمعة، ومنها رسالة في اثبات أنّ الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة، وغيرها. وكان شاعراً منشئاً

الشيخ العلامة عبداللطيف^(٥) بن الشيخ الجليل نورالدين علي بن الشيخ الزاهد شهاب الدين أحمد^(٦) بن أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي الحويزواي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه أحمد، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي .

ح - وعن شيخنا محي الدين، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الشيخ عبداللطيف، عن مشايخه الثلاثة: السيد شمس الدين محمد بن علي بن أبي الحسن، والشيخ أبي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، والشيخ بهاء الدين محمد، عن شيخهم الحسين بن عبدالصمد وغيره، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن شيخنا محي الدين، عن والده الحسين، عن السيد الجليل الفاضل السيد هاشم الأحسائي، عن الشيخ العلامة الشيخ جواد^(٧) بن سعد الكاظمي، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن شيخنا المذكور، عن أخيه الفاضل الجليل، والصالح النبيل، الشيخ علي^(٨) بن حسين بن محي الدين بن عبداللطيف، عن والده الحسين، بالأسانيد السالفة .

طيباً حكيماً متكلماً فقيهاً أديباً لبيباً جواداً، قدّس الله روحه «منه» .

(٤) ذكر الشيخ محمد الحرّ العاملي له شرح قواعد الأحكام وكتاب في الفقه، وكتاب في الطبّ، وديوان شعر «منه» .

(٥) له كتاب في الرجال؟، وجامع الأخبار في شرح الاستبصار، وغيرهما، وكان فاضلاً في المعقول والمنقول، كما ذكره الشيخ محمد الحرّ «منه» .

(٦) قال الحرّ: إنّ الشيخ علي قد أثنى عليه كثيراً في إجازته «منه» .

(٧) هذا الشيخ له مؤلفات، منها الزبر الأصولية، وشرح الخلاصة الحسائية للبهائي، وشرح الدروس «منه» .

(٨) من مؤلفاته تفسير كبير على ما سبق وسيجيء وغيره «منه» .

ح - وعن شيخنا، عن أخيه الشيخ علي، عن السيد الجليل السيد نعمة الله^(١) الحسيني الجزائري، عن مولانا محمد باقر المجلسي، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن السيد نعمة الله، عن السيد الجليل محمد^(٢) بن علي بن نعمة الله الموسوي الجزائري الشهير بالسيد ميرزا، عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن خاتون العاملي، عن الشيخ البهائي محمد بن حسين بن عبد الصمد، بأسانيد السالفة .

ومنها: ما أخبرني به السيد الفاضل، العابد الجليل، والعالم العامل الزاهد النبيل، ذو الحسب الطاهر، والنسب الزاهر، سلالة العلماء والسادات النقباء الأكابر، مخدومنا الأميرزا محمد باقر^(٣) أدام الله تأييده، خلف السيد العلامة الأجل الأزهد الأميرزا علاء الدين محمد الحسيني الشهير بـ«كلستانه» قدس الله روحه الشريف، عن شيخه الفاضل المحقق الزاهد، مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بالسراب، عن شيخه مولانا محمد باقر المجلسي، بالطرق السالفة .

ح - وعن المحقق المولى محمد، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن المدقق المولى محمد، عن شيخه العلامة عمدة المحققين وزبدة المتأخرين، المولى محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري الشهير بالخراساني، عن الفاضل الكامل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي، والمولى الصالح مولانا مقصود بن زين العابدين الأسترابادي، والسيد الفاضل النجيب السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، عن الشيخ البهائي، بالأسانيد السالفة .

(١) ولشيخنا مولانا أبو الحسن أيضاً عنه إجازة، وشيوخه جماعة كثيرة «منه» .

(٢) يحكى عن هذا السيد أنه كان يحفظ اثني عشر ألف حديث مسنداً، ومن مؤلفاته جواهر الكلام في دعائم الاسلام «منه» .

(٣) استجزت منه دام ظلّه العالي «منه» .

ح - وعن المولى محمد باقر الخراساني، عن السيد الجليل نورالدين علي بن السيد علي بن حسين بن أبي الحسن العاملي، عن أخويه أخيه لأمه السيد محمد، ولأمه الشيخ حسن، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن المولى محمد، عن شيخه العلامة الزاهد الفقيه النبيه، مولانا محمد علي ابن أحمد الأسترابادي، عن شيخه المولى محمد تقي المجلسي، والسيد الأمير محمد قاسم الطباطبائي القهپائي، عن الشيخ البهائي، ومولانا عبدالله التستري، بالأسانيد السالفة، رضوان الله عليهم أجمعين .

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيد الفاضل النبيه التحرير الجليل الأسعد الأمجد، والشريف الكامل الفقيه الخبير النبيل المسدد، سليل الأفاضل، وجيليل الأمائل، المولى المؤيد، والمخدوم المكرّم المعزّز الممجّد، الأمير سيد محمد أدام الله تأييده، خلف السيد الفاضل المحقّق الأمير محمد باقر بن السيد العلامة الجليل الأمير محمد إسماعيل الخواتون آبادي، عن والده المذكور، عن جماعة من الأفاضل الكرام، منهم: العلامة المجلسي محمد باقر، بالأسانيد السالفة .

ح - وعن المولى محمد باقر، عن العارف التحرير، والحبر الخبير، قدوة السالكين، وزبدة المتبحّرين، صاحب الفنون الطرائف، في الحقائق والمعارف، مولانا محسن بن مرتضى الكاشاني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن المولى محسن، عن شيخه السيد العلامة السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن المولى محسن، عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني .

ومن شيوخ الأمير محمد باقر هو شيخه الفاضل الورع الشيخ محمد صالح البحراني، عن السيد نورالدين علي العاملي، عن أخويه .

ح - وعن الأمير محمّد باقر، عن المولى محمّد باقر، ووالده الأمير إسماعيل، عن السيد المحدثّ الجليل، السيد محمّد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الحسيني الموسوي الشهير بالسيد ميرزا الجزائري، عن والده السيد الأجلّ شرف الدين علي، عن الشيخ المحقّق عبد النبي^(١) بن سعد الجزائري، عن الشيخ علي الكركي مروّج المذهب والمحقّق الثاني .

ح - وعن السيد ميرزا، عن السيد نورالدين علي بن أبي الحسن، عن أخويه السيد محمّد والشيخ حسن .

ح - وعن الأمير سيد محمّد، عن جدّه الجليل الأمير محمّد إسماعيل بلا واسطة أحد، وبواسطة والده الطاهر الأمير محمّد باقر، عن مشايخه العدة بطرقهم الخمسة: أحدها: عن المولى الفقيه النبيه التقي مولانا محمّد تقي المجلسي، والأمير العلامة التحرير الأمير رفيع الدين محمّد النائيني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعنهما، عن المولى الزاهد مولانا عبد الله التستري .
وثانيها: عن السيد الراوية المحدثّ السيد ميرزا الجزائري، عن جماعة، منهم: الشيخ الفاضل علي بن سليمان البحراني، والوزير العلامة شمس الدين محمّد بن علي بن خاتون العاملي، والمولى المحقّق شمس الدين محمّد الكشميري، وغيرهم، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن الجماعة، عن المولى عبد الله التستري، عن المولى أحمد الأردبيلي، عن السيد علي بن الصانع، عن الشعيد الثاني، وغير ذلك من أسانيد .
ومنهم: الأمير الكبير شرف الدين علي الشولستاني المجاور بالغري .
ومنهم: العلامة الفقيه نورالدين علي بن السيد علي بن أبي الحسن العاملي، كما

(١) هذا الشيخ عبد النبي رأينا من مؤلفاته شرح تهذيب العلامة في الأصول، وكتاب في علم الرجال كبير، وحواشي على الارشاد، وله غيرها «منه» .

سبق ذكر الجميع .

والثالث: من شيوخ الأمير محمد باقر الشيخ المحدث الراوية الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الحرّ المشغري العاملي .
 ح - وعن شيخنا المولى أبو الحسن بن محمد طاهر العاملي المجاور بالغري، عن شيخه الزاهد العابد الحاج محمود الميمدي، عن الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي بطرق له عديدة .

ح - عن الحرّ الأجد الشيخ محمد، عن المولى محمد باقر المجلسي، بجميع أسانيده التي منها عن والده المتقي محمد تقي، عن الشيخ الأجلّ الشيخ جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن المروّج الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، وغيرها ممّا سلف ذكر بعضها .

والآخر عن الحرّ، عن الشيخ الثقة الورع أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي، عن الشيخ البهائي بطرقه السافّة .

ح - وعن أبي عبد الله الظهيري، عن السيد نور الدين علي، والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي، عن السيد محمد والشيخ حسن .

ح - وعن الثلاثة، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد .
 ح - وعن الأجلّين الشيخ حسن والسيد محمد^(١)، كليهما عن السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي، والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي، والشيخ أحمد بن سليمان، جميعاً عن الزين العالم الربّاني الشهيد الثاني .

والآخر عن الحرّ، عن الشيخ الجليل خالد والده النبيل الشيخ علي بن محمود

(١) الذي ظهر لي أنّ لصاحب المدارك إجازة ورواية عامّة عن هؤلاء الجماعة من مشيخة الشيخ حسن، ولنا الرواية عنه عنهم «منه» .

العالمي، عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

ح - وعن الشيخ علي بن محمود، عن الشيخ محمد بن علي العالمي التنبني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن خال والده علي بن محمود، وعن السيد نورالدين علي بن السيد علي بن أبي الحسن العالمي .

ح - وعن الحرّ، عن شيخه الظهيري، عن النجيب علي بن محمد بن مكّي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

ح - عن الحرّ، عن عمّ والده وجدّه لأُمّه الشيخ عبدالسلام بن محمد الثقة الزاهد المحدث، عن والده الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الحرّ، عن جدّه، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن الشيخ عبدالسلام، عن أخيه الشيخ علي بن محمد الحرّ، وعن الحرّ، عن والده، عن جدّه علي المذكور، وهو تلميذ الشيخ حسن والسيد محمد .

ح - وعن الشيخ عبدالسلام، عن الشيخ حسن والسيد محمد .
والآخر عن الحرّ، عن شيخه الأجلّ الأكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد، عن المولى محمد أمين الأسترابادي، عن العلامة ميرزا محمد بن علي الأسترابادي، والسيد محمد .

ح - وعن الشيخ زين الدين، عن والده الشيخ محمد، عن والده الشيخ حسن، والسيد محمد، رضي الله تعالى عنهم .

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الفقيه النبيه المؤتمن مولانا أبوالحسن العالمي، عن جماعة من شيوخه :

منهم: الشيخ الثقة الزاهد العابد الشيخ محمد قاسم^(١) الكاظمي المجاور بالمشهد الغروي، عن جماعة^(٢) شيوخه، منهم الشيخ الفاضل العالم الزاهد الشيخ محمد حسين الميسي المجاور بكر بلاء، عن جماعة شيوخه^(٣).

ومنهم: الشيخ الفاضل التحرير الشيخ صفي الدين^(٤) بن الفاضل الجليل الشيخ فخر الدين^(٥) الطريحي النجفي.

ومنهم: الشيخ الزاهد العابد الشيخ أحمد النوراني.

ومنهم: الشيخ الصالح العابد الحاج محمود الميمدي، عن جماعة من شيوخه^(٦)، ولكل من هولاء المشايخ طريق عديدة، ولست أتذكرها حال التحرير، ونرجو أن نلحقها بالحواشي بعد هذا إن شاء الله تعالى.

ومنها: ما أجازني به مشافهة السيد الأمير الفاضل الأديب، والشريف المنيف، الكامل اللبيب، سليل السادات والنقباء الكرام، ونتيج الأجلة من العلماء الكرام، الكثير المناقب الحسينية والنسبية، والغزير المحامد الارثية والمكتسبة، العزيز الذي هو سرّ خلافة سلفه حفيظ، الأميرزا عبد الحفيظ، نجل السيد الجليل المبرور الأميرزا محمد أشرف، ولد السيد السند الواصل إلى رحمة ربّه الرقيب، الأميرزا

(١) له شرح الاستبصار رأيته «منه».

(٢) منهم: السيد نورالدين أخ صاحب المدارك «منه».

(٣) منهم: الشيخ عبدالله العاملي الميسي «منه».

(٤) له مؤلفات «منه».

(٥) هذا صاحب كتاب مجمع البحرين في اللغة، وله غير ذلك من المؤلفات «منه».

(٦) من شيوخه: المولى محمد باقر، والشيخ جعفر البحراني، والسيد نعمة الله الجزائري، وكان من أئمة الجماعة في المشهد المقدّس الرضوي، وكان معروفاً بالصلاح والسداد

عبدالحسيب، خلف السيد الفاضل العلامة الأمجد، الأمير سيد أحمد^(١) بن زين العابدين العاملي، صهر السيد الجليل العلامة، سيد المحققين، وسند الحكماء المتألهين، الزاهد العابد العلم الزاهر، والبحر الزاخر الجامع للمفاخر، ثالث المعلمين، بل لو قيل: إنه الأوّل لم يكن على القائل شين من المين، الأمير محمّد باقر ابن المبرور السيد المرحوم الأمير سيد محمّد الحسيني الأسترابادي الشهير بالداماد، أدام الله شرفه، وخصّ بالرحمة سلفه .

فإنّه أخبرني عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن شيخه وأستاده، ومرشده وأستاده، الأمير محمّد باقر الداماد، عن خاله وشيخه الفاضل الجليل الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، بجميع طرقه .

ح - وعن السيد الداماد، عن الشيخ الجليل حسين بن عبدالصمد الحارثي، بكلّ أسانيده .

ح - ولي طريق آخر إلى السيد الداماد، فإنّي قد وجدت بخطّ السيد الجليل الأمير محمّد إسماعيل الخواتون آبادي في إجازته للعالم المرحوم الواصل إلى رضوان اللطيف، وهو ابن أخته المولى عبدالرحيم بن محمّد شريف الشريف، أنّ السيد الجليل الأمير محمّد إسماعيل يروي عن شيخه الأمير زارفيعا النائيني، عن السيد الداماد، بطرقه عن خاله وجدّه .

ولي طريق متصل إليه - قدّس الله سرّه - بواسطة حافده السيد المحقّق النحرير، كما سبق تفصيله .

هذا، وبهذه الطرق نروي كتب هؤلاء الأجلاء المذكورين ومصنّفاتهم ومروياتهم، ونروي بوساطتهم كتب من تقدّم عليهم من الأصحاب ومروياتهم

(١) لهذا السيد مؤلّفات كثيرة «منه» .

ومصنفاتهم، وشعب الاسناد منهم إلى من تقدّمهم أيضاً كثيرة مذكورة في الأدبة، ونكتفي منها بذكر بعضها :

فنقول: نروي كتب العلامة السعيد الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي - أحله الله دار الكرامة - ومصنّفاتهِ ومروياته وما تضمّنتها إجازاته، عن الشيخ علي الكركي، عن جماعة من شيوخه، أجّلهم الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من مشايخه، أشهرهم الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، عن جماعة منهم الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد محمد بن مكّي .

ح - وعن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهرير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن محمد بن مكّي الشهيد، عن والده المحقق قدوة الفقهاء المتأخّرين .

ح - وعن ابن المؤذن، عن الشيخ حسن بن العشرة .

ح - وعن الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة .

ح - وعن الحسن بن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهرير بابن عبدالعالي، عن الإمام محمد بن مكّي الشهيد .

ح - وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقماق، عن شيخه محمد بن شجاع القطّان، عن الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري .

ح - وعن الشيخ الجليل نعمة الله بن أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خاتون العاملي، عن والده الشيخ جمال الدين أحمد، عن شيخه الحسين بن الحسام، عن أخيه ظهير الدين محمد، عن الشيخ مقداد بن عبدالله، عن الشيخ محمد بن مكّي الشهيد .

ح - وعن ابن المؤذن، عن الشيخ علي^(١) بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد القراضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين ابن الأعرج الحسيني، عن الشهيد .

ح - وعن الشيخ محمد بن أبي جمهور، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ حسن بن العشرة، باسناده إلى الشهيد .

ح - وعن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، عن الشيخ علي الكركي، وهذا الشيخ إبراهيم القطيفي يروي أيضاً عن الشيخ إبراهيم بن الحسن الدراق، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن جماعة، منهم: أحمد بن فهد الحلبي، ومنهم: الشيخ حسن بن العشرة، ومنهم: الشيخ عز الدين حسن بن حسين الشهير بابن مطر، بأسانيدهم إلى أسلافهم .

ح - وعن ابن فهد الحلبي، عن الشيخ الجليل ظهير الدين علي بن يوسف النيلي، والشيخ الإمام نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن السيدين الأجلين ضياء الدين عبدالله، وعميد الدين عبد المطلب ابني السيد مجد الدين محمد بن علي الأعرج الحسيني، والشيخ فخر الدين محمد بن يوسف بن مطهر الحلبي .

ح - وعن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الحسيني الأعرجي، عن المشايخ الثلاثة: السيد ضياء الدين، وعميد الدين، وفخر الدين .

ح - وعن الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن والده شمس الدين محمد، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الأعرجي، عن مشايخه الثلاثة .

ح - وعن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون، عن الشيخ شمس

(١) هذا الشيخ ابن طي له تأليف طريف فقهي يشتمل على ذكر مسائل غريبة وفتوى الفقهاء فيها «منه» .

الدين محمد بن أحمد الصهيووني، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي بالسند السابق، عن المشايخ الثلاثة .

ح - وعن الصهيووني، عن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة: فخر الدين، وضياء الدين، وعميد الدين.
ح - وعن الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحساوي، عن السيد شمس الدين محمد بن أحمد الموسوي الحسيني، عن العلامة الجليل كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي، عن الشيخ حسين الشهير بابن راشد القطيفي، عن مشايخ له عدة، أشهرهم الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، عن شيخه المتكلم الجليل ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل، وشيخه الفقيه النبيه نظام الدين علي بن عبد الحميد النيليين، عن الشيخ فخر الدين محمد .

ح - وعن ابن أبي جمهور، عن الشيخ حسن بن عبد الكريم الفتال، عن الشيخ حسن بن حسين بن مطر الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، عن شيخه النيليين، عن الشيخ فخر الدين محمد .

ح - وعن ابن أبي جمهور، عن والده زين الدين علي، عن شيخه ناصر الدين الشهير بابن بزاز، عن أستاذه الشيخ حسن الشهير بالمطوع الأحساوي، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المضري الأحساوي، عن الشيخ العلامة فخر الدين أحمد بن عبد الله الشهير بابن متوج^(١) البحراني .

ح - وعن محمد بن أبي جمهور، عن الشيخ حرز الدين الأوائلي، عن شيخه فخر الدين أحمد بن مخدم الأوائلي، عن الشيخ فخر الدين بن متوج البحراني، عن الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن مطهر .

(١) هذا الشيخ ابن متوج من مشاهير أفاضل عصره، وله مؤلفات كثيرة «منه» .

ح - وعن محمد بن أبي جمهور، عن المولى وجيه الدين عبدالله بن علاء الدين فتح الله بن المولى نصير الدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق بن رضي الدين عبدالملك بن محمد بن محمد بن فتحال الواعظ القمي الفاسي، عن جدّه رضي الدين عبدالملك، عن الفقيه زين الدين علي الأسترابادي، عن السيد المكرّم أبي سعيد الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن الشيخ فخرالدين محمد بن العلامة الحسن بن يوسف الحلّي .

ح - وعن الشيخ محمد بن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ محمد بن مكّي الشهيد قدوة المتأخّرين .

ح - وعن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد بن الشيخ محمد ابن مكّي الشهيد .

ح - وعنهما جميعاً، عن السيد الفقيه النسيب تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الديباجي .

ح - وعن الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين محمد، والشيخ رضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ ضياء الدين علي ابن طراد المطارباذي، والسيد عميدالدين عبدالمطلب بن مجدالدين محمد بن علي الأعرج الحسيني، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسيني الديباجي، والسيد مهنا بن سنان المدني، والسيد أبي طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي، والمولى قطب الدين محمد بن محمد البويهبي الرازي، وغيرهم، عن العلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن مطهر قدّس الله روحه .

ح - وبالأسانيد السالفة إلى جماعة من شيوخ الشهيد محمد بن مكّي، عن العلامة الحلّي .

ح - وعن ابن أبي جمهور، عن المولى وجيه الدين عبدالله، عن جدّه

رضي الدين عبد الملك، عن المولى الأجلّ شرف الدين علي، عن أبيه الفقيه تاج الدين حسن السراشبيوي، عن العلامة جمال الدين حسن الحلّي .

ح - وبالأسانيد السالفة، عن السيد ضياء الدين عبد الله بن مجد الدين محمد بن علي الأعرج الحسيني، عن العلامة .

هذا، ونروي كتب شيخنا السعيد أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي، الشهير في الآفاق بالمحقّق على الاطلاق، وكتب شيخنا سلطان المحقّقين، وبرهان الحكماء والمتكلّمين، خواجه نصير الملة والحقّ والحقيقة والدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي، وكتب السادات الأجلّة الفقهاء النجباء الأتقياء، السيد رضي الدين علي، والسيد جمال الدين أحمد ابني موسى بن طاووس الحسيني، والسيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، وكتب الشيخ الزاهد الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، والشيخ العلامة الفقيه مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم الأسدي الحلّي، والشيخ الفقيه المدرّس العظيم الشأن سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلّي، وجميع مصنّفاتهم ومروياتهم، بوساطة العلامة الحلّي عنهم جميعاً، وبوساطة غيره أيضاً عنهم .

فمن ذلك: أنا نروي عن الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ علي بن أحمد المزبدي، وعلي بن طراد المطارباذي، عن الشيخ تقي الدين حسن بن داود الحلّي، عن المحقّق نجم الدين جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن موسى، وولده السعيد السيد غياث الدين السيد عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي .

ح - وعن ابن المزبدي عن عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح

ح - وعن ابن المزيدي، وابن طراد، عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد .

ح - وعن الشهيد جمال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيدين رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد بن طاووس، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ح - وعن السيد غياث الدين عبدالكريم، عن الخواجه نصيرالدين محمد الطوسي ووالده السيد أحمد، وعمّه رضي الدين علي. ويروي هذا السيد غياث الدين عن المحقق جعفر بن سعيد، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ح - ويروي الشهيد عالياً عن الشيخ جلال الدين أبي محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين أحمد بن الشيخ الإمام نجيب الدين محمد بن نما الحلّي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ح - وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين محمد بن القايم ابن معية الديباجي، والسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي، عن الشيخ كمال الدين علي ابن شرف الدين حسين بن حماد الواسطي الليثي، عن السيد غياث الدين، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسّيني .

ومن ذلك: عن السيد عميدالدين عبدالمطلب، والشيخ فخرالدين محمد، عن عمّ الثاني وخال الأوّل الشيخ رضي الدين علي بن سديد الدين يوسف بن مطهر الحلّي، عن والده سديدالدين يوسف بن مطهر، والمحقق جعفر بن سعيد .

ومن ذلك: عن ابني الشهيد ضياء الدين علي، وأبي طالب محمد، عن السيد تاج الدين محمد ابن معية الديباجي، عن جميع شيوخه، وهم جماعة كثيرة، منهم

العلامة، والسيد عميد الدين عبدالمطلب، والسيد ضياء الدين عبدالله، والشيخ فخرالدين، والشيخ صفى الدين محمد بن يحيى، والشيخ رضى الدين علي بن أحمد المزيدي، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي، والشيخ كمال الدين علي ابن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، وغيرهم، كما سبق إسناد والدهما إليهم .

ح - وعن الشيخ أبي طالب محمد بن شيخنا الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين محمد ابن العلامة الحلّي بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه .

وبوساطة هؤلاء الأعلام وغيرهم نروي كتب من تقدّم عليهم من الأصحاب . فنقول: نروي كتابي التهذيب والاستبصار، وغيرهما من كتب شيخ الطائفة المحقّقة، ورئيس محصّلي فقهاء الفرقة الناجية، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن العلامة حسن بن يوسف، عن جماعة شيوخه الأجلّاء: ابني سعيد، وابني طاووس، وابن جهيم، ووالده ابن المطهر، عن السيد المعظم أبي حامد محي الدين محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، والشيخ الفقيه نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي، والسيد السعيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي .

ح - وعن الثلاثة، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، إلّا أنّ في عموم رواية ابن نما عن ابن إدريس كتب الشيخ الطوسي كلام، ذكره الشيخ المحقّق حسن بن زين الدين في إجازته، فليراجع (١) .

ح - وعن الثلاثة: ابن معد، وابن زهرة، وابن نما، عن الشيخ الفاضل الجليل رشيدالدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني .

(١) خلاصة ما ذكر الشيخ حسن أنّه لم يطلع على طريق عامّ لرواية ابن نما عن ابن إدريس كتب الشيخ، بل ما أطلع عليه مخصوص ببعض كتب الشيخ «منه» .

- ح - وعن السيد ابن زهرة وابن معدّ، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي .
- ح - وعن ابن نما، عن الشيخ الجليل محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ شاذان القمّي .
- ح - وعن العلامة، عن خواجه نصيرالدين محمّد الطوسي .
- ح - وعن العلامة، عن والده ابن مطهرّ، عن السيد السعيد النقيب صفي الدين محمّد بن محمّد بن معدّ الموسوي .
- ح - وعنهما، عن الشيخ الجليل برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني، عن الشيخ الحافظ منتجب الدين^(١) أبي الحسن علي بن موقّق الدين عبيدالله بن شمس الاسلام الحسن المدعوّ بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن بابويه القمّي نزيب الري صاحب الفهرست .
- ح - وعن برهان الدين، عن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفاسير .
- ح - وعن الخواجه نصيرالدين محمّد، عن والده الجليل محمّد بن الحسن الطوسي، عن السيد الجليل فضل الله بن علي الحسيني الراوندي .
- ح - وعن العلامة، عن والده، عن السيد العلامة السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العلوي الحسيني العريضي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي .
- ح - وعن الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح السبيي القسّيني، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمّد بن محمّد البحراني، عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي .

(١) وهذا الشيخ منتجب الدين واسع الرواية، وقد ذكر كثير منها في الفهرست، يروي جميع ما تضمّنته فهرسته عنه عن أسلافه من تقدّم عليه من العلماء «منه» .

ح - وعن محمد بن أحمد بن صالح، عن والده أحمد بن صالح، عن الفقيه المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي .

ح - وعن محمد بن أحمد بن صالح، عن والده، عن الفقيه علي بن الفرغ السوراوي .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن والده، عن شمس الدين علي ابن ثابت بن عصيدة السوراوي .

ح - وعن السيد رضي الدين علي بن طاووس، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوي .

ح - وعن السيد رضي الدين علي، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط .

ح - وعن السيد علي بن طاووس، عن الشيخ أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرغ علي بن أبي الحسين قطب الدين الراوندي .

ح - وعن السيد محي الدين بن زهرة، عن الشيخ أبي الحسين يحيى^(١) بن الحسن ابن البطريق الأسدي الحلبي .

ح - وعن السيد محي الدين، عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني، عن الشيخ الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي .

ح - وعن الشيخ أبي الفرغ علي بن قطب الدين الراوندي، عن والده الإمام سعيد بن هبة الله الراوندي .

ح - وعن أبي الفرغ، عن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي الرازي المفسر .

(١) هذا هو صاحب العمدة وغيرها في مناقب الأئمة عليهم السلام «منه» .

ح - وعن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي غالب عبدالقاهر بن حمويه القمي .
ح - وعن العلامة، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي .

ح - وعن المحقق نجم الدين جعفر بن يحيى بن سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن جدّه يحيى الأكبر .

ح - وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن نما، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن القطب الراوندي .

ح - وعن السيد تاج الدين ابن معية الديباجي، عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن السيد النقيب فخّار بن معدّ، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن إدريس الحلّي، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي .

ح - وعن الشيخ جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن طحّال المقدادي .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الآوي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الفقيه الداعي .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن السيد صفي الدين محمد بن معدّ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ محمد بن إدريس الحلّي، والشيخ شمس الدين يحيى بن البطريق .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن القاضي أحمد بن علي بن عبدالجبار الطوسي، عن القطب الراوندي .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن الحسين بن ردة، عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن والده أمين الدين صاحب مجمع البيان .
ح - وعن الشيخ أبي الفرج الراوندي، عن الشيخ الطبرسي، والسيد فضل الله الراوندي .

ح - وعن نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن نما، عن والده، عن محمد ابن جعفر المشهدي، عن ابن البطريق .

ح - وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني، عن الشيخ الجليل محمد بن أبي البركات الصنعاني .

ح - وعن محمد بن أبي جمهور الأحساوي، بإسناده عن العلامة، عن الشيخ كمال الدين ميثم البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن والده، وعن أبي الفضل الداعي بن علي الحسيني، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، والشيخ مسعود بن أحمد الصواني، والشيخ محمد بن الحسين السوهاني، والشيخان محمد وعلي ابني علي ابن عبد الصمد التميمي النيسابوري، والشيخ حسين بن أحمد بن طحال المقدادي، والشيخ عبد الجليل بن عيسى، والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الخزاعي الرازي، والشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، جميعاً عن المفيد الشيخ أبي علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

ح - وعن يحيى بن البطريق، والشيخ حسين بن أحمد السوراوي، والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ المفيد أبي علي بن أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن الشيخ محمد بن إدريس، والشيخ يحيى الأكبر عز الدين عربي بن

مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الجابري، عن الشيخ أبي علي .

ح - وعن الشيخ أبي البركات الصنعاني، والشيخ علي بن ثابت بن عصيدة، عن

الشيخ عربي، عن الشيخ حسين بن رطبة السوراوي، عن الشيخ أبي علي .

ح - وعن الشيخ محمد بن إدريس، والشيخ يحيى بن محمد بن الفرغ، والشيخ

علي بن فرج السوراويين، عن الشيخ حسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، عن

الشيخ أبي علي .

ح - وعن ابن أبي جمهور باسناده، عن ابن سعادة البحراني، عن نجيب الدين

السوراوي، عن ابن رطبة، عن أبي علي .

ح - وعن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ عربي، عن الشيخ العماد

أبي جعفر الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة محمد بن الحسن

الطوسي، عن والده قدوة الفقهاء وسيد العلماء .

ح - وعن السيد عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني، عن الشيخ

قطب الدين الراوندي، وعن أبي الفرغ علي بن أبي الحسين الراوندي، عن والده

قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن

المحسن^(١) الحلبي .

ح - وعن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرغ علي بن القطب، عن

الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن جميع شيوخه المذكورين سابقاً في الرواية عن

أبي علي، عن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي .

(١) وجدت بخط المبرور مولانا بهاء الدين محمد الشهير بالفاضل الهندي، أن المحسن

بالتشديد، قد وجده مشدّدة بخط الشيخ قطب الدين الراوندي «منه» .

ح - وعن القاضي جمال الدين علي، عن والده عبد الجبار بن عبد الله المذكور، عن شيخ الطائفة .

ح - وعن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الطوسي .

ح - وعن المولى محمد تقي باسناده، عن الخواجه نصير الدين الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن السيد رضي الدين محمد الآوي، باسناده إلى جدّه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

ح - وعن الشيخ منتجب الدين علي بن موقّق الدين عبيد الله بن شمس الاسلام الحسن المدعو بحسكا بن بابويه، بأسانيد كثيرة، منها: عن والده، عن جدّه حسكا، عن شيخ الطائفة .

ح - وعن أبي غالب عبد القاهر بن حمّويه، عن حسكا بن بابويه، عن شيخ الطائفة .

فيهذه الأسانيد المستفيضة نروي جميع كتب شيخ الطائفة ومصنّفاته ومروياته، وما اشتمل عليه فهرسته، ومن جملة مؤلّفاته: كتاب التهذيب، وكتاب الاستبصار، وكتاب الغيبة، وكتاب الأمالي، وغيرها، إلى أصحاب العصمة عليهم الصلاة والسلام .

ونروي كتاب من لا يحضره الفقيه، وغيره من كتب الشيخ رئيس المحدثين الفقيه النبيه السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الجليل عمدة علماء الدين، وقدوة الفقهاء المتكلمين، المعتمد الأعظم، والإمام المعظم، أبي عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قدس الله لطيفه، والشيخ الجليل حسين بن عبيدالله الغضائري، وأبي الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي، وأبي زكريا محمد بن سليمان الحرّاني، كلهم جميعاً عن الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

ح - وبالإسناد، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نما، عن والده، عن أبي الفرج علي بن القطب الراوندي، عن السيد السعيد صفي الدين المرتضى الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبيه، عن الصدوق ابن بابويه .

ح - وعن أبي الفرج، عن الأستاذين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبي جعفر محمد، وأمين الدين أبي القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني، عن أبيه، عن الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه .

ح - وبالإسناد، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي بكتاب الرجال .

ح - وعن النجاشي، عن والده علي بن أحمد بن العباس، عن الصدوق .

ح - وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن الشيخ حسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أخيه الصدوق .

ح - وعن الشيخ تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلّي، عن المحقق جعفر بن سعيد الحلّي، عن الشيخ الصالح تاج الدين الحسن الدربي، والسيد محي الدين محمد بن عبيدالله بن زهرة الحلبي، عن الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن محمد وعلي ابني عبدالصمد، عن الشيخ أبي عبدالله أبيهما، عن أبي البركات علي بن الحسين الحوري، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق، بجميع كتبه ومصنّفاته ومروياته، التي من جملتها: كتاب من لا

يحضره الفقيه، والأماي، وعلل الشرائع، وكمال الدين، والعيون، والخصال، ومعاني الأخبار، والتوحيد، وغيرها .

ح - ونروي كتب والده الفقيه أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن ولده الصدوق محمد عنه .

ح - وعن الشيخ حسين بن عبيدالله، عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، عنه .

ح - وعن النجاشي، عن أبي الحسن العباس بن عمر بن عباس بن محمد بن عبدالمك بن أبي مروان الكلوذاني رضي الله عنه، عنه .

ح - وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن الشيخ الفقيه الحسين ^(١) بن علي بن الحسين، عن والده .

ح - وعن جماعة، منهم: شيخ الطائفة، عن السيد المرتضى، عن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن والده .

ونروي كتاب الكافي لثقة الاسلام والأمين عند الخاص والعام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي رضي الله تعالى عنه، عن الصدوق، عن محمد بن محمد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد الشيباني، رضي الله عنهم، عن الكليني .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني بجمع كتبه ورواياته .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله قراءة عليه أكثر كتاب الكافي، عن جماعة، منهم: أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، وأبو القاسم جعفر بن محمد

(١) وهو أخو الشيخ الثقة محمد الصدوق ابن بابويه .

بن قولويه، وأبو عبدالله أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأبو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني .

ح - وعن الشيخ شاذان القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن القاضي أبي المعالي أحمد، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى، بجميع مصنفاته ومروياته .
ح - وعن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن أبي عبدالله محمد بن علي الحلواني، عن السيد المرتضى .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن السيد المنتهي بن أبي زيد كيا بكي الحسيني الجرجاني، عن أبيه أبي زيد، عن السيد المرتضى .

ح - وعن السيد رضي الدين محمد الآوي، عن والده، عن جدّه زيد، عن جدّه أبيه الفقيه الداعي، عن السيد المرتضى .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن السيد الأجلّ المرتضى علم الهدى علي بن أبي أحمد الحسين الموسوي بجميع كتبه ورواياته، ومن جملتها: كتاب الكافي يرويه السيد، عن أحمد بن محمد بن علي الكوفي، عن الشيخ أبي جعفر الكليني .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن الشيخ أحمد بن عبدون، عن أحمد بن إبراهيم الصيمري، وأبي الحسين عبد الكريم بن عبدالله بن نصر البرّاز، عن أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وعن النجاشي، عن المفيد، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن علي بن نوح، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وبالأسانيد السالفة، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن الشيخ العلامة نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي .

ح - وعن الشيخ كمال الدين علي بن حسين بن حمّاد الليثي الواسطي، عن

الشيخ الجليل كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الحلبي .

ح - وعن السيد غياث الدين ابن طاووس، عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي ابن ميثم البحراني .

ح - وعن الشهيد، عن السيد أبي طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحسيني، عن عمه السيد الجليل علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة، عن الشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي .

ح - وعن نجم الدين طومان، عن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح .

ح - وعن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ العالم المقرئ الواسع الرواية عن الخاصة والعامّة أبي عبدالله محمد بن هارون المعروف والده بالكال، والشيخ الفقيه عبدالله بن حمزة بن الحسن الطوسي .

ح - وعن الشيخ أبي الفرج بن القطب الراوندي، عن الشيخ سديد الدين محمود ابن علي الحمصي .

ح - وعن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين وزّام ابن أبي فراس .

ح - وعن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمد بن هارون المعروف والده بالكال .

ح - وعن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشريف الأجلّ شرفشاه بن محمد بن زبارة، والشيخ شاذان بن جبرئيل، عن الشريف محمد المعروف بابن الشريف الجمل البحري، عن البصري محمد بن محمد بكتاب المفيد في التكليف تصنيفه .

ح - وعن السيد محي الدين ابن زهرة، عن عمّه السيد الأجلّ أبي المكارم حمزة^(١) ابن علي بن زهرة الحسيني بجميع مصنّفاته، بعضها بغير واسطة، وبعضها بواسطة والده الشريف أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة .

ح - وعن الشيخ شاذان، والشيخ محمّد بن إدريس، عن السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة، بجميع مصنّفاته التي من جملتها كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع .

وعن العلامة، عن والده، عن الشيخ سديدالدين سالم^(٢) بن محفوظ بن عزيز السوراي، جميع مصنّفاته ومروياته .

ح - وبهذا الاسناد، عن سديدالدين بن المطهر، عن الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة السوراي، جميع ما رواه عن مشايخه، قال العلامة: وهم نجيب الدين بن مذكي الأسترابادي، والفقير إلياس بن هشام الحائري، والعماد الطبري، ومحمّد بن طحّال المقدادي الحائري^(٣) .

ح - وعن العلامة، عن الشيخ حسين بن الجليل الحكيم المتكلّم جمال الدين علي بن سليمان البحراني، عن والده جميع ما صنّفه ورواه وأجيز له روايته، ومن

(١) لهذا السيد حمزة بن زهرة لم نطلع على أستاذ عامّ إلى السلف، ويظهر من أربعين الشهيد أنّه يروي عن أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلّي، عن السيد أبي الرضا الراوندي بعض الروايات، ولا يبعد عموم روايته بهذا السند عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي «منه» .

(٢) هذا الشيخ جليل الشأن بين الفقهاء، كما يظهر من ثناء بعضهم عليه، ولم أطلع على طريق عامّ له إلى السلف، وفي أربعين الشهيد ما يدلّ على أنّ السيد رضي الدين ابن طاووس يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الأكبر عن الشيخ عربي، ولا يبعد عموم روايته عنه «منه» .

(٣) الإجازة الكبير للعلامة الحلّي لبني زهرة المطبوع في البحار ١٠٧: ٩٧ - ٩٨ .

مؤلفاته: مصباح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للرئيس أبي علي ابن سينا، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس .

ح - وعن العلامة، عن والده، عن السيد فخّار، عن الشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وعن العلامة، عن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس، عن الشيخ سديد الدين أبي علي الحسين بن حشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين، ورواياتهم وإجازاتهم ومصنّفاتهم .

ح - وعن العلامة، عن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي^(١)، والشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، جميع مصنّفاتهم .

ح - وعن الشيخ شاذان، عن الفقيه عبدالله بن عبدالواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن القاضي سعدالدين عبدالعزيز بن نحرير بن البرّاج، جميع كتبه .

ح - وعن شاذان، عن القاضي أبي الفتح علي بن عبدالجبار الطوسي، عن السيد أبي تراب بن الداعي، عن الشيخ أبي يعلى سلّار بن عبدالعزيز الديلمي، جميع مصنّفاتهم .

ح - وعن الشيخ محمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد الآوي، عن والده محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي، عن الشيخ أبي الصلاح،

(١) أظنّ ظلّاً قوياً أنّ للشيخ أبي الصلاح وابن البرّاج رواية عن الشيخ والسيد المرتضى، وللکراچكي رواية عنهما وعن المفيد، ولسلّار رواية عن السيد، وللصهرشتي رواية عن الشيخ، والله أعلم. وبالجملة لهم رواية عن أصحاب الكتب الأربعة بطرق غير ما ذكر، ولكن لا يعلم الفاصلة بعد الزمان وفقدان الكتب «منه» .

والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج، والشيخ سلّار بن عبدالعزيز .

ح - وعن السيد غياث الدين، عن الخواجه نصيرالدين، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي علي بن أبي غنائم العصمي، عن السيد المرتضى علم الهدى .

ح - وعن شاذان، عن السيد أحمد بن محمّد الموسوي، عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة، عن السيدين الأجلّين المرتضى والرضي، جميع مصنّفاتهما وروايتهما .

ح - وعن نجم الدين بن نما، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ أبي الفرج علي ابن القطب الراوندي، عن الشيخ أبي الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن الاخوة البغدادي، عن الشيخ أبي غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي، عن السيد المرتضى، بجميع كتبه .

ح - وعن النجم، عن النجيب، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ علي بن نصر بن هارون المعروف جدّه بالكال الحلّي، عن الحسن بن علي بن عبيدة، عن أبي السعادات أحمد بن الماصوري الطاردي، عن القاضي أبي المعالي ابن قدامة، عن السيد الرضي بكتاب نهج البلاغة .

ح - وعن العلامة، عن القاضي عبدالله بن محمود بن بلدجي، عن السيد كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد الحسيني، عن ابن شهر آشوب، عن المنتهي بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي بكتاب نهج البلاغة .

ح - وعن نجم الدين بن نما، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمّد عبدالله بن جعفر الدوريسي، وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى بن جعفر ابن محمّد، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن الشيخ المفيد، بجميع كتبه ورواياته .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميح، عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن الشيخ المفيد بكتبه .

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن محمد بن الحسن بن علي الفارسي، عن أبيه الحسن، والسيد المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، كليهما عن المرتضى علم الهدى بكتبه .

ح - وعن السيد المنتهى بن أبي زيد، عن أبيه، عن السيد الرضي رضي الله عنهم .
ح - وعن السيد المرتضى، والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، والشيخ حسين بن عبيد الله الغضائري، عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبري .

ح - وعن التلعكبري، عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي صاحب كتاب الرجال .

ح - وعن التلعكبري، عن حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي .

ح - وعن الكشي، والسمرقندي، عن الشيخ الجليل أبي النضر محمد بن مسعود العياشي .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن جماعة منهم: الحسين بن عبيد الله، عن أبي الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن والده أبي النضر .

ح - وعن النجاشي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي، وغيره، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي .

ح - وعن النجاشي، عن أبي عبدالله محمد بن علي بن شاذان القزويني، عن حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، عن العياشي .

ح - وعن الصدوق ابن بابويه، عن المظفر بن جعفر العلوي العمري رضي الله عنه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر العياشي .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن المفيد، وأحمد بن عبدون، عن الشيخ الجليل محمد

ابن أحمد بن جنيد البغدادي الاسكافي .

ح - وعن النجاشي، عن شيوخه جميعاً، عن محمد بن أحمد بن الجنيد .

ح - وعن النجاشي، عن المفيد، والحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى، عن

جعفر بن محمد بن قولويه، عن الحسن بن أبي عقيل العمّاني .

ح - وعن شيخ الطائفة، عن أحمد بن عبدون، عن أبي علي كرامة بن أحمد بن

كرامة، وأبي محمد الحسن بن محمد الخيزراني يعرف بأبي العسّاف المعافري، عن

أبي الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الصابوني الجعفي صاحب

الفاخر.

ح - وعن النجاشي، عن أحمد بن نوح السيرافي، عن جعفر بن محمد، قال:

حدّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ببعض كتبه .

أقول: وهذا هو الجعفي صاحب الفاخر الذي ينقل خلافه في الكتب الفقهية

للمشهد محمد بن مكّي وغيره .

ح - وعن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن المدعوّ بحسكا، عن

السيد المرتضى والمجتبى ابني الداعي، والشيخ الجليل أبي الفتوح الرازي، عن

الشيخ عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي .

ح - وعن المفيد عبدالرحمن^(١)، عن الشيخ أبي الصلاح بكتابه الكافي .

ح - وعن المفيد عبدالرحمن، عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريسي بكتبه .

ح - وعن المولى محمد تقى، عن الشيخ منتجب الدين، عن ابني الداعي، عن

المفيد عبدالرحمن بن أحمد الخزاعي، عن السيد المرتضى وأخيه السيد الرضي،

(١) هذا المفيد عبدالرحمن قرأ على السيد المرتضى والرضي، والشيخ أبي جعفر، والشيخ سلار، وابن البرّاج، والكراچكي، وغيرهم، وله رواية عنهم جميعاً بلا واسطة

والشيخ أبي جعفر، وسلاّر، وابن البرّاج، جميع مصنّفاتهم .

ح - وعن المولى محمد تقي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه الداعي الحسيني، عن الشيخ تاطوسي، وعن السيد مرتضى، وعن سلاّر، وعن ابن البرّاج .

ح - وعن منتجب الدين علي، عن والده موقّق الدين، عن جدّه حسن المعروف بحسكا، عن سلاّر بن عبدالعزيز، والقاضي عبدالعزيز بن البرّاج بتصانيفهما .

ح - وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، عن الشيخ الجليل أبي الحسن سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي بتصانيفه .

ح - وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، جميع ما كان لجدّه سماع وقراءة على مشايخه: الشيخ أبي جعفر الطوسي، والشيخ سلاّر، والشيخ ابن البرّاج، والسيد حمزة .

ح - وعن منتجب الدين، عن والده، عن جدّه، عن أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي .

ح - ووجدت في بعض إجازات الشيخ علي الكركي، أنّه يروي باسناده، عن العلامة الحلّي، عن كمال الدين ميثم البحراني شارح نهج البلاغة بغير واسطة كما سبق نقله، عن ابن أبي جمهور أيضاً .

ح - وفيها أيضاً أنّ العلامة يروي عن والده سديد الدين بن المطهر، عن الشيخ الفاضل عزّ الدين عبدالحميد بن أبي الحديد شارح نهج البلاغة .

وفيها أيضاً عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علي بن عبدالحميد بن فخر الموسوي، عن والده عبدالحميد، عن الشيخ هبة الله بن حمزة الحلبي، ونسب الشيخ علي إلى هذا الفاضل كتاب الوسيلة الذي ينقل عنه الخلاف عن ابن حمزة .

وفيه سهو، فإنّ ابن حمزة صاحب الوسيلة هو الشيخ عماد الدين محمّد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست^(١)، وغيره في غيره.

ح - وعن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، بإسناده عن العلامة الحلّي، عن الشيخ الجليل علي بن عيسى الأربلي بكتاب كشف الغمّة.

ح - وعن الحرّ بأسانيد، عن ابن شهر آشوب، عن الشيخ الجليل أحمد بن علي ابن أبي طالب الطبرسي بكتاب الاحتجاج.

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن محمّد بن الحسن الفتال النيسابوري بكتاب روضة الواعظين.

ح - وعن العلامة، عن والده، عن مهذب الدين حسين بن ردّة، عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي الحسن علي بن عبدالصمد التميمي، عن والده، عن جدّه من قبل أمّه، عن المصنّف.

ح - وعن ابن شهر آشوب، عن عبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد الآمدي بكتابه غرر الحكم ودرر الكلم المشتمل على حكم أمير المؤمنين عليه السلام وأمثاله.

ح - وعن العلامة، عن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدرّبي، عن الشيخ أحمد بن شهر يار الخازن، عن عمّه الموقّق الجليل حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهر يار، عن أبي الطيب طاهر بن محمّد بن علي الخواري، عن الزكي علي بن محمّد التوني النيسابوري، عن الشيخ الزاهد علي بن محمّد بن أبي الحسن بن عبدالصمد التميمي، عن والده، عن الشيخ المتكلّم الفقيه علي بن محمّد الخرزّاز القمي الرازي بكتاب كفاية الأثر في النصّ

(١) الفهرست لابن منتجب الدين ص ١٦٤ برقم: ٣٩٠.

على الأئمة الإثني عشر، عليهم صلوات الله الملك الأكبر .

هذا بعض طرقنا إلى الكتب المذكورة لعلمائنا المجتهدين في تشييد قواعد الدين، المبيّنة للحقّ المبيّنة على اليقين، فإنّا بهذه الأسانيد وغيرها نروي مصنفاتهم ومروياتهم، وتفصيلها أكثر من هذا على أدبته الشريفة، نرجو من الله جمعها كما هو حقّها .

وأما الصحيفة الكريمة السجّادية - صلوات الرحمن على منشئها - فهي أجلّ وأرفع من أن ينظم في سلك المؤلّفات، أو يسلك في نظم المصنّفات، وأشهر من أن يحتاج إلى رفع الإسناد إليها، بل عباراتها ومعانيها وإشاراتنا ومبانيها، تخبر بلسان حالها عن صحّتها، وإن لم تطقّ أفهامنا إدراك حدّ كمالها، ولكن نتبرّك برفع الإسناد إليها، وتشرّف باتّصال سلسلة النقل لها بنا، رجاء أن نسلك في زمرة حملة أسرار صاحبها وحفظتها، ونحصي من جملة رواة صحيحة مناجات الصديقين ونقلتها .

فنقول: نروي الصحيفة الملقّبة بـ«زبور آل محمّد وإنجيل أهل البيت» بطرق :
منها: بالأسانيد السالفة، عن الشهيد الثاني، عن الشهيد الأوّل، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر ابن محمّد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين محمّد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، بسنده الآتي ذكره .

ح - وعن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد كمال الدين المرتضى محمّد بن محمّد السيد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الخواجه نصير الدين محمّد بن الحسن، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد أبي الصمصام، عن

شيخ الطائفة بالسند الذي يأتي (١).

ومنها: عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني بإسناده، عن الشيخ نجم الدين جعفر ابن محمّد بن نما، عن والده نجيب الدين ابن نما، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف أبي الحسن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ستّ وخمسين وخمسة، وقرأته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر ابن أبي الفضل شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد الأجلّ بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في أولها.

ح - وعن نجم الدين، عن والده نجيب الدين، عن الشيخ علي بن يحيى

(١) وهاننا طريق آخر وجدت ذكرها في إجازات محمّد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، وقد أجاز بها الفاضل الحكيم العلامة ميرزا ابراهيم الهمداني .
فذكر أنه يروي الصحيفة المباركة بإسناده إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين ابن معية، عن السيد علي بن السيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، بإسناده إلى الشيخ منتجب الدين، عن الشيخ ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري، عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن محمّد الدورستاني، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي نصر محمّد بن علي بن الحسن بن سحيل بن الصنعاء، عن أبي الحسن المهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالله الحارزي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن العباس بن منصور بن زياد الساني، عن علي بن حمّاد بن العلاء، عن عمير بن المتوكّل البلخي، عن أبيه المتوكّل بن مروان، عن الامام جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين السجّاد، صلوات الله عليهم أجمعين .

هكذا وجدت، ولنا إلى والد المجيز الشيخ أحمد وجدّه الشيخ نعمة الله وإلى الشيخ منتجب الدين ورّام بن أبي فراس طرق، فإذا صحّ روايتهم بهذه الأسانيد نروي عنهم بهذا السند «منه» .

الخيّاط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد الأجلّ بهاء الشرف بالاسناد المذكور (١).

ومنها: عن شيخ الطائفة، عن جماعة، منهم: حسين بن عبيدالله الغضائري، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه يحيى بن زيد (٢).

ح - وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، بالإسناد السابق.

ح - وعن النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن ابن أخي طاهر، بالسند السابق.

ومنها: بالأسانيد العامة السالفة إلى الشيخ الطوسي، نرويهما عنه، وإسناده على ما في هامش الصحيفة التي هي بخطّ الفاضل الجليل العلامة المولى محمد هادي ابن العلامة المبرور المولى محمد صالح المازندراني قدس الله روحهما، نقلاً عن الصحيفة التي كانت بخطّ الشهيد الأوّل، وقد نقله من خطّ الشيخ محمد بن إدريس. وسيجيء طرق وجادتها إن شاء الله تعالى، بالرواية عن المحدث الفقيه المولى

(١) الإجازة الكبيرة للشيخ حسن المطبوع في البحار ١٠٧: ٤٧ - ٤٨، وتقدّم أيضاً في أوائل هذه المجموعة.

(٢) وهاهنا سند آخر ذكره السيد رضي الدين ابن طاووس في كتاب فتح الأبواب، نقلاً من نسخة صحيفة كتب سنة خمس عشرة وأربعمائة، بإسناده عن شيخ الطائفة، عن التلعكبري، عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف بابن أبي طاهر، عن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن محمد بن شلقان المصري، عن علي بن النعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكل بن هارون البلخي، عن أبيه، عن يحيى بن زيد. وعن مولانا جعفر بن محمد صلوات الله عليه فيما رويناه من أدعية الصحيفة عن الإمام السجّاد صلوات الله عليهم أجمعين «منه».

محمد تقي المجلسي، هكذا: حدّثنا الشيخ الأجلّ السيد الإمام السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي - أدام الله تأييده - في شهر جمادي الآخرة من سنة احدى عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: حدّثنا أبو المفضل محمد عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني، في شهور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمد بن الحسن، إلى آخر السند المذكور في أولها .

ومنها: أنا نرويهما وجادة مأخوذة من خطّ العلامة مولانا محمد هادي، أخذها من خطّ خاله العلامة مولانا محمد باقر، قال: وجدتها بخطّ والدي، وقد نقلها من خطّ الشيخ صاحب الكرامات والمقامات شمس الدين محمد العاملي قدّس الله روحه، وقد نقلها هو من خطّ الشيخ السعيد محمد بن مكّي نور الله ضريحه الشريف، ونقلها هو من خطّ الشيخ علي بن أحمد المعروف بالسديدي، ونقلها هو من خطّ علي بن السكون، وهو رواها عن السيد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف إلى آخر السند .

ومنها: إنا نرويهما إجازة عن المولى محمد باقر، عن والده مولانا محمد تقي، عن الشيخ البهائي، عن والده الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، عن ابن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ علي بن محمد بن مكّي، عن والده الشهيد، عن الشيخ فخر الدين محمد، عن والده العلامة، عن والده يوسف بن مطهر، عن السيد فخّار بن معدّ، عن الشيخين الجليلين علي بن السكون، وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمهما الله، عن السيد الأجلّ إلى آخر السند .

ح - وعن السيد فخّار، عن ابن إدريس، عن الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة، عن والده بالسند السابق. وفي رواية ابن إدريس، عن الشيخ أبي علي من غير

واسطة كلام، ذكره المولى محمد باقر في بعض فوائده .

أقول: وفي تعليقات السيد الداماد: إنَّ النسخة التي بخطَّ علي بن السكون طريق الاسناد فيها هكذا: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني إلى آخر السند .

وذكر صورة خطَّ الشهيد محمد بن مكِّي عليّ نسخته التي عورضت بخطَّ ابن السكون، وفي خطَّ الشهيد أنّ عليّ النسخة التي بخطَّ ابن السكون خطَّ عميد الرؤساء بإجازة روايتها عن عميد الرؤساء، عن السيد بهاء الشرف بالاسناد المذكور في أولها .

وصحَّح السيد الداماد أن يكون الراوي عن السيد بهاء الشرف عميد الرؤساء، كما هو المفهوم الذي نقله عن خطَّ الشهيد^(١) .

وبنى عليّ ذلك أيضاً السيد الأجل صدرالدين علي بن نظام الدين أحمد الدشتكي الشيرازي المعروف بالسيد علي خان في شرحه على الصحيفة، وصحَّح كون الراوي عن السيد بهاء الشرف عميد الرؤساء^(٢) .

وعليّ ما ذكره، فلنا روايتها بالطرق العامة، عن عميد الرؤساء، عن السيد بهاء الشرف، إلى آخر السند أيضاً .

وأما الطريق الذي نقله السيد الداماد من خطَّ علي بن السكون، فلم يذكر فيه طريقاً إلى الراوي عن ابن السكون .

ولست أعلم لي طريقاً إلى ابن السكون غير ما ذكره المولى محمد تقّي، والمولى محمد باقر، ولكن هذا السند الذي ذكره السيد الداماد بعيد الاتصال من ابن

(١) شرح الصحيفة السجّادية للسيد الداماد ص ٥٦ - ٥٧ المطبوع بتحقيقي .

(٢) رياض السالكين ١: ٥٣ .

السكون إلى ابن اشناس، فيبقى الوسائط مجهولة، وتكون الرواية مقطوعة .
ثم أقول: إن لي طريقاً إلى ابن اشناس من جهة شيخ الطائفة، فإن الشيخ يروي
عن جماعة، منهم: ابن اشناس، عن أبي المفضل الشيباني، كما يظهر من سند أول
أخبار أبي المفضل المذكورة في أماليه، هذا .

ومنها: عن المولى محمد تقي بإسناده، عن السيد فخار، عن الشيخ محمد بن
محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهريار، عن السيد الأجل، إلى آخر
السند .

هذا، فليرو شيخنا الأمام، وعزيزنا المؤيد، الحاج شيخ محمد أدام الله عزّه
وبقاه، وورقه متمناه ممّا يحبه ويرضاه، بهذه الأسانيد المستفيضة الموثوق بها
عني، عن مشيختي كلّما صحّ عنده أنّه داخل في سلك مروياتي ومجازاتي
ومناولاتي، من مؤلّفات الخاصّة والعامة في جميع أصناف العلوم، كما هو المرقوم
في مظانّ هذا الأمر من الإجازات لمشايعنا المذكورين في الأسانيد المثبتة في
بطون هذه الأوراق .

وفي خاطر إن ساعد الأجل، ووفق الربّ الأجل، أن أبسط - إن شاء تعالى -
طرق رواياتي لكتب العامة في الأدب بسطاً لم يسبق إليّ مثله ممّا أعلم، ونسأل الله
أن يحقّق الأمل، إنّه معطي السؤل .

ثمّ إنّي أخذ عليه ما أخذ عليّ من الملازمة على الطاعة والتقوى، والاحتياط
في الرواية والفتوى، والسعي في تحصيل العلم الأنفع الأشرف الأقوى، وترك
تضييع العمر فيما لا يسمن ولا يغني، من الذي يلازمه المرء والرياء وحبّ
الرئاسة، وسائر موجبات الردى .

وليس في شيء من قواعدها وأصولها وأبوابها وفصولها أثر من أنوار
الأحاديث النبوية الهادية للورى، ولا ينظر إلى مطالبها الآثار الحججية المحفوظة

عن أئمة الدين مصابيح الهدى، فإن كثيراً ممن أدركنا خدمته من أهل العلم، كان في آخر عمره يوصينا ترك صرف نقد العمر في ذلك، وكان يظهر الندامة عن جدّه في تحصيل ما هنالك .

ثم أخذ عليه العهد، وأعزم عليه بحق الإخاء والودّ، على ثلاث أئتمس منه القبول، ومن المعهود في الأصول أن العهد هو المسؤول عنه يوم الردّ والقبول :
الأول: أن لا ينسى هذا الغريق في بحر المعاصي والذنوب، من صالح دعواته في كلّ وقت مطلوب، في حين حياتي وبعد موتي، وعند ذكراه لي حين بقائي وفوتي .

والثاني: أن لا يترك اسمي، وإن كنت أهلاً للترك، غير قابل للذكر في جملة أهل إجازاته، ويحيي رسمي بالرواية عني في مؤلفاته وإجازاته، فإن الحديث المذكور أولاً يشعر باستحقاقى للذكر مع العلماء، لحبّي وخدمتي وملازمتي للفضلاء، وإن لم أكن أبلغ درجاتهم الرفيعة في العلم والعمل، ولكن خادم القوم يكون معهم في كلّ محلّ .

والثالث: الدعاء لمشيختي المذكور بعض مناقبهم في هذه الوريقات، ولغيرهم ممن قرأت عليهم وليس لي إجازة عامّة منهم، فإنّي قد قرأت على كثير من الأعلام في بلدنا اصفهان، وفي المشهدين المقدّسين الغروي والرضوي على ساكنهما الصلاة والسلام .

فممن قرأت عليه في مبادئ سنّي وأوّل شروعي في القراءة في عنفوان صبايبي، الفاضل المرحوم المولى علي تقي بن المرحوم الحاج محمد تقي الخبّاز، وله تأليف في مسائل الميراث .

ثم قرأت على الفاضل المبرور الحاج محمدنصير^(١) الكلپایگانی، وابن أخته الفاضل المغفور الحاج محمد محسن ابن أخته، فإنه كان يجيء نيابة عنه إلى بيت والدي لتعليمي عند ما كان لحاله عذراً، وهذا الحاج محمدنصير وابن أخته المذكور كانا مباركي الأنفاس، فإن أكثر من قرأ عليهما لم يحرم عن الترقّي عمّا كان عليه .

ثم إنّي كنت أقرأ في شرح الجديد للتجريد والشرح المطول على التلخيص عند الحاج محمدنصير، إذ وفق الله تعالى المبرور المغفور والدي - قدس الله روحه - للتشرف بزيارة المشهد المقدس الرضوي على ساكنه الصلاة والسلام، وكلف الحاج المذكور بمجيئه معه، كما كان أخذه معه عند ذهابه إلى زيارة الأعتاب المقدسة لأئمة العراق - عليهم صلوات الرحمن - وكنت أقرأ عنده في الطريق وفي المشاهد، فلم يقل .

ثم بعد الورود والحلول في المشهد المقدس المعلن، ولعمري هي جنة المأوى، قرأت على الفاضل المقدس الفقيه الشيخ نظام الدين حسين بن الشيخ محمد إسماعيل المشهدي الخادم، وأخيه الفاضل الذكي الفطن الشيخ أبي البركات، وابنه الفاضل اليلمعي اللوذعي الشيخ جمال الدين محمد، وهذا الولد كان خمن الدهر قليلاً مائلة بمثله، وكان له غير الفضائل النفسانية كمالات صناعية، وقرأت عليه بعض الكتب الطيبة لا غير، وكنت سمعت من غيرهم شيئاً قليلاً .

وبعد ما عاودت إلى بلدي قرأت على أستاذي الحاج نصير بعض كتب الحديث، وقرأت على شيخنا محي الملة والدين الحويزواي بعض شرح مختصر الأصول والقانون لأبي علي ابن سينا، وغيرهما .

(١) راجع: الكواكب المنتشرة طبقات أعلام الشيعة للمحقق الطهراني ص ٧٨٢ .

وقرأت أيضاً على المولى العلامة كمال الدين محمد الفسوي الآتي ذكره قليلاً. ثم عدت إلى السفر، وذهبت إلى عراق العرب، وقرأت هناك على أستاذنا المولى أبي الحسن^(١) العاملي بعض كتب الفقه والحديث، وعلى شيخنا المحقق الحاج محمد رضا الشيرازي، والشيخ الجليل الشيخ أحمد الجزائري قليلاً.

ثم بعد المجيء إلى اصفهان، قرأت على شيخنا محي الدين، وعلى المولى محمد جعفر^(٢) الكشميري. وعلى العلامة المبرور مولانا كمال الدين محمد^(٣) بن معين الدين محمد الفسوي، وقد ناولني من مؤلفاته النافعة: شرح الشافية، وشرح قصيدة السيد الحميري^(٤)، ورأيتهما تقرأ عليه، وكذلك أعطاني شرح شواهد المطول من مؤلفاته، وذكر أن من مؤلفاته: حاشية على شرح حكمة العين، ورسالة في علم الواجب، وشرح قصيدة دعبل، وغيرها.

وقرأت على مولانا المحقق المدقق، العلامة الزاهد العابد الأورع، الحاج محمد إسماعيل بن الحاج محمد أمين الخواتون آبادي.

وقرأت أيضاً على الفاضل الجليل العلامة، المولى محمد شفيع اللاهيجي، وأراني بعض حواشيه وتعليقاته ورسائله، وقرأت على غيرهم قليلاً.

هذا، وكتب يميناه الوازرة الجانية الدائرة الفانية، الفقير إلى عفو ربه الكريم، محمد إبراهيم ابن المبرور المغفور غياث الدين محمد ابن المغفور المرحوم محمد رفيع ابن المرحوم المبرور محمد شفيع ابن المرحوم الأمير جمال الدين محمد ابن المرحوم الأمير سعد الدين عنایت الله الشهير بالثاني ابن المغفور الأمير

(١) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ١٧٤.

(٢) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ١٤٢.

(٣) تعرّض لترجمته في الكواكب المنتشرة ص ٦١٨، وروضات الجنّات ٥: ٣٦٤.

(٤) طبع لأول مرة محققاً في سنة (١٤٢٦) هـ.

ضياء الدين نورالله ابن الوزير الكبير الشهيد المغصوب ماله الأمير سعدالدين
 عنایت الله ابن الوزير الكبير الأمير عمادالدين شاه ولي ابن الأمير كمال الدين
 الشيخ حسين ابن الشيخ مصلح الدين سعدي، الخوزاني أصلاً، الأصفهاني مولداً
 وموطناً ومسكناً، الشريف الشهرستاني الموسوي نسباً من جهة الأب، والحسيني
 شرفاً من جهة الأم.

في مجالس آخرها يوم الجمعة الرابع عشر من شهر صفر، ختم بالخير والظفر،
 من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة المقدّسة، في داره وبلده
 بخطّ يده، حامداً لله على آلائه، شاكراً لربه على نعمائه، مصلياً على نبيه المصطفى
 وآله الأطياب، مستغفراً من زلله وخطائه وذنوبه، الخارج عن حدّ العَدِّ والحساب.

الإجازة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

ثمّ يقول العبد المفتقر إلى الله الغني الصمد، محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد كاتب الإجازة السابقة، عفى الله عنه وعن والديه، ولا زال نظر رحمته إليهما وإليه: إني بعد ما كتبت الوريقات الماضية، وقاربه خبر مجيء عساكر الروم إلى نواحي بلدنا، خرجت مع بعض أهلي إلى بعض القرى^(١)، وحصل لي هناك ممّن نزله جماعة من الأفاضل أحسن القرى.

وفزت بالتشرف بعالي خدمة السيد السند الأوحد، والشريف المنيف الأمجد، الفاضل المحقق الأريحي، والكامل المدقق اليلمعي، المولى الأولى العلامة، والفقير النبيه الحبر الخبير الماهر، والراويّة النحرير الطاهر، المتحلّي بمكارم المآثر والمناقب، سليل الأفاضل والأعلام، ونبيّل الأماثل الكرام، زبدة السادة، وسيد الفضلاء، أسوة أهل السعادة، وسند الفقهاء، العابد الورع المحدث المتكلّم الفقيه الثقة العين، مخدومنا وملاذنا وسيدنا الأمير محمّد حسين، أدام الله أيتامه، وأسبغ عليه أنعامه.

خلف السيد الفاضل العلامة، والعالم الكامل الفهامة، عمدة المتبحّرين، شيخ الاسلام والمسلمين، الأمير الكبير الأمير محمّد صالح الحسيني الخواتون آبادي

(١) وهو قرية خوراسكان، كما في نهاية هذه الإجازة.

قدّس الله سره .

فاغتمنت الفرصة، وألزمت الصحبة، واستجزت منه أدام الله فضله ووجوده، ويسّر لنا الاعتراف من زلال إفاداته وجوده، فأجازني إجازة عامّة بكلّ مؤلّفاته ومروياته ومجازاته، عن كافّة مشايخه، فرأيت أن ألحقها بما سبق .

وأجيز لأخي الفاضل المؤيّد الحاج شيخ محمّد، حرسه الله من كلّ شرّ، بمحمّد وآله سادات البشر، بالرواية عنّي عنه، وأبسط للفاضل المجاز له هاهنا طرق روايته عن مشيخته .

فأقول: أجزت للحاج شيخ محمّد - أدام الله تأييده - أن يروي عنّي، عن الأمير محمّد حسين أدام الله بقاءه، جميع الكتب الاسلاميّة، ولاسيّما الصحيفة السجّادية، والكتب الأربعة، ومؤلّفات جدّه القمقام، ولاسيّما كتاب بحار الأنوار، ومصنّفات والده المكرّم، وجميع ما تضمّنته إجازات العلامة، والشهيدين، والشيخ حسن، بطرق كثيرة، وأسانيد عزيزة .

منها: ما أخبره به جدّه العلامة المولى محمّد باقر، عن والده المتّقي مولانا محمّد تقي، عن السيد الحكيم العلامة ظهير الدين الميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، عن والده أحمد، وجدّه نعمة الله، عن الشيخ علي الكركي .

أقول: وقد مضى طرق رواية الشيخ أحمد والشيخ نعمة الله فيما مضى، وحصل لنا طريق إلى الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمة الله في رواية الصحيفة المكرّمة، بسنده إلى الشيخ منجذب الدين، عن الشيخ ورّام بن أبي فراس، وقد أشرنا إلى الطريق المذكور في حواشي الأوراق السابقة، فليراجع .

ومنها: ما أخبره جدّه المذكور، عن الشيخ المحدث الجليل الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي بجميع طرقه .

ومنها: وعن جدّه المذكور، عن والده المتّقي، عن الشيخ جابر بن عبّاس النجفي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن السيد المحقّق السيد محمّد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي .

ح - وعن المولى محمّد تقي، عن جماعة من الفضلاء، منهم: السيد عبدالكريم العاملي، عن السيد محمّد بن علي، عن والده السيد علي، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن المولى محمّد تقي، عن السيد السند الأمير شرف الدين علي الشولستاني، عن السيد الأجلّ الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، جميعاً عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني .

ح - وعن الأمير شرف الدين، عن ميرزا محمّد الأسترابادي .

ح - وعن الأمير فيض الله، عن السيد علي بن أبي الحسن، عن الشهيد الثاني . هذا، وقد مرّ أكثر طرق المجلسيين فيما سبق في الوريقات السالفة، واكتفينا هاهنا بما ذكر قبله .

ومنها: ما أخبره به السيد الجليل الفهامة، عن والده العلامة، عن المولى محمّد باقر بجميع طرقه .

ومنها: ما أخبره به السيد الأجلّ الأعلّم، الأمير صدرالدين علي بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسنّي الدشتكي الشهير بالسيد علي خان - قدّس الله روحه - بجميع مصنّفاته، التي منها رياض السالكين^(١) في شرح صحيفة سيد العابدين، والطرّاز الأوّل فيما عليه من لغة العرب المعوّل^(٢)، وسلافة العصر، وغيرها ومروياته ومجازاته، عن والده السيد الممجد الأمير نظام الدين أحمد بن

(١) طبع محقّقاً باهتمام النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم .

(٢) طبع محقّقاً باهتمام مؤسسة آل البيت عليهم السلام بقم .

محمد معصوم، عن السيد الجليل نورالدين علي بن أبي الحسن العاملي الموسوي، عن شيخه وأخويه السيد محمد والشيخ حسن بطرقهما .

ح - وعن السيد صدرالدين علي، عن شيخه العلامة محمد بن علي الشامي، عن السيد نور الدين العاملي .

ح - وعن السيد صدرالدين علي، عن شيخه الفاضل جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ الأجلّ حسام الدين الحلّي، والشيخ أحمد بن عبدالسلام البحراني، وغيرهما، عن الشيخ البهائي .

ومنها: ما أخبره به الشيخ الأجلّ العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني - قدّس الله روحه - بجميع مروياته ومجازاته، عن شيخه الأفضل الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الشيخ العالم الربّاني زين الدين علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ الشيخ البهائي .

ح - وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الفقيه الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني، عن العالم الزاهد الشيخ علي بن سليمان البحراني بالسند الأوّل .

ح - وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن السيد نورالدين علي بن أبي الحسن، عن شيخه وأخويه السيد محمد والشيخ حسن .

ح - وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين العاملين: الشيخ علي بن سليمان البحراني، والسيد نورالدين الحسيني الموسوي بطريقيهما .

ح - وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن الشيخ صالح بن عبدالكريم المذكور بطريقه المزبور بلا واسطة .

ح - وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن السيد الأجلّ السيد هاشم بن السيد

سليمان الحسيني القاروني البحراني، عن السيد عبدالعظيم بن السيد عباس، عن الشيخ البهائي .

ح - وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن المولى محمدباقر المجلسي بجميع طرقه المذكورة .

ومنها: ما أخبره به الفاضل الجليل المولى محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهرير بالسراب، بأسانيده السالفة .

ومنها: ما أخبره به العالم المؤتمن الشيخ أبي الحسن بن الشيخ محمد طاهر العاملي ابن عمته، وهو شيخنا المذكور أولاً، وقد سبق ذكر كثير من طرقه .

ومنها: ما أخبره به الفاضل المعمر الجليل المولى شاه محمد الشيرازي، عن الشيخ الأجلّ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ البهائي .

ومنها: ما أخبره به أجلّ المتأخرين فضلاً وكمالاً، وأكمل المحققين نبلاً وجلالة، وأعظم المصنّفين غوراً وتدقيقاً، وأقوم الشارحين فحصاً وتحقيقاً، جمال العلم والعلماء في الدين والدنيا، الذي شهرة أمره يغني عن ذكر صفاته، ويشهد بطول باعه في العلوم العقلية والنقلية مصنّفاتة، أستاذ الفضلاء، وأجلّهم وأوثقهم وأفقههم في عصره الشريف، ورئيس العلماء وخاتمتهم وبقيتهم وقدوتهم في دهره الطريف، الثقة المؤيد، والفقير المتكلم المسدّد، مولانا وقدوتنا ومن فرنا بشريف صخبته وحلوّ معاشرته، ورأينا حسن تواضعه ولين جانبه، واستفدنا منه بعض فتاويه وتحقيقاته، الآقا جمال الدين محمد .

خلف أستاذ الكلّ في الكلّ أصولاً وفروعاً، ومن إليه يشير خناصر الجميع معقولاً ومشروعاً، أو حادي الأعصار والقرون والأزمان، وآية الله في البلاد الشرقية والغربية من غير ريبة، بشهادة مصنّفاتة المنتشرة في جميع البلدان، الزاهد العابد المتفرّد في الأخلاق والشيم المحمودة، والثقة الثقة التقي النقي الجامع

للمكارم الحسنة المسعودة، الحكيم الفيلسوف الماهر، والمتكلم المحقق الطاهر، والفقير النبيه الدين، والمحدث الراوية الحجّة العين، الآقا حسين الخوانساري، قدس الله روحهما، وأجزل الله فتوحهما .

بحقّ روايته عن طائفة من العلماء، أجلهم وأوثقهم وأعلمهم وأفقههم والده العلامة، عن شيخه الزاهد المتقي مولانا محمد تقي المجلسي، عن المولى عبد الله، والشيخ بهاء الدين محمد، بطرقهما السالفة .

هذا، وقد أخبرنا ذكر بعض من حقّه التقديم هاهنا وفيما سبق، كالأجلّ العلامة، خاتمة المحققين، ليكون ختم الكلام بذكر اسمه موجباً لذكر فخري بالرواية عنه وعن والده الجليل المستحقين لمزيد الاعتماد والاعتقاد والتعظيم والتبجيل .

وقد ابتدأت بذكر المولى المحدث الصالح الزاهد العابد المؤتمن الشيخ أبي الحسن - أدام الله وجوده - على كلّ مشيختي؛ لأنه أول من شرفني بالإجازة، وأدرجني في سلك رواة العلم الموروث عن الأسلاف، وأكرمني بتحمّل نقل الحديث عن الهداة المعصومين الأشراف، صلوات الله عليهم أجمعين .

وما طوّلت في الثاني في ذكر الألقاب والأوصاف، ولا أسندت إلى كثير من علماء أهل الخلاف لطول الكلام هاهنا، مع إرادة الاختصار لتشويش خاطر، وضيق المجال، واعتماداً على حصول الأمل إن شاء الله تعالى، من اتمام الأدبة الطريقة المتضمنة لنقل الأحوال، فليعذرني الناظر فيه، وليمنّ عليّ باصلاح ما يجده فيه، ولنذكر هاهنا حديثاً واحداً تبرّكاً وتيمناً .

فنقول: أخبرنا إجازة جميع شيوخنا المذكورين سالفاً بالأسانيد السالفة جميعاً، سيما ما اتّصلت سلسلة روايته إلى الشهيد والعلامة والمحقق، عن السيد الأجلّ فخّار بن معدّ الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريسي، عن المفيد، عن الصدوق أبي جعفر محمد ابن بابويه .

من ظلمة^(١) جهله في الدنيا، فليتشبَّث به^(٢) يخرجُه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى تره الجنان، فيخرج كلَّ من كان علَّمه في الدنيا خيراً، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً، أو أوضح له عن شبهة. الخبر^(٣).

وقد نقلناه من خطِّ المولى المتّقي المولى محمّد تقي^(٤)، وقد أخرجُه من التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وعلى إمامهم المعصومين .

وكتب العبد الجاني محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد، حامداً مصلياً مستغفراً، وقد تمّ في قرية خراسكان في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة تسع وثلاثين ومائة بعد الألف .

(١) في التفسير: من حيرة .

(٢) في التفسير: بنوره .

(٣) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٢٣٩ ح ٢١٥، بحار الأنوار ٧: ٢٢٤ ح ١٤٣ .

(٤) تقدّم الحديث الأوّل في إجازته للعلامة المولى محمّد مقيم بن محمّد باقر الاصفهاني .

إجازة الحديث

من العلامة المحدث المولى محمد تقي المجلسي (قدس سره)

للسيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر

الحسيني الخواتون آبادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما المجيز، فهو العلامة الجليل المحدث الخبير، المولى محمد تقي المجلسي المتوفى سنة (١٠٧٠) تقدّم منّا نبذة يسيرة من ترجمته وحياته العلمية، في إجازته للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني، فراجع .

وأما المستجيز، فهو العلامة السيد الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر الحسيني الخواتون آبادي، ولم أظفر على ترجمة مبسوطة له، إلا ما وجدناه موجزاً من ذكره .

قال السيد الأمين: هو معاصر للمجلسي، له تاريخ وقايع الأيام والسنين ووفيات العلماء، يروي بالإجازة عن التقي المجلسي، وعن المحقق السيزواري (١) .

وذكره المحقق الطهراني في طبقاته، فراجع (٢) .

وقال شيخنا في الرواية العلامة النسابة السيد المرعشي النجفي رحمته في مقدّمة كتاب وقايع السنين والأعوام للمستجيز المطبوع باللغة الفارسية، ما هذا نصّه: المؤرّخ الجليل، الثقة الأمين، الراوية في التاريخ، السيد عبد الحسين الخواتون آبادي، من أعيان القرن الثاني عشر، وكانت ولادته سنة (١٠٣٩) ووفاته

(١) أعيان الشيعة ٧: ٤٤٠ .

(٢) الكواكب المنتشرة طبقات أعلام الشيعة ص ٤١٩ - ٤٢٠ .

سنة (١١٠٥)^(١) وقبره بتخته فولاد قريب مقبرة بابا ركن الدين في بقعة مخصوصة به .

وكان المؤلف من عيون فضلاء اصبهان، ومن تلامذة الفاضل السبزواري صاحب الذخيرة في المنقول، والميرزا رفيعا الطباطبائي النائيني المشهور صاحب الحاشية المعروفة على الكافي في المعقول، والمولى محمدتقي المجلسي الأول في خصوص الحديث، والميرزا محمدباقر الحسيني الخواتون آبادي من بني أعمامه في الفقه وأصوله .

هؤلاء مشايخه في الدراية، وأما روايته فيروي عن جماعة :

منهم: السيد الجليل المير محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني مجاور الحرم الشريف، وتاريخ الإجازة ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٨٦) واستشهد السيد المجيز بعد ذلك بثلاث أو أربع سنوات .

ومنهم: الفاضل السبزواري الآخوند ملا محمدباقر رحمته، وتاريخ الإجازة ٢٧ جمادي الثانية (١٠٧٦) .

ومنهم: ابن عمه المير محمدباقر المذكور .

وكان من مشايخه في الحديث والفقه الأخوان الجليلان الآخوند ملا عبدالله صاحب وافية الأصول، والآخوند ملا أحمد صاحب الحواشي على شرح اللمعة التونيين، وكان يحضر لديهما سنة (١٠٥٩) .

وللسيد عبدالحسين تأليف شريفة :

منها: شرح على قصيدة الشاطبي الرائية المعروف بالعقيلة .

ومنها: كتاب وقايع السنين . مطبوع .

(١) وفي كتاب دانشمندان و بزرگان اصفهان ١ : ١٩١، قال: وفي سنة (١٠٩٧) أو (١١٠٠) توفي ودفن في مزار بابا ركن الدين في اصفهان .

واعلم أنّ السيد عبدالحسين هذا ساح شطراً من عمره في البلاد، فحجّ سنة (١٠٧٧) على الظاهر، ودخل اليمن في تلك السنة، واجتمع بإمام الزيدية القائم في ذلك العصر المتوكّل على الله إسماعيل بن قاسم الحسنی، وزار مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٠٨٢) وزار مشاهد الأئمة بالعراق مراراً، ودخل مصر مراراً، واسلامبول مرّتين، وبلاد فارس وبنادرها .

وأما نسبه من طرف الأب، فهكذا: هو السيد عبدالحسين بن المير محمد باقر بن المير محمد إسماعيل بن عماد الدين الحسن بن جلال الدين بن المرتضى بن الحسين بن الحسن بن شرف الدين بن مجد الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن شرف الدين الحسين بن عماد الشرف بن عباد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن مولانا الإمام سيد الساجدين عليهما السلام .

ومن طرف الأمّ، فأمّ المترجم العلوية الجليلة سيد النساء بيگم بنت السيد حسين من بني المختار السادة الذين نزلوا سبزوار. انتهى .

أقول: ومن العجب أنّ هذه الإجازة بعينها موجودة في إجازات البحار، ولم يصرّح باسم المستجيز، بل قال: وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكاملات الملكية والأخلاق المرضية، ممّن انقطع بالكلية لطلب العلوم الدينية الخ.

وقال في صدر الإجازة: صورة إجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته ^(١) .

ولم يصرّح في الموضعين باسم المستجيز، ولولا هذه الإجازة التي بين يديك،

لما ظفر أحد باسم المستجيز، والحمد لله رب العالمين .

وكذا المحقق الطهراني في الذريعة لم يتفطن لاسم المستجيز، فقال في تعداد إجازات العلامة المجلسي الأول: إجازته لبعض السادة من تلاميذه، مبسوطه مدرّجة في إجازات البحار الخ^(١) .

نعم في كتابه الطبقات عشر على هذه المجموعة وفيها هذه الإجازة .

وكذا شيخنا السيد المرعشي رحمته الله لم يذكر العلامة المولى محمدتقي المجلسي من مشايخه في الرواية .

وهذه الإجازة صدر من العلامة المجلسي - قدس سره - قبل سنة واحدة من وفاته، وكتبها عن خطّه تلميذه العلامة محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني .

حيث قال في آخرها: نَمَّقه بيمناه الدائرة محمدتقي بن مجلسي - عفي عنهما - بالنبي وآله، في شهر ذي الحجة الحرام، سنة تسع وستين بعد الألف، حامداً لله رب العالمين، ومصلياً على نبيه وآله الطاهرين المعصومين .

نقلته من خطّ رئيس المحدثين، وخاتم المجتهدين، محمدتقي بن مجلسي دام ظلّه، نَمَّقه بيده الخاطئة ابن محمد باقر محمد مقيم في اصفهان .

أقول: وهذا المولى محمد مقيم هو الذي كتب له العلامة المولى محمدتقي إجازة الحديث المتقدّمة في هذه المجموعة .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الانبياء والمرسلين محمد وعترته
 الاصفيا القديسين وسجد فيقول اخرج المرء من الى رحمة ربك انما هو محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد الانبياء والمرسلين محمد وعترته
 الاصفيا القديسين وسجد فيقول اخرج المرء من الى رحمة ربك انما هو محمد
 بن مجلسي العاملي الاصفهاني انما كان علم الحديث اشرف العلوم الدينية
 وبه يعرف كتاب الله تعهد والمعارف اللطيفة والاحكام العلية والعلية
 وكان السيد الفاضل العالم العامل للجامع للكليات الملكية والاعراف
 المرضية مير عبد الحسين لوام الله تعهد تايد ومن انقطع بالكلية يطلب
 العلوم الدينية سيما الاحاديث النبوية والآثار المرتضوية صلوات
 وقرأه وسمع منه عدة قصيدة جمعا غفيرا منها ومن غيرها من العلوم
 وطلب اجازة جميع العلوم الدينية سيما كتب التفسير والاحاديث خصوصا
 كتب الابن جعفر بن الثلثة رضي الله عنهم من الكافي وتذنيب
 الاحكام والاتبصار ومن الحاضرة الفقيه ومدينة العلوم والاعمال
 وعلل الشرايع والاصول التوحيد وتواب الاعمال وعقاب الاعمال
 وصيون اخبار الرضا ومعاني الاخبار والغيبة وغيرهما من كتب
 الحديث والتفسير والفقه والاصول والقرأة والحكام والفتاوى
 ما هو مثبت في الفهارست والاجازات سيما كتب اجازات السيد
 السديين ابن طبرسي والعلامة والشهيدين سيما اجازات المحقق

مقاصد

المجربين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الأصفياء القدّيسين .

وبعد: فيقول أحوج المرابين إلى رحمة ربّه الغني محمّد تقي بن مجلسي العاملي الأصفهاني: إنّه لما كان علم الحديث أشرف العلوم الدينية، وبه يعرف مقاصد كتاب الله تعالى، والمعارف الإلهية، والأحكام العلمية والعملية .

وكان السيد الفاضل العالم العامل الجامع للكمالات الملكية والأخلاق المرضية مير عبدالحسين - أدام الله تعالى تأييده - ممّن انقطع بالكلية لطلب العلوم الدينية، سيّما الأحاديث النبوية، والآثار المرتضوية، صلوات الله عليهما .

وقرأ عليّ وسمع منّي مدّة مديدة جمّاً غفيراً منهما ومن غيرهما من العلوم، وطلب إجازة جميع العلوم الدينية .

سيما كتب التفسير، والأحاديث، خصوصاً كتب الأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة رضي الله تعالى عنهم، من الكافي، وتهذيب الأحكام، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، ومدينة العلم، والأمال، وعلل الشرائع، والخصال، والتوحيد، وثواب الأعمال، وعقاب الأعمال، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، ومعاني الأخبار، والغيبة .

وغيرها من كتب الحديث، والتفسير، والفقه، والأصول، والقراءة، والكلام،

واللغة، وغيرها ممّا هو مثبت في الفهارست والإجازات، سيما كتب إجازات السیدین السندیّین ابني طاووس، والعلامة، والشهیدین .

سيما إجازات المحقق المدقق الشيخ حسن^(١) ابن الشهيد الثاني، فإنها كانت حاوية لأكثرها، ومشملة على التحقيقات الكثيرة، والإفادات اللطيفة .

فاستخرت الله تبارك وتعالى، وأجزت له - أدام الله تأييداته - أن يرويها عني بأسانيد المتكثرة .

فمن ذلك: ما حدثنا وأخبرنا به الشيخ الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ الإسلام والمسلمين، ومرّبي العلماء المحققين، بهاء الملة والحقّ والحقيقة والدين محمّد، عن أبيه العلامة الفهامة الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ فضلائنا المتأخرين، زين الملة والحقيقة والحقّ والدين العاملي، عن شيخ علمائنا المحققين، مروّج مذهب الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين - نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما حدثنا وأخبرنا المولى الأعظم، والوالد المعظم، شيخ علماء الزمان، ومرّبي الفضلاء الأعيان، العالم العامل الزاهد البدل، مولانا عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الجليل، والعالم النبيل، نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

ح - وما حدثنا وأخبرنا جماعة من الفضلاء الأعيان، منهم: الشيخ بهاء الدين محمّد، والعلامة الفهامة القاضي معز الدين محمّد، والشيخ الجليل يونس الجزائري، عن الشيخين الأعظمين الأجلين، العلامة الفهامة عبدالعالي، والفاضل الكامل إبراهيم، عن أبيهما الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي .

(١) تقدّم في هذه المجموعة الإجازة الكبيرة للمحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

ح - وما أخبرنا وأنبأنا جمّ كثير من الفضلاء الأعيان، منهم أستاذ الفضلاء القاضي أبو الشرف، وخاله مولانا محمد قاسم، وابن عمّتي الشيخ عبد الله، جميعاً عن جدّي رئيس الفقهاء والمحدّثين، مولانا درويش محمد ابن الزاهد العابد البدل الشيخ حسن النطنزي العاملي. وعن الشيخ الأجلّ الأعظم جابر بن عبد الله، وهما عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، وإجازاته لجدّي موجودة الآن .

ح - وما أخبرنا وحدّثنا به في الصغر الشيخ الأعظم، والواعظ المعظم أبو البركات، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

ح - وأخبرنا الشيخ الأعظم جابر النجفي وغيره، عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد المحقق محمد صاحب المدارك، بأسانيدهما عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

ح - وما أخبرنا به السيد الأعظم، والفاضل المعظم الأمير شرف الدين علي الشولستاني، وجمّ كثير من الفضلاء، عن الشيخ الأعظم مولانا ميرزا محمد الأسترابادي، وعن السيد المعظم الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ جابر النجفي، وغيرهم، عن الشيخ إبراهيم، عن أبيه الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي .

ح - وعن الشيخ الفاضل محمد العاملي التبنيني، عن الأربعين عن الأربعين عن الأربعين^(١) إلى الشيخ الطوسي، وكان الكتاب عندنا .

وأردت في عنفوان الشباب أن أكتب إجازة عن المائة عن المائة عن المائة، وهو ميسّر، لكن منع عن ذلك قول بعض أصحابنا: إنّه لا شكّ في تواتر الكتب الأربعة، بل أكثر الكتب عن مؤلّفيها، فأبيّ فائدة في ذلك، فلذلك لم أشتغل بذلك، بل

(١) وهذا الكتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، للشيخ منتجب الدين علي بن الشيخ عبيد الله بن الشيخ شمس الدين الحسن المدعوّ بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين أخ الشيخ أبي جعفر الصدوق، المتوفّي سنة (٥٨٥) وهو صاحب كتاب الفهرست المعروف .

الظاهر أنه لا يحتاج الكتب المتواترة إلى الإجازة، كما كان يقول شيخنا التستري، ولكن شيخنا البهائي كان يقول: الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة إجماعي .

ويشعر بذلك ما رواه الكليني في الصحيح، عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم، فيستمعون مني حديثكم، فأضجر ولا أقوى، قال: فاقراً عليهم من أوله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً^(١) .
لكنه لا يدلّ على اللزوم، ولا شكّ في حسنها، وعمل الأصحاب من الصدر الأوّل إلى الآن عليها مع الاحتياط .

لكن الأمر سهل؛ لأنّها تحصل بالمناولة والوجادة والإجازة العامّة، فإنّه ذكر الشهيد الثاني رضي الله تعالى عنه: عن الشهيد الأوّل رضي الله عنه، أنّه ذكر أنّ السيد تاج الدين أجاز لي ولأولادي محمّد وعلي وفاطمة، ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءاً من حياتي^(٢) .

وكان يقول شيخنا التستري رضي الله تعالى عنه: إنّي أجزت لكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات ممّن أدرك جزءاً من حياتي .
وأنا أيضاً أقول: أجزت لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ممّن أدرك جزءاً من حياتي .

ولكن الإجازة المعتبرة الكاملة أن تكون بعد القراءة على الشيخ، أو قراءة الشيخ عليه، أو السماع ممّن قرأ على الشيخ، جميع الكتب أو أكثرها، بعد أن حصل له ملكة يقدر بها على فهم ما لم يسمعه عن شيخه لسماعه أكثرها أو كثيراً .
كما ذكر النجاشي: أنّ علي بن الحسن بن علي بن فضال لم يرو عن أبيه شيئاً،

(١) أصول الكافي ١: ٥١-٥٢ ح ٥ .

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢-١٥٣ .

وقال: كنت أقابله وسني ثمان عشر سنة بكتبه، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا أستحل أن أرويها عنه، وروى عن أخويه، عن أبيهما^(١).

وذكر الكشي عن حمدويه، أن أيوب بن نوح دفع إليه دفترًا فيه أحاديث محمد ابن سنان، فقال لنا: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإني كتبت عن محمد بن سنان، ولكني لا أروي لكم عنه شيئاً، فإنه قال قبل موته: كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماع ولا رواية، وإنما وجدته^(٢).

ولذلك ضعفوه، وتركوا أحاديثه، مع إيمانه واختصاصه بالائتمة الثلاثة أبي إبراهيم وأبي الحسن وأبي جعفر صلوات الله عليهم، وقبلوا أحاديث علي بن الحسن مع كفره.

وإن كان الأظهر عندي أن الوجادة في الكتب المتواترة، سيما من مثل محمد ابن سنان كافية، وإنما ذكر ذلك لكمال تقواه.

وتبّه على ذلك السيد الأعظم رضي الدين علي بن طاووس الحسيني، والعمدة التقوى في النقل والفتوى، فإنه وقعت المساهلة الكثيرة في النقل من جماعة من الأصحاب، وصحّفوا عبارات كثيرة، ووقع من النسخ تصحيفات كثيرة، ومع ذلك لم يلاحظوا الأصول المنقول عنها، وأفتوا على ذلك الأغلاط، ولذلك ذهب جماعة إلى طرح الأخبار بالكلية.

ونحن - بعون الله تعالى - صحّحنا ما صحّفوه في كتبنا، سيما في كتاب روضة المتقين، وفي كتاب اللوامع القدسية، شرحي كتاب من لا يحضره الفقيه، وفي كتاب إحياء الأحاديث شرح كتاب تهذيب الأحكام^(٣)، وغيرهما.

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٨ برقم: ٦٧٦.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٩٥ برقم: ٩٧٦.

(٣) طبع الكتابان الأولان، والثالث مخطوط، توجد نسخة ناقصة من كتاب إحياء

فالملمتس من الولد العزيز - أدام الله تعالى توفيقاته - التقوى والاحتياط في النقل والفتوى، فإنَّ المحدث والمفتي على شفير جهنم، بل على متن الصراط، وبأدنى تفريط يقع في جهنم وبئس المصير، أعاذنا الله وإياه منه، وهدانا إلى صراطه المستقيم .

وللاحظ أنني صرفت عمري في طلب الحديث قريباً من خمسين سنة، حتى حصل ربط ما، وإن كان الأمر الآن سهلاً للطالب، فإنني ذكرت في كتبي كل ما وقع منهم، وإذا قابل ما ذكرته مع الكتب المنقول منها يعرف ما ذكرته، ويعرف أنه لا يجوز الاعتماد على هذه الكتب ما لم يتفحص التفحص التام الكامل، وفقنا الله وإياكم لما يحبّه ويرضاه، وجعلنا وإياكم من أوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

وبقي لي إجازات لم أذكرها؛ لأنّ عامة الطلبة لا يفهمون، وكانت الأنبياء - صلوات الله عليهم - مأمورين بأن يكلموا الناس على قدر عقولنا .

وروي عن الأئمة المعصومين - صلوات الله عليهم - فيما أوصوا به أصحابهم أن يكلموا مع أصحابهم بما يعرفون، وأن لا يكلموا معهم بما لا يصل إليه عقولهم^(١) . وروي متواتراً عنهم - سلام الله عليهم - أنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلاّ ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان^(٢) .

الأحاديث بخط مؤلفه في مكتبة المرحوم السيد المرعشي قدس سرّه .
(١) روى الكليني مرسلًا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كلم رسول الله ﷺ العباد بكنه عقله قطّ، وقال: قال رسول الله ﷺ: إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلّم الناس على قدر عقولهم. أصول الكافي ١: ٢٣ ح ١٥ .

(٢) رواه الشيخ الصقار في البصائر ١: ٦٢ - ٧١، وعقد باباً في ذلك، باب في أئمة آل محمد عليهم السلام وأنّ حديثهم صعب مستصعب، وأورد في هذا الباب عدّة روايات صحيحة

وأشرنا إلى بعض ذلك في مؤلفاتنا .

نمّقه يميناه الدائرة محمد تقي بن مجلسي - عفي عنهما - بالنبي وآله، في شهر
ذي الحجّة الحرام، سنة تسع وستين بعد الألف، حامداً لله ربّ العالمين، ومصلياً
على نبيه وآله الطاهرين المعصومين .

نقلته من خطّ رئيس المحدثين، وخاتم المجتهدين، محمد تقي بن مجلسي دام
ظله، نمّقه بيده الخاطئة ابن محمد باقر محمد مقيم في

إجازة الحديث

للمعلمة الفقيه

الشهيد الثاني زين الدين بن علي العالمي

بسم الله الرحمن الرحيم

بخطّ الشهيد الثاني، يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به: إنّي أرويه، عن شيخنا الأجلّ الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي العاملي - أدام الله تعالى أيامه - بحقّ روايته، عن شيخه الصالح المتقن، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم، نجل الشيخ الإمام الأعلّم، خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين، شمس الدين محمّد بن مكّي قدّس الله تعالى نفسه وطهرّ رسمه، عن والده المذكور.

بحقّ روايتها عن عدّة من مشايخه، وهم (١): السيد الأعظم المرتضى ذوالمجد ابن عبدالمطلب بن الأعرج، والشيخ الإمام الأعلّم فخر الملة والدين محمّد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهرّ. ومنهم: الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن جواد المطاربادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزدي، والسيد تاج الدين ابن معية، جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهرّ قدّس الله أرواحهم، عن والده. وبالاسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابة، عن صفى الدين بن معدّ،

(١) في الهامش: منهم.

عن والده. وعن السيد، عن جماعة :

منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين سعيد .

ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد، جميعاً عن فخّار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكال، عن أبي طالب حمزة بن شهر يار، عن السيد الأجلّ بسنده المذكور أولاً .

ح - وأرويهما أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد عليه السلام، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر بن القاسم ابن معية الحسيني الديباجي، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن ابن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي . وأرويهما أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد الدين المذكور، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن أبي الصمصام بسنده .

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب أفقر العباد

زين الدين بن علي الشهرير بابن الحجّة كان الله له .

إجازة الحديث
من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي
للعلامة الأمير السيد علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما المجيز، فهو العلامة المحدث، ناشر علوم أهل البيت عليهم السلام، المولى محمد باقر المجلسي رحمته الله، وقد تقدّم الكلام منّا عنه .

وأما المستجيز، فهو الأمير السيد علي. ولم أجزم بحقيقة شخصية هذا الرجل، فهو يحتمل إمّا: أن يكون هو السيد صدرالدين علي خان الشيرازي شارح الصحيفة، وهو يروي عن العلامة المجلسي، كما أنّ العلامة المجلسي يروي عن السيد علي خان الشيرازي .

ويحتمل أن يكون هو العالم السيد علي بن السيد محمد الاصفهاني المعروف بالإمامي، ينتهي نسبه الشريف إلى علي بن جعفر الصادق عليه السلام، وهو مؤلف كتاب التراجيح في الفقه، وهو كما في الرياض يقرب من ثلاثمائة ألف بيت، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء، وله كتاب ترجمة الشفا للشيخ الرئيس بالفارسية، وكتاب ترجمة الإشارات له بالفارسية، وكتاب هشت بهشت، وهي ترجمة ثمانية كتب من كتب أصحابنا، كالخصال، وكمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، والأمال، وغيرها .

ويحتمل أن يكون هو السيد الفاضل الأمير علي خان الجرفادقاني، وله من العلامة إجازة في آخر كتاب التهذيب في سنة (١٠٩٧) .

أقول: والمجازون عن العلامة المجلسي رحمته الله كثيرون، قال تلميذه الاميرزا عبدالله الأفندي في رياضته: إنهم بلغوا ألف نفس. وقال تلميذه الآخر السيد نعمة الله

الجزائري: إنهم يزيدون عليه .

وإني كنت في سالف الزمان جمعت حسب وسعي إجازاته وانهاآته بخطه الشريف الموجودة في المكتبات العامة والشخصية، في مجموعة .
وهذه الإجازة بخط حفيد المجيز، وهو العلامة الأمير عبدالباقي بن الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح الحسيني الخواتون آبادي، فرغ من كتابتها في ليلة الجمعة من جمادي الأولى من شهر سنة (١١٩٨) .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى .

فقد استجازني السيد النجيب الحسيب، الفاضل الدين الورع الأخ الایماني، والخليل الروحاني، الأمير سيد علي، وفقه الله تعالى للارتقاء على أعلا مدارج الكمال في العلم والعمل، بعد أن سمع مني كثيراً من الأخبار والأدعية المأثورة عن سيد المرسلين، والأئمة الطاهرين، صلوات الله عليه وعليهم أجمعين لفظاً ومعنى . فاستخرت الله وأجزت له - دام توفيقه - أن يروي عني كل ما صحّت لي روايته وإجازته، بحق روايتي عن مشايخي وأسلافي، رضوان الله عليهم أجمعين، بأسانيدي الجمّة المتّصلة إليهم .

ولنذكر له - زيد تأييده - بعض أسانيدي، وهو ما أخبرني به عدّة من الفضلاء الكرام، وجمّ غفير من العلماء الأعلام، منهم: والدي العلامة - قدّس الله أرواحهم - عن شيخهم وشيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي نور الله ضريحه، عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي طيب الله رسمه، عن أفضل العلماء المتورّعين زين الملة والحقّ والدين المشتهر بالشهيد الثاني، رفع الله درجته كما شرف خاتمته، إلى آخر ما ذكره ﷺ في إجازته الكبيرة المعروفة .

فليرو عني جميع ما حوته إجازات أصحابنا من كتب الخاصّة والعامّة، لاسيّما تهذيب الحديث، والاستبصار، والكافي، والفقيه، وكتب الأدعية، خصوصاً

الصحيفة الكاملة الشريفة، بتلك الأسانيد وغيرها .

وأيضاً أبحث له رواية كتب والدي العلامة طاب ثراه، لاسيّما شرحي الفقيه، وشرح التهذيب، وحديقة المتّقين، عنيّ وعنه، وجميع مؤلّفاتي ومصنّفاتي، من بحار الأنوار، ومرآة العقول، وملاذ الأخيار، وعين الحياة، ومشكاة الأنوار، وحلية المتّقين، وحقّ اليقين، وحياة القلوب، ورسالة العقائد، وغيرها .

وآخذ عليه ما أخذ عليّ من ملازمة التقوى، وترك الجرأة في الفتوى، ومتابعة أئمة الهدى^(١)، والاحتياط، والأخذ باليقين، والسعي في اخلاص النية في العلم والعمل، وبذل الجهد في تحصيل العلم، وبذله لأهله، كلّ ذلك من غير رياء وسمعة ولا مرء، أعاذنا الله وسائر المؤمنين منهما .

وأتمس منه أن لا ينساني في حياتي وبعد وفاتي في أعقاب صلواته، وعند مظانّ إجابة دعواته .

وكتب بيمناه الجانية الفانية، أحقر عباد الله الغني محمّداً بن محمّد تقى عفى الله عن سيّئاتهما، في شهر ذي الحجّة الحرام، من شهور سنة أربع وثمانين بعد الألف، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الأطيبين الأظهرين الأنجيين .

كتبت مستعجلاً ناقلاً من خطّه طاب ثراه وجعل الجنّة مثواه، اللهمّ عجل فرج آل محمّد وفرجنا بهم، آمين يا ربّ العالمين، وأنا الخاطيء عبد الباقي بن محمّد حسين الحسيني، عفي عنهما بمحمّد وعلي وآلهما، صلوات الله عليهم أجمعين في ليلة الجمعة من جمادى الأولى من شهور سنة (١١٩٨) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول تراب أقدام المحدثين محمد باقر بن محمد تقي عفى الله تعالى عن سيئاتهما، أخبرني بهذا الكتاب - يعني الفقيه - وسائر كتب الأخبار، حشر الله تعالى مؤلفيها مع الأئمة الأبرار الأطهار، صلوات الله عليهم ما نيف الليل والنهار، عدّة من الأفاضل والثقات .

منهم: والدي العلامة قدس الله تعالى أرواحه، عن الشيخ بهاء الملة والدين محمد العاملي، عن والده الشيخ الفقيه النبيه حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن الشيخ السعيد زين الملة والدين الشهيد الثاني، عن شيخه الأجل نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني .

عن الشيخ الأجل ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد محمد بن مكّي، عن الشيخ فخرالدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، عن والده، وعن شيخه المحقق كمال الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد .

عن السيد فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عمادالدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ السديد المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه القمي

مؤلف هذا الكتاب المستطاب، رضي الله عنهم أجمعين، وحشرهم مع الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين .

ولي إليهم طرق أوردتها في كتاب بحار الأنوار، وغيره من شرح الأربعين .
صورة خطه الشريف، وهو آية الله في العالمين، وخاتم المجتهدين والفقهاء والمحدثين، الذي ينبغي أن يقال في شأنه: لا يدرك الواصف المطري مدائحه، وإن يكن بالغاً في كل ما وصف، شكر الله سعيه الجميل، وحباه الأجر الجزيل، وكاتبه ومحزّره الفقير إلى عفو الله الغني، عبد الباقي بن الأمير محمّد حسين الحسيني الحسيني، عفي عنهما بمحمّد وعلي وآلهما صلّى الله عليهما وعليّ آلهما .

إجازة حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام علي عباد الذين اصطفى .

وبعد فقد استجازني الولد العزيز الصالح الفالح البارع الرائق، مولانا محمد صادق^(١) وفقه الله تعالى لدرك الحقائق، وأعانه من شر كل ملحد مارق، بعد أن سمع مني بعض العلوم الدينية، فأجزت له دام تأييده رواية ما صححت لي روايته، بأسانيدي المتصلة إلى أرباب العصمة صلوات الله عليهم، مراعيًا لشرائط الرواية، طالبًا أقصى مدارج الدراية، داعيًا لي في مظان الإجابة .

وكتب بيمناه الوازره الدائرة، أحقر العباد محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، عفى الله عن جرائمهما، حامدًا مصليًا مسلمًا .

صورة خطه طاب ثراه، ناقلاً منه جعل الجنة مثواه .

(١) لعله هو السيد الأيد الفاضل الكامل الحسيب النسيب الأديب الأريب اللبيب التقي الزكي، الأمير محمد صادق المازندراني، قال المحدث النوري في الفيض القدسي المطبوع في البحار (١٠٥: ٩٦): كذا وصفه شيخه في إجازته له، وقد رأيتها بخطه عليه السلام في آخر الاستبصار الذي كان قرأه عليه، رحمهما الله تعالى .

ويحتمل أن يكون غيره، وذلك هناك عدّة جماعة اسمهم «محمد صادق» وكانوا كلهم في عصر العلامة المجلسي، ويحتمل روايتهم عنه .

وراجع: الكواكب المنتشرة في طبقات أعلام الشيعة ص ٣٥٨ .

إجازة الحديث

من العلامة السيد محمد باقر الخوانساري

صاحب روضات الجنات

للعلامة السيد محمد مهدي الحسيني البروجردی

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

العلامة السيد محمدباقر بن زين العابدين بن أبي القاسم جعفر بن الحسين بن أبي القاسم جعفر الكبير الموسوي الخوانساري الاصفهاني .

مشايخه ومن روى عنهم :

- ١- الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي صاحب الإشارات .
 - ٢- السيد إبراهيم الموسوي القزويني صاحب الضوابط .
 - ٣- الشيخ محمد تقي بن عبدالرحيم الطهراني الرازي صاحب الحاشية .
 - ٤- السيد محمدباقر بن محمدتقي الرشتي المعروف بحجة الاسلام الاصفهاني .
 - ٥- الأمير السيد حسن الحسيني الاصفهاني .
 - ٦- السيد زين العابدين الخوانساري، والده .
 - ٧- الشيخ محمد قاسم بن محمد النجفي .
 - ٨- الأمير السيد محمد بن عبدالصمد الحسيني الاصفهاني الشهشاهاني .
 - ٩- الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر النجفي كاشف الغطاء .
- وغيرهم .

تلامذته ومن روى عنه :

- ١- شيخ الشريعة الاصفهاني، أجازة في سنة (١٢٩٥) هـ .
- ٢- العلامة السيد محمد مهدي بن السيد محمد الحسيني البروجردي . قال في

حقّه صاحب الروضات في إجازته هذه: سيدنا الجليل، وأيد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوى والدين، وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبيّن مراتب الحلال والحرام، ومزيّن مناصب أئمة الاسلام عليهم السلام، شرف السادة العلوية، وفخر الدوحة المصطفوية، صاحب القوة القدسية، وصاحب الدرجة القدوسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاده المجدي، وناهج مناهج الاستنباط بشهادته المستجدي، ابن سيدنا الأجلّ الأفضّل الأمد، والعالم المؤيد المسدّد، السيد محمّد، مجتهد العصر والزمان، وفقه الدوران السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي .

والإجازة صادرة في شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٩٠) هـ.

تأليفه القيمة :

- ١- أحسن العظية في شرح الرسالة الألفيّة .
- ٢- أدب اللسان بالفارسية .
- ٣- أرجوزة في أصول الفقه .
- ٤- ترجمة رسالة الصوم لصاحب الجواهر .
- ٥- تسلية الأحزان بالفارسية بمنزلة مسكن الفؤاد للشهيد الثاني .
- ٦- التعليقة على شرح اللمعة .
- ٧- التعليقة على قوانين الأصول .
- ٨- تلخيص مجموعة الورّام .
- ٩- تلويح النوريات من الكلام، في تفصيل ضروريات الدين والمذهب وبيان حدّ الضروري .
- ١٠- جواهر الآثار وجوائز الأبرار .
- ١١- رسالة في أقسام أسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد .

- ١٢- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ١٣- رسالة في ترجمة آبائه وأسرته وعشيرته .
- ١٤- رسالة في الخمس .
- ١٥- رسالة في دستور العمل للمكلفين .
- ١٦- رسالة في شرح حديث حمّاد .
- ١٧- رسالة في فضل الجماعة .
- ١٨- رسالة في الفقه .
- ١٩- رسالة في قصائد فاخرة .
- ٢٠- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات .
- ٢١- طرف الأخبار لتحف الأختيار .
- ٢٢- قرّة العين وسرور النشأتين، وهي منظومة فارسية في أصول العقائد .
- ٢٣- النهرية، مطبوع .

ولادته ووفاته :

- ولد في خوانسار في يوم الاثنين ٢٢ صفر المظفر سنة (١٢٢٦) هـ .
وتوفي في ليلة الاثنين ثامن شهر جمادي الأولى سنة (١٣١٣) هـ .
ودفن في مقبرتهم الخاصة بالأسرة في تخت فولاد اصفهان .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفضل بالنعيم واشكر نعمه المحسن بالكرم
 واليمن لله المتقرب بالنعيم خالق اللوح والقلم
 الآن من عالم يعلم ويقسم له الجوامع والقسم على
 العالمية كما صله من زهر الهم والاولية النامية
 من طرائف نبيه وإعلاقه برسم على سيدنا
 الاعز الأكرم والأجل الأرفع والأجدد الأعلو والأشده
 الأحلم والأستاذ الأحكم محمد المصطفى المحسن الرضي
 المبعوث إلى كافة الأمم وغاية صفوة أهل العالم
 وعلى آله وصحبه المستودعين لجوامع الحكم المستبين
 لجوامع النعمان أما بعد فلان فان ما انزل إلى من
 استدعنا سيدنا محمد وآله ارباب انطلب
 لغزونا كغزاة شمس ديار الروع والهندي
 والذري وفارس مضمار المعرفة باحكام شمس
 المسن منقذ فرات كلال وانوارهم وقرينهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفضل بالنعم، والشكر لله المتمنن بالكرم، والمنّ لله المتفرّد بالقدم، خالق اللوح والقلم، ومعلّم الانسان ما لم يعلم، والمقسّم له المواهب والقسم على مقدار القابلية الحاصلة من مراتب الهمم، والأهلية الناشئة من طرائف الشيم .
والصلاة والسلام على سيّدنا ونبينا الأعزّ الأكرم، والأجلّ الأفخم، والأجدّ الأعلم، والأشدّ الأحلم، والأشدّ الأحكم، محمّد المصطفى المجتبي المرتجى، المبعوث إلى كافّة الأمم، وعمامة صنوف أهل العالم، وعلى آله وعترته المستودعين لجواهر الحكم، المستأهلين لمواهب النعم .

أمّا بعد: فلما أن طال ما أنهى إليّ من استدعاء سيّدنا الجليل، وأيد أرباب الطلب لفنون التكميل، سائس ديار الورع والتقوى والدين، وفارس مضمار المعرفة بأحكام الشرع المبين، مبيّن مراتب الحلال والحرام، ومزيّن مناصب أئمة الاسلام عليهم السلام، شرف السادة العلوية، وفخر الدوحة المصطفوية، صاحب القوّة القدسية، وصاحب الدرجة القدّوسية، عارج معارج الاجتهاد بجهاده المجدي، وناهج مناهج الاستنباط بسهاده المستجدي، ابن سيّدنا الأجلّ الأفضّل الأمجّد، والعالم المؤيّد المسدّد، السيد محمّد، مجتهد العصر والزمان، وقيه الدوران السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي عصمه الله من كلّ شيء مُردي، ومنحه بكلّ سبب طيب غير زوي .

أن أكتب له - أدام الله تعالى فضله ونبله - على سنن أشيخنا الماجدين، وسير

أسلافنا الناجدين، تفصيلاً لقبيلة رواة الأخبار، وتوصيلاً بوسيلة وُعاة الآثار، إطولاً لسلسلة حُرّاس هذا الدين إلى الجُلّاس المبعدين، وإمصالاً لمنفلت إيمان الحالين، على منفلق أفواه الطالبين، نسخة إجازة ذات إمامة، توجب له جواز إسناد الرواية إلى هذا العبد الضعيف، وتذكرة رُخصة بعد طول زمن رُبقة، تنفعه في مقام الرعاية لحقوق شقوق التكليف .

فاستخرت الله سبحانه وتعالى في إجابة جنبه المحترم إلى ذلك المرام، وأجزت له أن يروي عني كلّ ما أجاز لي المشايخ الكرام، وأساتيدي العظام، بأسانيدهم العالية النظام، جزاهم الله تعالى عن الاسلام وأهل الاسلام أفضل جزاء أرباب الأعلام، وأصحاب الأقلام .

وهم عدّة من عمد أفراد الزمان، وزمرة من زُبد أركان الايمان، أجلّهم قدراً، وأتمّهم بدرأ، وأرفعهم شأنًا، وأدقّهم نِشْدانًا، هو سيد فقهاء الأوّلين والآخريين، والمؤيّد من عند الله تعالى في إعلاء كلمة الحقّ والدين، سلطان المجتهدين، وبرهان المعتمدين، أفضل المطلّعين، وأكمل المتتبّعين، ملجأ الأبعاد والأداني، مولانا الحاجي سيد محمّدباقر ابن المرحوم السيد محمّدنقي الموسوي الجيلاني ثمّ الأصفهاني، صاحب كتاب المطالع في شرح الشرائع، وغير ذلك من المصنّف الشايخ، والمؤلّف الرابع .

فأنا أروي عنه - قدّس سرّه - بالإجازة الصريحة، جميع معتبرات كتب أحاديث الشيعة، عن جملة من مشايخه الأعلام أمناء دين الاسلام :

أحدهم: السيد الأجلّ الأعلم العليّ العالي ابن السيد محمّد، علي بن السيد أبي المعالي العلوي الحسني الطباطبائي الكربلائي صاحب كتاب رياض المسائل

في شرح المختصر النافع، وشرح آخر عليه صغير^(١) كتبه بعد شرحه الكبير .
بحقّ روايته على حسب ما وقع في إجازته، عن خاله المتبحر القمقام،
والمروّج لشريعة الاسلام، مولانا الآقا محمدباقر بن المولى محمدأكمل
الأصفهاني ثمّ البهبهاني ثمّ الكربلائي، عامله الله بلطفه العلائي، وفضله الغير
المنقطع الولائي .

عن والده الجليل المبرور المزبور خلّده الله تعالى في دار السرور، عن جماعة
من فضلاء زمانه :

منهم: الفاضل الكامل، المتقدّم على جميع أقرانه، المولى ميرزا محمد ابن
المولى حسن الشيرواني، والآقا جمال الدين محمد بن المرحوم الآقا حسين بن
جمال الدين الخوانساري ثمّ الأصفهاني، والمولى الشيخ جعفر بن كمال الدين
البحراني، المشتهر بالقاضي صاحب حواشي شرح اللمعة وغيرها، بل العلامة
المجلسي، كما استفيد لنا من بعض صور الإجازات لمولانا الفاضل المحقّق القمي،
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

بحقّ رواية جميع هؤلاء الأعظم الفضلاء، عن عماد المحدثين الأجلّاء
محمد تقي بن مقصود علي النطنزي ثمّ الأصفهاني المشتهر بـ«المجلسي» والد
سمينا الإمام العلامة الذي هو صاحب كتاب البحار، وكثير من المؤلّفات الكبار
والصغار .

عن شيخ روايته الفاضل الفقيه المتكلّم الأصولي، مولانا أبي الحسن علي
المعروف عند الطائفة بالمولى حسن علي ابن علامة زمانه، المجتهد على
الاطلاق، والمشتهر أمره في الآفاق، المولى عبدالله بن حسين الشوشري .

(١) طبع شرح المختصر النافع الصغير في ثلاث مجلّدات بتحقيقي .

عن شيخ قراءته وإجازته الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن والده الجليل المعتمد الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي الملقّب بـ«الشهيد الثاني» بَلَّغَهُ اللهُ غَايَةَ الْأَمَانِي .

ح - وعن السيد السميّ المنبّه على اسمه السامي أولاً، عن شيخه الآخر، وعماده الأجلّ الأفقه الأفخر، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي الابتداء والانتهاء، صاحب كتاب كشف الغطاء في مبهمات الشريعة الغراء، عن العلامة المروّج المبرور إلى غاية اسناده المذكور .

ح - وعنه أعلى الله تعالى مقامه، عن الفاضل المحقّق المدقّق الأمين، الميرزا أبي القاسم بن حسن الجيلاني ثمّ القميّ، صاحب كتاب الغنائم والقوانين .

ح - ومن جملة مشايخ روايتي ومصادر إجازتي أيضاً، هو والدي الجليل النبيل، وأستاذي الاستناد، الفاقد في وقته للعديل والبديل، جامع مراتب المعقول والمنقول، وناظم مراحل الفروع والأصول، قدوة الزاهدين، وجمال المجاهدين، ابن السيد المكرّم، والفاضل المتبحّر، أبي القاسم جعفر، مولانا الحاجي الأمير زين العابدين، أجزل الله تعالى برّه وقدّس سرّه .

فإني أروي عنه بموجب الإجازة جميع كتب الأخبار، عن والده الجليل المنزلة والمقدار، عن والده الواقع ذكره السامي في درج إجازات الأبرار، سيد المحقّقين بنصوص أعظم ذاكره، وأسعد المدقّقين برصوص لوازم ما يريه النور الألمعي، والحبر اللوذعي، أبي الفضائل والمكارم، السيد حسين بن السيد أبي القاسم بن السيد حسين بن السيد قاسم الحسيني الموسوي، بورك عليّ رسمه الروي، وتورك سويّ رسمه السوي .

عن النجم البارقي، والحبر الحاذق، ابن مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ«سراب» المولى محمد صادق، عن والده الفاضل الماهر في الأصولين،

إجازة السيد محمدباقر الخوانساري ٣٠٥

وصاحب المصنّفات البهية الحاوية لكلّ شيء زين، عن شيخه البارع المسلّم فضله في البلاد، مولانا محمدباقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري، مصنّف كتابي الكفاية وشرح الارشاد .

عن السيد الفاضل الكامل المحدث، والنور المنجلي حسين بن السيد حيدر الكركي العاملي، عن شيخنا البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني .

ح - ومنهم: الفقيه الفاضل، والنبية الباذل جهده في تحصيل الفضائل والفواضل، الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد الغروي، شارح الشرايع على الوجه المرضي، عن شيخه العالم المتقن، والفقيه الأفضل الأمين، الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، عن أبيه المتقدم العماد، عن الإمام المروّج الاستناد، إلى آخر الأسناد .

ح - ومنهم: السيد السند، والأمين المعتمد، أحسن المؤسّسين، وأمتن المدرّسين، العالم الربّاني، والحبر الصمداني، الأمير سيد حسن بن الأمير سيد علي العلوي الحسيني الأصفهاني، باسناده المتّصل بواسطة والدنا الجليل إلى المرحوم الشهيد الثاني .

ثم إنّ الشهيد الثاني يروي عن جماعة من العلماء العظام، والفضلاء الفخام، وله طرق كثيرة إلى الكتب الأربعة وغيرها من المؤلفات والأرقام، وأحاديث أئمة الاسلام عليهم السلام .

وآمن طرقه الأشهر الأشيع ذكرها في كتب الإجازات والأخبار، هو ما يرويه عن شيخه الجليل المقدار، وأستاده الجميل الآثار، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي العاملي الميسي، وهو غير علي بن عبدالعالي الكركي العاملي الملقّب بـ«المحقّق الثاني» صاحب كتاب جامع المقاصد وحواشي الارشاد والشرائع، وغير ذلك من المصنّفات، وإن كانا متعاصرين متشاركين في الاسم والنسب والصفات، فإنّ الشهيد الثاني لم يدرك هذا المحقّق بالملاقة والموافاة .

ويروي الشيخ نورالدين المزبور، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المشتهر بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي ابن إمامنا الأوحد والعلم المفرد أبي عبدالله محمد بن مكّي العاملي المشتهر بالشهيد الأوّل، عن والده الإمام المزبور.

عن فخرالمحقّقين محمد، عن شيخه ووالده وأستاده الأمين، آية الله تعالى في العالمين، جمال الملة والحقّ والدين، حسن بن يوسف بن المطهر المشتهر بالعلامة الحلّي، عن خاله الأمامجد، وأستاده الأجلّ الأوحد، أبي القاسم جعفر بن سعيد المحقّق صاحب المعبر والشرائع والمعارج والمختصر النافع، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن محمد بن نما على وزن عمي.

عن المولى الماهر، والفحل المناظر، محمد بن إدريس الحلّي صاحب كتاب السرائر، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن همام (١) الحائري، عن الشيخ أبي علي حسن ابن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ المطلق، والإمام لأهل الحقّ، صاحب كتابي التهذيب والاستبصار، من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار.

عن الشيخ المتقدّم الفريد، وأعلم علماء زمن الغيبة بلا تقييد، محمد بن محمد ابن النعمان البغدادي، الملقّب بـ«الشيخ المفيد» عن الشيخ الصدوق أبي جعفر الثاني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، مؤلّف كتاب من لا يحضره الفقيه، ومؤلّفات جمّة تنيف على ثلاثمائة، بل ما يزيد من فوائد قلمه وفيه، عن شيخه وأبيه أبي الحسن علي بن بابويه، رضوان الله تعالى عليه وعلى كلّ من رفع إسناده إليه.

(١) وفي إجازات الأعلام كما تقدّم: هشام.

وعن شيخه الآخر، ودليله الأبهى الأوفر، جعفر بن محمد بن قولويه القمي صاحب كتاب كامل الزيارة وغيره، عن الشيخ المقدم، وعلم الأعلام، وثقة الاسلام، أبي جعفر الأوّل محمد بن يعقوب الكليني الرازي المؤلّف لكتاب الكافي، عليه جنان الله الوافر الوافي .

ثمّ إنّ تفصيل معرفة الاسناد المتّصل إلى أئمة الاسلام عليهم السلام بعد ما وقع عليه انقطاع الكلام، موكول إلى كتب مشيخات الأصحاب، والفهرستات المدوّنة في هذا الباب، مضافاً إلى ما وقع في هذه الكتب الأربعة من الأسانيد، والمعنعنات الواقعة في مؤلّفات الأشياخ والأساتيد، كما أنّ بيان الإسناد إلى سائر مؤلّفات الأصحاب وغيرهم في الفقه والكلام والحديث وغيرها أيضاً موكول إلى الطرق المتشعبة المتشعبة الواقعة في تضاعيف مفصّلات الإجازات .

مثل إجازة إمامنا العلامة لبني زهرة الحلبيين، وإجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد الجباعي والد شيخنا البهائي، وإجازة ولده الشيخ حسن بن زين الدين لبعض أفاضل زمانه الأنجيين، والإجازة الكبيرة الموسومة بـ«لؤلؤة البحرين» من الشيخ يوسف البحراني لولدي أخيه اللذين كانا له بمنزلة قرّتي عينين، وهي من أتمّ ما رقم في هذا البين .

وجناب المستجيز مع تمام ما أودع فيه من الفضل والتميز، يهتدي - إن شاء العزيز - بمطالعة بعض ما كتبه كلّ من سمي له في هذه الإجازة الموجزة من التفصيل بطرق روايته إلى هذا السبيل .

ثمّ إنّي أجزت له في هذه العجالة أن يروي عن هذا العبد الضعيف كلّ ما أفرغه بخصوصية نفسه اللهيف، في قالب الترصيف والتأليف، ولاسيّما كتابه الكبير المتّسم بروضات الجنّات في تفاصيل أحوال العلماء والسادات .

وهو بحمد الله سبحانه وتعالى قد صار من أحسن ما كتب في هذا الشأن، ولهذا

دار على أيدي فضلاء الزمان أحسن الدوران، وإن كان كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه، فعيان هذا الكتاب لا يحيط به بيان، ولا يخرج عن عهدة الاتيان على تحرير فوائده بنان، وقد نيف على سبعين ألف بيت في ضمن أربع مجلّدات ضخام، وفيه كلّ ما تشتهيهِ الأنفس وتلذّ الأعين، وتهويه أفئدة أرباب المعرفة والأحلام، وأسأل الله تعالى أن يجعله من الباقيات الصالحات، والداعيات إلى النجاة في عرصات البليات والسابحات .

وأتمس من جناب المستجيز الدعاء في الخلوات، وأعقاب الصلوات، والالتفات إلى ذكر هذا المتذلل الخاشع بالخير في سائر مظانّ الاجابات، ومآنّ الإصابات .

ثمّ الحمد لله سبحانه وتعالى أوّلاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم .

وقد فرغ من تسوية هذا الرقيم، وتحرير هذه الورقة البارقة النسيم، أضعف عباد الله المفتقر إلى فضله العظيم، محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري، عفى عنهما ربّ الباري، عصيرة يوم الجمعة المباركة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الأوّل، أحد شهور سنة التسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد الكونين، سلام الله عليه وعلى آله المصطفين .

إجازة الحديث

من العلامة الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي نجف

النخعي التبريزي

للعلامة الآقا محمد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردي

ترجمة المجيز

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

هو العلامة الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمدرضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف علي التبريزي الحكم آبادي الأصل النجفي المولد والمنشأ والمسكن والمدفن .

الاطراء عليه :

قال السيد الأمين: شيخنا وأستاذنا الزاهد العابد، المحقق المدقق، الفقيه الأصولي، الرجالي، أكبّ على تحصيل العلوم مدة عمره .

رأس رئاسة عامة بعد وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمي، ورجع الناس إليه في التقليد لاسيما في العراق، وكان شيخ النجف الأشرف في أيامه، وانتشرت رسالة فتواه في الأقطار، وطبعت مراراً، وجببت إليه الأموال من سائر البلاد. وكان في أول أمره ضعيف الحال فقيراً، وأضرّ في آخر عمره، ومات ولده الوحيد الشيخ مهدي في حياته وكان من الأفاضل، ويؤثر عنه أنه قال: امتحنت بثلاث: فقد ولدي، وذهاب بصري، والرئاسة. كان عميق الفكر، دقيق النظر، يضرب بزهده وتقواه المثل، ينظم الشعر ويحسن فهمه، رضي الأخلاق، حسن الحديث (١) .

وأطرى عليه العلامة المحقق الشيخ الطهراني في كتابه نقباء البشر، وذكر

تفصيل حياته العلمية والاجتماعية، وذكر أساتذته ومشايخه وتلامذته وتأليفه في
عدة صفحات، فراجع (١).

مشايخه ومن روى عنهم:

- ١- الشيخ جواد نجف، خاله.
- ٢- السيد حسين الكوهكمري.
- ٣- الشيخ عبدالرضا الطفيلي.
- ٤- الشيخ ملاّ علي بن ميرزا خليل الطهراني.
- ٥- الشيخ محسن خنفر.
- ٦- الشيخ مرتضى الأنصاري.

تلامذته ومن روى عنه:

- ١- الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة.
- ٢- الشيخ حسن بن الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر.
- ٣- الشيخ حسين مغنية.
- ٤- السيد محمّد سعيد الحبّوبي.
- ٥- الآقا محمّد صادق بن أسد الله البروجردي. صاحب هذه الإجازة.
- ٦- الشيخ عبدالله شومان.
- ٧- السيد عدنان البحراني.
- ٨- السيد علي الشرع.
- ٩- الشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري.
- ١٠- السيد علي بن محمود الأمين العاملي.

(١) نقباء البشر في طبقات أعلام الشيعة ٢: ٩٦٦-٩٦٧.

١١- السيد محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة .

١٢- السيد محمد بن محمود الأمين العاملي .

١٣- السيد محمد الكاشي الحائري .

١٤- الشيخ مرتضى شومان .

١٥- السيد مهدي الحكيم .

١٦- السيد نجيب فضل الله .

وخلق كثير غيرهم .

تأليفه :

١- اتقان المقال في أحوال الرجال، مطبوع .

٢- الانصاف في مسائل الخلاف، حاشية على الجواهر، مطبوع .

٣- الحاشية على اللمعة .

٤- الحاشية على المدارك .

٥- الحاشية على المعالم .

٦- رسالة في التقية .

٧- رسالة في الحبوة .

٨- رسالة في عقد النكاح المرّد بين الدائم والمنقطع .

٩- رسالة في قدر المسافة .

١٠- رسالة في المحدث بعد التيمّم عن الغسل .

١١- رسالة في مسألة الاستظهار من الحيض .

١٢- رسالة في من أدرك ركعة من الوقت .

١٣- رسالة في من تيقّن الطهارة والحدث وشكّ في المتأخّر .

١٤- شرح على منظومة السيد بحر العلوم، لم تتمّ .

١٥ - شرح كتاب الزكاة من الشرائع .

١٦ - شرح كتاب النكاح من الشرائع .

١٧ - الفوائد النجفية في مهمّات الفرائض المرتضوية، تعليقة على رسائل

الشيخ مرتضى، مطبوع .

١٨ - كشف الأستار عن الخارج عن دار الإقامة في الأسفار .

١٩ - كشف الحجاب عن استصحاب الكرّ ومطلق الاستصحاب، مطبوع .

٢٠ - مختصر في الرجال كالوجيز .

وغيرها، وهي كثيرة، راجع نقباء البشر، والذريعة للمحقّق الطهراني .

ولادته ووفاته :

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٤١) هـ .

وتوفّي ظهر الأحد ١٣ شوال سنة (١٣٢٣) وصلّي عليه الشيخ ميرزا حسين بن

الميرزا خليل، ودفن في الحجرة المتّصلة بباب الصحن القبلي على يسار الداخل

إلى الصحن الشريف .

ترجمة المستجيز

لم أظفر على ترجمة مدونة حول المستجيز .

قال العلامة الشيخ طه نجف قدس سره في حقه: قرّة عين العلماء، ومهجة فؤادهم، ومحلّ ثقتهم واعتمادهم، العالم الفاضل الدقيق النظر، والفاضل الكامل العميق الفكر، الجامع للمعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأصول، العلم الظاهر، والفضل الزاهر، والكمال الفاخر، حاز قصبات السبق بين الأقران والأمثال، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد في المسائل، الفائز بالموهبة السنية، والقوة الملكوتية، المؤيد من ربّ الخلائق، الآقا محمّد صادق البروجردي سلّمه الله تعالى، قد قرأ عندي برهة من الأيام من الفقه الإمامية في الحلال والحرام، فوجدته مجتهداً يحرم عليه التقليد في الأحكام، ويجوز للعوام أن يقلّدوه في المسائل والأحكام .

وقال العلامة الفاضل الشرايبياني في حقه الآتي: نور عيون أساطين العلماء، ونور فنون بساتين الفقهاء، مولئّ ظهرت في إكمال آياته، وأشيرت بالفضل والمجد راياته، وثبتت في الفضل شوامخ أعلامه، وقامت بالتحقيق نسبة العلامة، إشارات هداية، وعباراته دراية، قدوة الأفاضل المشايخ السداد، العارجين معارج الرشاد، العالم العامل الأوحد، والفاضل الكامل المسدّد، والكهف الأجلّ الأسعد، والمولى الأجلّ الأمجد، ذو الفكر الصائب الدقيق، والذهن الثاقب الرشيق، محقّق الحقائق، ومدقّق الدقائق، جناب الشيخ محمّد الصادق، سلّمه الله وأبقاه، ومن المكارم

واقاه، نجل علم الأعلام، وسند الأحكام، فريد الأيام، حجّة الاسلام، المخصوص
بعناية الله، المغفور المبرور، الحاج الملاّ أسدالله البروجردي، كساه الله حلال
الرضوان، وأمطر عليه سحائب الغفران .

فإنّه كان برهه من الأوان، ومدّة من الزمان، ملجأً بالمشهد الغروي، وسمى
المرتصوي، مشغولاً لتحصيل العلوم الدينية، والمعارف اليقينية، قد شرفّت بخدمته
ووجدته بحراً خضماً متلاطم الأمواج، نبعت منه في العلوم الأنهار والفيضان، في
معالي الدرجات، واعترف له بالفضل وصدّقه جمّ من أولي الملكات، قد بلغ من
العلم مناه، ووصل إلى أقصى ما تمناه بذراه، مسدداً للصواب، ومؤونة الفصل
الخطاب .

ولعلّه هو الشيخ محمّد صادق بن الشيخ أسدالله بن محمّد صادق البروجردي
النجفي، ذكر ترجمة والده الشيخ أسدالله في الكرام البررة، قال: عالم بارع مصنّف،
كان من فضلاء النجف المصنّفين، ثمّ احتمل أن يكون من تلامذة السيد إبراهيم
القزويني صاحب الضوابط، وذلك رأى كتاب دلائل الأحكام للسيد إبراهيم بخطّ
الشيخ أسدالله، فرغ من كتابتها في ٢٨ جمادي الأوّل سنة (١٢٨٦) (١) .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء العاملين، وفضل مدادهم على دماء الشهداء الصديقين، والصلاة والسلام على أشرف الخلائق محمد وآله الطيبين الطاهرين، وأولاده المعصومين، الذين أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وفرضوا علينا الصلاة، وأمروا بإيتاء الزكاة، وعلمونا صيام شهر رمضان، وقراءة القرآن، ومغفرته ورضوانه وتحياته على خدامهم الأكملين، علمائنا الربانيين، أجمعين إلى يوم الدين .

أما بعد: فإنّ قرّة عين العلماء، ومهجة فؤادهم، ومحلّ ثقتهم واعتمادهم، العالم الفاضل الدقيق النظر، والفاضل الكامل العميق الفكر، الجامع للمعقول والمنقول، الحاوي للفروع والأصول، العلم الظاهر، والفضل الزاهر، والكمال الفاخر، حاز قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد في المسائل، الفائز بالموهبة السنية، والقوة الملكوتية، المؤيد من ربّ الخلائق، الآقا محمد صادق البروجردي^(١) سلّمه الله تعالى، قد قرأ عندي برهة من الأيّام من الفقه الإمامية في الحلال والحرام، فوجده مجتهداً يحرم عليه التقليد في الأحكام، ويجوز للعوام أن يقلّدوه في المسائل والأحكام .

وقد استجازني ما روّيته عن أشياخي العظام، كثر الله أمثاله بين الأنام، فأجزته

(١) لعلّه هو المجاز حسبة من الفاضل الشرايبياني الآتي، وفيها: الشيخ محمد صادق بن الشيخ أسدالله البروجردي. ولم أعثر على ترجمته في المجامع الرجالية .

أن يروي عني ما يصح عن الأئمة عليهم الصلاة والسلام، بالطرق المنتهية إلى المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين - خصوصاً الأربعة المشتهرة في جميع الأعصار والأمصار: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار، والثلاثة الباقية التي عليها المدار: الوافي، والوسائل، والبحار، عن مشايخنا السابقين، وسلفنا الصالحين .

وهو المشار إليه في مقبولة ابن حنظلة: فإني قد جعلته عليكم حاكماً، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه، فإنما بحكم الله استخفّ، وعلينا قد ردّ، والرادّ علينا الرادّ على الله، وهو على حدّ الشرك بالله^(١) .

هذا، وأوصيه - وفقه الله - بالوقوف عند الشبهات، فإنه خير من الاقتحام في الهلكات، وقد شرطت عليه كمال التقوى، ومراقبة دار القرار، ودوام الاعراض عن هذه الدنيا الدنية التي ليست هي الآدار الغرور والبوار .

ورجائي منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في أعقاب الصلوات، ومظانّ الإجابات، وعند التضرّع في الخلوات .

وكان ذلك في شهر ربيع الثاني، من شهور سنة (١٣٢٠) وأنا العبد الآثم الراجي من ربّه العفو عمّا سلف، محمّده ابن المرحوم الشيخ مهدي نجف النجفي التبريزي، غفر الله لهما .

إجازة حسنة

من العلامة الشيخ محمد الشرايبي

للعلامة الشيخ محمد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرع الدين، وأوضح سبله للطالبيين، وفضّل صنف العلماء على سائر البرية أجمعين، إذ بهم قوام الدين، ونظام شريعة سيد المرسلين خاتم النبيين. والصلاة والسلام على علة الأيجاد، الواسطة بين الربّ وبين العباد، محمّد وآله الأجداد الطاهرين المطهّرين بنصّ الكتاب المبين .

وبعد: فإنّ الحكمة والرئاسة والمصلحة والرحمانية تقتضي صيانة الدين من الخطأ والخلل، وعصمته عن التحريف والزلل، فلا بدّ أن يكون في كلّ زمان من الأزمنة من يبذل جهده في تأييده، ويسعى في إتقانه وتشبيده، يحيي الأخبار، وينقل الآثار من أهل بيت العصمة وخزان الفضل والرحمة، الذين من بركاتهم انجلى مفترض الأحكام، ويبيّن الحلال والحرام، وظهرت وعلت كلمة الاسلام .

وممّن سعى لنيل هذا المراد، نور عيون أساطين العلماء، ونور فنون بساتين الفقهاء، مولىّ ظهرت في إكمال آياته، وأشيرت بالفضل والمجد راياته، وثبتت في الفضل شوامخ أعلامه، وقامت بالتحقيق نسبة العلامة، إشارات هداية، وعباراته دراية، قدوة الأفاضل المشايخ السداد، العارجين معارج الرشاد، العالم العامل الأوحد، والفاضل الكامل المسدّد، والكهف الأجلّ الأسعد، والمولى الأجلّ الأمجد، ذو الفكر الصائب الدقيق، والذهن الثاقب الرشيق، محقّق الحقائق، ومدقّق الدقائق، جناب الشيخ محمّد الصادق، سلّمه الله وأبقاه، ومن المكارم واقاه، نجل علم الأعلام، وسند الأحكام، فريد الأيام، حجّة الاسلام، المخصوص بعناية الله،

المغفور المبرور، الحاج الملا أسد الله البروجردي، كساه الله حلل الرضوان، وأمطر عليه سحائب الغفران .

فإنه كان برهة من الأوان، ومدة من الزمان، ملجأً بالمشهد الغروي، وسمى المرتصوي، مشغولاً لتحصيل العلوم الدينية، والمعارف اليقينية، قد شرفت بخدمته ووجدته بحراً خضماً متلاطم الأمواج، نبعت منه في العلوم الأنهار والفجاج، في معالي الدرجات، واعترف له بالفضل وصدقه جمّ من أولي الملكات، قد بلغ من العلم مناه، ووصل إلى أقصى ما تمنّاه بذراه، مسدداً للصواب، ومؤونة الفصل الخطاب، وله التصدي في جميع الأمور الحسبية، والوظائف الدينية .

فإنني لما رأيت ثقة عدلاً وأهلاً، قد أجزت له في ذلك، فعلى إخواننا الأبرار وخلاننا الأخيار أن يرجعوا في جميع ذلك إليه ويعتمدوا عليه، ويهتدوا بهداه، ويستضيؤوا بسناه، وأوصيه - دام مجده السامي - بملازمة الورع والتقوى، ومخالفة النفس والهوى، وسلوك جادة الاحتياط ليفوز بالنجاة على الصراط، والرجاء منه أن لا ينساني من الدعاء كما أنني لا أنساه إن شاء الله تعالى .

حرّره العبد الأحقر الجاني محمّد الشرايبياني .

تخصيص
كتاب فهرست المصنفين للشيخ الطوسي

للعلامة المحقق

الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد

ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه :

العلامة المحقق أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي، المشهور بالمحقق الحلبي، والمحقق الأول .

الاطراء عليه :

تعرض للمؤلف جميع أرباب التراجم، ووصفوه بالتحقيق والتدقيق، وأطروا عليه بما يستحقه من العلم والعمل، وأصبح كتابه الشرائع في عدة من القرون محوراً للبحث والشرح والتعليق، وكفاه فخراً هذه العناية من أساطين الفقهاء والأعلام .

قال تلميذه الرجالي ابن داود الحلبي في رجاله: المحقق المدقق، الإمام العلامة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه، وأقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضاراً، قرأت عليه ورباني صغيراً، وكان له عليّ إحسان عظيم والتفات، وأجاز لي جميع ما صنّفه وقرأه ورواه، وكلّ ما تصحّ روايته عنه^(١) .

(١) رجال ابن داود ص ٨٣ - ٨٤ .

وقال ابن فهد: المولى الأكرم، والفقير الأعظم، عين الأعيان، ونادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء المتبحرين (١).

وتقدم في الإجازة الكبيرة للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني عند كلام العلامة الحلبي في وصف المحقق «وهذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه» قال: لو ترك التقييد بأهل زمانه لكان أصوب؛ إذ لا أرى في فقهاؤنا مثله على الإطلاق رضي الله عنه.

وقال الحرّ العاملي: كان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه، وله شعر جيد، وإنشاء حسن بليغ، وكان مرجع أهل زمانه في الفقه وغيره (٢).

وقال الفاضل الأفندي: كان محقق الفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والأدب والإنشاء والبلاغة، أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يسطر (٣).

أقول: وتقدم في تضاعيف هذه المجموعة، وقوعه عليه السلام في طريق أكثر الإجازات للأصحاب، وعناية أرباب الإجازات اتصال سلسلة إجازتهم بالمحقق الحلبي، وفي بعضها من الأطراء والثناء والتبجيل والاحلال، ما لا يخفى على المراجع.

مشايخه ومن روى عنهم:

- ١- الشيخ حسن بن يحيى الحلبي، والده.
- ٢- العلامة سديد الدين سالم بن محفوظ.

(١) المهذب البارع ١: ٦٣.

(٢) أمل الآمل ٢: ٤٩ - ٥٠.

(٣) رياض العلماء ١: ١٠٦.

٣- العلامة فخّار بن معدّ الموسوي .

٤- نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما الحلّي .

٥- العلامة محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني .

وغيرهم الكثير الواقع في طرق الإجازات .

تلامذته ومن روى عنه :

١- الشيخ عزّالدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي، صاحب كشف الرموز .

٢- الرجالي الحسن بن داود الحلّي .

٣- العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي .

٤- السيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن طاووس .

٥- الشيخ رضي الدين علي بن يوسف الحلّي، أخو العلامة الحلّي .

٦- العلامة نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلّي، صاحب جامع

الشرائع .

٧- الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، صاب الدرّ النظيم .

وغيرهم الكثير الواقع في طرق الإجازات، كما تقدّم جملة منها .

تأليفه :

١- تلخيص فهرست الشيخ الطوسي، وهو هذه الرسالة التي بين يديك .

٢- رسالة في تياسر القبلة .

٣- رسالة في عدم كفر من اعتقد بإثبات المعدوم .

٤- شرائع الاسلام .

٥- الماتعية، في أصول الدين .

٦- مختصر المراسم لسلاّر .

٧- مختصر النافع .

- ٨- المسائل البغدادية .
 - ٩- المسائل الخمسة عشر .
 - ١٠- المسائل الطبرية .
 - ١١- المسائل الغزبية الأولى والثانية .
 - ١٢- المسائل الكمالية .
 - ١٣- المسائل المصرية .
 - ١٤- المسلك في أصول الدين .
 - ١٥- معارج الأصول .
 - ١٦- المعتبر في شرح المختصر .
 - ١٧- المقصود من الجمل والعقود .
 - ١٨- نكت النهاية .
 - ١٩- النكهة أو الكهنة في المنطق .
- وقد طبع أكثر هذه الكتب والرسائل .

ولادته ووفاته :

أمّا ولادته، فولد في سنة (٦٠٢) هـ .
 وأمّا وفاته، فقد توفي في ٢٣ جمادى الآخرة سنة (٦٧٦) هـ .

حول الرسالة :

قد طبع - بحمد الله تعالى - أكثر آثار المحقق الحلبي رحمته، من الكتب والرسائل، وأصبح في الأوان الأخير العناية الخاصة لنشر آثاره الخالدة، وما بقي إلا النذر القليل، ومنها هذه الرسالة «تلخيص فهرست شيخ الطائفة» وقد طبع الفهرست عدة طبعات، وحقق على عدة نسخ نفيسة .

وهذه الرسالة مقصورة على ذكر الرواة من دون ذكر اسنادهم إلى الكتب، وعند

مقابلتي لهذه النسخة مع الفهرست المطبوع عثرت على موارد اختلاف النسخ، وهو مهم في بابه، وذلك أن فهرست الشيخ أصبح أحد الأركان الرجالية، واختلاف النسخ له مدخل عظيم في الاستنباط، وأنا أذكر موارد الاختلاف الموجودة في الهامش .

وأشكر الله تعالى على أن وقفتي للعثور على هذه الرسالة التي كانت موجودة في هذه المجموعة النادرة النفيسة، وما هذا إلا من فضل ربي تبارك وتعالى شأنه . قال المحقق الطهراني حول الرسالة في الذريعة: تلخيص الفهرست تأليف الشيخ الطوسي، للشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الشهير بالمحقق الحلبي المتوفى سنة (٦٧٦) لخصه بتجريده عن ذكر الكتب والأسانيد إليها، والاقتصار على ذكر نفس المصنفين وسائر خصوصياتهم، مرتباً على الحروف في الأسماء والألقاب والكنى، أول تراجمه إبراهيم بن صالح الأنماطي، رأيته في خزانة كتب سيدنا الحسن صدر الدين رحمته (١) .

أقول: ليس هذه الرسالة تلخيص فقط لجميع كتاب الفهرست، بل هو انتخاب لبعض التراجم المذكورة في فهرست الشيخ مع التلخيص. وجميع هذه الرسالة بخط العلامة المحقق الخبير الميرزا عبدالله الأفندي الأصفهاني صاحب رياض العلماء .

قم المشرفة، السيد مهدي الرجائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- إبراهيم بن صالح الأنماطي، كوفي، يكتنئ أبو إسحاق، ثقة، ذكر الأصحاب أن كتبه انقرضت، والذي عرف من كتبه كتاب الغيبة^(١).
- ٢- إبراهيم بن رجاء الجحدري، من بني قيس بن ثعلبة، رجل ثقة، من أصحابنا البصريين، له كتب، منها كتاب الفضائل^(٢).
- ٣- إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيّان النهدي الخزّاز، ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني تميم، فرّبما قيل: التميمي، قالوا: ثمّ سكن في بني هلال، فرّبما قيل: الهلالي، ونسبه في نهم. له كتب^(٣).
- ٤- إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأحمري النهاوندي، كان ضعيفاً في حديثه، متّهماً في دينه، وصنّف كتباً قريبة من السداد^(٤).
- ٥- إبراهيم بن أبي حفص، أبو إسحاق الكاتب، شيخ من أصحاب أبي محمّد^(٥)، ثقة وجيه، له كتب.

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٩ برقم: ٢، طبع مؤسسة آل البيت^(عليهم السلام).

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١١ برقم: ٥.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥ برقم: ٨.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٦ برقم: ٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٧ برقم: ١٠.

- ٦- إبراهيم بن عبد الحميد، ثقة، له أصل (١) .
- ٧- إبراهيم بن عثمان المكنى أبو أيوب (٢) الخزاز الكوفي، ثقة، له أصل (٣) .
- ٨- إسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي، روى أبوه عن أبي جعفر عليه السلام، وروى هو عن أبي عبد الله عليه السلام، وهما ثقتان، من أهل الكوفة، من أصحابنا، ولا إسماعيل كتاب القضايا مبوّب (٤) .
- ٩- إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني، واسم أبي نصر زيد، مولى كوفي، يكنى أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه (٥) .
- ١٠- إسماعيل بن شعيب القرشي (٦)، قليل الحديث إلا أنه ثقة، سالم فيما يرويه منه، له كتب (٧) .
- ١١- إسماعيل بن علي العمي، أبو علي البصري، أحد شيوخنا البصريين، ثقة، له كتب (٨) .
- ١٢- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المسخزومي، وجه أصحابنا المكيين، كان ثقة فيما يرويه، وقدم العراق، وسمع عدة من أصحابنا منه (٩) (١٠) .

-
- (١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٧ برقم: ١٢ .
- (٢) في المطبوع من الفهرست: بأبي أيوب .
- (٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨ برقم: ١٣ .
- (٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦ برقم: ٣٠ .
- (٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧ برقم: ٣٢ .
- (٦) في المطبوع: العريشي .
- (٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩ برقم: ٣٣ .
- (٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩ برقم: ٣٤ .
- (٩) في المطبوع: وسمع أصحابنا بها منه .
- (١٠) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٠ برقم: ٣٥ .

١٣ - إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن بديل بن ورقاء الخزاعي أبو القاسم، ابن أخي دعبل، كان بواسط، ولي الحسبة بها، وكان مختلط الأمر في الحديث، يعرف منه وينكر (١).

١٤ - إسحاق بن عمّار، له أصل، وكان فطحياً، إلا أنه ثقة، وأصله معتمد عليه (٢).

١٥ - أيوب بن نوح بن درّاج، ثقة، له كتاب، وروايات، ومسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام (٣).

١٦ - أيوب بن الحرّ، ثقة، له كتاب (٤).

١٧ - أبان بن تغلب بن رباح، أبو سعيد البكري الجريري، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبدالله عليهما السلام، وروى عنهم، وكان له عندهم حظوة وقدم، قال له أبو جعفر عليه السلام: اجلس في مسجد الكوفة وافت الناس، فإنني أحب أن أرى في شيعتي مثلك، وقال أبو عبدالله عليه السلام لما أتاه نعيه: والله لقد أوجع قلبي موت أبان، وكان راوياً (٥) فقيهاً لغويّاً تبدّئ (٦)، وسمع من العرب وحكى عنهم (٧).

١٨ - أحمد بن محمد بن أبي نصر، مولى السكوني، أبو جعفر، وقيل: أبو علي،

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢ - ٣٣ برقم: ٣٧.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩ برقم: ٥٢.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٣ برقم: ٥٩.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٣ برقم: ٦٠.

(٥) في المطبوع: قارئاً.

(٦) في المطبوع: بنداراً.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤ - ٤٥ برقم: ٦١.

المعروف بالزنطي، كوفي، ثقة، لقي الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتاباً، وله كتاب اللوامع ^(١)(٢).

١٩- أحمد بن أبي بشر السراج، كوفي مولى، يكنى أبا جعفر، ثقة في الحديث، واقفي المذهب، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام، وله كتاب النوادر ^(٣).

٢٠- أحمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر، أصله كوفي، وكان جدّه محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي عليه السلام، ثم قتل، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برقة قم فأقاموا بها، وكان ثقة في نفسه، غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل، وصنّف كتباً كثيرة ^(٤).

٢١- أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمار، أبو عبدالله، مولى بني أسد، كوفي، صحيح الحديث، سليمه، وروى عن الرضا عليه السلام ^(٥).

٢٢- أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، مولى علي بن الحسين أبو جعفر الأهوازي الملقّب دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه، إلاّ عن حمّاد بن عيسى فيما زعم أصحابنا القميون، وذكروا أنّه غال، وحديثه يعرف يعرف وينكر، وله كتب ^(٦).

(١) في المطبوع: الجامع.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠ برقم: ٦٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥١ برقم: ٦٤.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥١ - ٥٢ برقم: ٦٥.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤ برقم: ٦٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٥ برقم: ٦٧.

٢٣ - أحمد بن صبيح أبو عبدالله الأسدي، كوفي، ثقة، والزيدية يدّعيه وليس منهم (١).

٢٤ - أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفي (٢)، وله كتاب اللؤلؤة (٣).

٢٥ - أحمد بن محمد بن سيّار، أبو عبدالله الكاتب، بصري، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، ويعرف بالسيّاري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفوف الرواية، كثير المراسيل (٤).

٢٦ - أحمد بن الحسين بن عبدالمك، أبو جعفر الأودي، كوفي، ثقة، مرجوع إليه، بوّب كتب المشيخة بعد أن كان منشوراً، فجعله على أسماء الرجال، ولم يعرف له شيء ينسب إليه غيره (٥).

٢٧ - أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن فضال بن عمر بن أيمن، مولى عكرمة ابن ربعي الفيّاض، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن (٦)، كان فطحياً، غير أنه ثقة في الحديث، روى عنه أخوه علي بن الحسن وغيره من القميين والكوفيين، وله كتب (٧).

٢٨ - أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٦ برقم: ٦٨.

(٢) في المطبوع: ثقة كوفي.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٦ - ٥٧ برقم: ٦٩.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٧ برقم: ٧٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٨ برقم: ٧١.

(٦) في المطبوع: أبو الحسين.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٨ برقم: ٧٢.

الأشعث، ويكنى أباجعفر القمي، وأول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبي ﷺ^(١)، وهاجر إلى الكوفة وأقام بها، وأبو جعفر شيخ قم وجهها وفقهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلتقى السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام^(٢).

٢٩ - أحمد بن أبي زاهر، واسم أبي زاهر موسى، أبو جعفر الأشعري القمي، مولى، كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقي^(٣).

٣٠ - أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر - ولقبه دكين - بن حماد بن زهير، مولى آل طلحة بن عبيد الله، أبو الحسين، كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم^(٤).

٣١ - أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي، كان من خواص أبي محمد عليه السلام، ورأى صاحب الزمان عليه السلام، وهو شيخ القميين ووافدهم، وله كتب^(٥).

٣٢ - أحمد بن محمد بن عبدالله^(٦) بن مهران المعروف بابن خانبه، أبو جعفر، كان من أصحابنا الثقات، وما ظهر له رواية، وصنف كتاب التآديب^(٧).

٣٣ - أحمد بن إدريس، كنيته أبو علي الأشعري القمي، كان ثقة في أصحابنا،

(١) في المطبوع: إلى النبي ﷺ وأسلم.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٠ برقم: ٧٥.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦١ برقم: ٧٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٢ برقم: ٧٧.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٣ برقم: ٧٨.

(٦) في المطبوع: أحمد بن عبدالله.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٣ برقم: ٧٩.

فقيهاً، كثير الحديث، صحيحه، وله كتاب^(١).

٣٤- أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق، كنيته أبو الحسن، مولى آل سعد بن أبي وقاص، وهم ثلاثة إخوة: أبو الحسن هذا وهو الأكبر، وأبو الحسين محمد وهو الأوسط، ولم يكن من أهل العلم، وأبو القاسم علي وهو الأصغر، وهو أكثرهم حديثاً، وجدّهم عمر بن رباح القلاء روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن^(٢)، ووقف، وكلّ أولاده^(٣) واقفي، وآخر من بقي منهم أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح، وكان شديد العناد في المذهب، وكان أبو الحسن أحمد ثقة في الحديث، وصنّف كتاباً^(٤).

٣٥- أحمد بن محمد بن عاصم، كنيته أبو عبدالله، هو ابن أخي علي بن عاصم المحدث، ويقال له: العاصمي، ثقة في الحديث، سالم الجنبه، أصله الكوفة وسكن بغداد، وروى عن شيوخ الكوفيين، وله كتب^(٥).

٣٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبدالله^(٦) بن زياد ابن عجلان، مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي^(٧)، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ، أشهر من أن يخفى^(٨)، وكان زيدياً جارودياً، وعلى ذلك

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٤ برقم: ٨١.

(٢) في المطبوع: وأبي الحسن موسى عليه السلام.

(٣) في المطبوع: ولده.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٥ برقم: ٨٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٧ برقم: ٨٥.

(٦) في المطبوع: عبيدالله.

(٧) في المطبوع: السبيعي الهمداني.

(٨) في المطبوع: أن يذكر.

مات (١).

٣٧ - أحمد بن داود بن علي، أبو الحسين القمي، كان ثقة، كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه، وله كتاب (٢).

٣٨ - أحمد بن محمد بن عمّار، أبو علي، كوفي، شيخ من أصحابنا، جليل، كثير الحديث والأصول، وصنّف كتاباً (٣).

٣٩ - أحمد بن علي الفائدي، أبو عمر (٤) القزويني، شيخ، ثقة، من أصحابنا، وجيه (٥) في بلده، وله كتاب النوادر (٦).

٤٠ - أحمد بن إبراهيم بن معلّى بن أسد العمي، أبو بشر، والعمّ هو مرّة بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وأبو بشر بصري، وأبوه وعمّه، وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والأخباريين، وكان جدّه المعلّى ابن أسد - فيما ذكر الحسين بن عبيدالله - من أصحاب صاحب الزنج والمختصين به (٧).

٤١ - أحمد بن علي أبو العباس، وقيل: أبو علي الرازي الخصب (٨) الأيادي، لم يكن بذلك الثقة في الحديث، ويتهّم بالغلوّ (٩).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٦٨ برقم: ٨٦.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٠ برقم: ٨٧.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٠ برقم: ٨٨.

(٤) في المطبوع: أبو عمرو.

(٥) في المطبوع: وجه.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧١ برقم: ٨٩.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧١ - ٧٢ برقم: ٩٠.

(٨) في المطبوع: الخصب.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٢ برقم: ٩١.

٤٢ - أحمد بن محمد^(١) بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنن الزراري، وهم البكيريون، وبذلك كان يعرف، إلى أن خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام فيه ذكر أبي طاهر الزراري «وأما الزراري رعاه الله» فذكروا أنفسهم بذلك، وكان شيخ أصحابنا في عصره، وأستادهم وثقتهم، وصنّف كتباً، ومات - رضي الله عنه - سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٢).

٤٣ - أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي، بصري، صحب الجلودي، عمّر وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه الناس، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، وله كتب^(٣).

٤٤ - أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري، يكتنى أبا عبدالله، من ولد عبيدالله^(٤) بن عازب أخي البراء بن عازب الأنصاري، أصله الكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة في حديثه، صحيح العقيدة، وصنّف كتباً^(٥).

٤٥ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جلين الدوري، أبو بكر الوراق، كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته^(٦).

٤٦ - أحمد بن عبيدالله^(٧) بن الحسن بن عيَّاش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري، أبو عبدالله، كان سمع الحديث وأكثر، وأخبل^(٨) في آخر عمره، ومات

(١) في المطبوع «بن محمد» مكرراً.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٤ - ٧٥ برقم: ٩٤.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٥ برقم: ٩٥.

(٤) في المطبوع: عبيد.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٦ برقم: ٩٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٧ برقم: ٩٧.

(٧) في المطبوع: أحمد بن محمد بن عبيدالله.

(٨) في المطبوع: واختل.

سنة احدى وأربعمائة^(١) .

٤٧ - أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، يكتنى أبا يحيى الجرجاني، وكان من جلّة^(٢) أصحاب الحديث من العامّة، رزقه الله هذا الأمر، وله تصنيفات كثيرة في فنون الاحتجاجات على المخالفين .

وذكر محمّد بن إسماعيل النيسابوري، أنه هجم عليه محمّد بن طاهر، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، وبضرب ألف سوط، وبصلبه، لسعاية كان سعي بها إليه، معروفة، سعى بها محمّد بن يحيى الرازي، وابن البغوي، وإبراهيم بن صالح، لحديث روى محمّد بن يحيى لعمر بن الخطّاب، فقال أبو يحيى: ليس هو عمر بن الخطّاب، هو عمر بن شاعر، فجمع الفقهاء، فشهد مسلم أنه على ما قال هو عمر بن شاعر، وأنكر ذلك أبو عبدالله المروزي، وكتبه بسبب محمّد بن يحيى منه، وكان أبو يحيى قال: هما يشهدان، فلمّا شهد مسلم، قال: هذا شاهد إن لم يشهد، فشهد بعد ذلك المجلس عنده رجل علمه^(٣) .

٤٨ - أحمد بن هلال العبرتائي، وعبرتا قرية بناحية اسكاف بني جنيد، ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومائتين، وكان غالباً متّهماً في دينه^(٤) .

٤٩ - أحمد بن محمّد بن نوح، يكتنى أبا العباس السيرافي، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في حديثه وروايته، غير أنه حكى عنه مذاهب فاسدة في الأصول، مثل القول بالرؤية وغيرها^(٥) .

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٨ - ٧٩ برقم: ٩٩ .

(٢) في المطبوع: من جملة .

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٧٩ برقم: ١٠٠ .

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٨٣ برقم: ١٠٦ .

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٨٦ - ٨٧ برقم: ١١٧ .

باب الباء

٥٠ - بندار بن محمد بن عبدالله، إمامي متقدم، له كتب (١).

باب الثاء

٥١ - ثابت بن دينار، يكتني أباحمزة الشمالي، وكنية دينار أبوصفية، ثقة، له كتاب (٢).

باب الجيم

٥٢ - جعفر بن محمد بن قولويه القمي، يكتني أبا القاسم، ثقة، له تصانيف كثيرة (٣).

٥٣ - جعفر بن بشير البجلي، ثقة، جليل القدر، له كتاب (٤).

٥٤ - جميل بن دراج، له أصل، وهو ثقة (٥).

٥٥ - جنذب بن جنادة، أبوذر الغفاري رحمة الله عليه، أحد الأركان الأربعة، له خطبة شرح فيها الأمور بعد النبي ﷺ (٦).

باب الحاء

٥٦ - الحسن بن موسى النوبختي، ابن أخت أبي سهل بن نوبخت، يكتني أبا محمد، متكلم، فيلسوف، كان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة، مثل أبي عثمان الدمشقي، وإسحاق وثابت، وغيرهم، وكان إمامياً، حسن الاعتقاد،

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠١ برقم: ١٣٦.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠٥ برقم: ١٣٨.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠٩ برقم: ١٤١.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٠٩ - ١١٠ برقم: ١٤٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١١٤ برقم: ١٥٤.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١١٧ برقم: ١٦٠.

ونسخ بخطه شيئاً كثيراً، وله مصنفات كثيرة (١).

٥٧ - الحسن بن محبوب السراد، ويقال: الزراد، يكنى أبا علي، مولى بجيلة، كوفي، ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وكان جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، وله كتب كثيرة (٢).

٥٨ - الحسن بن علي بن فضال بن ربيعة بن بكر، مولى تيم اللات (٣) بن ثعلبة، روى عن الرضا عليه السلام، وكان خصصياً به، ولكن (٤) جليل القدر، عظيم المنزلة، زاهداً ورعاً، ثقة في الحديث، وراويًا (٥)، له كتب (٦).

٥٩ - الحسن بن محمد بن سماعة الكوفي، واقفي المذهب، إلا أنه جيد التصانيف، نقي الفقه، حسن الانتقاء، وله ثلاثون كتاباً (٧).

٦٠ - الحسن بن حمزة العلوي الطبري، يكنى أبا محمد، كان أدبياً فاضلاً ديناً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً، كثير المحاسن، له كتب (٨).

٦١ - الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، من موالي علي بن الحسين عليه السلام، الأهوازي، أخو الحسين، ثقة، روى جميع ما صنفه أخوه عن جميع

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٢١ برقم: ١٦١.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٢٢ برقم: ١٦٢.

(٣) في المطبوع: تيم الله.

(٤) في المطبوع: كان.

(٥) في المطبوع: وفي رواياته.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٢٣ - ١٢٤ برقم: ١٦٤.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٣ - ١٣٤ برقم: ١٩٣.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٥ برقم: ١٩٥.

- تلخيص فهرست الشيخ الطوسي ٣٤٣
- شيوخه، وزاد عليه بروايته عن أخيه عن زرعة^(١)، والباقي هما متساويان فيه^(٢).
- ٦٢ - الحسن بن عيسى، أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني، له كتب، وهو من جملة المتكلمين، إمامي المذهب^(٣).
- ٦٣ - الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، هو من موالي علي بن الحسين عليه السلام، الأهوازي، ثقة، روى عن الرضا، وعن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن الثالث عليه السلام، أصله كوفي، وانتقل مع أخيه الحسن بن سعيد إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان، وتوفّي بقم، وله ثلاثون كتاباً^(٤).
- ٦٤ - حميد بن المثنى العجلي الكوفي، يكنّى أبا المغرا الصيرفي، ثقة، له أصل^(٥).
- ٦٥ - حميد بن زياد، من أهل نينوى، قرية إلى جانب الحائر على ساكنه السلام، ثقة، كثير التصانيف، روى الأصول أكثرها، وله كتب^(٦).
- ٦٦ - حمّاد بن عثمان الناب، ثقة، جليل القدر^(٧).
- ٦٧ - حمّاد بن عيسى الجهني، غريق الجحفة، ثقة، له كتاب النوادر^(٨).
- ٦٨ - حفص بن غياث القاضي، عدلي المذهب، له كتاب معتمد^(٩).

(١) في المطبوع: بروايته عن زرعة.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٦ برقم: ١٩٧.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٣٨ - ١٣٩ برقم: ٢٠٣.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٤٩ برقم: ٢٣٠.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٤ برقم: ٢٣٦.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٥ برقم: ٢٣٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٦ برقم: ٢٤٠.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٦ برقم: ٢٤١.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٥٨ برقم: ٢٤٢.

٦٩ - حفص بن سالم، يكتنئ أبولآد الحنّاط، ثقة، كوفي، مولئ جعفي، له أصل (١).

٧٠ - حريز بن عبدالله السجستاني، ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب (٢).

٧١ - حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، جليل القدر، فاضل من غلمان محمّد بن مسعود العياشي، وقد روى جميع مصنّفاته وقرأها عليه، وروئ ألف كتاب من كتب الشيعة بقراءة وإجازة، وهو يشارك محمّد بن مسعود في روايات كثيرة يتساويان فيها، وروئ عن أبي القاسم العلوي، وأبي القاسم جعفر بن محمّد ابن قولويه، وعن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّي، وعن يزيد (٣) بن محمّد الحلقي، وله مصنّفات (٤).

باب الدال

٧٢ - داود بن القاسم الجعفري، يكتنئ أباهاشم، من أهل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، وقد شاهد جماعة منهم، وكان مقدّمأ عند السلطان، وله كتاب (٥).

٧٣ - داود بن أبي زيد، من أهل نيسابور، ثقة، صادق اللهجة، من أصحاب علي ابن محمّد عليه السلام (٦).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨٩ برقم: ٢٤٥.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٦٢ برقم: ٢٤٩.

(٣) في المطبوع: زيد.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٦٦ برقم: ٢٥٩.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨١ برقم: ٢٧٧.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨٣ برقم: ٢٨٣.

باب الذال

٧٤- ذريح المحاربي، ثقة، له أصل^(١).

باب الراء

٧٥- رفاعة بن موسى النخّاس، ثقة، له كتاب^(٢).

باب الزاء

٧٦- زيد الشحام، يكتنّى أبأسامة، ثقة، له كتاب^(٣).

٧٧ و ٧٨- زيد النرسي، وزيد الزرّاد، لهما أصلان، لم يروهما محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، وقال في فهرسته: لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد، وكان يقول: هما موضوعان، وكذلك خالد بن عبدالله بن بشير^(٤)، وكان يقول: وضع هذه الأصول محمّد بن موسى الهمداني^(٥).

٧٩- زياد بن المنذر، يكتنّى أبالجارود، جارودي المذهب، إليه تنسب الجارودية، له أصل^(٦).

٨٠- زرارة بن أعين، واسمه عبدربه، يكتنّى أبالحسن، وزرارة لقبّ به^(٧)، وكان أعين بن سنسن عبداً رومياً لرجل من بني شيبان، تعلّم القرآن، ثمّ أعتقه، وعرض عليه أن يدخل في نسبه، فأبى أعين ذلك، وقال: أقرني على ولائي، وكان

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٨٩ برقم: ٢٨٩.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ١٩٦ برقم: ٢٩٦.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠١ برقم: ٢٩٨.

(٤) في المطبوع: سدير.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠١ برقم: ٢٩٩ و ٣٠٠.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠٣ برقم: ٣٠٣.

(٧) في المطبوع: له.

سنسن راهباً في بلاد الروم. وزارة يكتنى أباعلي أيضاً.
وله عدة أولاد، منهم الحسن، والحسين، ورومي، وعبيد وكان أحول، وعبدالله،
ويحيى بنو وزارة.

ولوزارة إخوة جماعة، منهم حمران وكان نحويّاً، وله ابنان: حمزة بن حمران،
ومحمّد بن حمران، وبكير بن أعين يكتنى أبالجهم، وابنه عبدالله بن بكير،
وعبدالرحمن بن أعين، وعبدالملك بن أعين، وابنه ضريس بن عبدالملك، ولهم
روايات كثيرة وأصول وتصانيف (١).

٨١- زرعة بن محمّد الحضري، واقفي، له أصل (٢).

باب السنين

٨٢- سعد بن عبدالله القمي، يكتنى أبالقاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير
التصانيف، ثقة (٣).

٨٣- سليمان بن جعفر الجعفري، ثقة، له كتاب (٤).

٨٤- سيف بن عميرة، ثقة، له كتاب (٥).

٨٥- سالم بن مكرم، ويكتنى أباخديجة، ومكرم يكتنى أباسلمة، ضعيف، له
كتاب (٦).

٨٦- سلمان الفارسي رضي الله عنه، روى خبر الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم بعد

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٠٩ - ٢١٠ برقم: ٣١٢.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢١٠ برقم: ٣١٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢١٥ برقم: ٣١٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٢ برقم: ٣٢٨.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٤ برقم: ٣٣٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٦ برقم: ٣٣٧.

النبي النبي ﷺ (١).

٨٧- سهل بن زياد الآدمي الرازي، يكتنئ أباسعيد، ضعيف، له كتاب (٢).

باب الصاد

٨٨- صفوان بن يحيى، مولى بجيلة، يكتنئ أبامحمد، يباع السابري، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وغيرهم (٣).

كان يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة، ويصوم في السنة ثلاثة أشهر، ويخرج زكاة ماله كل سنة ثلاث مرّات، وذلك أنه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلي بن النعمان في بيت الحرام، فتعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلي من بقي صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه مادام حيّاً، فمات صاحبه وبقي صفوان بعدهما، وكان يفي لهما بذلك، فيصلّي عنهما، ويزكي عنهما، ويحج عنهما، ويصوم عنهما، وكلّ شيء من البرّ والصلاح يفعله عن نفسه (٤) كذلك يفعله عنهما.

وقال له بعض جيرانه من أهل الكوفة وهو بمكة: يا أبامحمد إحمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له: إنّ جمالي بكراء حتّى أستأمر فيه جمالي.

وروى عن أبي الحسن الرضا، وعن أبي جعفر عليهما السلام، وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله (٥).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٧ برقم: ٣٣٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٢٨ برقم: ٣٣٩.

(٣) في المطبوع: وأعبدهم.

(٤) في المطبوع: لنفسه.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٤١-٢٤٢ برقم: ٣٥٦.

باب الطاء

٨٩- طاهر بن حاتم بن ماهويه، كان مستقيماً، ثم تغير وأظهر القول بالغلو^(١).

باب العين

٩٠- علي بن إسماعيل بن ميثم التمار، وميثم من جملة^(٢) أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وعلي هذا أول من تكلم على مذاهب^(٣) الإمامية، وصنّف كتاباً في الإمامة سمّاه الكامل، وله كتاب الاستحقاق^(٤).

٩١- علي بن رئاب الكوفي، له أصل كبير، وهو ثقة، جليل القدر^(٥).

٩٢- علي بن الحكم، ثقة، جليل القدر^(٦).

٩٣- علي بن جعفر، أخو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، جليل القدر، ثقة، له كتاب^(٧)(٨).

٩٤- علي بن مهزيار الأهوازي، جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتاباً^(٩).

٩٥- علي بن يقطين رضي الله عنه، ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام، عظيم المكان في الطائفة، وكان يقطين من وجوه الدعاة فطلبه مروان،

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٥٥ برقم: ٣٧٠.

(٢) في المطبوع: جلة.

(٣) في المطبوع: مذهب.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٤.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٥.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٣ برقم: ٣٧٦.

(٧) في المطبوع: كتاب المسائل.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٤ برقم: ٣٧٧.

(٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٦٥ برقم: ٣٧٩.

فهرب منه. وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، وهربت أم علي به وأخيه عميد بن يقطين إلى المدينة، فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين، وعادت أم علي بعلي وبعبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر المنصور، ومع ذلك كان يقول بالإمامة^(١)، وكذلك ولده، ويحمل الأموال إلى جعفر بن محمد^{الثالث}، ونمّ خبره إلى المنصور والمهدي، فصرف الله عنه كيدهما، وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة، وسنه سبع وخمسون سنة، وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد، وتوفي أبوه بعده سنة خمس ومائتين^(٢)، ولعلي بن يقطين كتب^(٣).

٩٦ - علي بن أحمد الكوفي، يكنى أبا القاسم، كان إمامياً مستقيم الطريقة، وصنّف كتاباً سديداً، ثمّ خلط وأظهر مذهب المجسّمة^(٤)، وصنّف كتاباً في الغلوّ والتخليط، وله مقالة تنسب إليه^(٥).

٩٧ - علي بن الحسن الطاطري الكوفي، كان واقفياً، شديد العناد في مذهبه، صعب العصية على من خالفه من الإمامية، وله كتب كثيرة في نصرته مذهبه^(٦).

٩٨ - علي بن الحسن بن فضال، فطحي المذهب، ثقة، كوفي، كثير العلم، واسع الأخبار، جيد التصانيف، غير معاند، وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإمامية

(١) في المطبوع: كان يتشيع ويقول بالإمامة.

(٢) كذا، وفي المطبوع: سنة خمس وثمانين ومائة.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٠ - ٢٧١ برقم: ٣٨٩.

(٤) في المطبوع: المخمسة.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧١ - ٢٧٢ برقم: ٣٩٠.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٢ برقم: ٣٩١.

القائلين بالاثني عشر، وكتبه في الفقيه مستوفاة في الأخبار، حسنة (١).

٩٩ - علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عليه السلام، كان فقيهاً جليلاً، ثقة، وله كتب كثيرة (٢).

١٠٠ - علي بن محمد المدائني، عامي المذهب (٣).

١٠١ - علي بن أبي حمزة البطائني، واقفي المذهب، له أصل (٤).

١٠٢ - علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كنيته أبو القاسم المرتضى الأجلّ علم الهدى عليه السلام، متوحد في علوم كثيرة، مجمع على فضله، مقدّم في علوم، مثل علم الكلام، وأصول الفقه، والأدب، والنحو، والشعر، ومعاني الشعر واللغة، وغير ذلك، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير، توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان تولده (٥) في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسنه يوم توفي ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيام (٦).

١٠٣ - علي الخزاز الرازي، متكلم جليل القدر، له كتب في الكلام، وله أنس في الفقه، وكان مقيماً بالري وبها مات (٧).

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٢ - ٢٧٣ برقم: ٣٩٢.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٣ برقم: ٣٩٣.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٧٨ برقم: ٤٠٦.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٨٣ برقم: ٤١٩.

(٥) في المطبوع: مولده.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٨٨ - ٢٩٠ برقم: ٤٣٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٠ برقم: ٤٣٣.

- ١٠٤ - عبدالله بن سنان، ثقة، له كتاب^(١) .
- ١٠٥ - عبدالله بن جعفر الحميري، يكتنئ أبا العباس القمي، ثقة، له كتب^(٢) .
- ١٠٦ - عبدالله بن مسكان، ثقة، له كتاب^(٣) .
- ١٠٧ - عبدالله بن أحمد بن أبي زياد^(٤) الأنباري، يكتنئ أبا طالب، وكان مقيماً بواسط، وقيل: إنّه من الناووسية، له مائة وأربعون كتاباً^(٥) .
- ١٠٨ - عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، عامي المذهب^(٦) .
- ١٠٩ - عبدالله بن بكير، فطحي المذهب، إلاّ أنّه ثقة^(٧) .
- ١١٠ - عبيدالله بن علي الحلبي، له كتاب، مصنّف معمول عليه، وقيل: إنّه عرض على الصادق عليه السلام فاستحسنه، وقال: ليس لهؤلاء - يعني المخالفين - مثله^(٨) .
- ١١١ - العلاء بن رزين القلاء، جليل القدر، ثقة، له كتاب، وهو أربع نسخ: منها: رواية الحسن بن محبوب. ومنها: رواية محمد بن خالد^(٩) . ومنها: رواية أبي الصهبان^(١٠) . ومنها: رواية الحسن بن علي بن فضال. قال ابن بطّة: العلاء بن

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩١ برقم: ٤٣٤ .

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٤ برقم: ٤٤٠ .

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٤ برقم: ٤٤١ .

(٤) في المطبوع: أبي زيد .

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٦ - ٢٩٧ برقم: ٤٤٦ .

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٢٩٨ برقم: ٤٥٠ .

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٠٤ برقم: ٤٦٤ .

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٠٥ برقم: ٤٦٧ .

(٩) في المطبوع: خالد الطيالسي .

(١٠) في المطبوع: محمد بن أبي الصهبان .

- رزين أكثر رواياته من صفوان بن يحيى^(١) .
 ١١٢ - عمر بن يزيد، ثقة، له كتاب^(٢) .
 ١١٣ - عمر بن أذينة، ثقة، له كتاب^(٣) .
 ١١٤ - عمر بن موسى الوجيهي، زيدي، له كتاب^(٤) .
 ١١٥ - عمّار بن موسى الساباطي، كان فطحياً، له كتاب كبير معتمد^(٥) .
 ١١٦ - عبّاد بن يعقوب الرواجني، عامي المذهب، له كتاب^(٦) .
 ١١٧ - عثمان بن عيسى العامري، واقفي المذهب، له كتاب المياه^(٧) .
 ١١٨ - عبدالواحد بن عمر بن محمّد بن أبي هاشم، يكتنّى أباطاهر المقرئ،
 عامي المذهب إلا أنّ له كتاباً في قراءة أمير المؤمنين عليه السلام^(٨) .

باب الفاء

- ١١٩ - الفضل بن شاذان النيسابوري، متكلم، فقيه، جليل القدر^(٩) .

باب الميم

- ١٢٠ - محمّد بن علي الحلبي، له كتاب، وهو ثقة^(١٠) .

-
- (١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٢ - ٣٢٣ برقم: ٥٠٠ .
 (٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٤ برقم: ٥٠٣ .
 (٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٤ برقم: ٥٠٤ .
 (٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٢٧ برقم: ٥٠٩ .
 (٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٣٥ برقم: ٥٢٧ .
 (٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٤٣ برقم: ٥٤٢ .
 (٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٤٦ برقم: ٥٤٦ .
 (٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٤٩ برقم: ٥٥٣ .
 (٩) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٦١ برقم: ٥٦٤ .
 (١٠) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٨٦ برقم: ٥٨٨ .

١٢١ - محمد بن قبة، أبو جعفر الرازي، من متكلمي الإمامية وحدّاقهم، وكان أولاً معتزلياً، ثم انتقل إلى القول بالإمامة، وحسنت بصيرته، وله كتب في الإمامة^(١).

١٢٢ - محمد بن بحر الرهني، من أهل سجستان، وكان من المتكلمين، وكان عالماً بالأخبار، فقيهاً، إلا أنه متهم بالغلوّ، وله نحو من خمسمائة مصنف^(٢).

١٢٣ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة، يكنى أبا عبد الله الصفواني، من ولد صفوان بن مهران الجمال، صاحب أبي عبد الله عليه السلام، وكان حفظة، كثير العلم، جيد اللسان، وقيل: إنه كان أمياً، وله كتب أملاها من ظاهر قلبه^(٣).

١٢٤ - محمد بن أحمد بن الجنيد، يكنى أبا علي، وكان جيد التصنيف^(٤)، إلا أنه كان يرى القول بالقياس، فتركت^(٥) لذلك كتبه، ولم يعول عليها^(٦).

١٢٥ - محمد بن يعقوب الكليني، يكنى أبا جعفر، عارف بالأخبار، له كتب، وتوفي محمد بن يعقوب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد، ودفن بباب الكوفة بمقبرتها^(٧).

١٢٦ - محمد بن مسعود العياشي، من أهل سمرقند، وقيل: إنه من بني تميم، يكنى أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالرواية، مطلع عليها، له كتب

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٨٩ برقم: ٥٩٧.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٠ برقم: ٥٩٩.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٠ - ٣٩١ برقم: ٦٠٠.

(٤) في المطبوع: جيد التصنيف حسنه.

(٥) في المطبوع: فترك.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٢ برقم: ٦٠٢.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٣ - ٣٩٥ برقم: ٦٠٣.

كثيرة (١).

١٢٧ - محمد بن عبيدالله (٢) بن عبدالمطلب الشيباني، يكنى أبا المفضل، كثير الرواية، حسن الحفظ، غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا (٣).

١٢٨ - محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، استثناه أبو جعفر ابن بابويه من رجال نواذر الحكمة، وقال: لا أروي ما يختص بروايته، وقيل: إنه كان يذهب مذهب الغلاة (٤).

١٢٩ - محمد بن همام الاسكافي، يكنى أبا علي، جليل القدر، ثقة، له روايات كثيرة (٥).

١٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، كوفي، ثقة (٦).

١٣١ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، يكنى أبا عمر، ثقة، بصير بالأخبار والرجال، حسن الاعتقاد، له كتاب (٧).

١٣٢ - محمد بن أبي عمير، يكنى أبا أحمد، من موالي الأزدي، واسم أبي عمير زياد، من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكاً، وأورعهم وأعبدهم، قد ذكره الجاحظ في كتابه في فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التي وصفناه، وذكر أنه كان واحد زمانه (٨) في الأشياء كلها. وأدرك من الأئمة ثلاثة: أبا إبراهيم

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٣٩٦ برقم: ٦٠٥.

(٢) في المطبوع: عبدالله.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠١ برقم: ٦١١.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٢ برقم: ٦١٢.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٢ برقم: ٦١٣.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٠ برقم: ٦٠٨.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٣ برقم: ٦١٥.

(٨) في المطبوع: أوحد أهل زمانه.

موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه، وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال أبي عبدالله عليه السلام، له مصنفات كثيرة .

وذكر ابن بطّة أن له أربع وستين كتاباً^(١) .

١٣٣ - محمد بن سنان، له كتب، وقد طعن عليه وضعف، وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد^(٢) .

١٣٤ - محمد بن أورمة، له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، وفي رواياته تخليط .

قال محمد بن علي بن الحسين بن بابويه: محمد بن أورمة طعن عليه بالغلو، وكلّ ما كان في كتبه ممّا يوجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فإنّه معتمد، وكلّ ما تفرّد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد^(٣) .

١٣٥ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي، جليل القدر، كثير الرواية، له كتاب نوار الحكمة .

قال محمد بن علي بن الحسين بن بابويه: أروي جميع رواياته^(٤) إلا ما كان فيها^(٥) من تخليط، وهو الذي يكون طريقه محمد بن موسى الهمداني، أو يرويه عن رجل، أو عن بعض أصحابنا، أو يقول: وروي، أو يرويه عن محمد بن يحيى

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٤ - ٤٠٥ برقم: ٦١٨ .

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٦ برقم: ٦٢٠ .

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٧ برقم: ٦٢١ .

(٤) جملة «أروي جميع رواياته» ساقطة من الفهرست المطبوع .

(٥) في الفهرست: فيه .

المعادي^(١)، أو عن أبي عبدالله الرازي الجاموراني، أو عن السيارى، أو يرويه عن يوسف بن السخت، أو عن وهب بن منبه، أو عن أبي علي النيسابورى، أو أبي يحيى الواسطى، أو محمّد بن علي الصيرفى، أو يقول: وجدت في كتاب ولم أروه، أو عن محمّد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ينفرد^(٢) به، أو سهل بن زياد الآدمى، أو عن أحمد بن هلال، أو عن محمّد بن علي الهمداني، أو عن عبدالله بن محمّد الشامى، أو عبدالله بن أحمد الرازي، أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد، أو عن أحمد بن بشير^(٣) الرقى، أو محمّد بن هارون بن معاوية^(٤) بن المعروف، أو محمّد بن عبدالله بن مهران، أو يتفرّد به الحسن بن الحسين اللؤلؤى، أو جعفر بن محمّد الكوفى، أو جعفر بن محمّد بن مالك، أو يوسف بن الحارث، أو عبدالله بن محمّد الدمشقى^(٥).

١٣٦ - محمّد بن علي الصيرفى، يكتنى أباسمينه، وله كتب، أخبرنا بها جماعة بإسناد عنه إلا ما كان فيها من تخليط، أو غلوّ، أو تدليس، أو تفرّد^(٦) به ولا يعرف من غير طريقه^(٧).

١٣٧ - محمّد بن الحسن بن جمهور العمى البصرى، له كتب، أخبرنا برواياته كلّها - إلا ما كان فيها من تخليط أو غلوّ - جماعة^(٨).

(١) في المطبوع: المعادي.

(٢) في المطبوع: يتفرّد.

(٣) في المطبوع: بشر.

(٤) في المطبوع: محمّد بن هارون، أو عن معاوية.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٠٨ - ٤١١ برقم: ٦٢٣.

(٦) في المطبوع: ينفرد.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤١٢ برقم: ٦٢٥.

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤١٣ برقم: ٦٢٧.

١٣٨ - محمد بن علي الشلمغاني، يكنى أباجعفر، ويعرف بابن أبي العزافر^(١)، له كتب وروايات، وكان مستقيم الطريقة، ثم تغير وظهرت منه مقالات منكرة، إلى أن أخذه السلطان فقتله وصلبه^(٢).

١٣٩ - محمد بن جرير الطبري، أبوجعفر، صاحب التاريخ، عامي المذهب^(٣).

١٤٠ - محمد بن عمر بن سالم الجعابي، يكنى أبابكر، أحد الحفاظ والناقدين للحديث، له كتب^(٤).

١٤١ - محمد بن عمر الزيدي، له كتاب الفرائض عن الصادق عليه السلام^(٥).

١٤٢ - محمد بن الحسن بن الوليد القمي، جليل القدر، عارف بالرجال، موثق به، له كتب جماعة^(٦).

١٤٣ - محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، ويكنى أباجعفر، كان جليل القدر، حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له من نحو ثلاثمائة مصنف، وفهرست كتبه معروف^(٧).

١٤٤ - محمد بن محمد بن النعمان، يكنى أبا عبدالله المعروف بابن المعلم، من جلة متكلمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، وكان مقدماً في صناعة الكلام، وكان فقيهاً مقدماً^(٨) فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر

(١) في المطبوع: العزافر.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤١٣ - ٤١٤ برقم: ٦٢٨.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٢٤ برقم: ٦٥٥.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٢٤ برقم: ٦٥٦.

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٢٦ برقم: ٦٦٢.

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٢ برقم: ٧٠٩.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٢ - ٤٤٣ برقم: ٧١٠.

(٨) في المطبوع: متقدماً.

الجواب (١).

١٤٥ - محمّد بن جرير بن رستم الطبري الكبير، يكتنّى أباجعفر، دين، فاضل، وليس هو صاحب التاريخ، فإنّه عامي المذهب، وله كتب جماعة (٢).

حرف الواو

١٤٦ - وهب بن وهب أبوالبختري، ضعيف، وهو عامي المذهب، تزوّج (٣) أبو عبدالله عليه السلام بأُمّه، وكان قاضي القضاة ببغداد (٤).

حرف الهاء

١٤٧ - هشام بن الحكم، يكتنّى أبامحمّد، وهو مولى بني شيبان، كوفي، وتحوّل إلى بغداد (٥)، ولقي أبا عبدالله، وابنه أباالحسن موسى عليهما السلام، وله عنهما روايات كثيرة، وروى عنهما في (٦) مديح له جلييلة، وكان ممّن فتق الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام، حاضر الجواب، وكان ينزل الكرخ في مدينة السلام في درب الجبّ، وتوفّي بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً، وقيل: في خلافة المأمون، وكان لاستتاره قصّة مشهورة (٧).

باب الياء

١٤٨ - يحيى العلوي، المكنّى أبامحمّد، من بني زبارة، من أهل نيشابور، جليل

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٤ - ٤٤٥ برقم: ٧١١.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٤٦ برقم: ٧١٢.

(٣) من هنا إلى آخره غير موجود في المطبوع من الفهرست.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٨٨ برقم: ٧٧٩.

(٥) في المطبوع: ونزل بغداد.

(٦) في المطبوع: فيه.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٤٩٣ - ٤٩٥ برقم: ٧٨٣.

- القدر، عظيم الرئاسة، متكلم، حاذق، زاهد، ورع، له كتب كثيرة في الإمامة^(١) .
١٤٩ - يعقوب بن زيد^(٢) الكاتب الأنباري، كثير الرواية، ثقة، له كتب^(٣) .
١٥٠ - يعقوب بن شيبة، عامي المذهب^(٤) .
١٥١ - يونس بن عبدالرحمن مولى آل يقطين، له كتب .
وقال محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد^{عليه السلام} يقول:
كتب يونس بن عبدالرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها، إلا ما
يتفرّد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه
ولا يفتى به^(٥) .

باب الكنى

- ١٥٢ - أبو عمرو ابن أخي السكوني البصري، له مصنّفات كثيرة، وكان فقيهاً^(٦) .
١٥٣ - أبو منصور الصرّام، من جلة المتكلمين، من أهل نيشابور، وكان رئيساً
مقدماً، وله كتب كثيرة^(٧) .
١٥٤ - أبو الطيّب الرازي، من جلة المتكلمين، وله كتب كثيرة في الإمامة والفقّه
وغيرهما من الأخبار^(٨) .
١٥٥ - أبو الأحوص المصري، من جلة متكلمي الإمامية، لقيه الحسن بن

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠٧ برقم: ٨٠٦ .

(٢) في المطبوع: يزيد .

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠٨ برقم: ٨٠٧ .

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٠٩ برقم: ٨١٠ .

(٥) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥١١ - ٤١٢ برقم: ٨١٣ .

(٦) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٢١ برقم: ٨٢٨ .

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٣٧ برقم: ٨٧٦ .

(٨) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٣٨ برقم: ٨٧٧ .

موسى التوبختي وأخذ عنه (١).

١٥٦- أبو الفرج الأصبهاني، زيدي المذهب، له كتاب الأغاني الكبير، ومقاتل الطالبين (٢).

١٥٧- أبو الحسن المدائني، عامي المذهب، كثير التصانيف (٣).

- ابن مملّك الأصبهاني، يكنى أبا عبدالله عليّ ما أظنّ، من متكلمي الإمامية (٤).

١٥٨- ابن عبدك، من أهل جرجان، يكنى أبا محمد محمد بن عليّ العبدكي (٥)، من كبار المتكلمين في الإمامة (٦)، له تصانيف كثيرة، وكان يذهب إلى الوعيد، وكذلك أبو منصور الصّرام عليّ مذهب البغداديين، ويخالفهما أبو الطيب الرازي، وكان يقول بالارجاء، ولا ابن عبدك كتب كثيرة (٧).

تمّ المنتخب من فهرست .

وتمّ استنساخ هذه المجموعة النفيسة النادرة تصحيحاً وتحقيقاً وتعليقاً عليها في صفر المظفر سنة (١٤٢٩) هـ، عليّ يد العبد الفقير السيد مهدي الرجائي عفي عنه، في بلدة قم المقدّسة حرم أهل البيت وعشّ آل محمد عليهم السلام.

(١) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٣٨ برقم: ٨٧٨.

(٢) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٤ برقم: ٨٩٩.

(٣) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٥ برقم: ٩٠٠.

(٤) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٧ برقم: ٩٠٨.

(٥) جملة «يكنى أبا محمد محمد بن عليّ العبدكي» غير موجودة في المطبوع.

(٦) جملة «في الإمامة» غير موجودة في المطبوع من الفهرست.

(٧) فهرست كتب الشيعة وأصولهم ص ٥٤٨ - ٥٤٩ برقم: ٩٠٩.

فهرس المجموعة

إجازة الحديث من العلامة السيد محمد حسين الحسيني الخواتون آبادي، المتوقفي	
سنة (١١٥١) للعلامة الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشاني المتوقفي بعد سنة	
(١١٧٢)	٥
ترجمة الأمير السيد محمد حسين الخواتو آبادي، اسمه ونسبه، الاطراء عليه ..	٧
مشايخه ومن روى عنهم ..	٩
تلامذته ومن روى عنه ..	١١
آثاره القيمة ..	١١
عصره المؤلم، مولده ووفاته ..	١٣
ترجمة الشيخ محمد الكاشاني، اسمه ونسبه، الاطراء عليه ..	١٤
مشايخه ..	١٥
تلامذته ومن روى عنه ..	١٦
آثاره القيمة ..	١٦
مولده ووفاته ..	١٧
نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة ..	١٨
متن الإجازة ..	١٩
سند الصحيفة الكاملة السجادية ..	٢٥
الإجازة الثانية المختصرة للأمير السيد محمد حسين الخواتون آبادي ..	٢٩

الإجازات	٣٦٢
إجازة الحديث من العلامة المولى محمدتقي المجلسي المتوفى سنة (١٠٧٠)	
للمولى محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني	٣١
ترجمة العلامة المولى محمدتقي المجلسي	٣٣
اسمه ونسبه، الاطراء عليه	٣٣
مشايخه	٣٤
تلامذته، تأليفه القيمة	٣٥
ولادته ووفاته	٣٦
ترجمة العلامة محمد مقيم الاصفهاني	٣٧
نموذج من الصفحة الأولى والأخيرة من الإجازة	٣٩
متن الإجازة	٤١
إجازة الحديث من العلامة المحدث محمد باقر المجلسي المتوفى سنة (١١١٠)	
للعلامة محمد مقيم بن محمد باقر الاصفهاني	٥١
المجيز والمستجيز	٥٣
نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة	٥٤
متن الإجازة	٥٥
إجازة الحديث من العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفى سنة	
(١٠١١) للسيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي	٥٩
ترجمة العلامة المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني	٦١
اسمه ونسبه، الاطراء عليه	٦١
مشايخه، تلامذته	٦٣
آثاره القيمة	٦٤
ولادته ووفاته	٦٥

٣٦٣ فهرس المجموعة
٦٦ ترجمة السيد نجم الدين بن محمّد الحسيني العالمي
٦٧ نموذج من الإجازة
٦٩ متن الإجازة الكبيرة
٧٠ تقسيم طرق الإجازة إلى ثلاثة مواضع
٧١ مرتبة المتقدمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي
٧٣ مرتبة من تأخر عن الشيخ وتقدّم على الشهيد الأوّل
١٢١ مرتبة من تأخر عن الشهيد الأوّل إلى زمن الشهيد الثاني
١٢٤ طرق الرواية عن أهل الخلاف
(١١٢١ - ١٠٧٥) إجازة الحديث من العلامة الشيخ سليمان البحراني الماحوزي
١٥٩ للعلامة الأمير محمّد حسين الخواتون آبادي
١٦١ ترجمة الشيخ سليمان الماحوزي
١٦١ اسمه ونسبه، الاطراء عليه
١٦٣ مشايخه ومن روى عنهم
١٦٣ تلامذته ومن روى عنه
١٦٤ تأليفه القيمة
١٦٩ ولادته ووفاته
١٧٠ نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة
١٧١ متن الإجازة
١٧٩ طريق رواية العلامة محمّد تقي المجلسي للصحيفة السجّادية
 إجازة الحديث من العلامة الميرزا محمّد إبراهيم بن غياث الدين محمّد الخوزاني
 الاصفهاني الشهيد سنة (١١٦٠) للعلامة الحاج الشيخ محمّد بن محمّد زمان
١٨٩ الاصفهاني

- ١٩١ ترجمة الميرزا محمد إبراهيم الخوزاني
- ١٩١ اسمه ونسبه، الاطراء عليه
- ١٩٢ مشايخه
- ١٩٧ تلامذته، تأليفه
- ١٩٨ أده، مولده ووفاته
- ١٩٩ نموذج من الصفحة الأولى والأخيرة من الإجازة
- ٢٠١ متن الإجازة
- ٢٤٧ طرق روايته للصحيفة السجّادية
- ٢٥٣ ترجمة حياته العلمية بقلمه الشريف
- ٢٥٦ الإجازة الثانية للمجيز
- إجازة الحديث من العلامة المحدث المولى محمد تقي المجلسي قدّس سرّه للسيد
الأمير عبد الحسين بن الأمير محمد باقر الحسيني الخواتون آبادي ٢٦٥
- ٢٦٧ ترجمة السيد الأمير عبد الحسين الخواتون آبادي
- ٢٧١ نموذج من الصفحة الأولى والثانية من الإجازة بخطّ المولى محمد مقيم
- ٢٧٣ متن الإجازة
- ٢٨١ إجازة الحديث للعلامة الفقيه الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي ..
- ٢٨٥ إجازة الحديث من العلامة محمد باقر المجلسي للعلامة الأمير السيد علي .
- ٢٨٧ ترجمة الأمير السيد علي
- ٢٨٩ متن الإجازة
- ٢٩١ إجازة الحديث من العلامة المجلسي عليّ كتاب الفقيه
- ٢٩٣ إجازة الحديث من العلامة محمد باقر المجلسي لمولانا محمد صادق
- إجازة الحديث من العلامة السيد محمد باقر الخوانساري صاحب روضات

- فهرس المجموعة ٣٦٥
- الجنّات للعلامة السيد محمّد مهدي الحسيني البروجردي ٢٩٥
- ترجمة العلامة السيد محمّد باقر الخوانساري ٢٩٧
- اسمه ونسبه ٢٩٧
- مشايخه ومن روى عنهم ٢٩٧
- تلامذته ومن روى عنه ٢٩٧
- تأليفه القيمة ٢٩٨
- ولادته ووفاته ٢٩٩
- نموذج من الصفحة الأولى من الإجازة بخطّ المجيز ٣٠٠
- متن الإجازة ٣٠١
- إجازة الحديث من العلامة الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي نجف النجفي
التبريزي للعلامة الآقا محمّد صادق بن الشيخ أسد الله البروجردي ٣٠٩
- ترجمة العلامة الشيخ طه نجف ٣١١
- اسمه ونسبه ٣١١
- الاطراء عليه ٣١١
- مشايخه ومن روى عنهم ٣١٢
- تلامذته ومن روى عنه ٣١٢
- تأليفه ٣١٣
- ولادته ووفاته ٣١٤
- ترجمة العلامة الآقا محمّد صادق البروجردي ٣١٥
- متن الإجازة ٣١٧
- إجازة حسبية من العلامة الشيخ محمّد الشراياني للعلامة الشيخ محمّد صادق بن
الشيخ أسد الله البروجردي ٣١٩

الإجازات	٣٦٦
تلخيص كتاب فهرست المصنّفين للشيخ الطوسي للعلامة المحقّق الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن سعيد الحلّي	٣٢٣
ترجمة المحقّق الحلّي	٣٣٥
اسمه ونسبه	٣٣٥
الاطراء عليه	٣٣٥
مشايخه ومن روى عنهم	٣٢٦
تلامذته ومن روى عنه	٣٢٧
تأليفه	٣٢٧
ولادته ووفاته	٣٢٨
حول الرسالة	٣٢٨
نموذج من الصفحة الأولى من الرسالة بخطّ صاحب الرياض	٣٣٠
متن الرسالة	٣٣١
فهرس المجموعة	٣٦١